بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Saturday, 6 February 1988 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3357
السبت ١٨ جمادى الآخرة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨/٢/٦م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٥٧

اليوم

كل ما نرجوه اليوم ان تكتمل احلامنا ونتمكن من اصدار «المسلمون» كجريدة يومية. فاذا اردتم ان تساهموا في ذلك، فتفضلوا بالاطلاع على عددها الاخير.
(صفحة عالم الشرق الاوسط)

أبيض وأسود

الزمالك المصري يكسب كاس الافرو اسيوية لكرة القدم بفوزه على فوروكاوا الياباني ٢ - صفر.
(صفحة الرياضة)

اعلن السفير السعودي في بون في حديث صحافي ان حكومة المملكة مستمرة في تنفيذ المشاريع الحيوية التي تهدف الى تحقيق المزيد من الرفاهية للشعب السعودي.
(صفحة الصحف)

هناك امريكتان في التاريخ المعاصر.. فكيف يجب على مؤسسات الفكر والسياسة العربية التعامل بعمق وموضوعية مع هاتين الامريكتين ؟
(صفحة الرأي)

● أطفال الحصار: الوضع في المخيمات الفلسطينية مزر والحالة لاإنسانية.
(صفحة كتب ومذكرات)

مورافيا: لا اعتقد ان للاديب دورا في حل المشاكل، فهو لا يعطي نصائح مباشرة ولكنه يحاول اخراج الشر من النفس البشرية.
(صفحة الأدب والثقافة)

تقرير خاص بـ «الشرق الأوسط»:

الحسابات «السياسية» لا «المالية» وراء صفقة الميراج للأردن

نيقوسيا - «الشرق الاوسط»:
رأت مصادر دبلوماسية عربية ان الاتفاق الفرنسي الاردني بشان بيع عمان عشرين طائرة من طراز ميراج ٢٠٠٠ وتحديث ١٥ طائرة من طراز ف - ١ هو نتيجة حسابات سياسية اكثر منه نتيجة اعتبارات فنية ومالية. واضافت ان الخاسر من الاتفاق هو الاتحاد السوفياتي الذي كان عرض بيع الاردن طائرات من طراز ميج - ٢٩.

وكشفت المصادر ان وفدا عسكريا اردنيا زار موسكو قبيل زيارة العاهل الاردني لها في ٢١ ديسمبر (كانون الاول) الماضي وان هذا الوفد زار مصانع انتاج هذه الطائرات واجرى محادثات عسكرية في شانها.

واوضحت ان موسكو اكدت للوفد استعدادها لابرام الصفقة وفق شروط تراعي الصعوبات المالية التي يعانيها الاردن في تمويل صفقات تسلح من هذا النوع. واشارت الى ان خبراء سوفيات توجهوا الى عمان وشاركوا في استكمال شبكة الدفاع الجوية الاردنية لكن المصادر ذكرت ان زيارة الملك حسين الى الاتحاد السوفياتي لم تسفر عن تطابق في وجهات النظر خصوصا فيما يتعلق بحرب الخليج وسبل انهائها وتطبيق القرار ٥٩٨. ولاحظت ان بعض وسائل الاعلام السوفياتي لم تنقل مقاطع من تصريحات للملك حسين تتضمن اتهامات لايران وتحملها مسؤولية استمرار الحرب.

ورأت المصادر ان شراء الاردن طائرات سوفياتية متطورة كان سيعتبر بمثابة اختراق ناجح من قبل موسكو، ذلك ان شراء الطائرات يحتم وجود خبراء وتدريب طيارين اردنيين بالاتحاد السوفياتي مع كل ما يعنيه ذلك.

واضافت المصادر ان قرار الاردن شراء طائرات فرنسية سيزيد من قدرة الملك حسين على مواجهة الضغوط الامريكية المرشحة للتصاعد والتي تهدف الى اقناع الاردن بالمشاركة في خطوات سلام من شانها ان تضع المؤتمر الدولي امام الامر الواقع او تفرغه من مضمونه الاساسي.

واشارت الى ان العاهل الاردني اعلن من باريس انه لن يشارك ابدا في محادثات حول الحكم الذاتي للاراضي المحتلة (لانه من الواضح ان مكان دراسة هذه القضايا هو المؤتمر الدولي في اطار قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨).

تبحر أم لا تبحر
السؤال الحائر أمام سفينة العودة

اثينا - القدس المحتلة - وكالات الانباء: ظلت التصريحات متناقضة حتى وقت متأخر من امس حول ابحار «سفينة العودة الى فلسطين» وظل السؤال حائرا «هل ستبحر أم لا».

ففي حين اعلن مسؤول من الشركة المالطية «افرواسيا لاين» في اثينا امس الاول عن الغاء رحلة السفينة «سيلفر بالوما» التابعة لهذه الشركة الى سواحل فلسطين المحتلة والتي كان عليها ان تبحر من البيريه في ١٠ الشهر الجاري وعلى متنها ما بين مئة ومئتي مبعد فلسطيني اكد الناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية في باريس ابراهيم الصوص في نفس اليوم ان العملية ستتم «كما هو مقرر».

وصباح امس توجه ممثل «الافرواسيا لاين» في اسرائيل موشي مانو الى مستمعي الاذاعة العسكرية الاسرائيلية قائلا «ايها المستمعون الاعزاء صباح الخير يسرني ان اعلن لكم ان السيلفر بالوما لن تبحر نحو اسرائيل».

واستمرت حرب التصريحات المتناقضة امس في اثارة دوامة في اسرائيل حيث يتساءل المسؤولون حول الموقف الواجب اتخاذه امام احتمال ان تقوم «سيلفر بالوما» او اية سفينة اخرى تحمل المبعدين الفلسطينيين بالابحار نحو الشواطىء الاسرائيلية.

ملحق خاص عن
الاتصالات والكمبيوتر وتقنية المكاتب





مصور يتفقد سيارة الأمم المتحدة التي اختطف منها امس في جنوب لبنان موظفان بوكالة غوث اللاجئين

ميرفي بدأ رحلة المبادرة المثيرة للجدل:
أوروبا تؤيد مساعي الحسين ومبارك

لندن - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:
يواصل كل من العاهل الاردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك محادثاتهما السياسية مع الزعماء الاوروبيين سعيا لتامين مزيد من التاييد لفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة. وبينما اعرب عدد من كبار الزعماء الاوروبيين عن تاييدهم لمساعي الملك حسين والرئيس مبارك، واصلت حكومتا الولايات المتحدة واسرائيل - محفوزتين باستمرار الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي المحتلة - تحركاتهما المضادة لفكرة المؤتمر الدولي والموجه على ما يبدو الى تخفيف مضاعفات و آثار الانتفاضة بتوجيه الاهتمام الى مقترحات امريكية مرضية لاسرائيل لكنها مرفوضة فلسطينيا وعربيا.

وقد اختتم الملك حسين يوم امس زيارة رسمية لباريس استغرقت ثلاثة ايام صرح خلالها بأن السبيل الوحيد لتحقيق السلام في الشرق الاوسط هو انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧، وفي مقدمتها القدس، وحل القضية الفلسطينية. وقد وصف العاهل الاردني اتفاقات كامب ديفيد بأنها «منتهية»، وانتقد ممارسة واشنطن حق النقض ضد قرار مجلس الامن الدولي الذي دعا اسرائيل الى التوقف عن انتهاك الحقوق الانسانية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وكان الرئيس الفرنسي ميتران ورئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك قد اعربا كلاهما اثر مباحثاتهما مع الملك حسين عن تأييد فرنسا لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. واعلن شيراك، اثر مأدبة عشاء اقامها على شرف العاهل الاردني مساء أمس الاول رفض فرنسا لاستعمال القوة لمواجهة انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة. كما اعرب عن اسفه للفيتو الامريكي الاخير في مجلس الامن.

وعلم ان الرئيس فرانسوا ميتران سيطرح ازمة الشرق الاوسط امام مؤتمر القمة الاوروبي المقرر ان يعقد في بروكسل يومي ١١ و١٢ فبراير (شباط) الجاري من اجل اصدار قرار اوروبي اجماعي بتأييد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي في حديث ادلى به لنشرة «ميد ايست ميرور» يوم امس الاول ان مقترحات الحكم الذاتي الامريكية تهدف الى تمييع الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة. وقال الرفاعي ان المبعوث الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط فيليب حبيب لم يحمل اثناء زيارته الاخيرة الى عمان تفاصيل لما يسمى «المبادرة الامريكية الجديدة» لاحياء السلام في الشرق الاوسط. واشار الرفاعي الى فكرة الادارة الذاتية في الضفة الغربية وغزة فقال «انها جزء من معاهدة كامب ديفيد» التي رفضها الاردن «ونعتبر انها دفنت نهائيا. كذلك نرفض اي تحرك لا يضمن حقوق الشعب الفلسطيني وانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة».

وقال رئيس الوزراء الاردني «لا خلافات بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.. ونحن نعترف بأن المنظمة هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني وهدفنا العمل سويا للوصول الى المؤتمر الدولي ونصر على ان تحضر المنظمة هذا المؤتمر».

ومن المقرر ان يصل الملك حسين غدا (الاحد) الى بون في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع الرئيس الالماني الغربي فايتسكر، والمستشار كول.

وسيبدأ الحدث السياسي الرئيسي في هذه الزيارة بعد ظهر يوم الاثنين عندما يحضر الملك حسين اجتماعات وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة برئاسة وزير الخارجية الالماني جينشر.

وهذه هي المرة الاولى التي سيشارك فيها زعيم دولة لا تنتمي الى الرابطة الاوروبية في اجتماع اوروبي على هذا المستوى وخاصة ضمن اطار ما يسمى بالتعاون السياسي الاوروبي.

وصرح متحدث رسمي بلسان وزارة الخارجية في بون امس بأن مباحثات العاهل الاردني مع كبار المسؤولين الالمان ووزراء خارجية دول السوق الاثنتي عشرة ستتركز على عملية السلام في الشرق الاوسط والفرص المتاحة لعقد مؤتمر دولي للسلام ومؤتمر القمة العربي الاستثنائي الاخير في عمان وانعكاساته على جهود السلام بالاضافة الى الاحداث الدامية في الاراضي العربية المحتلة والحرب العراقية الايرانية.

وقد اجرى مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، محادثات في باريس يوم امس مع وزير الخارجية الاردني، طاهر المصري قبل بضع ساعات من اختتام العاهل الاردني زيارته الرسمية لفرنسا.

وعلم ان ميرفي، الذي ينوي القيام بزيارة

(التتمة على ص ٢)

صيدا: خطف سويدي ونرويجي من الأونروا:

إنفجار في طرابلس يدمر مكتب حزب موال لسورية

بيروت - وكالات الانباء: هز انفجار كبير مدينة طرابلس عاصمة الشمال اللبناني امس دون تسجيل خسائر في الارواح، وخطف موظفان غربيان يعملان مع وكالة «الاونروا» التابعة للأمم المتحدة في مدينة صيدا عاصمة جنوبه دون ان تعرف هوية الجهة الخاطفة. وقد تسبب الانفجار في تدمير مكتب لـ «الحزب العربي الديمقراطي» الموالي لسورية يقع في منطقة الميناء.

وهذا اول انفجار يقع في المدينة التي تسيطر عليها القوات السورية هذا العام.

وفي صيدا، خطف اربعة مسلحين مجهولين موظفا نرويجيا وآخر سويديا يعملان مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة «اونروا» في ثاني حادث خطف يتعرض له اجانب في لبنان في غضون عشرة ايام.

وقال نيال كيلي مسؤول المعلومات العامة في الوكالة ومصادر امنية لبنانية ان ضحيتي الخطف هما السويدي يان ستنينج (٤٤ عاما) والنرويجي وليام يورجنسن (٥٨ عاما). وكان الاثنان يعملان بمثابة مشرفين على عمليات «اونروا» في مدينة صور منذ عام ١٩٨٧.

وأبلغ أولوف هالكيست مدير «اونروا» في لبنان مؤتمرا صحفيا في بيروت ان الوكالة تأمل ان يكون حادث الخطف مجرد غلطة، وذكر ان الرجلين متزوجان وانه جرى ابلاغ عائلتيهما في السويد والنرويج بحادث الخطف.

واضاف: ليست لدينا اية معلومات عن مكان وجودهما. اننا لا نرى ان هناك سببا لخطف المواطنين السويدي والنرويجي في بلد تقوم فيه الأمم المتحدة بجهود كبيرة للمساعدة. وقال: «لا نعرف من هو المسؤول عن عملية الخطف هذه التي فاجأتنا. اننا لم نتلق تهديدات». واشار الى ان الوكالة تجري اتصالات في هذا الشأن مع حركة «أمل» والمسؤولين اللبنانيين و«التنظيم الشعبي الناصري» ومع المنظمات الفلسطينية الموجودة في شرق صيدا.

صوت لبنان: خاطفو ويت قتلوه

بيروت - ي ب ا: قال راديو صوت لبنان في تقرير غير مؤكد امس ان خاطفي مبعوث الكنيسة الانجليزية «تيري ويت» قد قتلوه بعد ان اكرهوه على الادلاء بمعلومات مهمة. ولم ينسب الراديو تقريره الى مصدر كما لم يحدد متى قتل ويت، حسب قوله.

المعلوم ان المبعوث الكنسي اختطف في لبنان يوم ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧، ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الخطف حتى الان.

كما لم تؤكد اي جهة مستقلة النبأ الذي اذاعه الراديو اللبناني.

شاهد عيان

اذا كانت الدول الاوروبية الغربية قد احسنت استقبال مبادرة حسني مبارك التي قدمها اقتناعا منه بانها تعمل على اقرار السلام الشامل العادل الذي هو حريص عليه بالتأكيد حرصه على حق شعب فلسطين في تقرير المصير.. فقد ادهشنا موقف الولايات المتحدة التي استخدمت حق النقض ضد قرار مجلس الامن الذي انتقد عنف اسرائيل في مواجهتها لانتفاضة شعب فلسطين... وسعيها الى الحديث من جديد عما سمي بالحكم الذاتي في اطار مبادرة لا تعدو ان تكون مكررة مثل اسطوانة مشروخة.

وما من دولة تملك وحدها كل الخيوط التي تحول المبادرة - اي مبادرة - من رؤية الى واقع حي.. وهذا يؤكد ضرورة عقد المؤتمر الدولي.

احمد حمروش

الزمالك يفوز بلقب بطل آسيا وافريقيا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
فاز فريق نادي الزمالك المصري امس على فريق فوروكاوا الياباني بهدفين مقابل لا شيء احرزهما في الشوط الثاني وحصل على لقب بطل اسيا وافريقيا في كرة القدم.

سجل الهدف الاول للزمالك عفت نصار في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني واحرز المهاجم جمال عبد الحميد الهدف الثاني في الدقيقة ٦٠ من المباراة.

(تفاصيل المباراة على الصفحة الرياضية)

إستئناف المحادثات التونسية - الليبية والزين يلتقي بن جديد الاثنين

تونس - مكتب «الشرق الاوسط» والوكالات:
عقدت امس جلسة مباحثات موسعة بين الجانبين التونسي برئاسة الرئيس زين العابدين بن علي والليبي برئاسة العقيد معمر القذافي الذي يزور تونس حاليا ضمت اعضاء من الجانبين وسبق هذه الجلسة اجتماع اقتصر على الرئيسين التونسي والليبي وحدهما.

وتتناول المباحثات تقييم نتائج الاتصالات والمشاورات بشأن اقامة المغرب العربي الكبير وكذلك التطورات العربية الراهنة وخاصة ما يتعلق منها بالقضية الفلسطينية وتصاعد الانتفاضة في الارض المحتلة. كما تتناول جوانب التعاون بين البلدين في مختلف القطاعات الاقتصادية والتجارية والزراعية اضافة الى اوضاع العمال التونسيين الموجودين في ليبيا وامكانية قبول ليبيا لعمال تونسيين آخرين.

وضم الجانب التونسي في هذه الجلسة السادة الهادي البكوش رئيس الوزراء ومحمود المستيري وزير الخارجية والحبيب عمار وزير الداخلية وصلاح الدين بن مبارك وزير الاقتصاد الوطني ومحمد الغنوشي وزير التخطيط وتوفيق شيخ روحه وزير الشؤون الاجتماعية فيما ضم الجانب الليبي السادة الخويلدي الحميدي عضو مجلس «قيادة الثورة» وجاد الله عزوز الطلحي وزير الخارجية وفوزي الشكشوكي وزير الخدمات العامة وعبد العاطي العبيدي مندوب ليبيا الدائم لدى جامعة الدول العربية.

الى ذلك ينتظر ان يلتقي الرئيس التونسي بن علي مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بعد غد الاثنين في مدينة «ساقية سيدي يوسف» التونسية الواقعة على مقربة من الحدود مع الجزائر، وذلك بمناسبة احياء ذكرى قصفها من القوات الفرنسية في العام ١٩٥٨ خلال «الثورة التحريرية الجزائرية» انتقاما من تونس لتضامنها مع هذه الثورة وايوائها لفصائلها السياسية والعسكرية.

وكان يوم ٨ فبراير (شباط) ١٩٥٨ يوم السوق الاسبوعية في المدينة، وقد اغار سلاح الجو الاستعماري على المدينة ودمر مدرستها الابتدائية واستشهد في الواقعة العديد من التونسيين والجزائريين.

ثاتشر تبدأ الحفر بنفق المانش

لندن - «الشرق الاوسط»:
في عمل له مغزاه الرمزي والتاريخي والاقتصادي اتخذت رئيسة الحكومة البريطانية «مارجريت ثاتشر» موقعها امس داخل كابينة التشغيل لحفار عملاق عند عمق ١٣٠ قدما تحت قاع بحر المانش.. وبدأت ثاتشر في تشغيل الحفار باتجاه البر الفرنسي ايذانا بالمضي في تنفيذ المشروع الضخم، وهو حفر النفق الموصل بين فرنسا وبريطانيا تحت بحر المانش.

وبهذا الشكل يكون البر الانجليزي قد اقترب بالفعل «مسافة ما» من البر الفرنسي.

وصرحت ثاتشر بعد الانتهاء من حصتها في الحفر قائلة: «وباستكمال هذا المشروع في عام ١٩٩٣ سيكون حجم النشاط التجاري المار بداخله من الضخامة لدرجة اننا سنحتاج لبناء نفق آخر».



الشرق الأوسط من تونس :

حركات المعارضة تساند الرئيس «البيان الجديد امتداد لـ ٧ نوفمبر»

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

عبرت القوى السياسية في تونس ولاسيما حركات المعارضة سواء التي تتمثل في احزاب معترف بها او التي تنتظر ان يعترف بها بعد اتمام قانون الاحزاب والمصادقة عليه، عن ارتياحها للخطاب الذي القاه الرئيس زين العابدين بن علي مساء الاربعاء الماضي عبر التلفزيون التونسي وتوجه فيه الى الشعب بكل قواه العاملة والسياسية للانخراط في العمل الجدي من اجل تطبيق بيان ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) في احسن الظروف وباقصى النتائج .

وتضمن نداء الرئيس ثلاثة محاور اساسية :

● الانتخابات التشريعية الجزئية اذ لاحظ بن علي وجود تجاوزات بسيطة فيها ولكنها طبيعية في بلد يمارس انتخابات ديمقراطية لاول مرة وحذر من جعل هذا الموضوع مطية للمزايدات والمساومات وجدد التأكيد بأنه لا تراجع ابدا في المسار الديمقراطي رغم بعض النقائص التي يمكن ان تبرز بصفة طبيعية بالنسبة لديمقراطية وليدة .

● الوضع الاجتماعي اكد انه لا ينبغي ان تتحول مشاكله الى مزايدات ومساومات بل ضرورة التفرغ للعمل والكد للانتاج ولتشغيل الشباب .

● الدين والسياسة : رفض الرئيس بن علي ان يستغل الدين في الاغراض السياسية معلنا ان السلطة قررت القيام بحملة واسعة لحماية الاخلاق الحميدة والعمل بمقتضى القيم الاسلامية وتعاليم الدين الحنيف، وقال ان الدولة بقدر حرصها على اعطاء ديننا الحنيف المكانة التي يستحق وعملها على رعايته ورفع منارته فانها تتصدى لكل محاولة لاستغلال الدين لغايات سياسية او لمآرب معينة الدين منها براء .

وقد اكد بن علي على ان مسؤولية الدولة في معالجة تلك القضايا مسؤولية اساسية داعيا التونسيين الى ان يدركوا ان رقي بلادهم وبالتالي تحسن ظروفهم يرتبط اولا وقبل كل شيء بما يقومون به هم انفسهم وبحسهم المدني وكدهم في العمل .

وكان للخطاب ردود فعل واسعة عند الحركات السياسية وعبرت مختلف الاتجاهات عن ارتياحها لموقف الرئيس وتأييدها له بدون تحفظ .

السيد احمد المستيري زعيم حزب الديمقراطيين الاشتراكيين وصف الخطاب بأنه ممتاز وانه لا يقل اهمية عن خطاب ٧ نوفمبر من حيث المحتوى والمبادىء وخصوصا من حيث الاتجاه .

وقال ان لدينا ثقة في الرئيس بن علي فهو قادر ان يحقق الوعود التي قطعها امام الشعب لقيادة تونس نحو المصير الافضل رغم الصعوبات والعراقيل التي تعترضه وهي صعوبات وعراقيل من صنع بعض العناصر التي مازالت موجودة داخل الجهاز الاداري وجهاز الحزب الاشتراكي الدستوري وهي اقلية والحمد لله لكن الرئيس زين العابدين بن علي يمكن ان يستند الى تأييد الراي العام وكافة القوى الحية التي تؤيده في كل عمل يقوم به لتحقيق الديمقراطية وارساء قواعد الاستقرار الحقيقي في البلاد .

ولاحظ الامين العام لحركة «الاشتراكيون التقدميون» ـ وهي غير معترف بها قانونيا ـ السيد محمد نجيب الشابي، مصداقية الخطاب السياسي للمسؤول الأول عن الدولة وقال ان هذا الخطاب مهم لانه اعطى المواطنين احساسا بتعقد وتشعب المشاكل، لهذا فاننا نتوسم الخير ثانية في الخطاب الرئاسي وسنعمل من جهتنا كمعارضة كل ما يلزم لتيسير الاصلاح وقيام وفاق وطني .

السيد محمد حرمل الامين العام للحزب الشيوعي التونسي اعتبر الخطاب مهما جدا في مختلف الجوانب التي عالجها، وقال انه موقف يدعم جو الحوار بين احزاب المعارضة والسلطة. واضاف : «نحن نجدد مساندتنا للروح الديمقراطية والصراحة التي ميزت خطاب الرئيس في تناول مختلف المشاكل بما فيها الاشارة الى الصعوبات والعراقيل التي تعترض البلاد في اتجاه التغيير .

وقال السيد ابراهيم حيدر منسق حركة الوحدة الشعبية التي يتزعمها السيد احمد بن صالح وغير المعترف بها قانونيا ان خطاب الرئيس دعم التفاؤل، واضاف بأن مسؤوليات جساما تنتظر الحكومة بعد سنوات عديدة من التدهور .

ونوه الدكتور الصادق المقدم الرئيس السابق لمجلس النواب بخطاب الرئيس وقال انه هادف جدا اثار عدة نقاط ساخنة في الساحة الاجتماعية. وانه من واجب التونسيين الاستجابة الى النداء الداعي الى العمل عوض الزيغ في المتاهات الهامشية. وقال انه على التونسيين ان يشمروا عن سواعدهم في هذا المناخ الطيب المفعم بالحرية والكرامة واقرار الراي والديمقراطية .

مندوب الحسين في استقبال صباح بطريرك القدس العربي

عمان ـ ق . ن . ا : وصل الى عمان امس البطريرك ميشيل الصباح بطريرك مدينة القدس وهو اول فلسطيني يتولى هذا المنصب الديني الهام منذ ما يزيد على ١٥٠ عاما .

وجرى استقبال رسمي في عمان للبطريرك الصباح حيث كان في استقباله مندوب عن الملك حسين عاهل الاردن هو الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف .

وسيبحث بطريرك القدس مع المسؤولين الاردنيين الاوضاع الحالية في الاراضي العربية المحتلة .

اوزال يزور ايران وراغب بزيارة العراق

انقرة ـ ر : قالت مصادر وزارة الخارجية التركية امس ان رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال الذي تنتهج بلاده موقفا محايدا في الحرب العراقية ـ الايرانية قد يزور العراق بعد زيارة رسمية الى ايران .

واضافت المصادر قولها «لم يحدد موعد ولكننا ابلغنا العراق بالرغبة في زيارة بغداد» .

ويتوجه اوزال الى ايران في نهاية الشهر الحالي او في بداية مارس (آذار) المقبل لاجراء محادثات بشأن الصراع بين العراق وايران والعلاقات الثنائية وخط انابيب صادرات نفط ايرانية يزمع اقامته الى الساحل التركي على البحر المتوسط .

ويصدر العراق بالفعل الجانب الاكبر من نفطه من خلال خطي انابيب متوازيين يصلان الى الساحل التركي .

ومن المقرر ان يصل وزير الخارجية الايراني علي أكبر ولايتي الى انقرة لاجراء محادثات مع مسؤولين اتراك يوم ١٥ فبراير (شباط) الحالي قبل ان يتوجه اوزال الى طهران .

وتوجد لتركيا حدود مشتركة مع ايران والعراق ولها علاقات تجارية جيدة مع البلدين .



اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان مستقبلا الرئيس المصري حسني مبارك لدى وصوله الى اثينا امس في مستهل زيارة رسمية قصيرة في جولته الاوروبية الحالية .

ولي عهد البحرين في القاهرة اليوم

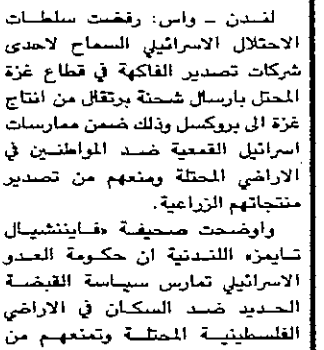
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تبدأ اليوم المباحثات الرسمية بين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين والقائد العام لقوات دفاع البحرين الذي يصل للقاهرة اليوم في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام .

ويجري ولي العهد البحريني خلال زيارته مباحثات سياسية واقتصادية تتعلق بتطورات حرب الخليج والجهود المبذولة لوقفها. كما يبحث عددا من الموضوعات الثنائية بين مصر والبحرين .

وتؤكد زيارة ولي عهد البحرين لمصر التي تتم قبل مرور اقل من شهر من زيارة الرئيس المصري حسني مبارك للبحرين على مدى تعاون الدولتين وحرصهما على تبادل الرأي في كافة القضايا الثنائية والدولية ذات الاهتمام المشترك كما تأتي الزيارة لتأكيد روابط الاخاء بين البلدين .

اسرائيل تمنع تصدير برتقال غزة



لندن ـ واس : رفضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي السماح لاحدى شركات تصدير الفاكهة في قطاع غزة المحتل بارسال شحنة برتقال من انتاج غزة الى بروكسل وذلك ضمن ممارسات اسرائيل القمعية ضد المواطنين في الاراضي المحتلة ومنعهم من تصدير منتجاتهم الزراعية .

واوضحت صحيفة «فاينننشيال تايمز» اللندنية ان حكومة العدو الاسرائيلي تمارس سياسة القبضة الحديد ضد السكان في الاراضي الفلسطينية المحتلة وتمنعهم من تصدير منتجاتهم الزراعية الى دول السوق الاوروبية المشتركة وذلك بسبب خلافها مع دول السوق الاوروبية وتعطيلها اتفاقية تسمح بتصدير مباشر للمنتجات الزراعية من الاراضي المحتلة .

الشرق الأوسط تستقصي الاجتماع :

واشنطن تؤكد لسالم رغبتها بلبنان موحد وانسحاب الجيوش الاجنبية

نيقوسيا ـ «الشرق الاوسط» من غسان شربل ـ بيروت ـ الوكالات :

كشفت مصادر مطلعة في بيروت لـ «الشرق الاوسط» ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز كرر للموفد الرئاسي اللبناني وزير الخارجية السابق ايلي سالم ثوابت سياسة بلاده في لبنان .

وقالت المصادر ان شولتز اكد لدى استقباله سالم امس الأول ان اهداف سياسة الولايات المتحدة في لبنان لم تتغير وهي ترمي «الى رؤية لبنان موحد في ظل نظام ديمقراطي وحكومة مركزية قوية واسعة التمثيل وفي رؤية الجيوش غير اللبنانية تنسحب من لبنان لتتولى الادوات الشرعية اللبنانية مهام الأمن وضمان السيادة» .



المخطوف النرويجي ويليام جورجنسن

المخطوف السويدي جان ستيبنج

وقالت المصادر ان شولتز وبعد تكرار المبادىء هذه أشار الى نقاط ثلاث : الأولى هي ان الحوار الامريكي السوري مستمر، معتبرا انه من الطبيعي ان لا يكون هذا الحوار سهلا في ظل الظروف المعقدة في المنطقة ولبنان .

واوضح شولتز ان الوضع اللبناني يحتل حيزا بارزا في الحوار مع دمشق الذي يشمل ايضا عملية السلام في المنطقة وسيتطرق قريبا الى الأفكار الامريكية الجديدة الهادفة الى نزع فتيل الانفجار الذي يشكله الوضع القائم في الضفة الغربية وغزة .

والنقطة الثانية هي ان الولايات المتحدة تعتبر ان إعادة السلام الى الشرق الاوسط يجب ان يواكبها تسريع لعملية اعادة السلام الى لبنان ومن دون اقامة (رابط إلزامي) بين الملفين رغم وجود عدد من عناصر الأزمة في المنطقة على الأراضي اللبنانية .

والنقطة الثالثة هي ان واشنطن تشدد على ضرورة اجراء الانتخابات الرئاسية في لبنان في موعدها وأن يتم انتقال دستوري هادىء عبر المؤسسات الشرعية التي يجب ان تشكل ضمانة للاصلاح وتنفيذه .

ونقلت المصادر عن شولتز ان الادارة الامريكية ترى ان على جميع الأطراف التعامل مع الاستحقاق الدستوري الرئاسي بما يقتضيه وأن عليها الامتناع عن اي عمل من شأنه تهديد هذا الاستحقاق . واوضح شولتز ان الولايات المتحدة ستعارض اي محاولة لعرقلة إجراء انتخابات وأي محاولة لفرض (شرعيات) من خارج الأصول والأعراف الدستورية المعروفة، وذكرت المصادر ان سالم نقل الى مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي صياغة جديدة للمشروع الاصلاحي الذي كان الرئيس أمين الجميل طرحه على الجانب الامريكي الذي نقله بدوره الى دمشق . واوضحت ان الصياغة الجديدة لا تتضمن تغييرات في العمق لما ورد في المشروع السابق لكنها تأخذ في الاعتبار حصيلة الاتصالات التي جرت في الشهور الثلاثة الماضية . وقالت ان سالم اعرب عن قلق لبنان من احتمال العودة الى اقامة ربط كامل بين حل أزمته وحل ازمة المنطقة ومن احتمال ان يثير اي تحرك جديد للسلام في المنطقة انقسامات تترجم تصعيدا وتوترا في لبنان .

ورأت المصادر نفسها ان الوقت بدأ ينفد في ما يتعلق باحتمالات الحوار بين الحكم اللبناني الحالي ودمشق . وقالت ان بيروت لا تتوقع مفاجآت وتعتبر ان افضل ما يمكن ان تتمخض عنه الاتصالات الامريكية هو ترسيخ الهدنة الحالية والمساعدة في اجراء انتخابات رئاسية هادئة .

وذكرت المصادر ان نتائج المشاورات التي سيجريها سالم في عواصم اوروبية ونتائج جولة مورفي القريبة في المنطقة والتي ربما شملت لبنان اذا ظهر جديد في الحوار الامريكي السوري ستكون بين طليعة العوامل التي ستحدد خيارات الحكم اللبناني في الشهور الستة الأخيرة من عهد الجميل خصوصا لضمان عدم حدوث فراغ دستوري في حال تعذر اجراء انتخابات رئاسية .

وفي هذه الاثناء، استبعدت اوساط سياسية في بيروت تشكيل حكومة جديدة قبل تحقيق شرطين هما كشف قتلة رئيس الحكومة الراحل رشيد كرامي والتسليم بثوابت ومسلمات الوفاق الوطني من قبل رئيس الجمهورية امين الجميل .

واشارت شخصيات سياسية زارت دمشق مؤخرا الى ان الحكم اللبناني لم يحقق اي شرط من الشرطين اللذين تطالب بهما المعارضة اللبنانية المقاطعة للرئيس الجميل وتشدد عليهما العاصمة السورية .

واضافت ان الاتصالات الامريكية مع دمشق وبيروت مقر رئيس الجمهورية اللبنانية لم تسفر عن أي نتيجة ايجابية بسبب اصرار الرئيس الجميل على مواقفه وأن الدور الامريكي لم يكن اكثر من دور ساعي بريد .

ونسبت احدى الصحف في بيروت امس الى نواب زاروا الرئيس الجميل انه ابلغهم رغبته في إصدار ثلاثة مراسيم للحكومة دفعة واحدة :

الأول : قبول الاستقالة والثاني تكليف الرئيس الجديد والثالث تشكيل الحكومة .

والمعروف ان الحكومة اللبنانية الحالية مستقيلة منذ عهد رئيسها الراحل كرامي الذي قاطع الرئيس الجميل مع عدد من الوزراء .

واسندت رئاسة الحكومة بالوكالة الى الدكتور سليم الحص على اثر اغتيال كرامي في اوائل الصيف الماضي ويستمر خمسة وزراء بمن فيهم الدكتور الحص من اصل سبعة وزراء هم اعضاء الحكومة الحالية بمقاطعة الرئيس الجميل .

من جانب آخر نفذ الطيران الحربي الاسرائيلي امس غارات وهمية استهدفت المخيمات الفلسطينية في المناطق الجنوبية التي اعلنت حالة الاستنفار القصوى وخرق جدار الصوت فوق العاصمة اللبنانية .

وأشارت مصادر عسكرية الى ان الطائرات الحربية الاسرائيلية قامت بطلعات مكثفة في اجواء الجنوب ونفذت غارات وهمية استهدفت مخيمات الرشيدية قرب مدينة صور الساحلية وعين الحلوة والمية ومية المجاورين لمدينة صيدا . وطالت هذه الطائرات في طلعاتها أجواء العاصمة بيروت حيث خرقت جدار الصوت مرتين وخلفت وراءها خطوطا بيضاء .

وعاود الطيران الاسرائيلي طلعاته طيلة قبل الظهر فيما أعلنت حالة الاستنفار القصوى والانتشار في المخيمات الفلسطينية . وأبدى مصدر فلسطيني تخوفه من قيام اسرائيل بغارات وعمليات إنزال ردا على العملية الفدائية الحربية التي نفذتها مجموعة فدائية فلسطينية في الجليل في فلسطين المحتلة واسفرت عن مقتل جنديين اسرائيليين حسب اعتراف الناطق العسكري الاسرائيلي .

السفراء العرب بواشنطن : نأسف لـ «فيتو» امريكا

واشنطن ـ واس : اعرب عدد من الدبلوماسيين العرب في الولايات المتحدة عن اسفهم العميق ازاء التصويت الامريكي ضد مشروع قرار مجلس الامن الدولي الخاص بالوضع المتدهور في الاراضي الفلسطينية المحتلة .

ووصف هؤلاء المسؤولون تصويت الولايات المتحدة ضد مشروع القرار الدولي بأنه مخيب للآمال ويثير تساؤلات كثيرة لدى الاوساط العربية .

فقد عبر مندوب الكويت لدى الامم المتحدة السيد محمد ابو الحسن عن اسفه لتصويت الولايات المتحدة ضد القرار الدولي وقال ان من شأن تلك التصويت ان يهدم مصداقية السياسة الامريكية في المنطقة .

وعلق على تصويت الاعضاء الآخرين في مجلس الامن الدولي الذين يبلغ عددهم ١٤ عضوا لصالح مشروع القرار بأنه إدراك من هؤلاء الاعضاء للوضع المتردي في فلسطين المحتلة وان حل القضية الفلسطينية لا يمكن ان يتم الا من خلال النظرة الجدية لمعاناة الشعب الفلسطيني وتمكينه من اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني .

واشار مندوب الكويت في الامم المتحدة الى تقرير الامين العام للامم المتحدة عن الاوضاع في فلسطين المحتلة، فأهاب بالمجتمع الدولي لأن يقوم بمسؤولياته القانونية خاصة فيما يتعلق باتفاقية جنيف ١٩٤٩م حول سلامة المدنيين واجبار العدو الاسرائيلي على الالتزام بتلك الاتفاقية وعدم اهدار حقوق المواطن الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة .

واكد السفير البحريني في واشنطن السيد غازي محمد القصيبي في تصريح مماثل ان هناك موقفا جماعيا دبلوماسيا عربيا لبحث القرارات الامريكية حول عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط .

«فتح» في بيان من تونس :

سقط الرهان على امريكا

تونس ـ كونا : دعت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» امس الجماهير الفلسطينية داخل وطنها المحتل الى «الاعتماد المسؤول على الذات الذي هو جدار التعاطف معنا وتأمين الاصدقاء لنا» فيما اكدت «سقوط جدوى الرهان على الموقف الامريكي» .

وطالب المجلس الثوري واللجنة المركزية للحركة في بيان صدر اثر اجتماعات مشتركة بينهما الشعب الفلسطيني المتواجد داخل وطنه المحتل ايضا «ببذل مزيد من الجهد والعمل» .

ووجه البيان نقدا شديدا للولايات المتحدة بسبب استخدامها حق النقض «الفيتو» في مجلس الامن الدولي مؤخرا ضد التقرير الذي اعده السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار عن الممارسات الوحشية التي ينفذها العدو الصهيوني ضد ابناء الشعب الفلسطيني داخل وطنهم المحتل بهدف اجهاض ثورتهم المستمرة منذ شهرين .

وقال ان الموقف الامريكي المذكور «يكشف التحيز الامريكي الاعمى لاسرائيل وزيف مصداقية الادارة الامريكية وتآمرها على السلام العادل مما يسقط جدوى الرهان على الموقف الامريكي الذي مازال يراود عقول البعض في منطقتنا العربية» .

مسؤول في البحرية الامريكية :

قصف العراق للسفن مشروع وتصرفات ايران «قرصنة وارهاب»

المنامة ـ ي ب : دافع مسؤول في البحرية الامريكية بشدة عن مهاجمة العراق للسفن التجارية الحاملة لبضائع ايرانية وندد في الوقت ذاته بالقصف الايراني «الشاري» للسفن المستقلة . وهو الامر الذي اعتبره قرصنة وارهابا في أعالي البحار ..

كان المسؤول الامريكي يتحدث في مقابلة مع وكالة «يونيتدبرس» ثم قال ان العراقيين يهاجمون السفن بالقنابل والصواريخ ردا على طرف محارب هو ايران «عدوهم» «وهذا امر مشروع طبقا لاحكام القانون الدولي» ..

ومضى المسؤول الكبير في البحرية الامريكية في دفاعه عن القصف العراقي (الذي وصف بأنه من اقوى ما صدر عن الولايات المتحدة من دفاع) يندد بالهجمات الايرانية ضد السفن المحايدة قائلا : هناك دولة (يقصد ايران) تتصرف على شاكلة القرصان والارهابي وتهاجم سفنا تابعة لدول ليست في حرب معها ، ثم هناك دولة اخرى (يقصد العراق) تهاجم السفن ردا على دولة محاربة .

واستطرد المسؤول قائلا ان الايرانيين يهاجمون السفن ردا على دول محايدة وليس ردا على دولة محاربة ، فليست الكويت طرفا في هذه الحرب وهذا عمل غير مشروع ان الموقف مختلف كلية .

تعديلات جديدة على قانون التجنيد المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الاوسط» أن البرلمان المصري سيصدر في جلسته يوم الاثنين المقبل التعديلات الجديدة لقانون التجنيد وهي التي تقضي بزيادة غرامة التخلف عن اداء الخدمة العسكرية الى الفي جنيه كحد اقصى والحبس سنتين أو باحدى العقوبتين .

ويطبق ذلك على كل من تجاوز التجنيد (٣٠ عاما) بالنسبة لخريجي التعليم العام و (٣١ عاما) بالنسبة لخريجي التعليم الأزهري . كما تقضي التعديلات بفرض غرامة تتراوح ما بين ١٠٠٠ جنيه كحد ادنى و ٢٠٠٠ جنيه كحد اقصى للمتخلفين عن الاستدعاء من الاحتياط . وتسري هذه التعديلات على شباب المصريين في الداخل والخارج .

من ناحية اخرى أكدت مصادر برلمانية لـ «الشرق الاوسط» انه لا يوجد أي تفكير في زيادة قيمة الغرامة بالنسبة للعاملين المصريين بالخارج على الحد المقرر للمصريين بالداخل، وانه لا تفكير ايضا في ان يدفع المصريون بالخارج الغرامة بالعملات الحرة .

شؤون عربية

تحركات امريكية !

وتحركت الخارجية الامريكية و قررت ارسال ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية لتفقد الأوضاع في المنطقة .

والامر الذي يدعو للتأمل هو ان زيارة ميرفي تأتي في وقت تمر فيه السياسة الخارجية الامريكية بوقت صعب للغاية بسبب سيطرة الحزب الديمقراطي على الاغلبية في مجلس النواب .

فمنذ ايام معدودة اعلن جيم رايت رئيس مجلس النواب وهو من الحزب الديموقراطي رفض المجلس الموافقة على مشروع تقديم مساعدات عسكرية للمتمردي نيكاراجوا بما يقدر بـ ٦٠ مليون دولار .

وترك مجلس النواب الباب مفتوحا، امام احتمال تقديم معونات انسانية .

ويعتبر هذا القرار من الكونجرس اكبر هزيمة للرئيس ريجان منذ ان تولى الحكم عام ١٩٨٠ .

وقد يسأل سائل وما دخل زيارة ميرفي بالتصويت على قرار نيكاراجوا في الكونجرس ؟

القرار يعني ان ريجان لا يتمتع بالاغلبية، وغير قادر على ان يحصل على الدعم المطلوب لقضية واضحة وضوح الشمس وتمس الامن القومي الامريكي بشكل مباشر .

هنا يبرز السؤال: اذا كان ريجان غير قادر على ان يفرض سياسته حول نيكاراجوا فهل يستطيع ان يفرضها حول اسرائيل ؟

ثم دعونا نسأل سؤالا آخر :

هل « قضية ايران » وما تركته من جراح في جسد الادارة الامريكية، وحساسية اي تعامل معها في ظل ادارة ريجان الحالية يعطي صانع القرار الامريكي اي قوة دفع حقيقية لتحريك الامور ؟

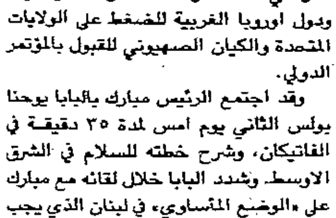
ان موقف زيارة ميرفي يتم تحديده من الآن، وهو موقف المستكشف الذي يريد ان يبحث عن اجابات على تساؤلات يعلم صعوبة قدرة بلاده في الاجابة عليها .

ونحن لا نريد ان « نضع العصا في الدولاب » كما يقول اهل الشام، بل نرجو ان يكون هناك اي منفذ للخروج من حالة اللاحسم التي تمر بها ادارة ريجان .

عماد الدين أديب

أوروبا تؤيد مساعي

تتمة المنشور على الصفحة الأولى



للمنطقة لاستطلاع الاراء ومحاولة تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط قد ابلغ الوزير الاردني بوجهة النظر الامريكية في التصويت ضد قرار مجلس الامن الدولي الاخير وبموقف واشنطن من الصراع العربي ـ الاسرائيلي . وتأتي جولة ميرفي في الشرق الاوسط اثر مقترحات امريكية ذكرت الصحف في الولايات المتحدة انها خاصة بحكم ذاتي محدود للفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

وقد وصل ميرفي من باريس يوم امس الى لندن حيث اجرى مباحثات مع وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو . واوضحت مصادر الخارجية البريطانية ان الجانبين قد تبادلا وجهات النظر حول الموقف المتوتر بالشرق الاوسط والتوصل لنوع من التسوية داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة .. واكد الناطق بلسان الخارجية البريطانية على موقف بريطانيا الداعي لعقد مؤتمر دولي للسلام بالشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة تشارك فيه كافة الاطراف المعنية بما فيهم ممثلون عن الشعب الفلسطيني .

وصرح متحدث باسم الخارجية البريطانية اثر لقاء وزير الخارجية سير جيفري هاو مع ميرفي قائلا ان عودة الولايات المتحدة الى عملية السلام امر نرحب به، فقد كنا نحاول اعادة الامريكيين الى هذه العملية، لكن ردنا على الافكار الامريكية الجديدة سيتحدد في ضوء ما يقوله عنها كل من الرئيس المصري، حسني مبارك، والعاهل الاردني، الملك حسين، ومضى المتحدث، الذي لم يكشف النقاب عن هويته قائلا ان الموقف البريطاني مشروط بدرجة كبيرة بما هو مقبول للملك حسين ..

وكان ميرفي قد اجتمع في باريس، قبل وصوله الى لندن، مع الملك حسين .

جولة مبارك

وقد وصل الرئيس المصري حسني مبارك الى اثينا يوم امس في زيارة تستغرق عدة ساعات يجري خلالها مباحثات مع رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو تدور على الاخص حول مشاكل الشرق الاوسط .

واجتمع الرئيس المصري ايضا في اثينا بالرئيس اليوناني خريستوس رتزيتاكيس قبل مغادرته العاصمة اليونانية الى انقرة في المساء .

وقد وصل الرئيس مبارك الى اثينا قادما من روما حيث اجتمع امس بأمين عام الحزب الاشتراكي الايطالي ورئيس الوزراء السابق بتينو كراكسي حيث بحث معه تطورات الموقف في الأراضي المحتلة واحتمالات عقد المؤتمر الدولي .

وكان الرئيس مبارك قد عقد ليلة امس الاول الجولة الثانية من مباحثاته الرسمية في روما مع رئيس الوزراء الايطالي جيوفاني جوريا بحضور وزيري خارجية البلدين، عصمت عبد المجيد وجوليو اندريوتي سبقتها مباحثات على انفراد بين مبارك وجوريا .

وبحث الجانبان بشكل مستفيض تطورات الموقف في الخليج واتفقا على الحاجة الماسة للاستمرار في الجهود والضغوط الرامية «الى تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ تطبيقا كاملا» لوضع حد للحرب الايرانية العراقية التي خلفت اثارها الواضحة على الوضع في المنطقة والوضع العالمي برمته .

وقال بيان رسمي ايطالي يوم امس ان من الضروري العمل على الدعوة الى عقد المؤتمر الدولي الخاص بمسألة الشرق الاوسط في اقرب فرصة ممكنة سعيا وراء حل هذه المشكلة .

وتحدث مبارك عن خطورة الوضع في الاراضي المحتلة وحث الحكومة الايطالية ودول اوروبا الغربية للضغط على الولايات المتحدة والكيان الصهيوني للقبول بالمؤتمر الدولي .

وقد اجتمع الرئيس مبارك بالبابا يوحنا بولس الثاني يوم امس لمدة ٣٥ دقيقة في الفاتيكان، وشرح خطته للسلام في الشرق الاوسط وشدد البابا خلال لقائه مع مبارك على «الوضع المأساوي» في لبنان الذي يجب «ان يستعيد وفي صورة عاجلة ملامحه الاصلية» ليعود مجددا بلدا «رمزا للتعايش والتعاون بين مختلف الثقافات والتقاليد» .

الأخضر الابراهيمي في لبنان

بيروت ـ ق . ن . ا : وصل الى بيروت امس السيد الاخضر الابراهيمي الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية قادما بطريق البر من العاصمة السورية دمشق .

ومن المقرر ان يجري الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية سلسلة مباحثات مع كبار المسؤولين اللبنانيين تتناول الاوضاع اللبنانية والمساعدات العربية المقررة للبنان في مؤتمرات القمة العربية السابقة .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

قَسَمُ الأرض المحتلة .. «الجهاد حتى التحرير»

العدو يعلن التأهب لمواجهة مظاهرات الجمعة الثامنة للانتفاضة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : وضعت القوات الصهيونية امس في حالة تاهب واستنفار قصوى، وتم حشد المزيد من المصفحات والآليات في مناطق طولكرم ونابلس والخليل والقدس وغزة والمخيمات. كما نشرت قوات العدو حواجز عديدة على مداخل مدينة القدس لعرقلة وصول القادمين اليها للصلاة في المسجد الاقصى المبارك الذي تعززت حوله الاجراءات العسكرية وامتدت ايضا لداخل اسوار المدينة القديمة تحسبا لوقوع مظاهرات عقب صلاة الجمعة امس.

الارض المحتلة التي تواصل انتفاضتها، شهدت منذ صباح امس اضرابا عاما اصاب حركة المواصلات والمحال التجارية رغم التهديدات التي وجهها قادة العدو لاصحاب هذه المحال.

ووزعت منشورات في مختلف انحاء الارض المحتلة ومختلف المساجد تؤكد على أهمية التوجه الى المسجد الاقصى المبارك وأداء صلاة الجمعة فيه والاستمرار في تصعيد المقاومة وأداء «قسم الجهاد حتى التحرير» في المساجد، واعلان اضراب عام يوم الاثنين المقبل بمناسبة مرور شهرين على الانتفاضة.

وتقول الانباء الواردة من الوطن المحتل انه اضافة الى التقريرات والحشود النظامية، فقد تم تحريض المستوطنين الصهاينة على الاعتداء على المنازل والمدارس وضرب واختطاف الصبية والاطفال حيث تمكنوا امس الاول من اقتحام بلدة سلواد القريبة من رام الله بعد ان تنكروا بالزي الشعبي الفلسطيني وقاموا بترويع السكان واطلاق الرصاص واختطفوا اربعة من الصبية وأصابوا عددا من ابناء البلدة.

وبدات مجموعات مسلحة بتسيير دوريات اعتبارا من يوم امس الاول على طريق الخليل ـ بيت لحم ـ القدس بحجة حماية المستوطنين من المتظاهرين.

ووجه الارهابي مائير كاهانا زعيم حركة «كاخ» رسائل تنديد الى المواطنين العرب جاء فيها «ايها العربي.. يمكنك ان ترحل من هذه الارض قبل ان تقتل».

وقام المستوطنون باقتحام بلدة «كفر مالك» القريبة من رام الله حيث داهموا المنازل واعتدوا على المواطنين وساندتهم قوات اسرائيلية فرضت على البلدة حصارا عسكريا.

وقال الراديو الاسرائيلي ان خمسة من المواطنين الفلسطينيين أصيبوا بجروح يوم امس الاول في سعير ويلاطه كما اعتقل عدد آخر في البيرة ورام الله وحلحول بتهمة المشاركة في التظاهرات. وقال الراديو ان ٤٠٠ حافلة عسكرية أصيبت بأضرار مختلفة منذ بدء الانتفاضة.

١٦٠ ضابطاً وجندياً اسرائيلياً يرفضون الاشتراك بممارسات القمع

● قالت صحيفة الجارديان ان مائة وستين جنديا من جنود الاحتياط في الجيش الاسرائيلي وقعوا بيانا يرفضون فيه الاشتراك في «قمع الانتفاضة في الاراضي المحتلة. وذكرت الصحيفة ان بينهم ثمانية ضباط برتب مختلفة.

طوكيو لتل ابيب : عليك بضبط النفس

طوكيو ـ وكالات الانباء : طلبت اليابان امس من اسرائيل وللمرة الثانية ممارسة «ضبط النفس» في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وشجبت في الطلب ايضا الاعمال «غير الديمقراطية» ضد الشعب الفلسطيني.

نائب وزير الخارجية الياباني تاكاكازو كورياما استدعى امس يعقوب كوهين سفير العدو في طوكيو وأبلغه بوجهة نظر اليابان تجاه الاحداث الجارية في الضفة الغربية.

واكد كورياما على ضرورة ان تلتزم بميثاق جنيف لعام ١٩٤٩ الذي يحرم ترحيل السكان في الاراضي المحتلة.

وأبلغت وزارة الخارجية اليابانية السفراء العرب المعتمدين لديها بتحركها الجديد تجاه اسرائيل خلال اجتماع لهم مع نائب وزير الخارجية.

جولة عربية لوزير خارجية افغانستان

لندن ـ خاص بـ «الشرق الاوسط»:

تبدأ في غضون الايام القليلة المقبلة تحركات حكومية افغانية على صعيد عربي يهدف من خلالها نظام كابول اطلاع بعض الدول العربية على سياسته في المصالحة الوطنية، وجلاء القوات السوفياتية عن ذلك البلد المسلم التي غزته عام ١٩٧٩.

وسيقوم وزير الخارجية الافغاني بزيارة لكل من سورية وليبيا والاردن والكويت، وهذه الاخيرة هي الدولة الخليجية العربية الوحيدة التي ظلت تحتفظ بعلاقات دبلوماسية مع افغانستان بعد التدخل السوفياتي.

وزيارة المسؤول الافغاني، هي اول زيارة للكويت منذ ١٩٨٠ عندما زار وزير الخارجية آنذاك شاه محمد دوست الكويت بعد مضي اقل من سنة للغزو السوفياتي.

وتأتي زيارة الوزير الافغاني في وقت تجري فيه مفاوضات مع باكستان من اجل انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان، وهي مفاوضات لم يشترك فيها الامريكيون بصفة مباشرة.

وتشير مصادر المراقبين في العواصم الغربية الى ان جولة المسؤول الافغاني المنتظرة تأتي في وقت تقوى فيه الاتصالات بين الدول الخليجية العربية ودول الكتلة الشرقية.

ايران تتدخل في شؤون السودان !

نيقوسيا ـ ر : احتجت ايران لدى السودان على الزيارة الحالية التي يقوم بها للعراق السيد باسيفيكو لوليك عضو مجلس رأس الدولة السوداني.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان السفير السوداني في طهران استدعي الى وزارة الخارجية وتم ابلاغه بأن تصريحات السيد لوليك في بغداد مؤيدة للحكومة العراقية ومن ثم تنتهك الموقف السوداني المحايد في الحرب العراقية ـ الايرانية.

وذكرت الوكالة ان السفير نفى ان السيد لوليك أدلى بأي تصريحات مؤيدة للعراق وقال ان الخرطوم ملتزمة بموقفها المحايد من هذه الحرب.

الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وضيفه الليبي العقيد معمر القذافي على منصة الشرف لدى وصول الاخير الى تونس. هذه هي الزيارة الاولى للقذافي الى الخارج منذ سنوات بعيدة. وهي الاولى ايضا منذ تولي بن علي مقاليد الحكم في تونس.

ايران بزوارقها والعراق بطيرانه : قصف الناقلة اليمنية «تافيستوك» والايرانية العملاقة «موكران»

المنامة ـ وكالات الانباء : تعرضت ناقلتا نفط احداهما يمنية والاخرى ايرانية لهجوم من قبل الزوارق الايرانية السريعة او الطيران العراقي في اقل من ٤٨ ساعة في مياه الخليج.

المصادر الملاحية في المنطقة اوضحت ان الناقلة اليمنية «تافيستوك» وحمولتها ١٦٣٠٣٥ طنا، اصيبت امس (الجمعة) بنيران الزوارق الايرانية السريعة التي يقودها ما يسمى حرس الثورة (الباسداران) على بعد ١٥ ميلا بحريا (٢٧ كلم) قبالة سواحل دبي في الامارات العربية المتحدة.

وأضافت المصادر نفسها ان التافيستوك لم تصب الا «بأضرار خفيفة» اثناء الهجوم، وتمكنت من متابعة ابحارها نحو دبي من دون مساعدة. وتمكن افراد طاقمها الذين لم يصب احد منهم بأذى من السيطرة على الحريق الذي اندلع على متنها.

وذكرت شركة «لويدز» للتأمين ان «التافيستوك» هوجمت من قبل زوارق سريعة لم تعرف هويتها «وانها تلقت انذارات قبل مهاجمتها وانها اصيبت على مستوى غرفة القيادة».

جاء الهجوم على «تافيستوك» بعد اقل من ٤٨ ساعة على اصابة الناقلة الايرانية «موكران» يوم امس الاول بنيران الطيران العراقي جنوب مصب النفط الايراني الرئيسي في جزيرة خرج وفق ما ذكرته مصادر محايدة. وكانت بغداد قد اعلنت قبل ذلك ان طيرانها هاجم مساء الاربعاء الماضي ناقلة في الخليج.

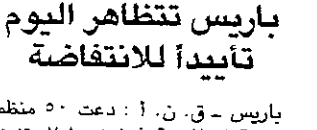
وذكرت المصادر الملاحية ان حريقا تمت السيطرة عليه اندلع في غرف الطاقم الذين لم يصب احد منهم بأذى.

وذكرت لويدز ان حريقا اندلع في غرفة المحركات وفي غرفة قيادة «موكران» التي تملكها الشركة «الوطنية الايرانية للناقلات» بعد الهجوم العراقي.

وقالت المصادر نفسها ان «موكران» هي واحدة من قافلة الناقلات الايرانية التي تقوم برحلات بين مصب خرج والموانىء الايرانية جنوب الخليج وكانت محملة ومتجهة نحو جنوب الخليج.

وتنظم ايران هذه الرحلات بين مصب خرج وموانئها جنوب الخليج منذ عدة سنوات ومن اجل حماية صادراتها النفطية من غارات الطيران العراقي الذي يحاول منذ بدء «حرب الناقلات» في ١٩٨٤ خنق الاقتصاد الايراني.

باريس تتظاهر اليوم تأييداً للانتفاضة



باريس ـ ق. ن. أ : دعت ٥٠ منظمة وجمعية اسلامية في فرنسا الى تنظيم مظاهرة شعبية اليوم في باريس للاعراب عن المساعدة والتأييد لانتفاضة الشعب الفلسطيني في وجه الاحتلال الصهيوني.

وفي بيان اصدرته هذه الجمعيات الاسلامية قالت بأن عمليات القمع الاسرائيلي التي يتعرض لها الفلسطينيون في المناطق المحتلة تشكل تهديدا خطيرا لمستقبل السلام في المنطقة والعالم، وهناك ثلاثة ملايين مسلم في فرنسا.

أوزال في القاهرة الجمعة المقبل

القاهرة ـ كونا : اعلن رسميا امس أن رئيس الوزراء التركي تورجوت أوزال سيزور مصر يوم الجمعة المقبل تلبية لدعوة، من رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي.

سيرافق اوزال وفد كبير في زيارته التي تستمر ٤ ايام.

اصابة مستوطن بجراح قرب رام الله

القدس المحتلة ـ أ. ف. ب : اعلنت الاذاعة العسكرية الاسرائيلية امس ان مستوطنا اسرائيليا من مستوطنة عوفرا قرب رام الله في شمال الضفة الغربية المحتلة اصيب بجراح خطرة مساء امس الاول عندما هاجمه مواطنون فلسطينيون من قرية كفر مالك بالحجارة.

وهاجمت مجموعة من الفلسطينيين سيارة ذلك المستوطن واصيب بكسر في الجمجمة وقد اطلق المستوطن النار في محاولة للتخلص من مهاجميه.

وقالت مصادر فلسطينية واسرائيلية ان مستوطنين في جنوب الضفة الغربية قاموا بعد ساعات بتكسير زجاج وحرق دواليب عشرات السيارات الفلسطينية في الخليل جنوب الضفة الغربية.

واعلنت «لجنة العمل من اجل امن الطرقات في المنطقة» التي شكلت في مستوطنة كريات اربع القريبة من الخليل مسؤوليتها عن اعمال انتقامية.

وصرح الناطق باسم اللجنة عيوزي دايان للصحافة بأن «هذا انذار للعرب اذا لم نتمكن من التنقل بأمان فهم لن يتمكنوا من القيام بذلك ايضا». ودايان هو احد الناشطين في حركة «كاخ» الارهابية المتطرفة التي يقودها الحاخام العنصري مائير كاهانا.

تلوث نفطي على شواطىء ام القيوين

ابو ظبي ـ كونا: تعرضت شواطىء ام القيوين في دولة الامارات العربية المتحدة لتلوث نفطي من بقعة زيت لم تحدد بعد اسبابها.

واوضح مدير بلدية ام القيوين السيد سلطان بن عمير ان البقعة شملت «اجزاء كبيرة من شواطىء ام القيوين» مشيرا الى ان هذا ليس التلوث الاول الذي تتعرض له الشواطىء بالامارة لكنه اخطرها.

وتجري عمليات لمكافحة انتشار هذه البقعة وحصرها والمحافظة على نظافة الشواطىء ما امكن «وخاصة منطقة الخور التي تعد منطقة توالد الاسماك والاحياء المائية».

وساعدت الرياح الشديدة التي تتعرض لها المنطقة على مدى الايام الثلاثة الماضية الى دفع التيارات البحرية في اتجاه الشواطىء التي تحمل معها اجزاء من الزيت الذي تتكون منه البقعة.

وترجح الشواهد ان تكون هذه البقعة من مخلفات ناقلة النفط النرويجية «بتروبلك روللر» التي هاجمتها الزوارق الايرانية يوم امس الاول وهي على بعد نحو عشرة اميال من المياه الاقليمية للامارة.

فكرة

مصطفى أمين

قال لي احد المسؤولين في دولة من دول العالم الثالث ان الدولة التي يشترك في حكمها تعاني ضائقة اقتصادية خانقة، وان الحال تسوء يوما بعد يوم، ثم سألني ماذا افعل لو كنت مكانه. قلت له انني لا اصلح الا ان اكون صحافيا. واؤمن بان الخبز يعطى للخباز، والحرب تعطى للجيوش ولكني استطيع ان اقول رايي المتواضع فقد رايت النكبات والكوارث والمصائب التي تعرضت لها بعض دول العالم الثالث التي نكبت بحكم الفرد.

احسن ما تفعله دولة تريد ان تسعد شعبها ان تفتح ابوابها، وان تجعل ارضها المكان الذي يلجا اليه الخائفون من جميع انحاء العالم، يجدون فيه الامان والاستقرار والطمأنينة والعدل، لا نخيفهم بقرارات مرتجلة ولا نفزعهم بقوانين ذات اثر رجعي، ونضيء الانوار لكي نبدد الظلام، فلتعس الشعوب هي التي تعيش في ليل دائم، وفي الظلام ترتكب اشنع الجرائم، تنتهك الاعراض، يتضاعف السلب والنهب، يخاف الناس وتكون الحكومة اكثر خوفا وذعرا منهم، ولهذا تنفق الحكومة الظالمة اموال الشعب في حراسة الحكومة، وتتوهم ان الظلم يحميها مع ان الظلم يفضحها والعدل يسترها، وتخطىء يا صاحبي اذا توهمت ان حكم الفرد يثبت حكمكم ويقوي سلطانكم ويخيف اعداءكم واعلم ان الشورى هي القلعة التي تحميكم، وانها اشبه بالفرامل في سيارة حكمكم تمنعها من الاصطدام وتمنعها من الانقلاب، وتمنعها من ان تدوس على المواطنين. وما خاب من استشار، وكل الحكام الذين سقطوا استبدوا برايهم، ولم يستمعوا الا للمنافقين والافاقين، وكلام هؤلاء المتملقين المتزلفين هي كمائن يسقط فيها العبطاء والساذجون.

واعلم يا صاحبي ان الشعوب ذكية ولماحة وتخطىء اذا اعتقدت ان اذكى الاذكياء يستطيع ان يضحك عليها او يستغفلها او يخدعها. وقد ترغمون المواطنين ان يهتفوا لكم بافواههم، ولكنهم يلعنونكم بقلوبهم. فالهتاف المخلص لا صوت له والهتاف المصنوع يدوي كالرعد.

حاولوا ان تطمئنوا الناس لتطمئنوا، وثقوا بهم ليثقوا بكم، وافتحوا لهم قلوبكم ليفتحوا لكم قلوبهم. واذا طلبتم منهم التقشف فتقشفوا انتم اولا. واذا دعوتموهم الى التضحية والفداء فكونوا انتم في اول الصفوف.

واعلموا ان لا شيء يكسر قلب المواطن اكثر من ان يتفقد المساواة فلا يجدها، او يرى للعدل ميزانين. ميزان للاقوياء وميزان للضعفاء. وعاملوا الذين ينتقدونكم بنفس السماحة التي تعاملون بها من يؤيدونكم. فانتم للامة كلها لا لفريق منها.

وودعني صاحبي وقال لي ساحمل رسالتك الى زملائي الحكام... واذا تاخر جوابي فاعلم انهم قطعوا رأسي!

وزير الدولة الهندي من المنامة لأبوظبي

ابوظبي ـ وكالات الانباء : وصل الى هنا امس ادوارد فاليرو وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة ايام.

وصل الوزير الهندي لعاصمة الامارات آتيا من البحرين التي سلم خلال وجوده فيها رسالة من راجيف غاندي الى امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة. ويسلم رسالة مشابهة الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات.

كانت الكويت، هي المحطة الاولى لزيارة فاليرو، وتختص الزيارة ببحث عدد من المسائل الاقليمية والدولية مع كبار المسؤولين في منطقة الخليج.

الممارسات الاسرائيلية تهدد اقتصاديات الأراضي المحتلة :

مصادرة الأراضي وسرقة المياه لاضعاف القطاع الزراعي اغراق السوق بالمنتجات المدعومة لتحطيم الصناعة المحلية

عمان - ق.ن.ا : تمثل انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الوطن المحتل تعبيرا واضحا عن رفض الاحتلال الصهيوني ورفض سياساته واجراءاته المختلفة التي تصب في بوتقة اخراج هذا الشعب من وطنه .

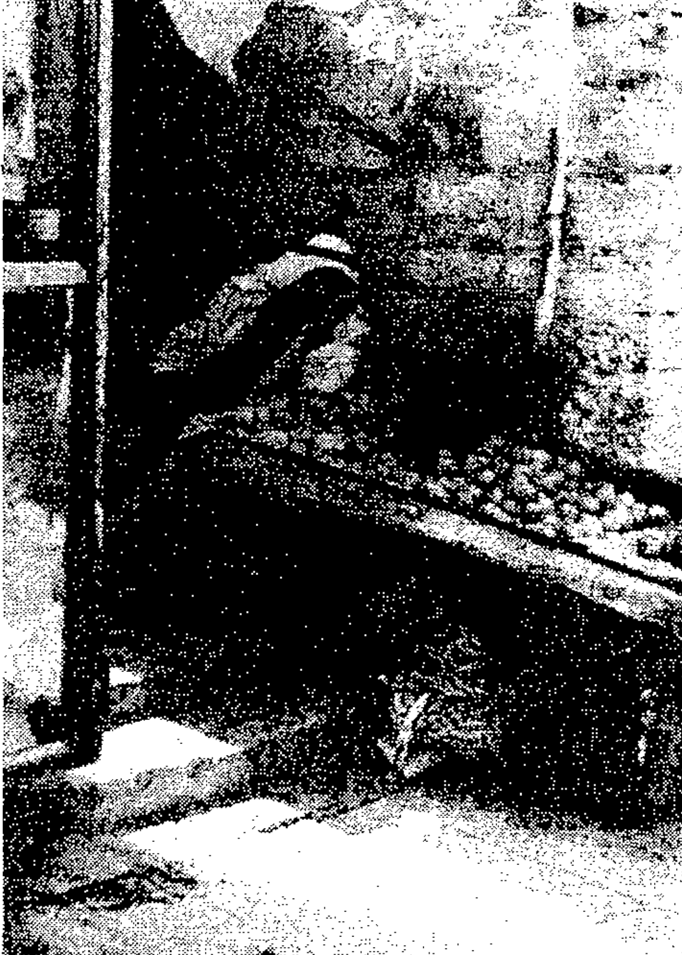
ومنذ وقوع الاحتلال الصهيوني بدأت السلطات المختصة بتنفيذ مخططاتها لتدمير الاقتصاد الوطني في الاراضي المحتلة وتقويض مقوماته ومرتكزاته من خلال مصادرة الاراضي الزراعية ومصادرة موارد المياه وفرض الضرائب الكبيرة على اصحاب المصانع والورش والمحال التجارية وفرض القيود والاجراءات التعسفية لتحويل الاسواق العربية في المناطق المحتلة الى اسواق لتصريف المنتجات الصناعية الصهيونية .

وتشير دراسة حديثة محايدة اعدها مؤخرا مؤتمر التنمية والتجارة الدولية التابع لهيئة الامم المتحدة وتناولت اخر تطورات التنمية الاقتصادية في الاراضي العربية المحتلة الى ان الاحتلال الصهيوني للضفة والقطاع احدث تغييرات كبيرة في البنية الاقتصادية في الاراضي المحتلة كان لها انعكاسات سلبية على حركة التطور والنمو الاقتصادي خاصة في غياب سياسة اقتصادية سليمة ومتماسكة نتيجة للاحتلال مما ادى الى خنق الجهود الهادفة الى تعزيز نشاط الاقتصاد المحلي في كل من الضفة والقطاع وخلخلة دعائم حركة النمو الاقتصادي واضمحلال دور القطاع الرسمي في التنمية الاقتصادية وتضييق الخناق على نشاط القطاع الخاص من خلال العوائق العديدة في وجه الاستثمار .

ففي قطاع الزراعة الذي يعتبر القطاع الرئيس في المناطق المحتلة نجد ان الممارسات الصهيونية اضافت الى مشاكله التقليدية مشاكل اخرى اكثر تأثيرا واشد ضررا في مقدمتها مصادرة الاراضي الزراعية في نطاق مخططات التهويد والاستيطان حيث انخفضت المساحة المزروعة في الضفة من ٣٦٪ عام ١٩٦٦ قبل وقوع الاحتلال الى ٢٧٪ عام ١٩٨٥ من اجمالي مساحة الضفة الغربية . كما انخفضت مساحة الاراضي المزروعة في قطاع غزة في نفس الفترة من ٥٥٪ الى ٢٨٪ من اجمالي مساحة قطاع غزة مما ترك اثرا سلبيا على الانتاج الزراعي والعمالة والدخل من العمل الزراعي .

ونتيجة للممارسات الصهيونية ضد القطاع الزراعي اخضعت الزراعة في المناطق العربية المحتلة الى متطلبات السوق الاسرائيلية كما استهدفت مصادرة موارد المياه الجوفية حيث تبين المعلومات المتاحة ان مصادر المياه في المناطق العربية المحتلة عام ١٩٦٧ تقدر بحوالي ٨٥٠ مليون متر مكعب سنويا يستهلك منها في الضفة والقطاع ١٠٠ مليون متر مكعب فقط في حين يستهلك العدو الصهيوني الباقي .

اما في المجال الصناعي فلقد ادت الممارسات الصهيونية الى ركود شامل فيه حيث يعاني هذا القطاع من منافسة الصناعات الصهيونية التي تتمتع بدعم حكومي سخي كما تعتبر سلطات الاحتلال اسواق المناطق العربية المحتلة امتدادا للاسواق الاسرائيلية فلا تخضع صادراتها الى اي رسوم جمركية في الاراضي المحتلة فيما تتعمد هذه السلطات سياسة عدم التنمية للصناعات العربية . وتفرض ضريبة القيمة المضافة بمعدل ١٥٪ عليها وتعتبر هذه الضريبة من اخطر القيود المالية التي تحد من تطور النشاط الاقتصادي في الاراضي المحتلة خاصة في غياب نظام حوافز ضريبية تشجع على النهوض بالاقتصاد وتوفير مناخ استثماري مناسب في الارض المحتلة .



بائع البرتقال الفلسطيني لا يجد من يشتريه بسبب منافسة المنتجات الصهيونية .

ويمثل هذا النظام بالدرجة الاولى ضريبة احتلال حيث هدفه الاساسي زيادة ايرادات الخزينة الاسرائيلية للانفاق منها على الاحتلال ذاته ، كما تقوم في نطاق سياسة الضريبة هذه بفرض ضرائب جديدة ومتنوعة على المواطنين ومؤسسات الانتاج . وقد نجم عن هذه الاجراءات زيادة كبيرة في الاعباء الضريبية .

وقد بلغ التعسف الصهيوني اوجه عندما فرضت سلطات الاحتلال رسوما على واردات الضفة الغربية الى الكيان الصهيوني فيما تدخل صادراته للضفة والقطاع دون قيد او شرط .

وتتعرض الصناعة العربية ايضا الى منافسة حادة من قبل الصناعات الصهيونية التي اقيمت في مستوطنات الضفة والقطاع اضافة الى المنافسة الصناعية الواردة من الكيان الصهيوني علما بان هذه الصناعات تتمتع بالاعفاء الضريبي وتسهيلات ائتمانية متنوعة .

وتحولت صناعات المناطق المحتلة الى صناعات مرتبطة بالصناعات الصهيونية وعلى وجه الخصوص قطاع الصناعات الصغيرة .

اما السياسة التجارية الاسرائيلية فقد دأبت على تحويل الاراضي المحتلة الى سوق استهلاكية ومستورد رئيسي للمنتجات والسلع الصهيونية اذ اصبحت السلع المستوردة من الكيان الصهيوني تشكل ٩٠٪ من اجمالي مستوردات المناطق المحتلة وانعكس هذا الامر سلبيا على حركة القطاع التجاري في الاراضي العربية المحتلة .

وتبين المعطيات العملية ان مجموع انفاق سلطات الاحتلال في فلسطين المحتلة هو دون الحد الادنى المطلوب لتوفير الخدمات الاساسية للسكان . كما انه لا يعنى بتلبية احتياجات الاستثمار واقامة تجهيزات ومتطلبات البنية التحتية للتنمية الاقتصادية حيث يمثل مستوى الانفاق في الاراضي المحتلة ادنى مستويات الانفاق الحكومي في العالم اجمع .

وتهدف سلطات الاحتلال من ذلك لتعطيل حركة النمو والتطور الاقتصادي بشكل عام في الاراضي المحتلة لايجاد ضائقة اقتصادية ينجم عنها زيادة كبيرة في اعداد العاطلين عن العمل خاصة في حقوق فئة العمال المهرة والفنيين والمتخصصين في محاولة من هذه السلطات لتشكيل ضغوط مختلفة لارغامهم على الرحيل .

ويقول تقرير للامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية حول اقتصاديات الاراضي المحتلة ان سلطات العدو تسعى الى ربط المناطق المحتلة بعجلة الاقتصاد الاسرائيلي واحالتها الى مراكز تسويق لمنتجاتها ومناطق تزود بالمواد الاولية والقوى البشرية الرخيصة لخدمة سياسات التهويد والضم والتي تلت احتلال ١٩٦٧ .

أرقام وحروف

دورتان تدريبيتان بمعهد الدراسات المصرفية بالكويت

● الكويت - يعقد معهد الدراسات المصرفية اليوم دورتين تدريبيتين تشارك فيهما مجموعة من العاملين في القطاع المصرفي والمالي الكويتي.

وقال مصدر مسؤول بالمعهد ان الدورة الاولى التي سيشارك بها عدد من موظفي بنك الكويت الوطني ستتطرق لموضوع ادارة المحافظ الاستثمارية. وان الدورة الثانية ستتناول موضوع ادارة الاصول والخصوم ويشارك فيهما المدراء الماليون في القطاع المصرفي والمالي.

ندوة عن تجربة الادارة الصناعية في اليابان

● دبي - تبدأ هنا اليوم ندوة تجربة الادارة الصناعية في اليابان التي تنظمها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة دبي والمركز الياباني للتعاون مع الشرق الاوسط تقدم خلالها اوراق عمل تتعلق بالادارة الانتاجية والصناعية وسبل تطويرها.

وتعقد الندوة ضمن خطة منظمة الخليج للاستشارات الصناعية لتطوير مستوى الادارة الانتاجية في الصناعة الخليجية.

مؤتمر الخدمات الارضية لاتحاد النقل الجوي

● الفجيرة - تبدأ بامارة الفجيرة غدا (السبت) اعمال مؤتمر الخدمات الارضية للاتحاد العربي للنقل الجوي ويستمر يومين.

ويتم خلال هذا المؤتمر بحث دعم التعاون القائم في مجالات النقل الجوي المختلفة بين شركات النقل الجوي العربية خاصة الخدمات الارضية واحدث الاساليب المتبعة في عمليات الامن والسلام والبرامج التدريبية المتبعة في هذه الخدمات.

الأسواق المالية

الدولار يتحسن في سوق هادئة والذهب يرتفع ثم يعود للتراجع

لندن - «الشرق الاوسط» :

اتسمت المعاملات في الاسواق المالية واسواق الاسهم والسندات العالمية امس بالهدوء التقليدي الذي يتسم به اليوم الاخير من الاسبوع خاصة مع غياب اي مؤثرات هامة بالنسبة لاي منها . وكان النبأ الوحيد ذو الاهمية النسبية هو عدم تزايد معدل البطالة الامريكية بالقدر المتوقع وهو ما ترك اثرا ايجابيا هامشيا بالنسبة لسعر الدولار وبالنسبة للمعاملات في وول ستريت .

وقد سجل الدولار تحسنا هامشيا في الاسواق الاوروبية بعد اعلان هذه الارقام بينما تذبذبت اسعار الجنيه الاسترليني بالنسبة للعملات الاخرى ، واتجهت اسعار الذهب للارتفاع عند بداية المعاملات الا انها سرعان ما عادت للتراجع وسجلت انخفاضا عند الاقفال .

وكانت اسعار كل من الجنيه الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية قرب نهاية المعاملات امس مقارنة بأسعار اقفال امس الاول على النحو التالي .

● الدولار :

- ١,٧٠٠٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٦٨٩٠ .
- ١٢٨,٩٥ ين ياباني مرتفعا من ١٢٨,٤٠ .
- ١,٣٩١٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٣٨٨٠ .
- ٥,٧٠٠٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٥,٧١٤٥ .

● الاسترليني :

- ١,٧٥٥٥ دولار امريكية منخفضا من ١,٧٦٤٠ .
- ٢,٩٨٥٢ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٧٩٤ .
- ٢٢٦,٣٧ ين ياباني منخفضا من ٢٢٦,٥٠ .
- ٢,٤٤١٩ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٤٨٤ .
- ١٠,٠٦٥٢ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٠٥٤٨ .

● الذهب والفضة

سجلت اسعار الذهب ارتفاعا واضحا عند بداية المعاملات في سوق لندن امس حيث بلغ سعر الاونصة ٤٤٦,٧٥ دولار مقابل ٤٤٣ دولارا عند اقفال امس الاول ، الا انه سرعان ما بدأ في التراجع حتى وصل عند الظهر الى ٤٤٤,١٥ دولار للاونصة وفقا لتوصية بيوت الذهب الخمسة الكبرى في لندن ، ثم واصل التراجع حتى وصل عند الاقفال الى ٤٤١,٧ دولار للاونصة بانخفاض اكثر من دولار كامل عن اليوم السابق . وكان سعر الاونصة في زيوريخ في منتصف اليوم ٤٤٥,٣٠ مقابل ٤٤٣,٥ امس الاول .

وفي هونج كونج - حيث تنتهي المعاملات قبل بدئها في اوروبا - سجل سعر الاونصة ارتفاعا كبيرا حين وصل عند الاقفال الى ٤٥٠,٣٥ دولار مقابل ٤٤٢,٨٣ عند اقفال اليوم السابق .

وارتفع سعر اونصة الفضة في لندن خلال نهار امس الى ٦,٣٨٥ دولار مقابل ٦,٣٥ دولار عند اقفال امس الاول .

● الاسهم والسندات

ادت مجموعة من الظروف المتناقضة بالاضافة لغياب حوافز البيع والشراء الى انحدار اسعار الاسهم في سوق لندن امس وقد ارجع المتعاملون انخفاض الاسعار الى حلول مواعيد تسديد الحسابات بالاضافة الى بعض عمليات البيع بهدف الاستفادة من الارباح السابقة ، وزاد من هذا الاثر الانباء التي ذكرت ان عمال مصانع فورد للسيارات قد قرروا المضي قدما في قرارهم بالاضراب .

وفي وول ستريت اتجهت اسعار الاسهم للارتفاع في فترة المعاملات الصباحية وكان العنصر الاساسي في ذلك اعلان الحكومة ان معدلات البطالة لم ترتفع بالقدر الذي كان متوقعا خلال شهر يناير (كانون ثاني) الماضي حيث كانت النسبة ٥,٨٪ وازداد عدد فرص العمل في قطاعي الزراعة والخدمات .

في طوكيو اتسمت المعاملات بالهدوء وادى الاتجاه العام في الاسواق الاخرى للتراجع اضافة الى الافتقاد لمؤشرات واضحة الى اتجاه اسعار الاسهم بشكل عام للانخفاض بحلول نهاية اليوم وبلغت نسبة الاسهم التي سجلت خسارة الى تلك التي ارتفعت اسعارها ٤ الى ٣ وكان اجمالي الاسهم المتداولة ٣٥٠ مليون سهم .

اما في استراليا فقد بدأت المعاملات بتحقيق زيادات نسبية ولكنها سرعان ما تبخرت خلال معاملات اليوم وسجلت معظم الاسعار تراجعا هامشيا مع الاقفال واتسمت العمليات بالهدوء بشكل عام وهو ما ارجعه احد المتعاملين لانعدام الحوافز .

وامتد الموقف العام الى سوق هونج كونج ايضا حيث تقلص حجم المعاملات الى ٤١٦ مليون سهم وهو اقل عدد اسهم يتم تداوله في يوم واحد منذ ثمانية اشهر ، وادى ذلك لاتجاه الاسعار للانخفاض بشكل عام .

وفي فرنكفورت انخفضت اسعار الاسهم الرئيسية في معاملات هادئة - معتادة في نهاية الاسبوع - وابدى بعض المحللين تخوفهم من حدوث مزيد من التراجع في الاسعار .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٦٦	٦,٦٢٢٣
مارك المانى	٢,٢٣٦٠	٢,٢١٩٠
فرنك سويسري	٢,٧٢٨٠	٢,٧١٧٩
فرنك فرنسي	٠,٦٦٢٠	٠,٦٥٨٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٥٠	٠,٠٠٣٠١٨
ين ياباني	—	٠,٠٢٩٣٠
جلدر هولندي	١,٩٧٦٠	١,٩٧٤٨
دولار سنغافوري	١,٨٧	١,٨٥٩٨
دولار كندي	٢,٩٧	٢,٩٥٦٦
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣٢	٠,٣١٩١
كرون سويدي	٠,٦٢٢٥	٠,٦٢١٩
كرون نرويجي	٠,٥٨٨٠	٠,٥٨٧٨
فرنك بلجيكي	٠,١٠٦٦٠	٠,١٠٦٥٧
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٧٤	—
دينار اردني	١١,٠٧	—
دراخما يوناني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٩٢
روبية هندية	٠,٢٣٩٠	٠,٢٨٧٩
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٢٨
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٢٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠٨٠	٠,٢١٤٥٠٧
دينار كويتي	١٣,٦٢	١٣,٦١١٦
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٦٧٧٥
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,١٠١٥	٠,١٣٩٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٧٢٠	٠,٤٦٧٧٩٢
كرون دنمركي	٠,٥٨٣٠	٠,٥٨٢٤
بيزتا اسباني	٠,٠٣٣٢٠	٠,٠٣٣٠١
ريال يمني	٠,٣٧٦٠	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار عراقي	٢,٠٠	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الأونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض

٢٠٠ مليون دولار قرض للجزائر

واشنطن - كونا : اعلن البنك الدولي انه سيشارك في قرض تجاري بقيمة ٢٠٠ مليون دولار للجزائر.

وقال البنك ان القرض يستهدف دعم خطط الحكومة الجزائرية لتحسين وتوسيع خدمات امدادات المياه ومعالجة مياه المجاري.

واشار الى ان حجم مساهمته تبلغ ٢٠ مليون دولار في عملية التمويل التي تشترك فيها عدة جهات مالية عالمية.

ويشكل القرض اول عملية تمويل مشتركة بين الجزائر والبنك الدولي ويشارك في تقديم القرض ما مجموعه ٣٥ مصرفا عربيا واوروبيا ويابانيا.

ويزود هذا التمويل المشترك الجزائر بأموال صعبة اضافية لتمويل مشروع امدادات المياه وتصريف المجاري الذي تبلغ تكلفته نحو ٦٣٠,٥ مليون دولار. كما يساهم في ذات الوقت في تمويل خطة الاستثمار الحكومية الخماسية في هذا القطاع.

ويأتي هذا التمويل الموحد في اطار عملية تمويل مشتركة مع قرض موافق عليه أصلا من البنك الدولي لهذا القطاع تبلغ قيمته ٢٥٠ مليون دولار.

الطيارون المصريون يطلبون عقد لقاء مع مبارك مذكرة امام رئيس الوزراء بمطالب الطيارين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الاوسط» ان رابطة الطيارين المصريين طلبت عقد لقاء مع الرئيس حسني مبارك عقب عودته من جولته الحالية لشرح وجهة نظرهم بشأن المشاكل التي تواجههم مع المسؤولين بشركة مصر للطيران واسباب الأزمة الاخيرة وتعنت المسؤولين في الشركة عن الاستجابة لمطالبهم.

وطلب الطيارون في اللقاء الذي عقدوه مع الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري ان ينقل هذا الطلب للرئيس حسني مبارك خاصة بعد تعهد رئيس البرلمان ولجنة النقل والمواصلات بالبرلمان بتبني مطالبهم والعمل على حلها.

من ناحية اخرى اكدت مصادر برلمانية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان لجنة النقل والمواصلات فضلت ان يقتصر اجتماعها على الطيارين فقط دون دعوة المسؤولين بشركة مصر للطيران لحضور الاجتماع لمنع تصاعد الازمة وتبادل الاتهامات بين الطرفين خاصة ان هدف اللجنة كان السعي لانهاء اضراب الطيارين وانتظامهم في العمل وهو ما تحقق في البيان الصادر عقب الاجتماع الذي عقد ظهر الخميس الماضي.

في الوقت نفسه، يعرض فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني على اللجنة العليا للسياسات بمجلس الوزراء في اجتماعها يوم الاربعاء القادم تقريرا شاملا حول هذه المشكلة والاضرار المادية التي لحقت بالشركة بسببها والموقف المالي والاقتصادي لمؤسسة مصر للطيران.

من ناحية اخرى، اشاد ممثلو احزاب المعارضة بالبرلمان المصري بالبيان الصادر عن لجنة النقل والمواصلات خاصة ان البعض كان يسعى الى اصدار بيان يستنكر موقف الطيارين مما يؤدي الى تصاعد المشكلة وعدم حلها خاصة بعد ان تبنت الصحف القومية وجهة نظر المسؤولين بالشركة واستنكارهم لموقف الطيارين وكان هذا واضحا في حوار الطيارين بلجنة النقل بمجلس الشعب عندما هاجم الطيارون عددا من الصحفيين الذين تعرضوا لتلك المشكلة.

١٥ الف مشترك جديد بشركة كهرباء المنطقة الشرقية

الدمام - واس : بلغ اجمالي قدرة توليد شركة كهرباء الشرقية خلال العام الماضي ١٤٠٧ هـ (٥٠١٥) ميجاواط

وبلغ اجمالي عدد المشتركين بنهاية العام الماضي ٣١٧٨٢٢ مشتركا حيث بلغ عدد المشتركين الجدد خلال العام الماضي فقط ١٥٦٢٣ مشتركا .

جاء ذلك في التقرير السنوي لشركة كهرباء الشرقية والذي تضمن انشطة وبرامج ومشروعات الشركة التي نفذتها الشركة خلال العام الماضي ١٤٠٧ هـ .

المؤتمر العاشر للاقتصاديين العرب يبدأ اعماله اليوم بالدوحة

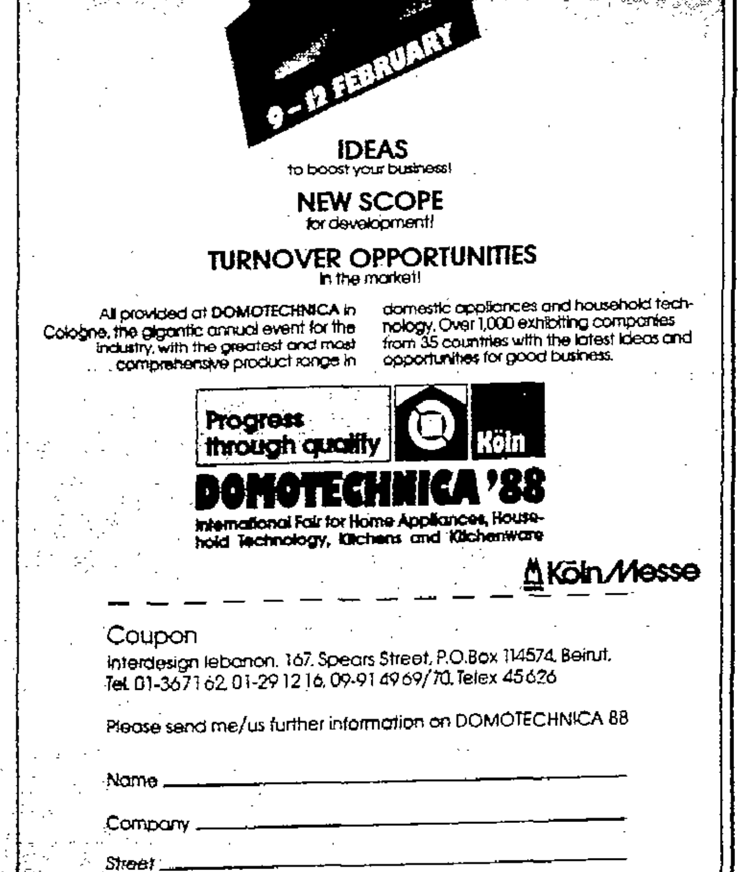
الدوحة - ق.ن.ا : توجه الى الكويت امس الدكتور عبد الله حمد المعجل الأمين العام لمنظمة الخليج للاستثمارات الصناعية على راس وفد المنظمة للمشاركة في اعمال المؤتمر العلمي العاشر لاتحاد الاقتصاديين العرب الذي يبدأ اعماله اليوم وتستضيفه الجمعية الاقتصادية الكويتية.

وذكر الامين العام للمنظمة قبل مغادرته الدوحة انه سيقدم في المؤتمر الذي تستمر اعماله ثلاثة ايام ورقة عمل حول «الصناعة في الوطن العربي - الانجاز والتحديات» معربا عن تقديره لهذه التظاهرة الاقتصادية ومبديا اهتمامه بما سيدور في المؤتمر من مناقشات ومداولات.

وأكد الدكتور المعجل في تصريح لوكالة الانباء القطرية على ان مشاركة وفد المنظمة في هذا المؤتمر تعكس اهتمامها الدائم لتأكيد البعد العربي لنشاطاتها المتنوعة.

ويناقش المؤتمر ثلاثة موضوعات رئيسية هي المشاكل الاقتصادية الدولية الرئيسية وانعكاساتها على الاقتصاد العربي، والابعاد القطرية والقومية للتنمية العربية، ومستقبل التنمية العربية ومتطلباتها، كما ستقدم الى المؤتمر مجموعة من الاوراق تعالج عددا من الموضوعات الاقتصادية الهامة منها الامن الغذائي وتنمية الموارد البشرية في الوطن العربي والتجارة والموارد الاولية.

ويشارك في اعمال المؤتمر ممثلون عن المؤسسات الاقتصادية العربية والاقليمية والخليجية المعنية بالاقتصاد والتخطيط والتنمية.



وزير المواصلات السعودي :
اتحاد الطرق الدولي اختار السعودية لعقد مؤتمره نتيجة لانجازها اكبر شبكة طرق بالمنطقة

الرياض ـ واس : قال وزير المواصلات السعودي السيد حسين منصوري اختيار ان اتحاد الطرق الدولي المملكة لعقد مؤتمره الثالث لمنطقة الشرق الاوسط جاء نتيجة انجاز المملكة لاكبر واحدث شبكات الطرق في منطقة الشرق الاوسط خلال فترة قصيرة .

واضاف في حديث لوكالة الانباء السعودية ان المملكة ستعرض تجربتها الرائدة في مجال الطرق امام المؤتمر المقرر عقده في مدينة الرياض خلال الفترة من ٢٥ / ٦ وحتى ١ / ٧ / ١٤٠٨هـ .

واكد ان دور الشباب السعودي في مجال الطرق كان ولايزال دوراً فعالا ومؤثرا ، وقد تمثل في مشاركة مئات من المهندسين السعوديين في مختلف التخصصات والمستويات في تحقيق هذا الانجاز الكبير سواء منهم من يعمل في الوزارة او في القطاع الخاص بفرعيه الاستشاري والتنفيذي كما ان جلسات المؤتمر تضمنت ابحاثا ستقدم من بعض المهندسين والخبراء السعوديين تعالج تجربة المملكة في بناء وصيانة الطرق .

ومضى وزير المواصلات يقول ان الوجود السعودي في المؤتمر سيكون بارزا ان شاء الله حيث ستشارك اعداد كبيرة من اساتذة الجامعات والمهندسين السعوديين في جلسات المؤتمر الفنية وجلسات المناقشة ونأمل ان تتحقق الفائدة المرجوة من هذه المشاركة وهي واحد من الاهداف الرئيسية التي توخيناها من وراء استضافة المؤتمر ولتعم الفائدة فسيتم اعفاء الطلبة الدارسين في السنوات النهائية بكليات الهندسة في الجامعات السعودية من رسوم التسجيل للمؤتمر .

وحول استضافة المملكة لمؤتمر اتحاد الطرق الدولي الاقليمي الثالث لمنطقة الشرق الاوسط والموضوعات التي سيتطرق لها المؤتمر قال الوزير :

من المقرر ان يعقد مؤتمر اتحاد الطرق الدولي الاقليمي الثالث لمنطقة الشرق الاوسط في الرياض خلال الفترة من ٢٥ / ٦ ـ ١ / ٧ / ١٤٠٨هـ ـ الموافق ١٣ ـ ١٨ / ٢ / ١٩٨٨م الذي ستكون رسالته «نحو تحقيق اداء افضل للطرق» وسيشتمل على جلسات فنية وجلسات عمل يناقش المؤتمرون خلالها عددا من الموضوعات المتعلقة بصناعة الطرق

● شبكة الطرق السعودية

وتحدث وزير المواصلات عن شبكة الطرق الضخمة التي تربط مختلف مناطق المملكة والتي تم تنفيذها خلال خطط التنمية الخمسية الثلاث الماضية ومشروعات الطرق المهمة خلال الخطة الخمسية الرابعة والخطط الموضوعة للمستقبل ان شاء الله فقال . لقد تحققت خلال خطط التنمية الثلاث الماضية انجازات ضخمة في مجال تصميم وانشاء وصيانة الطرق المعبدة حيث نفذ (٢١,٥٤٦) كلم من الطرق الرئيسية والثانوية والوصلات الفرعية ليصل اجمالي اطوال شبكة الطرق المسفلتة في نهاية عام ١٤٠٤ / ١٤٠٥ الى ما يقرب من ٣٠ الف كلم تربط جميع انحاء المملكة بعضها ببعض كما تؤمن الاتصال مع البلدان المجاورة وتسهل وصول ضيوف الرحمن الى الاراضي المقدسة .

واشار السيد حسين منصوري الى ان هذه المشروعات نفذت بمعدلات قياسية وباحدث ما توصلت اليه تقنية انشاء الطرق من مستويات من حيث التصميم والتنفيذ وتوفير عوامل السلامة للمسافرين واجراء الصيانة اللازمة لها .

اما خطة التنمية الرابعة للوزارة (١٤٠٥ / ١٤١٠) فقد استهدفت زيادة اطوال الطرق الرئيسية باكثر من الفي كلم والطرق الثانوية والوصلات الفرعية بما يزيد عن ٣٣٠٠ كلم كما اخذت في الاعتبار اعطاء الاولوية القصوى لربط القرى والمناطق النائية التي لم تصلها بعد خدمات الطرق حيث سيتم اضافة ٣٢٨٠٠ كلم من الطرق الزراعية الممهدة (الترابية) بالاضافة الى تثبيت ٨١٠٠ كلم من الطرق الزراعية بالاسفلت .

ومن اهم مشروعات الطرق الرئيسية التي تقوم الوزارة باستكمال تنفيذها في مختلف مناطق المملكة خلال خطة التنمية الرابعة والتي تليها ما يلي :

الضلع الغربي من طريق الرياض الدائري ، طريق الملك فهد بالرياض ، طريق مكة المكرمة بالرياض ، طريق الرياض ـ الطائف ـ الحجاز السريع ، شبكة الطرق السريعة بالقصيم ، الطريق الدائري ببريدة ، طريق الطائف ـ ابها المزدوج ، توسعة طريق الكر ـ الهدا بالطائف ، الطريق الدائري بمكة المكرمة ، تحسين مداخل مكة المكرمة ، الطريق الدائري الثاني بالمدينة المنورة ، طريق حائل ـ العلا ، تطوير نظام ادارة مشاريع الصيانة باستخدام التقنية الحديثة في البرمجة والادارة بالاضافة الى العديد من الطرق الثانوية والوصلات والطرق الزراعية في مختلف مناطق المملكة .

السيد حسين منصوري

● خطة طموحة :

واضاف السيد حسين منصوري ان الوزارة تقوم حاليا بالعمل على اعداد مشروع الخطة القادمة لبرنامج الطرق وسيتم التركيز في ذلك على الاستمرار في تطوير الادارة والتشغيل والصيانة بالاضافة الى انشاء المزيد من الطرق ومواكبة الزيادة المضطردة في حركة النقل وذلك بتوسيع وتحسين الطرق .

واشار الى القفزة التي حققتها مشروعات الطرق وما تحقق الان وما كان موجودا قبل خمسة عشر عاما . فقال لقد شهدت السنوات الخمس عشرة الماضية من تاريخ المملكة العربية السعودية نشاطا مكثفا وطموحا في مجال البناء والتعمير شمل كافة قطاعات التنمية كالزراعة والصناعة والصحة والتعليم والاسكان والرعاية الاجتماعية والنقل والمواصلات وغيرها من القطاعات الاخرى وتأتي الطرق في مقدمة هذه الانجازات باعتبارها ضرورة حتمية وركيزة اساسية من ركائز التنمية لهذا اولت قيادتنا الرشيدة برامج انشاء الطرق ما تستحقه من الدعم والاهتمام لمواكبة التطور السريع والنهضة الشاملة التي تعيشها بلادنا ولكي نتعرف على القفزات السريعة والمراحل المتنامية التي مرت بها برامج انشاء الطرق نستعرض الارقام والحقائق التالية للوقوف على حجم الانجازات الضخمة التي حققتها وزارة المواصلات بحمد الله وتوفيقه ثم بدعم وتأييد قيادتنا الرشيدة منذ بداية خطة التنمية الاولى عام ١٣٩٠ وحتى نهاية العام الثاني من الخطة الرابعة اي حتى ٣٠ / ٤ / ١٤٠٧هـ .

ـ في عام ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م وهو عام الانطلاقة الاولى للتنمية في المملكة وصل مجموع اطوال الطرق المسفلتة الى ٨٤٤٠ كلم من الطرق الرئيسية والثانوية والوصلات الفرعية بالاضافة الى حوالي ٣٥٠٠ كلم من الطرق الزراعية الممهدة (الترابية) لخدمة المئات من القرى والتجمعات السكانية في انحاء مختلفة من المملكة .

ـ في نهاية عام ١٣٩٤ / ١٣٩٥هـ ، نهاية الخطة الاولى ، تم تحقيق ربط جميع المناطق الرئيسية في المملكة بشبكة من الطرق بلغ مجموع اطوالها ١٢١٦٧ كلم من الطرق الرئيسية وبعض الطرق الثانوية والفرعية .

ـ بالاضافة الى ٨٥١٠ كلم من الطرق الزراعية الترابية وقد مهدت هذه الشبكة الطريق امام قطاعات التنمية الاخرى ويسرت سبل الانتقال بين المناطق كما سهلت وصول الخدمات الى المواطنين في مدنهم وقراهم .

ـ وفي عام ١٣٩٥ / ١٣٩٦هـ وهو بداية الخطة الثانية للتنمية بدات الوزارة في تطوير شبكة الطرق ورفع مستواها حيث اصبح لديها حصيلة طيبة من الخبرات والتجارب التي اكتسبتها خلال السنوات الماضية وشرعت الوزارة ، ولاول مرة بتنفيذ جملة من الطرق السريعة والمزدوجة وكذلك تنفيذ العديد من الطرق الفرعية لخدمة المزيد من المدن والقرى والتجمعات السكانية الواقعة على جانبي الطرق الرئيسية فضلا عن التوسع في فتح الطرق الزراعية .

واوضح وزير المواصلات انه في نهاية عام ١٣٩٩ / ١٤٠٠هـ ، نهاية الخطة الثانية للتنمية ، قفز اجمالي اطوال الطرق الى ٢١٥٨١ كلم من الطرق الرئيسية والثانوية والفرعية منها حوالي ١٠٠٠ كلم من الطرق السريعة والمزدوجة . كما وصل مجموع اطوال الطرق الزراعية الترابية (٢٤١٨٦) كلم .

وفي نهاية عام ١٤٠٤ / ١٤٠٥ هـ نهاية الخطة الثالثة للتنمية بلغ مجموع اطوال الطرق في المملكة ٢٩٦٥٥ كلم من الطرق الرئيسية والثانوية والفرعية منها حوالي ٣٥٠٠ كلم من الطرق السريعة والمزدوجة كما قفز مجموع اطوال الطرق الزراعية الى ٥٤٤٠٢ كلم منها حوالي ٢١٧٦ كلم من الطرق الزراعية التي تم تثبيتها بطبقة من الاسفلت .

وقد شهدت هذه الخطة انجاز عدد كبير من الطرق السريعة والمزدوجة . كما شهدت ايضا انجاز عدد من الطرق الدائرية حول بعض المدن الرئيسية بالمملكة كالرياض وجدة ومكة المكرمة فضلا عن تحسين المداخل الرئيسية لهذه المدن وانشاء المحاور الرئيسية لتساهم في انسياب حركة النقل والمرور داخل هذه المدن فضلا عن تسهيل الدخول والخروج منها واليها .

وفي ٣٠ / ٤ / ١٤٠٧هـ اي في نهاية العام الثاني من خطة التنمية الرابعة وصل مجموع اطوال شبكة الطرق في المملكة ٣١٤٣٩ كلم من الطرق الرئيسية والثانوية والفرعية منها حوالي ٣٨٩٨ كلم من الطرق السريعة والمزدوجة كما قفزت اطوال شبكة الطرق الزراعية الى ٦٣٩٠٩ كلم منها حوالي ٢٤٠٩ كلم من الطرق الزراعية المثبتة بالاسفلت .

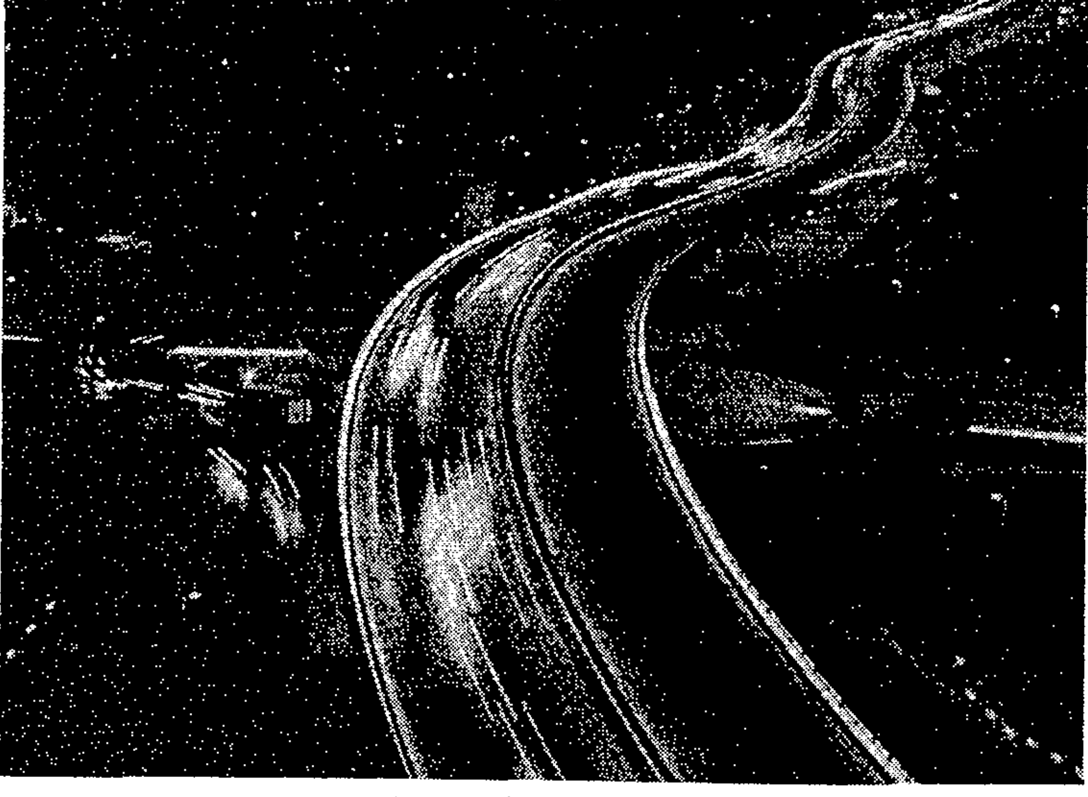
● شبكة طرق خليجية

واستعرض وزير المواصلات خطط ربط دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشبكة طرق حديثة فقال : كما هو معروف فان معظم دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مرتبطة حاليا بشبكة من الطرق المسفلتة ، الا ان بعض هذه الطرق ليست بالمستوى المطلوب من حيث السعة والمواصفات كما ان بعضها لا يحقق الربط المباشر .

وتمشيا مع اهداف مجلس التعاون لدول الخليج العربية فقد اتخذ وزراء النقل والمواصلات لدول المجلس قرارا يقضي بضرورة تحسين وتوسعة هذه الطرق ورفع مستواها وتعديل مسار بعضها لتشكل طريقا مباشرا لربط دول المجلس بعضها البعض وقد كلفت الامانة العامة للمجلس باجراء الدراسات اللازمة لتحقيق هذا الهدف وبالفعل فقد انهيت الدراسات اللازمة لتطوير الطريق واتفق بان تقوم كل دولة برفع مستوى الطريق المطلوب عبر اراضيها الى طريق سريع ونرجو ان يتحقق تنفيذ ذلك في اقرب فرصة ممكنة .

وحول دراسات ربط دول المجلس بسكة حديد ، قال الوزير ان مشروع ربط دول مجلس التعاون بخط سكة حديد يحظى كغيره من مشروعات النقل المشتركة باهتمام وزراء النقل والمواصلات في دول المجلس لان النقل بالسكة الحديد يمتاز بانخفاض تكلفة النقل مقارنة بوسائط النقل الاخرى فضلا عن مقدرته على نقل احجام كبيرة من البضائع او اعداد كبيرة من المسافرين في المرحلة الواحدة .

واشار الى ان الامانة العامة لدول مجلس التعاون قامت باجراء الدراسات الاولية لهذا المشروع مع الاخذ في الاعتبار ما هو قائم فعلا من مرافق النقل الاخرى في دول المجلس وعرضت نتائج هذه الدراسات على وزراء النقل والمواصلات بمجلس التعاون ولايزال المشروع رهن البحث والتحليل من قبل الدول الاعضاء .



صورة جوية لكوبري الخليج الذي يقسم الرياض الى نصفين .

حركة تداول الاسهم السعودية في اسبوع :
شركات الخدمات تتقدم الى المرتبة الاولى

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من احمد مختوم :

انخفضت كمية الاسهم المتداولة خلال الفترة من ١١ ـ ١٦ جمادى الثانية الموافق ٣٠ ـ ٤ فبراير (شباط) الى ١٢٠ الفا و ٤١٠ اسهم تمت في القطاعات الستة ـ البنوك ، الصناعية ، الاسمنت ، الخدمات ، الكهرباء ، والزراعية ـ كما انخفضت الصفقات المنفذة خلال هذه الفترة الى ٨٨٥ صفقة منها ١٦٨ في البنوك و ٢٤٥ في الصناعية و ٧٨ في الاسمنت و ١٥١ في الخدمات و ١٧ في الكهرباء و ٢٢٦ في الزراعية .

وتقدمت شركات الخدمات خلال هذه الفترة من التداول الى المرتبة الاولى بنسبة ٣١,٤٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الثانية خلال الفترة السابقة ، فقد بلغت كمية الاسهم في ٧ شركات منها ٣٧ الفا و ٨٢٠ سهما قيمتها (٢) مليونان و ٨٣٥ الفا و ٧٨٧ ريالا وبنسبة ١٠,٥٪ من القيمة الاجمالية .

وكانت اسعار الاسهم في شركات الخدمات كالتالي : العقارية ١٢٥ ، الفنادق ٨٨ ، النقل البحري (قديم) ٦٦ ، النقل البحري (جديد) ٣٦ و ٣٥ ، النقل الجماعي ١٤٠ و ١٣٢ ، خدمات السيارات ٤٧ و ٤٢ ، المواشي ٩٠ و ٨٥ ريالا . وقد ارتفعت اسعار الاسهم في اربع شركات وانخفضت في ثلاث .

● الزراعية

وتراجعت الشركات الزراعية خلال هذه الفترة من التداول الى المرتبة الثانية وبنسبة ٢٤,٧٪ بعد ان كانت في المرتبة الاولى خلال الفترة السابقة من التداول ، فقد بلغت كمية الاسهم في ٦ شركات منها ٢٩ الفا و ٧١٥ سهما قيمتها (٢) مليونان و ٧٨٣ الفا و ٢٧٣ ريالا وبنسبة ١٠,٣٪ من القيمة الاجمالية .

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات الزراعية كالتالي : نادك بين ١٨٠ و ١٧٠ ، القصيم الزراعية ٧٤ و ٦٢ ، حائل الزراعية ٢٤٠ و ٢٢٩ ، تبوك الزراعية ١٨٠ و ١٦٣ ، الاسماك ٥٠٠ و ٤٥٣ ، الشرقية الزراعية ٣٢ و ٣٠ ريالا . وقد ارتفعت اسعار الاسهم في اربع شركات وانخفضت في شركتين .

● البنوك

وتقدم قطاع البنوك خلال هذه الفترة من التداول الى المرتبة الثالثة وبنسبة ٢١,١٪ بعد ان كانت في المرتبة الخامسة خلال الفترة السابقة . فقد بلغت كمية الاسهم في ٨ بنوك منها ٢٥ الفا و ٤٢٤ سهما قيمتها ١٤ مليونا و ٦٣٠ الفا و ٧١ ريالا وبنسبة ٤٥,١٪ من القيمة الاجمالية .

وكانت اسعار الاسهم في قطاع البنوك كالتالي : بنك الجزيرة بين ٢٦٠ و ٢٥١ ، السعودي الهولندي ٢٥٠ و ٢٤٧ ، السعودي الفرنسي ٢٥٠ و ٢٤٧ ، السعودي البريطاني ٢٥٠ و ٢٣٦ ، القاهرة السعودي ١٣٠ ، العربي الوطني ١٢٠٠ و ١١٧٦ التجاري المتحد ١٦٠ و ١٥٢ ريالا . وارتفعت اسعار الاسهم في اربعة بنوك وانخفضت في ثلاثة ولم يحدث تغيير في بنك واحد .

● الكهرباء

كما حافظت شركات الكهرباء خلال هذه الفترة من التداول على المرتبة الرابعة وبنسبة ٩,٩٪ فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٥ شركات منها ١١ الفا و ٩٥١ سهما قيمتها مليون و ٧٧٢ الفا و ٢٤٣ ريالا وبنسبة ٦,٦٪ من القيمة الاجمالية .

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الكهرباء كالتالي : كهرباء الوسطى بين ١٧١ و ١٤٧ ، كهرباء الغربية ١٦٥ و ١٥٩ ، كهرباء الشرقية ١٥٥ و ١٥٣ ، كهرباء الجنوبية ١٢٠ ، كهرباء تبوك ١٥٥ ريالا . وارتفعت اسعار الاسهم في شركة واحدة وانخفضت في ثلاث ولم تتغير في واحدة .

● الصناعية الخامسة

وتقدمت الشركات الصناعية خلال هذه الفترة من التداول الى المرتبة الخامسة وبنسبة ٨,٢٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة السادسة والاخيرة خلال الفترة السابقة ، فقد بلغت كمية الاسهم في ٧ شركات منها ٩ الاف و ٨٥٦ سهما قيمتها ٤ ملايين و ٥٠٣ الاف و ٣٧٢ ريالا وبنسبة ١٦,٧٪ من القيمة الاجمالية .

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات الصناعية كالتالي : سابك بين ٩٠٠ و ٨٥٧، الاسمدة (سافكو) ٤٠٠، المصافي العربية ٤٠٠، الخزف السعودي ١٠٠ ، التصنيع الوطنية ٦٠ و ٥٦ ، الدوائية ١٠٥ و ٩٧ ، الغاز والتصنيع ١٧٠ و ١٦٩ ريالا . وقد ارتفعت اسعار الاسهم في أربع شركات وانخفضت في ثلاث .

كما تراجعت شركات الاسمنت خلال هذه الفترة الى المرتبة السادسة والاخيرة وبنسبة ٤,٧٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الثالثة خلال الفترة السابقة ، فقد بلغت كمية الاسهم في ٧ شركات منها ٥ الاف و ٦٤٤ سهما قيمتها ٤٩٨ الفا و ٣٩٢ ريالا وبنسبة ١,٨٪ من القيمة الاجمالية .

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الاسمنت كالتالي : اسمنت الدمام ١١٠ ، اسمنت اليمامة ١٠٠ ، اسمنت ينبع ١١٠ و ٩٦ ، السعودي البحريني ٦٥ و ٦١ ، السعودي الكويتي ٧١ و ٦٧ ريالا . وقد ارتفعت اسعار الاسهم في ثلاث شركات وانخفضت في أربع .

ولم يتم التداول في ١٢ شركة منها ٢ في البنوك و ٢ في الصناعية وواحدة في الاسمنت و ٢ في الخدمات و ٥ في الكهرباء .

تقرير سابك عن الربع الاخير لعام ١٩٨٧ :
الحجم الاجمالي لمختلف المنتجات يصل ٢ , ٨ مليون طن متري

الرياض ـ واس : اشار التقرير الاخير للشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) الى ان انتاج مختلف مصانعها خلال الربع الاخير من عام ١٩٨٧ قد وصل الى اكثر من ٨,٢ مليون طن متري تم بيع معظمها وهي تشمل الكيماويات والاسمدة والبلاستيك والحديد والصلب .

وكان نصيب الكيماويات من هذا الانتاج اكثر من اربعة ملايين ومائتي الف طن متري بيع منها حتى نهاية تلك الفترة اكثر من ثلاثة ملايين وستمائة الف طن متري وتشمل الكيماويات : البيوتين ـ والاثيلين والايثانول الصناعي وثاني كلوريد الاثيلين جلايكول والميثانول الصناعي والام تي بي اي والستايرين وكلوريد الفينيل الاحادي .

وبلغ انتاجها من الاسمدة اكثر من تسعمائة الف طن متري بيعت كلها تقريبا حتى نهاية تلك الفترة .

واوضح التقرير الذي اصدرته (سابك) عن وضع المشروعات ان انتاج (سابك) من البلاستيكيات بلغ اكثر من مليون طن متري وبلغت جملة المبيعات منها اكثر من تسعمائة الف طن متري وتشمل البلاستيكيات البولي ايثلين عالي الكثافة والبولي ايثلين منخفض الكثافة الخطي والميلامين والبولي ستايرين وكلوريد الفينيل المتعدد .

وبلغ انتاجها من الحديد والصلب اكثر من مليون ونصف مليون طن متري ويشمل القضبان والاسياخ .

اما انتاج سابك من الصودا الكاوية والنتروجين والاكسجين وحامض الكبريتيك فقد بلغ اكثر من تسعمائة وخمسين الف طن متري بيع منها سبعمائة وخمسين الف طن متري تقريبا .

واستعرض التقرير مشروعات (سابك) حيث بين ان عدد الشركات التابعة لها خمس عشرة شركة وهي تشمل :

الشركة السعودية للحديد والصلب (حديد) وتنتج القضبان والاسياخ .

وشركة درفلة الصلب بجدة (صلب) وتنتج القضبان والاسياخ ، والشركة السعودية للميثانول (الرازي) وتنتج الميثانول الكيماوي ، وشركة الجبيل للاسمدة (سماد) وتنتج اليوريا ، وشركة ينبع السعودية للبتروكيماويات (ينبت) وتنتج الايثلين واثيلين جليكول والبولي ايثلين ، وشركة الجبيل للبتروكيماويات (كيميا) وتنتج البولي ايثلين منخفض الكثافة والشركة السعودية للبتروكيماويات (صدف) وتنتج الايثيلين وثاني كلوريد الاثيلين والستايرين والايثانول والصودا الكاوية ، والشركة الوطنية للميثانول (ابن سينا) وتنتج الميثانول الكيماوي ، والشركة العربية للبتروكيماويات (بتروكيميا) وتنتج الايثلين والبولي ستايرين والبيوتين ، والشركة الشرقية للبتروكيماويات (شرق) وتنتج البولي ايثلين منخفض الكثافة وايثيلين جليكول وشركة الاسمدة العربية السعودية (سافكو) وتنتج اليوريا وحامض الكبريتيك والميلامين .

ومن شركات سابك الشركة الوطنية للغازات الصناعية (غاز) وتنتج النيتروجين والاكسجين . والشركة الوطنية للبلاستيك (ابن حيان) وتنتج كلوريد الفينيل الاحادي وكلوريد الفينيل المتعدد والشركة السعودية الاوروبية للبتروكيماويات (ابن زاهر) وتنتج الام.تي.بي.اي ، والشركة الوطنية للاسمدة الكيماوية (ابن البيطار) وتنتج الامونيا والاسمدة المركبة والفوسفاتية .

وتناول التقرير مشروعات (سابك) خارج المملكة حيث اشار الى ان هناك ثلاثة مشروعات جميعها في البحرين وهي .. مصهر الالمنيوم (البا) وينتج كتل المنيوم اسطوانات بثق . وشركة الخليج للصناعات البتروكيماوية جي.بي.اي.سي. وتنتج الامونيا وشركة الخليج لدرفلة الالمونيوم (جارمكو) .

احد مصانع شركة سابك

تركيا : أحكام بالإعدام ضد ٢٠ متمردًا كرديًا

ديار بكر (تركيا) - ر : اصدرت محكمة تركية أحكاما بالاعدام على ٢٠ تركيا وبالسجن المؤبد على ١٢ آخرين امس بعد ادانتهم بقتل اكثر من ١٠٠ شخص وبمحاولة قلب نظام الحكم .

وردد المحكومون اعضاء « حزب العمال الكردستاني » هتافات بعد صدور الاحكام عليهم، ويسعى الحزب المحظور الى اقامة دولة كردية في جنوب شرق تركيا .

وقد صدرت هذه الاحكام بعد ان اعيدت المحاكمة في بلدة ديار بكر في جنوب شرق تركيا. وكانت محكمة الاستئناف العسكرية في انقرة قد ابطلت الاحكام الاصلية التي صدرت على ١٤٦ متهما .

وصدرت احكام على ٧١ متمردا تصل الى السجن لمدة ٢٤ عاما وبرأت المحكمة ٢٣ متهما، وارجأت قضايا ٢٠ متهما اخرين .

ولم تنفذ احكام بالاعدام في تركيا منذ اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٤ ويسمح قانون صدر عام ١٩٨٦ بتخفيف احكام الاعدام الى السجن لمدة ٣٠ عاما ما لم يتخذ البرلمان قرارا بغير ذلك .

وقد قتل اكثر من ٩٠٠ شخص بين مدنيين وجنود اتراك في جنوب شرق تركيا شمالي الحدود مع العراق وسورية منذ بدأت حملة للمتمردين الاكراد في منتصف عام ١٩٨٤ . ويوجد حوالي ثمانية ملايين كردي في تركيا .

يهودي اضطهد يهودا ..

نيويورك - ر: قال مصدر قضائي في نيويورك امس ان يهوديا في الخامسة والسبعين من عمره يدعي جاكوب تاننبوم اعترف بانه قام بتعذيب المعتقلين في احد المعسكرات النازية وسوف يجرد من الجنسية الامريكية ولكنه لن يطرد على الفور لاسباب صحية .

وكان مكتب التحقيقات الخاصة في وزارة العدل قد تقدم بشكوى ضد الرجل مؤكدا انه قام بعمليات تعذيب عندما كان مسجونا ويتولى الاشراف على المسجونين الاخرين في معسكر « جورليتز » النازي خلال عامي ١٩٤٤ و١٩٤٥. كما اتهم تاننبوم ايضا باخفاء المعلومات المتعلقة بنشاطه في المعسكر النازي عندما هاجر عام ١٩٤٩ الى الولايات المتحدة حيث اصبح مواطنا امريكيا منذ عام ١٩٥٥ .

واعترف تاننبوم بالوقائع التي نسبت اليه، ولن تقوم وزارة العدل باتخاذ اجراءات فورية لطرده بسبب حالته الصحية اذ يعاني من اضطرابات في القلب

جيش الفلبين .. انجاز كبير

مانيلا - ي.ب : حقق الجيش الفلبيني خلال اليومين الماضيين « انجازا ميدانيا كبيرا » ضد المتمردين الشيوعيين عندما استطاع بعد غارات مكثفة قام بها اعتبارا من يوم امس الاول اعتقال نحو عشرين قياديا من « جيش الشعب الجديد » ووضع اليد على كمية كبيرة من اجهزة الاتصال الحديثة وبعض الاسلحة والمعدات العسكرية .

وقال رئيس اركان الجيش الفلبيني الجنرال ريناتو دي فيلا، ان القوات المسلحة كسرت عصب الاتصال الاسلي للشيوعيين في منطقة العاصمة مع اعتقال هؤلاء القياديين ومصادرة معدات اذاعية دقيقة مرفقة بجهاز « كمبيوتر » للاتصالات .

وفي الصورة يبدو خمسة من القياديين الشيوعيين الذين اعتقلهم الجيش اثناء عرضهم امام الصحافيين امس .

بسرعة

شيسون يدعو لعدم التدخل بمشاكل امريكا الوسطى

تيجوسيجاليا (هندوراس) - قال مسؤول العلاقات بين الشمال والجنوب في المجموعة الاقتصادية الاوروبية كلود شيسون امس في تيجوسيجاليا ان مشاكل امريكا الوسطى يجب ان تسوى دون تدخل دول ثالثة او خارجية في المنطقة.

واشار الى ان مساندة دول المجموعة الاوروبية الى امريكا الوسطى غير مطروحة وان سياسة الدول الـ ١٢ تهدف الى اقامة علاقات دون محاولة تحريك الدول او ممارسة تمييز تجاهها.

وكان شيسون قد انهى امس الأول في هندوراس زيارة للمنطقة تمهيدا للقاء المتوقع من ٢٩ فبراير (شباط) حتى الأول من مارس (اذار) في هامبورج بالمانيا الغربية بين وزراء خارجية الدول الاوروبية الـ ١٢ ونظرائهم من امريكا الوسطى ومجموعة «كونتادورا». وستقدم خمس حكومات من امريكا الوسطى مجتمعة برنامج مساعدة خلال هذا الاجتماع.

وذكر شيسون ان مساعدة دول السوق الاوروبية كانت خلال السنوات الاخيرة ٩٠ مليون دولار في العام ويمكن ان تزداد لتسهيل عودة جماعية للاجئين.

رد الاعتبار لاثنين من القادة التاريخيين بموسكو

موسكو : قالت مصادر سوفياتية مطلعة امس ان المحكمة السوفياتية العليا ردت الاعتبار الى نيكولاي بوخارين والكسي ريكوف وهما عضوان بارزان « بالثورة البلشفية » اعدما في حملات التطهير التي حدثت في عهد الزعيم السوفياتي الراحل جوزيف ستالين في اعوام الثلاثينات .

واضافت المصادر قولها ان قرار المحكمة الذي صدر امس الاول برأ بوخارين وريكوف من الجرائم التي ادينا بها في محاكمات صورية في عام ١٩٣٨. وقد اعدم الرجلان رميا بالرصاص بعد اعلانهما « عدوين للشعب » .

وهذه الخطوة علامة بارزة في عملية اعادة تقييم التاريخ السوفياتي التي بدأت في ظل حكم الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف .

وقالت المصادر انه من المتوقع ان تصدر المحكمة اعلانا رسميا في هذا الشأن في وقت لاحق .

الرئيس الكيني يحل البرلمان

نيروبي : ذكرت وكالة الانباء الكينية الرسمية امس استنادا الى طبعة خاصة من الجريدة الرسمية ان الرئيس دانيال أرب موي قرر امس حل البرلمان .

واضافت الوكالة استنادا الى المصدر نفسه ان وزير الادارة المحلية موزيس سودافاري وقع مرسوما بحل المجالس المحلية في البلاد .

من جانب آخر اعلن صحافي يعمل لحسابه الخاص يدعى بول امينا انه وخمسة آخرين اطلق سراحهم امس وبينهم ابن النائب السابق لرئيس كينيا السابق اوغينغا اودينغا .

وذكر بول امينا ان المعتقلين الاخرين الذين اطلق سراحهم كانوا قد اعتقلوا بدون محاكمة تطبيقا للقانون المتعلق بالامن العام .

ويذكر ان ريلا اودينغا كان تم ايقافه عام ١٩٨٢ في اعقاب محاولة انقلاب في كينيا .

روما : سبادوليني يصاب بكسور في حادث سيارة

روما - ي.ب : أصيب رئيس مجلس الشيوخ الايطالي جيوفاني سبادوليني، بجروح مختلفة وتكسرت بعض ضلوعه صباح امس عندما اصطدمت السيارة التي كانت تقله بسيارة اخرى في احدى ضواحي العاصمة روما .

ونقل سبادوليني (٦٢ عاما) الى المستشفى على الفور واجريت له جراحة عاجلة اعلنت بعدها ان حالته مستقرة .

والسياسي الايطالي كان قد انتخب رئيسا لمجلس الشيوخ في يوليو (تموز) الماضي وسبق له ان ترأس الحكومة مرتين في خلال عامي ١٩٨١ و١٩٨٢ .

مستشار النمسا التهم الموجهة لفالدهايم لم يتم اثباتها

باريس - ق.ن.ا : اكد المستشار النمساوي فرانز فرانتسكي ان احدا لا يستطيع ان يرغم رئيس بلاده كورت فالدهايم، رغم كل ما يتعرض له من انتقادات،، على الاستقالة من منصبه لانه اختير لرئاسة الجمهورية بصورة قانونية دستورية .

كما اكد فرانتسكي، الذي يزور باريس حاليا، في حديث لصحيفة « كوتديان دي باري » نشرته امس ان التهم الموجهة للرئيس فالدهايم لم يتم اثباتها ببراهين قاطعة .

تركيا تلغي مرسوما يقيد حقوقية ملكية اليونانيين

أنقرة - ر : اعلنت تركيا امس انها ستلغي مرسوما يقيد حقوق الملكية لليونانيين الذين يعيشون في البلاد.

وقال بيان لوزارة الخارجية ان مرسوم عام ١٩٦٤ سيلغى اليوم (السبت) باعلان يصدر في الصحيفة الرسمية.

بون: كول يستقبل كارلوتشي

بون - وكالات الانباء: اجتمع في بون امس المستشار الالماني الغربي هيلموت كول مع وزير الدفاع الامريكي فرانك كارلوتشي، وبحث معه شؤونا تتعلق بالامن الاوروبي وموضوع الحد من التسلح والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

كما اجتمع كارلوتشي الذي وصل بون صباح امس قادما من روما مع وزير الدفاع الالماني الغربي مانفريد ويرنر.

وكان وزير الدفاع الامريكي الذي يقوم بأول زيارة له الى اوروبا الغربية منذ تعيينه خلفا لوزير الدفاع السابق كاسبار واينبرجر في اواخر العام الماضي،

قد اجرى في روما محادثات مكثفة مع كبار المسؤولين الايطاليين بشأن نقل الطائرات الحربية الامريكية الموجودة في اسبانيا الى الاراضي الايطالية.

ماليزيا : حزب رئيس الحكومة غير شرعي !

كوالالامبور - كونا : قال رئيس وزراء ماليزيا الدكتور محاذير محمد انه متمسك بمنصبه على الرغم من اعتبار المحكمة العليا حزب «منظمة وحدة الماليزيين الوطنيين المتحدة» الحاكمة منظمة غير مشروعة.

وأبلغ الصحفيين ان قرار المحكمة العليا الذي صدر مساء امس الأول سوف لن يؤثر على الادارة الحكومية.

ورداً على سؤال حول ما إذا كان المجلس الأعلى لذلك الحزب «اومنو» الذي يرأسه سيعقد اجتماعه المقرر في ١٣ فبراير (شباط) الحالي قال الدكتور محاذير محمد متسائلا : كيف له أن يجتمع وقد حكم الآن على الحزب بأنه منظمة غير قانونية ؟ وأضاف انه سيقوم بدراسة حيثيات الحكم طالبا إعطائه فرصة قبل ان يعطي مزيداً من التعليق على هذا التطور مستبعداً أن يعقد الحزب اجتماعا طارئاً لبحث تلك المسألة طالما انه اعتبر منظمة غير قانونية.

واعتبر قاضي المحكمة هارون هاشم ان منظمة «اومنو» أصبحت منظمة غير قانونية بموجب قانون المنظمات بسبب إنشائها فروعا لم تحصل على مصادقة مسبقة من سجل الجمعيات.

رئيس الحكومة الماليزية الدكتور محاذير محمد

السفير السعودي في بون يتحدث عن المملكة العربية السعودية حاضراً ومستقبلاً

نشرت جريدة «دي فيلت» ضمن ملحقها الذي صدر عن المملكة العربية السعودية اخيرا حديثا صحفيا مع السفير السعودي عباس فائق غزاوي تحت عنوان «يمكن توقع المزيد من الاستثمارات من جانب الالمان». وقد سبق الحديث المقدمة التالية.

عباس فائق غزاوي هو سفير المملكة العربية السعودية في بون وهو بدرجة عالية وهذا دليل على الاهمية التي توليها الرياض لبون. وعلى الصعيد الدبلوماسي يعتبر من اكثر الشخصيات نفوذا وجاذبية ويسعى الجميع لأخذ آرائه في جميع قضايا الشرق الاوسط والنفط. وقد اجرينا مع السفير السعودي الحوار الاتي:

● **ما الذي تنوي بلادكم اتخاذه من اجراءات اقتصادية بشأن انخفاض الدخل في عام ١٩٨٧؟**

- تميزت السياسة الاقتصادية للمملكة منذ سنوات بالمرونة ومواجهة الأوضاع المتغيرة بأفضل الحلول التي من شأنها الرخاء للمواطنين واستمرار افضل المستويات المعيشية لهم عن طريق المشاريع المهمة. ولا يخفى عليكم ان معظم مشاريع التجهيزات الاساسية للمملكة تم تنفيذها بنجاح خلال الخطط الخمسية الثلاث الاولى.

لذلك من المهم وفي ضوء الوضع الاقتصادي المستجد، العمل على ترشيد الانفاق وتقنينه على الوجه الذي يضمن الحصول على افضل النتائج بأقل التكاليف.

تعويض العجز

● **يلاحظ ان اعتماد حكومتكم على عائدات النفط لتغطية الميزانية العامة للدولة تناقص بشكل ملحوظ فما الذي يمكن عمله لتعويض العجز؟**

- ان التخطيط الاقتصادي لحكومة المملكة وضع في اعتباره منذ عشرات الستين هدفا اساسيا وهو تقليص الاعتماد على عائدات النفط بقدر الامكان وتنويع مصادر الدخل القومي. ويسعدنا ان هذا التخطيط نجح الى حد كبير وتزايدت عائدات المملكة وايراداتها سواء من المجالات الصناعية او الزراعية لتعويض العجز دون الاعتماد بشكل كبير على الاحتياطي العام للدولة.

استخراج الذهب

● **ان بلادكم غنية بالمعادن والمواد الخام ولذلك فمن المفروض الاتجاه الى استخراج الذهب. هل تظنون انه يمكن بهذه الطريقة تعويض العجز في عائدات النفط؟**

- هذا صحيح فقد اهتمت المملكة باستمرار باعتبار جهودها في استخراج المعادن الثمينة ملازمة لجهودها في استخراج النفط ولذلك فان الوزارة المختصة بشؤون البترول هي نفسها المشرفة على التعدين. وتبذل المملكة جهودا كبيرة لاستخراج المعادن النفيسة والذهب على السواء.

اما هل سيعوض العائد من ذلك العجز في عائدات النفط فهذا امر يصعب التكهن به الآن وسيكون المستقبل كفيلا بالرد على ذلك.

● **يمكن اعتبار الاستثمارات الاجنبية امرا مهما في ضوء التطورات المستقبلية..؟**

- تعطي حكومة المملكة اقصى درجات التشجيع للاستثمارات الاجنبية. وقد بذلت اللجان المشتركة مثل اللجنة الالمانية السعودية كل جهد ممكن لتشجيع الاستثمارات الاجنبية. وكما تعلمون فان حجم الاستثمارات الالمانية يبلغ فقط ثلاثمائة مليون مارك وهو أقل من المتوقع بالنسبة لحجم التبادل والعلاقات.

وتجدر الاشارة هنا الى ان اهتمام المملكة بالترحيب بمزيد من الاستثمارات ليس مبنيا في الاساس على الرغبة في استجلاب رؤوس الاموال الاجنبية بقدر ما هو مبني على الحرص على الاستفادة من الخبرات الاجنبية وجلب التكنولوجيا المتطورة والاستفادة من التعاون في هذه المجالات.

التعاون مع اوروبا

● **في ضوء الهبوط المستمر في قيمة الدولار هل من المتوقع قيامكم ببذل جهد اكبر في مجالات التعاون الاقتصادي مع الدول الاوروبية وخاصة مع جمهورية المانيا الاتحادية؟ وهل هناك خطط واضحة بهذا الخصوص؟**

- لست خبيرا في الاقتصاد ولذلك فان اجابتي قد تكون مبتورة. ان المشكلة ليست فقط في هبوط سعر الدولار وانما هي ايضا في ارتفاع قيمة المارك. ومع ذلك فان التعاون بين بلدينا مازال مستمرا بنجاح. ويجدر ان يلاحظ المرء هنا ان قنوات التعاون مفتوحة واسسه متفق عليها الا انه من الضروري ان يتوصل الطرفان - المجموعة الاوروبية ومجلس التعاون الخليجي - عن طريق الاتفاقية المقترحة الى شروط تشجيعية في مجالات التعاون. ونحن متفائلون بأنه سوف تتم خطوات ايجابية في هذا الشأن خلال فترة رئاسة المانيا الاتحادية للمجموعة الاوروبية خلال النصف الاول من هذا العام.

● **اتضح للجنة الاقتصادية الالمانية السعودية خلال اجتماعها في شهر اكتوبر في الرياض ان التبادل التجاري الثنائي في هبوط. هل يمكن اتخاذ قرارات لوقف هذا الاتجاه؟**

- ان الميزان التجاري بين البلدين يميل لصالح المانيا بنسبة ١ الى ٣ ولذلك فان اللجنة الاقتصادية الالمانية السعودية ركزت في اجتماعها على هذا الوضع ودعت الى ايجاد خطوات جديدة من شأنها تحسين الميزان التجاري وهناك الكثير مما يمكن عمله من الجانب الالماني مثل شراء البترول السعودي وتشجيع استيراد المنتجات البتروكيماوية. ومن ناحية اخرى يمكن تصور زيادة صادرات المانيا الى السعودية اذا توقف الارتفاع في سعر المارك.

نفقات الدفاع

● **في ميزانية عام ١٩٨٧ اضطرت السعودية لتخصيص اكثر من ٥٠٪ من ميزانيتها لأغراض الدفاع. هل تشعرون بان اصدقاءكم في الدول الغربية تخلوا عنكم وعن جيرانكم في الخليج فيما يختص بحرب الخليج؟**

- ان الرقم الذي تذكره مبالغ فيه كثيرا فان ميزانية المملكة الدفاعية حسب معلوماتي لا تتجاوز نصف ما ذكرتم. اما بخصوص الشق الثاني من السؤال فأود أن أقول: اننا في الدفاع عن أنفسنا لا نعتمد على أحد بل على أنفسنا وعلى قوتنا الذاتية.

● **هناك شكوى عامة من أن الغرب يحاول التحكم في الموقف العام في المنطقة العربية بمساعدة قوى غير عربية وخاصة بمساعدة ايران واسرائيل. هل تشاركون هذا الرأي؟**

- من الثابت أنه لو أراد الغرب وخاصة الدول العظمى ايجاد حل عادل لمشاكل المنطقة، مشكلة فلسطين والحرب الايرانية العراقية، لكان ذلك في امكانه منذ مدة طويلة.

موسم الحج

● **تضم بلادكم الأماكن الاسلامية المقدسة ويزورها مئات الالاف من المسلمين لاداء فريضة الحج والعمرة كيف تواجه المملكة هذه المسؤولية؟**

- ان المملكة تحظى بأنها تضم المسجدين المسجد الحرام في مكة المكرمة والمسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة. والكعبة هي المكان الذي يتجه اليه في الصلاة كل يوم ما يزيد على الف مليون مسلم في جميع انحاء العالم. وفي مواسم العمرة والحج يحضر اكثر من مليوني مسلم من اكثر من ١٦٠ جنسية الى المملكة. ولقد حافظت المملكة العربية السعودية دائما بروح من الجدية والكفاءة على مسؤوليتها تجاه توفير الأمن والراحة وحرية العبادة لهؤلاء الضيوف الاعزاء. وفي هذا الصدد فقد بذلت المملكة كل جهد مادي ومعنوي على مدى السنين لتحقيق هذا الهدف.

● **والاحداث خلال موسم الحج الأخير في مكة المكرمة ؟**

- سخر النظام الايراني مجموعة من قبله لتحويل الموسم الديني الذي هو مخصص اصلا للعبادة فقط الى تظاهرات سياسية وتخريب والاعتداء على حرية العبادة لمليوني حاج. لذلك تدخلت سلطات الأمن السعودية بالقوة المتزنة والحكمة وحجمت التظاهرات الايرانية وأوقفتها عند حدها محافظة على ارواح الحجاج وامنهم وسوف تمنع المملكة باستمرار وبكل قوة كل عبث سياسي وغير سياسي في هذا الموسم الذي يهم المسلمين في كل انحاء العالم.

السياسة الخارجية

● **ما هي المعالم الاساسية للسياسة السعودية في المجال الخارجي؟**

- ان السياسة الخارجية السعودية قامت منذ البداية على منطلقات اساسية ثابتة يمكن تلخيصها كالتالي:

* التعاون والتضامن مع الاشقاء المسلمين والعرب بكل حماسة واخلاص وفي هذا الصدد فان المملكة من الاعضاء المؤسسين للجامعة العربية وتمارس دورها في اطار الجامعة بشكل ايجابي وفعال. وكذلك فان المملكة من الاعضاء المؤسسين لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم حوالي ٤٤ دولة اسلامية وفي نفس الوقت فان المملكة تستضيف منظمة المؤتمر الاسلامي.

نقطة اخرى هامة ومتصلة بالسابقة هي التعاون مع الاخوة العرب في الخليج والذين هم اعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وبلادي عضو مؤسس لمجلس التعاون الذي يضم ست دول خليجية عربية والمملكة هي مقر لامانته العامة.



السفير غزاوي



كول

* منذ عهد مؤسس المملكة الملك عبد العزيز تقوم سياسة المملكة على اساس مبادىء الدين الاسلامي وهي الاعتدال والاخلاص في خدمة الوطن والمواطنين والتعاون مع جميع المؤمنين بالله مهما كانت ديانتهم في مختلف انحاء العالم.

نتج عن ذلك ان المملكة كانت ومازالت تتمتع بوزن واحترام سياسي كبير على نطاق عالمي. وقد ساهم ذلك في تعزيز مشاركاتها الفعلية في المجتمع الدولي من اجل ارساء قواعد السلام المبني على العدل في كل مكان والعمل على توفير الرخاء والازدهار في جميع انحاء العالم وبين البشر اجمعين.

«دي فيلت»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● ركزت الصحف البريطانية في عناوينها الرئيسية على اخبار محلية بحتة. وقد تراوحت هذه الاخبار ما بين اضراب عمال الموانىء وخطط الحكومة لالغاء مجلس ادارة التعليم والمدارس في العاصمة البريطانية. كذلك طغت الاخبار المحلية على معظم حيز الصفحات الاولى للصحف من شعبية شائعة وقومية جادة.

● ومن اهم الاخبار الخارجية التي وردت في الصفحات الاولى مانشرته «فايننشال تايمز» عن التحركات الجديدة لتنشيط عملية البحث عن السلام في الشرق الاوسط. وقالت الصحيفة ان مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد ميرفي سيجتمع الى العاهل الاردني الملك حسين كما يزور عددا من الدول في المنطقة لهذا الغرض.

● واهتمت صحيفة «التايمز» باصرار الرئيس ريجان على تجديد مساعيه من اجل ضمان الحصول على المساعدات اللازمة للمتمردين النيكاراجويين على رغم معارضة الكونجرس لذلك بينما نشرت صحيفة «الجارديان» الخبر نفسه وقالت ان ريجان والبيت الابيض اعلنا انهما لن يتخليا عن المتمردين مهما كان الامر.

● وتابعت صحيفة «ديلي تلجراف» مع غيرها من الصحف الاخرى تطورات الاوضاع في الاراضي المحتلة مع التركيز على النشاط الدبلوماسي الحالي في المنطقة.

واشارت ايضا الى مقتل اثنين من الجنود الاسرائيليين في اشتباك مع مجموعة من الفدائيين.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد نشرت اخبار نيكاراجوا لكن «هيرالد تريبيون» نشرت تحليلا عن الدروس التي تراها اوروبا في معاهدة حظر الصواريخ النووية المتوسطة المدى بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

● واوردت الصحيفة صورة ظهر فيها رئيس وزراء الكيان الاسرائيلي اسحق شامير وهو في حوار مع شحادة العدواني احد اعيان مخيم النصيرات للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة خلال زيارة شامير المخيم وسط اجراءات امنية شديدة جدا.

● وركزت «وول ستريت جورنال» على محادثات وزير الدفاع الامريكي فرانك كارلوتشي مع نظيره الايطالي فالريو زانون التي تمخض عنها موافقة ايطاليا على استضافة طائرات الفانتوم الامريكية التي طلبت اسبانيا من واشنطن سحبها من اراضيها.

● كما قالت الصحيفة في خبر اخر ان المحقق الامريكي الخاص في فضيحة ايران جيت يدرس الآن امكان توجيه تهم جنائية الى مستشار الأمن القومي السابق روبرت ماكفارلين بينها تهمة تتعلق بالادلاء ببيانات مزورة امام الكونجرس في محاولة لطمس الحقيقة في شأن الفضيحة التي لم تنته ذيولها بعد.

وابرزت صحيفة «واشنطن تايمز» اخبار التحرك الامريكي الجديد في منطقة الشرق الاوسط وقالت ان الافكار التي عرضها المبعوث الامريكي فيليب حبيب على عدد من الزعماء العرب لم تكن مرفوضة في صورة نهائية وان هناك اخذا وردا في شأن تلك الافكار.

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الاولى العناوين الآتية:

«الكونجرس الامريكي يهزم الرئيس ريجان في شأن مساعدة المتمردين في نكيراجوا» «اضراب الممرضات البريطانيات خطوة لا سابقة لها»، «رئيس وزراء اليابان السابق ناكاسوني يتحدث عن ازمة النقد العالمية».

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» العناوين الآتية:

انخفاض كبير في عدد ضحايا حوادث السير في فرنسا، تكثيف الاتصالات من اجل التوصل الى اتفاق لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، «اجتماع مطول بين الرئيس الفرنسي السابق جيسكار ديستان ورئيس الوزراء الاسبق ريمون بار».

وركزت صحيفة «فرانس سوار» على مقتل الفرنسي في بيروت تحت عنوان «رجلنا في بيروت مات بسبب سر خطير اطلع عليه».

وخصصت مجلة «اكسبريس» غلافها لصورة الرئيس النمساوي كورت فالدهايم ونشرت فوقها العنوان الآتي: «قضية فالدهايم».



تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن التصعيد الذي طرأ على المظاهرات والاضطرابات في الاراضي المحتلة وعن المحاولات التي تقوم بها اسرائيل وامريكا لاخماد نار الانتفاضة.

كتبت «هارتس»: تصعيد في الضفة الغربية، مقتل مواطن واصابة ستة برصاص الجيش الاسرائيلي.

«عل همشمار»: الاعمال الانتقامية التي يقوم بها المستوطنون زادت من التوتر في الاراضي المحتلة. الجيش الاسرائيلي يعطل الدراسة في جميع مدارس الضفة اعتبارا حتى اشعار آخر.

«دفار»: تفاؤل في امريكا باحراز تقدم نحو مبادرة شولتز، حسين ومبارك متشائمان لكنهما اعطيا الضوء الاخضر.

اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

- حكومة اليونان لن تمنع سفينة المبعدين من الابحار.
- لجنة الادباء الاسرائيليين والفلسطينيين تدعو الى استقبال سفينة المبعدين.
- اسرائيليون يتاجرون باعضاء من اجسام البشر.
- الازمة في المستشفيات الحكومية تتصاعد واربيلي تطلب من شامير التدخل لدى نسيم.
- رابين يعترف بأن المستوطنين عبء على الامن.
- شامير: مشروع الحكم الذاتي هو اكبر تنازل يمكن تقديمه.
- ٦٠٪ من طلاب المدارس الثانوية يؤيدون تشديد القبضة ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.
- الشرطة ستزيد عدد الهراوات في مخازنها.
- نسيم وكيسار يجتمعان لبحث ازمة الصحة.
- سكان الاراضي المحتلة موحدون في اصرارهم على مقاومة الاحتلال.
- المبعوث فيليب حبيب يقترح اجراء انتخابات الشخصية في الاراضي المحتلة.
- ادانة الجندي الذي كان يحرس القاعدة في كريات شمونة بالاهمال.

وتحدثت الصحف الاسرائيلية في افتتاحياتها عن مبادرة جورج شولتز وعن الديمقراطية في اسرائيل اضافة لممارسات حركة غوش ايمونيم.

فكتبت «هارتس» تقول ان جورج شولتز يعد مبادرة سياسية للشرق الأوسط وكان شامير قد بعث لشولتز برسالة يوافق فيها على الحكم الذاتي الكامل ولكن من المشكوك فيه ان تؤدي المبادرة الامريكية الى حلحلة الاوضاع.

اما صحيفة «دفار» فكتبت بمناسبة الذكرى ٣٩ لتاسيس الكنيست فقالت انها تعتبر تجسيدا للديمقراطية التي توقفت عند الخط الاخضر رغم ان الديمقراطية كل لا يتجزأ.

وتعتبر الكنيست مصدر الصلاحيات رغم بعض التقصيرات والانتقادات لها حيث قدم ضد الحكومة الحالية ١٥٠ اقتراحا لحجب الثقة عنها ووجود عدد من الوزراء الذين لم يصوتوا ضد الاقتراح.

اما صحيفة «عل همشمار» فكتبت تحت عنوان «غوش ايمونيم عبء امني» تقول يسود الغضب والسخط هذه الايام اوساط غوش ايمونيم ورابين المعروف بتطرفه طالبهم بعدم اعاقة نشاطات قوات الامن وغضب المستوطنين هذا سيدفعهم للقيام باعمال عنف ضد السكان العرب والتشكيك بصلاحيات الجيش.

عضو الكنيست شبيرا شكك في قدرة الجيش على حماية المستوطنين ولكن الحقيقة القائمة ليست كون غوش ايمونيم وممثلوهم عبئا امنيا وحسب بل عبء على امكانية التوصل للسلام في المنطقة.

بطولة قرية اسمها سلواد

ركزت صحيفة «الجارديان» في معرض نقل اخبار الاراضي المحتلة يوم امس على رسم صورة من قرية سلواد قرب رام الله جاء فيها:

بدأت المظاهرات والاحتجاجات في هذه القرية يوم امس بطريقة غير عادية، بعيد الساعة العاشرة صباحا بقليل. اذ ان شباب سلواد خرجوا في الصباح وهم يلتزمون الحذر ثم تراكضوا نحو مفترق الطرق حيث بدأوا يلقون الحجارة على السيارات التي كانت في طريقها الى مستوطنة اوفرا.

وفي البداية كان هناك خمسة جنود اسرائيليين فقط وطاقم تلفزيوني يواجه الجمهور الذي اخذ يزداد ضخامة. وبعد اربع ساعات كان هناك اكثر من عشرة مصورين تلفزيونيين وصحفيين وشاحنة كبيرة من جنود الاحتلال وعشرات من جنود المشاة الذين اندفعوا نحو الفلسطينيين في اتجاه ميدان القرية الرئيسي.

وكانت سلواد قد شهدت اسبوعا من الاحتجاجات المستمرة. وفي يوم الاربعاء الماضي اصيب ثلاثة شبان بجروح خلال المظاهرات.

ولم تكن مظاهرات الامن شيئا خاصا وانما كانت امرا عاديا كتلك التي شهدته الاسابيع الثمانية الماضية من الانتفاضة المستمرة.

وبعد ان اسهبت الصحيفة في نقل تفاصيل المظاهرة والاشتباك بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال قالت: ان سلطات الاحتلال اعتقلت بعض الصبية الذين تقل اعمارهم عن الثالثة عشرة ولكنها منعت الصحفيين حتى من الحديث اليهم.

«الجارديان»

إلى الشرق الأوسط

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K.

تعقيب على مقال الدكتور مصطفى البارودي

لماذا أغفلتم اسم سلطان باشا الأطرش؟

الكاتب الكبير الدكتور مصطفى البارودي المحترم،

لقد اطلعت على مقالكم «احداث ورجال» في العدد ٣٣٤٥ تاريخ ١٩٨٨/١/٢٥ في جريدة «الشرق الأوسط» الغراء وفيها تذكرون الثورات التي انفجرت في سورية في وجه الاستعمار.

وقد خصصتم بالذكر وزير الدفاع الشهيد يوسف بك العظمة الذي تصدى للمهاجمين في موقعة ميسلون وذكرتم ثورة صالح العلي في شمال سورية وابراهيم هنانو في حلب. وكم كنت اتمنى وأنتم المعروفون بالدقة في ذكر الأحداث بأن لا تغفلوا اسم المجاهد الكبير المغفور له سلطان باشا الاطرش مفجر ثورة ١٩٢٥ وقائدها. وقدوة المجاهدين، الذين خاض غمار الحرب مع رجاله الشجعان ولقنوا المستعمر دروساً لا تنسى وسطروا بطولات كانت ملء السمع والبصر، فاستشهدوا بالآلاف. ولا شك انك لا تخالفني فيما ذكرت بعد أن شهد القاصي والداني ببطولة المغفور له سلطان باشا الاطرش ورجاله الاشاوس، دون أن ننسى المساهمة الفعالة التي قام بها الوطنيون الأحرار في كافة أنحاء سورية في ذلك الوقت.

سلطان الأطرش

فؤاد هلني القنطار
الرياض

أحسنت يا كحيل!

في العدد ٣٣٥٠ من جريدة «الشرق الأوسط» الصادر بتاريخ ١٩٨٨/١/٣٠، احسن رسامنا العربي محمود كحيل صنعاً عندما رسم لنا بريشته الرئيس ريجان وهو يسود البيت الابيض بيديه وآثار السواد قد سودت أجزاء من وجهه، وكذلك وزير خارجيته شولتز الحامل لاناء ينضح بالسواد.

عظيمة ريشتك ايها الفنان الكبير، وحقاً وفقت في ما اردت ان تبلغه لنا وللعالم من سياسة السواد القاتمة التي ينتهجها هذا الرئيس وبطانته الذين لا يرون دماء ابنائنا في فلسطين تراق زكية طاهرة في سبيل هدف شريف ونبيل على ايدي احباب ريجان وشولتز.

إن ريجان لا يرى إلا بعيون شامير وشارون وشمعون حقاً. ومن الخطأ ان نظل نقول «البيت الابيض» فليكن من الآن، كما رآه رسامنا الكبير محمود كحيل، «البيت الأسود»!

اسماعيل محمد الشيخ
الرياض

فاروق لقمان يرد على قارىء

الموهبة ضرورية، ولكن ...

سألني القارىء الكريم عائض هليل من الجبيل في المملكة العربية السعودية - في رسالة لـ «الشرق الاوسط» أول فبراير (شباط) ١٩٨٨ - عن رأيي في النقاش الذي دار بين اصدقائه حول الكتابة الجيدة والابداع فيها.

قال إنهم اتفقوا في الراي ان الموهبة اساسية. وهذا صحيح، مع ان هناك جدلا متواصلا مبنيا على البحث العلمي حول تعريف الموهبة ودورها. إذ لا فائدة تذكر لموهبة لا تجد من يشحذها ويصقلها ويوجهها باستمرار ومثابرة.

ويجب أن يقترن ذلك الشحذ والتوجيه بالاطلاع المتواصل في كافة الجهات وشتى المعارف، كما ذكر حتى بعد تخصصه في المحاسبة او الصيدلة.

إن معرفة اللغة الانجليزية واللغات الاخرى مفيدة وضرورية ولكنها لا تعني أن دارسيها اقدر على الكتابة باللغة العربية، إلا إذا كانوا أصلا قد تمكنوا من اللغة العربية. واللغات الأخرى فرنسية كانت أم صينية، اشبه بمفاتيح خزائن علوم تلك اللغات. وكل لغة نتعلمها تشق لنا قناة او قنوات جديدة نحو بحار اداب وعلوم شعوبها.

لذلك رايت العديدين من اكسفورد ببريطانيا إلى جامعة شنجهاي بتايوان ينكبون على دراسة العربية للوصول إلى كنوزها مباشرة. وخلاصة القول: اقرن الاستعداد الفطري ان لمسته فيك او في ولدك بالتوجيه السليم والاطلاع الواسع والشغف العميق بكل جديد، وتعلم عدة لغات اخرى ان امكنك مع التوغل المتواصل في دراسة اللغة التي نزل بها كتاب الله الكريم على اكرم الأنبياء والمرسلين بادئا بكلمة: اقرأ.

تحياتي وتمنياتي.

فاروق لقمان

كتابات

ادعاءات باطلة

رداً على ما نشرته بعض الصحف البريطانية في صدر صفحاتها اليومية عن قصة الفتاتين اليمنيتين من دعاوى باطلة، مما جعل الراي العام العالمي يصدق ما تقول تلك الصحف من قصص مفتعلة وكاذبة. لذا فعلينا كعرب أن نرد على هذه الصحف بكل ما نملك من قوة وهي قوة القلم العربي في وطننا العربي، لأن هذه الصحف تنشر مقالات وقصصاً مفتعلة تسيء إلى العرب جميعاً.

وقصة الفتاتين اليمنيتين اثارها الاعلام البريطاني وقد مضت عليها ثماني سنوات، مما يدل على ان القضية مفتعلة وزائفة. والجميع في وطننا العربي يعلم ان الصحافة البريطانية صحف تجارية تثير القصص لكي تربح المال.

صالح مهدي الضيفي

نداء القدر



عقد من الصبايا
كحبات الدرر
يحملن اعلاما ونعشا
وبعض الحصاة
وبعض الحجر
يمضين قدما
الى ساحات الخطر
يدمين اجساد الغزاة
براجمات كالشرر
تهوي عليهم
من السماء
كزخات المطر
وعلى الاعناق
شهيد يزف عروسا
يلبي نداء القدر
في صدره امل
ترسخه رصاصة
مستوطن بالظلم
قد فجر
شهيدنا
يكفيك فخرا
ان جسدك
في تراب المجد
سيستقر
وسيحفر اسمك
في لوحة التاريخ
في اعلى سطر
وخلفك شبل
قوي الشكيمة
ماضي العزيمة
يمشي على الاثر
الى فجر يوم
تزغرد روحك
في ساحات النصر

صالح محمود العثامنة
الرياض

قصائد صغيرة محاصرة

(١)

لا يطيق هذي العيون القلب لا يطيق
كيف بالله تمنحيننا روحا
وبعد خطوتين تختطفين من نبضنا الوريد
وكيف تمنحيننا طرقا وعمرا وتمضين
يتبعك العمر
وقبل العمر خطونا الشريد...

(٢)

في صدري القت عينيها
مشط شعرها
الوصال
افواج اليمام
ما خبأته في عروقها من نبض نجمة التمام
حكت لضلوعي عن نافذة
عمن يخفون دونما وعد
وعن..
وعاما انتظرت
والف عام
لم يرجع خفق اليمام
لم يرجع تألق نجمة التمام
يا بوح الغمام في
لماذا تبتكرين وريدا
لماذا القلب من رخام...

(٣)

وما جئت الا لتكون هذي العيون موطنا للسنابل
وما بين الخدين انتشارا للجداول
تبسم الخضرة
يفتح اليوم صدره لاستقبال احلى المواسم..

(٤)

وابتكرت منفذا للصعب.
لفسحة الورد
استعدت للشهداء
نضرة الاغصان
الف عام ومرت
الف عام من سراب ودم
الف عام من انتظار وهم
لم تزهر النجوم
لم تزهر الغيوم
هي الهموم قد سادت وجالت في مدى الشطآن..

(٥)

غربة
وانت جمرة في القلب
تشعل في راحتي ما تبقى من الورد
هذي اوردتي تنتهي تنتهي
وهل ينتهي ما خبأته في صدري من الوجد
والقت في صدري نجمتين وطلة
نجمة للشهداء
للفقراء تألق الاخرى
مدت كفا تحضن توثب فلة
واخرى تحضن اجنحة شمعة
هكذا قالت
هكذا ينجب الجرح
احلى زهرة.

(٦)

غربة
وانت دفء القلب
ولماذا تبقى منه في مدن لا تدري معنى الشوق
بحبر الدمع تدون قصائدها
تعلقنا على جدرانها اخر الليل
معلقات للصمت
وهل يجدي الصمت حين نحب
ويثمر الرعد قصيدة
ويكبر فينا البحر
ويكبر فينا صخب الموج
لا يجدي غير البوح
لا يجدي غير البوح...

حسين سعيد طه
تبوك

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين
سعود علي حافظ
رئيس التحرير
عثمان العمير
تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

لنتعلم من اليهود ألا ننسى

●● ليست المزاعم التي يحاول بعض الصهاينة إلصاقها بالسيد كورت فالدهايم، رئيس جمهورية النمسا، فيما يتعلق بدوره في بعض المذابح في يوغوسلافيا، الا تحريضا يهوديا، على عدم النسيان، وتحريضا على تذكير العالم باستمرار، بانهم الشعب الذي تعرض للاضطهاد والمذابح والقتل، وان من حقه ان يثار ويتمتع بحقوق فقدها من جراء تعرضه لتلك المذابح.

وعلى الرغم من أن الوثائق والدلائل تؤكد ان السيد كورت فالدهايم بريء من التهم المنسوبة اليه، وانه كغيره من الملايين الذين خدموا في جيش هتلر دون أن تكون له صفة اتخاذ القرار، إلا أن الحملة مستمرة، ومكثفة، وتشارك فيها قوى غربية متعددة، ولن تتوقف حتى تنجح في تشويه شخصية الرجل الذي يقف صامدا ويقف معه ثلاثة ارباع الشعب النمساوي، صامدا كذلك.

وهذه الحملة رغم شراستها وقوتها إلا انها تستحق من جانبنا كعرب دراسة متأنية، وان تكون لنا قدرة في معاقبة من تخضبت ايديهم في دماء الشعب العربي في كل مكان حتى لا تتكرر معانقة بعضنا لمناحيم بيغن، رغم ما قدمه لفكرة الصهيونية من ضحايا عرب قبيل تاسيس اسرائيل وبعدها.

والذين ولغوا في دمائنا العربية كثر لا يعدون ولا يحصون، لكن طبيعة العربي وتسامحه ونسيانه تجعله يصفح، او لا يتذكر اولئك الذين احتلوا اراضيه احيانا فقتلوا الابرياء وعذبوهم ومنعوا عنهم هواء الحرية ونسيم الكرامة وحقوق المواطنة.

لقد تعرض الشعب العربي للسحل منذ اربعين عاما ولايزال .. احتلال من اسرائيل، وقهر في الداخل، فنشأ هذا الجيل الذي ننتمي اليه، جيلا خائفا مهزوزا، غير قادر على ارادة الفعل، وفعل القرار، بسبب ما تعرض له من التعذيب، والاهانة، والقتل، باشكالها المادية والمعنوية.

ومع هذا فإن العاطفة العربية سريعة الفوران وسريعة النسيان، تصفح دائما، وتقفز على غضباتها، وجروحها دوما. وكان حريا بنا ان نستلهم من روح الحقد الصهيونية شيئا نغذي فيه تطلعنا الى معاقبة الذين باعونا احلاما وشعارات، وفتحوا السجون اكثر من المدارس، وتعاملوا مع العدو ايا كان هذا العدو، قدما بثياب اسرائيل، او بثياب اخرى، كلها في النهاية تصب حول هدم هذه الامة، واعاقة تقدمها، والنيل من مقدساتها، ودوس حرماتها.

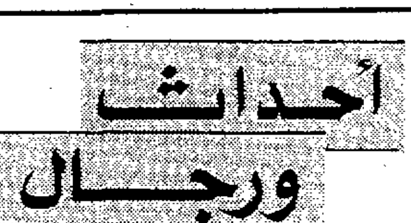
ولأن كثيرين قد افلتوا من العقاب، فإن كثيرين قادمون ايضا لممارسة استخفافهم بامتنا العربية ما لم تكن هناك فضيلة التذكر مستيقظة دائما في ادمغتنا، لكي يعرف كل فرد ان القصاص منه إذا تعرض لهذه الامة، واقع لا محالة، لانه فعل ذلك في امة لا تنسى، وهي تحمل ذاكرة متقدة..

لقد حارب اليهود طويلا بكل ما يملكون من وسائل للاقتصاص من النازية، واختصروا مظالمها وتنكيلها في الشعوب بهم وحدهم لا غير، دون بقية الامم التي تعرضت للاضطهاد، والاستلاب من النازيين، ونجحوا في ذلك فالغوا بعد جهد جهيد ما لاقاه الروس والفرنسيون والبولنديون، وشعوب وقبائل كثيرة من النازيين.

فهل لنا أن نملك بعضا من تلك الذاكرة اليهودية، لنعاقب اولئك الذين اضاعونا في هذا التيه أربعين عاما ؟

« الشرق الأوسط »

محمود كحيل



أحداث ورجال — هذا الجيل المنتصر ماذا ينتظر؟!

بقلم: الدكتور مصطفى البارودي

أجل! إنه هو السؤال الذي يتداوله جماعة قد جاوز أكثرهم سن الستين، وقد اغتربوا جميعا، فإذا هم ذات ليلة، يدعو بعضهم بعضا، إلى ما تعودوا من لقاء، تزول فيه بعض معالم الكربة، كلما آنس كل واحد منهم ضيق الصدر من الغربة، أو ما يسميه الفكر السياسي: «مرض الحنين الى الوطن» [وإن كان عند الفرنسيين يختصر اختصارا في قولهم: «LE MAL DU PAYS»!].

وكان حديث الاجتماع، بطبيعة الحال، حديث الساعة، وهو ثورة «الأطفال الأبطال» في فلسطين، وإذا السؤال الذي يحتل محل العنوان من هذا المقال، يطرح نفسه: «هذا الجيل المنتصر، ماذا ينتظر»، من الذين هم الآن يتولون دفة السفينة، عند وصول مركب النصر إلى شاطىء الاستقلال والحرية والكرامة؟!

قال قائل من أولئك المجتمعين المتحاورين: هل تذكرون مظاهراتنا الصاخبة، ضد السلطة المحتلة، نرميها وجنودها بالحجارة، فيضربوننا بأعقاب البنادق ضربا مؤلما على صدورنا وأكتافنا، حتى إذا أعياهم ثباتنا، اطلقوا رصاصها علينا؟ ولقد أعز الله بلادنا، مشرقا وأوسطا ومغربا (والمتحاورون المجتمعون ينتمون إلى بلاد عربية وجنسيات متعددة)، فقد أفقنا على أعياد الحرية، ولايزال أكثرنا يتابع دراسته الجامعية، فما هي إلا بضع سنوات، حتى نفجع أيما فجيعة، بمأساة السياسة والحزبية، وظهور تجمعات وتكتلات، ومقالات وبيانات، وصدور صحف ومجلات جديدة، تكتب فيها أقلام مستجدة، لتقارع أصحاب «السيف والقلم»، وتنال من ذوي السابقة في الجهاد، الذين لم يضنوا بالنفس والمال، وبالخطابات والكتابات بشتى اللغات، وبخاصة باللغة الأم، لغة القرآن المبين، التي تجند الشعوب للنضال، وتستنفرها للاستمرار في قراع الاحتلال!.. وهذه الأقلام المستجدة، طابعها الوقاحة والبذاءة، والفاظ يترفع عنها حتى الذي عدم التربية، ونشأ بين الأزقة!. حتى لقد كانت تمس رئيسا للجمهورية أفنى شبابه، هو وابناء جيله، من أجل أن يرى أبناء الجيل الجديد وحملة الأقلام المستجدة، وطنا مستقلا، وهم لم يعرفوا (أعني المستجدين) كم ناضل من أجل استقلاله، أشرف الرجال.. ولماذا المساس بالرئيس؟ لأنه طلب من مجلس النواب رصد اعتماد لشراء سيارة جديدة للرئاسة (ولم يكن ثمة في القصر الجمهوري غير سيارة تعطلت في موكب استقبال رئيس دولة صديقة)!. بل لقد نالت تلك الأقلام، وبأبشع النعوت، وأشنع السباب، رئيس الوزراء، الذي تفخر مدينة حلب بأنه من أشرف قادتها الوطنيين، وأكثرهم تجردا في خدمة الوطن، وترفعا عن الصغائر قبل الكبائر.. ولماذا؟ لأنه يريد للدولة أن تبنى على يد الاخصائيين، لا بالفوضى والدجل وفتح الأبواب للمستغلين والانتهازيين! ورحم الله «القوتلي والجابري» وأرضاهما!.

وقال قائل آخر (من أولئك المتحاورين المجتمعين): إن ذلك هو ما جرى أيضا في مرابعنا، فقد نسينا فضل قادتنا، وحسب بعضنا أن الوطن «مزرعة»، نستدر أكثر خيراتها ارضاء للذين لم يجدوا، غير الألسنة الشرسة، رصيدا لإمكاناتهم، فما عرف الوطن أنهم كانوا في يوم من الأيام وجوها بارزة في أصعب الأحداث، ولا كانوا رجالا بين الأمناء الأبرار من الرجال.. وكذلك قال ثالث ورابع وخامس.. حتى تعاقبوا جميعا على هذا الوصف للتناحر السياسي، والاختلاف الحزبي، حيث كل هيئة تحاول اغراء الجيل الجديد بمناهجها وشعاراتها، وما هي إلا واجهة خداعة لدكاكين تافهة خاوية!! وكلها جماعات مستجدة!.

فهل يا ترى نجنب الجيل المنتصر في فلسطين، مثل هذا المآل، حين يبدأ عهد الكرامة والحرية، في ظل الاستقلال؟!

وكان بين الجماعة المتحاورة، انسان استعدى الأحزاب ضده، إذ كان ما يفتأ يخطب ويكتب ويحاضر، داعيا أبناء الجيل الجديد، إلى التوقي من داء التناحر الحزبي! فليسأل كل امرىء منهم «استاذه» أو «زميله» الذي يشده إلى «عصابته»: هل أعد «المتزعمون» برنامج الحكم الذي ينشدون الوصول إليه، وهل لديهم رجال الاختصاص الذين درسوا معضلات الوطن، وأعدوا لكل مشكلة حلا، ولكل ضائقة فرجا ومخرجا؟ أو على الأقل هل رسموا الطريق المؤدية إلى النهوض بالبلاد من عثراتها؟! فاذا لم يكن ثمة شيء من ذلك، فلماذا يرهنون أنفسهم وعقولهم لهذه «الزعامات الطالعة»، كمثل «خضراء الدمن»؟! وقد قال هذا المعارض الدائم لكل انحراف، ولكل تسلط، ولكل تضليل وتغرير: «إن واجب الكبار من الجيل المتنور، من الفلسطينيين بخاصة، ومن العرب بوجه عام، أن يتفكروا، وأن يتهيؤوا منذ الآن، للتصدي لمشكلات السلام، حين يصبح في أيدي أبناء الوطن زمام هذا الوطن..» وقال آخر: «بل انه واجب كل عربي وكل مسلم عاني وطنه بعد التحرر، ما عاني من الغوغائية المستغِلة او المستغَلة، أن يبين معالم الطريق، لحملة السيوف والأقلام في طور الجهاد، ليتداركوا هم أنفسهم، ومنذ الساعة، سوء المصير، إذا ما هبت ريح أدعياء الحرية والوطنية والاصلاح، لتغرر بالجيل الطالع، فينسى فضل ذوي الفضل، ويغرق في زائف الشعارات وباطل الحركات!».

وطال الحوار، حتى انتهى بالمجلس الأمر إلى استذكار منطلق التاريخ العربي الاسلامي، في فجره الوضاء، أيام كان المؤمنون الأولون، على المحجة البيضاء، ليلها كنهارها، لأنهم وقد نشأ السابقون السابقون منهم في مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم، قد جعلوا نصب أعينهم، التزام كتاب الله وسنة رسوله، في تكوين «المواطن»، وتنشئة الجيل الطالع على «مقومات المواطنة»، مثلما يقومون ويصححون المسيرة، عند الذين قد ينحرفون، فيعيدونهم إلى جادة الحق المبين، وإلى العروة الوثقى، يستمسكون بها من جديد!. وبكلمة واحدة: إن المدرسة التي يجب الاهتداء بهديها، هي «الثقافة الاسلامية»، هي روح دولة العرب الأولى، وهي المنهج الفكري والعملي، الذي تعشقه العرب المسلمون والنصارى على حد سواء، فقامت الدولة في ظلال القرآن، والسنة، واستمرت بنور العلم والمعرفة، في شتى مرافق الحياة، فلم يكن رواد الفكر العربي المسلم جسرا فحسب، بين الحضارات السابقة، وبين حضارتهم التي واكبت عهود الاسلام الزاهرة، وانما كانوا أقطابا في هذه الحضارة العربية الاسلامية، وهداة للتائهين من هذه البشرية، التي كانت في أكثرها، في أوروبا وبقية الغرب، بعيدة كل البعد عن «الثقافة» بمعناها الواسع الكبير، فتلقفتها على يد المسلمين، ومن هنا كانت «الثقافة الاسلامية»، نورا شع من دمشق والأندلس وبغداد، وفي كل صقع وواد، وفي كل أرض ارتفعت، على ذروات أنشازها، راية التوحيد!. ولكن ذلك الماضي يفتقر إلى «الأنموذج» الذي يراه الناس رأي العين، في حاضرنا العربي والاسلامي، ليكون بدوره، نقطة الالتقاء، على المحجة البيضاء! وإذ كان أكثر المتحاورين من الجامعيين، فقد نثروا كنانتهم بين ايديهم، فوجدوا أن أصلبها عودا، هو التجربة السعودية الرائدة، في مناهج الجامعات السبع، في طول المملكة وعرضها، حيث ارتفعت منارات «العلم» بالمعنى العميق لكل دراسة تنفع الناس وتمكث في الأرض، وتعد القوة بكل مفاهيمها للوطن، وللأجيال، التي يربيها القادة الأبرار، على التقوى والرضوان!. وإذا الآية الكريمة تضيء ثنايا النقاش الذي تشعب، حتى انها لم تترك، في اي شعبة، اثرا لأي ظلمة، الا وهي قوله تعالى: «افمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير، أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به..» إلى آخر الآية.

ولمزيد من التوضيح، فقد حرص المجتمعون على التبيين، ان تأسيس الأجيال في تنشئتها، والدولة في بنائها، على التقوى والرضوان، ليس يعني العبادات وحدها، فهي الأساس المكين الحتمي، للانطلاق على هدى وبصيرة، ولكن في شتى العلوم والدراسات، لأن الاسلام جاء مهيمنا كاملا، فلم يفصل بين «الدين» بالمفهوم الأجنبي الضيق، وبين الدولة التي يقيمها «الملحدون» او أمثالهم، أو «المغربون» ــ بفتح الراء وكسرها ــ على «العلمانية»، وإنما تعني الثقافة الاسلامية: «فتح الأعين للحق، والقلوب للتفكر والتدبر، والأدمغة للابداع والتنور والتطور!». ولكن ذلك كله في اطار «الأسس» التي فرضتها إرادة الله، لتكون «السياج» الذي يقي الدولة والأجيال، من شر الاحباط، ومغبة الانهيار، وهذه الأسس ماثلة لكل من ألقى السمع وهو شهيد، ولكل من كان له قلب تجرد عن الغرض والمرض، فقد توافرت هذه الأسس، على أكرم صورة، في دولة الاسلام الأولى، وعلى يد منشئها وقائدها، الذي يبقى أسوتنا وقدوتنا، محمد صلى الله عليه وسلم. وإنها تظل هي المنطلق، للحفاظ على شخصيتنا المتميزة، التي لا تنمو ولا تسلم من السوء، إلا إذا هي بقيت في مدرسة محمد ذلك بأنها تبقي على الصلة التي لا تنفصم بين العبد وربه، فما يكون من دراسة، ولا من تعلم علم أو فن أو صناعة أو حرب، ولا يتم تقدم وتطور نحو الأفضل والأسمى، إلا مع الاستمساك بظل الله الظليل، نتفيؤه ولا نحيد عنه أبدا. ليكون كل ما يلقى على الأجيال من انوار المعرفة، منبعثا عن ابتغاء مرضاة الله، فذلك هو الذي يكفل الا ننحرف أبدا!.

وهنا كان الحاضرون الحوار من الجامعيين، يعرضون للنهج الذي استنته جامعات المملكة لطلابها، حين فرضت مواد لا بد لكل طالب من دراستها والنجاح فيها، مهما تكن الكلية التي ينتمي إليها، وقد جمعت هذه المواد تحت وصف «متطلبات الجامعة»، وضمت المشاعل على دروب الهدى، وفي مختلف آفاق الاختصاص، ولكل مرافق الحياة، من لغة وسياسة، واجتماع واقتصاد، وتعامل على صعيد الأفراد فيما بينهم، وفي علاقاتهم العامة بوصفهم هم الدولة!. وهذه المواد حملت هذا العنوان: «الثقافة الاسلامية»!. وقد جاء في فروعها المتعددة ما يدعم الأصالة، ويثبت الشخصية، ويحول دون الوقوع في براثن الدعوات الأجنبية، إذ اريد منها أن يتجهز الجيل، بما نشأ عليه السلف الصالح، الذي حمل مشعل النور، ورفع راية التوحيد، وأضاء بالقرآن والسنة، مشارق الأرض ومغاربها! الا وإن تربية الجيل على التقوى والرضوان هي التي تجعل كل علم يتلقاه، وكل عمل يأتيه، ينبع من أعماق الايمان، فيكون كل أبناء الجيل، أيا كان اختصاصهم، مع الله في السراء والضراء، ليكون الله معهم. والله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وإذا هم يتقنون كل ما يفعلون، لأن الاحسان هو الاتقان، وانما يتأتى حين ينشأ الناشىء في مدرسة السلف الصالح، وهو كله ثقة، بأن يرى الله، فإن لم يكن يراه، فان الله يرى ويرعى بعينه التي لا تنام، هذا الجيل الطالع على الحياة، المتطلع إلى الحرية والكرامة والاستقلال، فما أحرى قادة المعركة الحالية، أن يخططوا لمستقبل النصر القريب، فيما يحقق مرضاة الله، الآن وفي كل آن، وما النصر إلا من عند الله، وانما ينصر الله من يضع نصب عينيه مخافة الله، ويؤسس كل المؤسسات على تقوى من الله ورضوان.

فهل آن لنا أن نستفيد من تجارب هذا العصر، التي لم نجد فيها كلها خيرا من الرجوع إلى الله؟! والله قد اراد لنا العلم الموصول بحبه، وبالطاعة له ولرسوله، وذلك وحده سبيل النجاة، في «بر» من الأمان، بعد قيادة «السفينة»، في معترك الأحداث، على يد «الأبطال الأطفال»، والقادة الأبرار من خيرة الرجال، إذا هي رست عند شاطىء النصر بحول الله!

أميركا التي تطورت إلى أميركتين: أميركا المنصفة.. وأميركا المنحازة

بقلم: علي الدجاني

كيف يجب على العرب ان يتعاملوا مع أميركا المعاصرة..؟ إنه موضوع هام يحسن بمؤسسات الفكر والسياسة العربية وأرباب التوجيه دراسته بعمق وموضوعية، خاصة وأن أميركا المعاصرة هي اليوم أميركتان: أميركا التي مايزال في أوساطها من يحترم ويتمسك بتراثها الديموقراطي ونظرتها المنصفة لحقوق الشعوب والسلام والرخاء للجميع، وأميركا الثانية التي تتغلغل فيها نزعات الانحياز والتسلط والازدواجية في القول والعمل.

أميركا الديموقراطية الانسانية بدأت بعهد الرئيس جورج واشنطن (١٧٨٩ـ ١٧٩٧) ومن خلفه من الرؤساء الذين رسموا لأميركا صورة زاهية قربتها من شعوب العالم وجذبت إليها هذه الشعوب بصورة تلقائية بدافع الايمان بالمبادىء الانسانية في الانصاف والعدل والسلام والخير. وتحفل كتب التاريخ بهذا الواقع وتشهد له المؤسسات الأميركية العلمية والانسانية وأميركا بمن وفد على أراضيها من المهاجرين الذين وجدوا فيها الفرص المتساوية في جميع نواحي الحياة والعمل.

لقد مر على أميركا عهد استمر مائة وخمسين عاماً ترسخت خلاله وشائج الاحترام المتبادل وروابط الايمان بالمبادىء الانسانية والقومية.

وكان يوسع هذا العهد أن يستمر دون خدوش أو خلل لكنه اختل بعد عهد الرئيس فرانكلين روزفلت الذي تولى الرئاسة في عام ١٩٣٣ ووافاه الاجل في عام ١٩٤٥ عندما خلفه الرئيس هاري ترومان في شهر ابريل (نيسان) ١٩٤٥.

وتشهد الأحداث أن الشخصية الأميركية بدأت منذ ذلك التاريخ بالانفصام إلى شخصيتين أو أن يتكون لها وجه ثان إلى جانب وجهها الأول.

لقد نشأ في أميركا وتطور واقعان متناقضان:

واقع يغري بالتقرب منها وواقع يدفع إلى النفور منها. واقع يأمل خيراً منها وواقع يبلو شراً مريراً منها.. وهذا لأن العهد الذي أطل عليها يوم ولج الرئيس ترومان عتبة البيت الأبيض لحقته إليه زعامة طامعة حاقدة هي باختصار زعامة الأقلية من المهاجرين اليهود الذين برز منهم زعماء الحركة الصهيونية واتباع ثيودور هرتزل وحاييم وايزمان واتباع المتطرفين ذوي النزعات الارهابية من أمثال جابوتنسكي وغيره.

لقد دخلت الصهيونية إلى البيت الأبيض ثم إلى الكونغرس، قلعة الدستور الأميركي بقضها وقضيضها، حيث بنت لنفسها أميركا ثانية داخل أميركا الواحدة.

وتبقى الملاحظة الدقيقة التي سجلها النائب والوزير البريطاني السابق اللورد كريستوفر مايهيو في كتابه القيم: «التعتيم على قضية الشرق الأوسط» قائلة بأن الصهيونية احتلت البيت الأبيض واستولت عليه Captrured It.

ولقد أصبح من المألوف اليوم في أميركا أن أي أميركي يجاسر على «تحرير» البيت الأبيض من الاسار الصهيوني انما يجازف بمنصبه ومكانته في الحياة السياسية والاقتصادية العامة، اللهم إلا باستثناء عهد الرئيس ايزنهاور (١٩٥٣ـ ١٩٦١) الذي أثبت انه وريثاً من ورثاء عهد الرئيس جورج واشنطن.

لقد ازدادت أميركا زهواً في عيون العرب خاصة في عهد الرئيس وودرو ويلسون (١٩١٣ـ ١٩٢٣) الذي وقف موقفاً صارماً من الاهواء الاستعمارية في مؤتمر الصلح عام ١٩١٩. وأصر على اعطاء البلدان العربية التي كانت من الأقاليم العثمانية، لبنان وسورية وفلسطين والعراق حق تقرير المصير، وشجب اتفاقية سايكس ـ بيكو، البريطانية الفرنسية، السرية عام ١٩١٦ وتحدى رفض الدول الحليفة ارسال لجنة إلى البلدان العربية لتقصي رغبات شعوبها في حق تقرير المصير فارسل اللجنة المعروفة باسم لجنة كنغ ـ كرين للقيام بهذه المهمة.

وصلت اللجنة إلى القدس يوم ١٠ يونيو (حزيران) ١٩١٩ وسط ترحيب شعبي عارم تسبقها تصريحات الرئيس ويلسون: بأن الوطن القومي اليهودي لا يعني تحويل فلسطين إلى دولة يهودية.. وان اخضاع العرب إلى سيل لا ينقطع من المهاجرين وارهاقهم بالضغوط الاقتصادية والاجتماعية للتنازل عن اراضيهم ينطوي على انتهاك صارخ للمبادىء الانسانية التي اعلنها في مؤتمر الصلح.

جاء اعضاء اللجنة إلى القدس يضعون على أذرعهم قطعة قماش وضعوا عليها رسم «ميزان»، دلالة على العدالة والانصاف، فازداد العرب تقديرا لأميركا وقناعة بانصافها. وقرأوا في تقريرها التأييد المطلق لحق تقرير المصير، والتحذير من شد الشعور العربي ضد الصهيونية ومطامعها لئلا يؤدي ذلك إلى خلخلة السلام في المنطقة.

وكان هذا الموقف الأميركي العادل نفحة من نفحات التراث الأصيل، وقد أيده بعد ذلك الرئيس روزفلت عندما استقبل المغفور له الملك عبد العزيز بن سعود على ظهر سفينة راسية في قناة السويس في شهر شباط (فبراير) من عام ١٩٤٤، وأكد له شفويا ثم خطيا بأن أميركا لن تقوم بأي تحرك بخصوص قضية فلسطين دون استشارة العرب وأن مقررات المؤتمر الصهيوني العالمي الذي انعقد في مدينة بيلتمور عام ١٩٤٢ لاقامة الدولة الصهيونية ليس قرارا ملزما لأميركا بل هو من افرازات حرية الرأي والكلمة في أميركا وقد اطمأن العرب لهذا الوعد آنذاك فهدأ الهياج الذي أثاره قرار المؤتمر الصهيوني في اوساطهم.. على أن هذا الاطمئنان لم يدم طويلا فبوفاة الرئيس روزفلت انقلبت صفحة جديدة في تاريخ أميركا نحو العرب، زال منها ميزان العدالة الذي اتخذته لجنة الرئيس ويلسون شعارا لها. فما أن دخل الرئيس ترومان البيت الأبيض حتى أحاط به الصهاينة من كل جانب وأغروه بوصفهم له نبيا من انبيائهم ثم دفعوه لاتخاذ عدد من القرارات والاجراءات التي أضرت بالعرب وما تزال تضر بهم.

فقد استخدم المساعدات ومواد الاغاثة الأميركية بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية للضغط على بريطانيا للموافقة على هجرة مائة الف يهودي إلى فلسطين أو حرمانها من المساعدة، وضغط على عدة دول صغيرة كانت منهكة من اوضار الحرب للتصويت إلى جانب قرار التقسيم رغما عنها خاصة دولة غواتيمالا التي جاء صوتها الصوت الحاسم في اقرار مشروع التقسيم.

ومن أغرب مواقفه أنه بينما كان مندوب أميركا في هيئة الأمم المتحدة يناقش امكانية تحويل مشروع التقسيم إلى وصاية تحت الأمم المتحدة كان يعلن بنفسه من البيت الأبيض في واشنطن اعترافه بقيام الكيان الاسرائيلي ويفاجىء بذلك حتى مندوبي أميركا نفسها في الهيئة الدولية.

ومن ساعة انتخابه رئيسا عام ١٩٤٨ حتى اخر عهده عام ١٩٥٣ اخذت السلطات الاسرائيلية على حداثة عهدها بالعدوان على العرب والتمنع عن تنفيذ قرارات الأمم المتحدة وتهاجم خطوط الهدنة وتطرد مراقبي الأمم المتحدة منها لتبني الوجه الثاني لأميركا.. هذا الوجه الذي يتدفق اليوم بالانحياز للصهيونية وصفحات سجله منذ عام ١٩٤٨ حافلة بما يشين العهود الأميركية السابقة وبما يصمها بعار تعود مسؤولية التخلص منه إلى الأميركيين الذين يحسون بمذمة الوجه الغربي الذي تكون لبلادهم، ومن واجبهم تنقية سياسة أميركا الخارجية نحو الأمة العربية من الانحياز وضغوط المطامع الصهيونية.

وما شكوى الأمة العربية هذه الأيام إلا من هذا الوجه الثاني الجديد الذي يغري الصهيونية واسرائيل بالتمادي في ممارسات الظلم والقمع ضد الحرب والاستهانة بمواثيق الأمم المتحدة وسائر المواثيق الانسانية والدولية. إن الشكوى في حد ذاتها لا تكون ذات جدوى أو فائدة إلا إذا هب العرب لترتيب بيتهم بأخوة وصفاء وتعاون وعززوه بالثقة بالنفس والمنعة من العدوان. بهذا الترتيب المحكم وليس بغيره سيجدون الوسائل المناسبة للتعامل مع الشخصية الأميركية المستجدة التي تفتقد التوازن والانصاف والعدل. وليس هذا الترتيب المنشود على الأمة العربية من المستحيلات ذلك لأنها الأمة التي تحمل القرآن الكريم الذي «انزل على قوم يعقلون». فمن واجب هذه الأمة عندئذ أن تكون أهلا لهذه الحكمة الدائمة وفيهم اليوم القادة والحكام والعلماء والمفكرون والمصلحون، الذين يستطيعون اذا هم اجمعوا وتوكلوا ترتيب بيتهم ــ وطنهم ــ بالرأي والمشورة والعمل السليم.

ليكونوا كما امرهم كتابهم المبين «قوما يعقلون».

الزمالك المصري يكسب الكأس الأفرو ـ آسيوية بفوزه على فوروكاوا الياباني ٢ ـ صفر في القاهرة

القاهرة ـ «الشرق الاوسط»:

انتزع فريق نادي الزمالك المصري لكرة القدم امس كاس الاندية الافرواسيوية اثر فوزه في القاهرة على فريق نادي فوروكاوا الياباني بهدفين مقابل لا شيء سجلا في الشوط الثاني من اللقاء.

الشوط الاول من المباراة، التي تقرر ان تكون فاصلة بين بطلي اندية آسيا وافريقيا من دون مباراة رد (اياب) انتهى سلبيا، الا ان نجم الزمالك الصاعد الفتي عفت نصار افتتح التسجيل للزمالك بعد دقيقة واحدة من استئناف اللعب في الشوط الثاني.

وفي الدقيقة ٦٠ اضاف هداف الزمالك الدولي الكبير جمال عبد الحميد الهدف الثاني.

عفت نصار

● صرح الدكتور خطاب عمر خطاب اداري المنتخبات المصرية لكرة القدم بأن المنتخب الكروي المصري سيجتمع في العاشرة صباح يوم الاثنين المقبل باتحاد الكرة وسيتوجه اللاعبون بعد ذلك الى المجلس الاعلى للشباب والرياضة لاجراء الفحوص الطبية اللازمة على احدث الاجهزة الموجودة هناك على ان يبدأ المران في التاسعة من صباح الثلاثاء.

وذكر الدكتور خطاب ان المران سيستمر في القاهرة خمسة ايام يتخللها اختيار الجهاز الفني ٢٢ لاعبا فقط من اصل الثلاثين المرشحين للمعسكر على ان يوضع الثمانية الباقون في خانة الطوارىء تحسبا لاصابة اي لاعب في اي وقت.

واضاف الدكتور خطاب: «ان اللاعبين الـ ٢٢ سيخضعون لبرنامج مكثف يوميا يستمر حتى موعد السفر الى المغرب» «ولن نسمح باختيار اي لاعب مشكوك في سلامته متهاون وسيكون المعيار الحقيقي في الاختيار هو العطاء في الملعب فقط».

وقال: «ان بطولة افريقيا بالمغرب ستكون امتحانا صعبا للكرة المصرية بصفتها بطلة البطولة السابقة وهذا سيتطلب جهدا مضاعفا من الجميع خاصة ان مجموعة مصر تضم فريقين لهما مكانتهما هما منتخبا الكاميرون ونيجيريا التي تتقدم بخطوات ثابتة افريقيا.. وايضا لا ننكر منتخب كينيا فهو فريق جيد».

جمال عبد الحميد

واختتم خطاب تصريحه بأنه يأمل ان تنجح الكرة المصرية في مشوارها الصعب وان يكلل المشوار بالفوز بالبطولة «لأنها الاساس في كل شيء وانني على ثقة بأنه لو وقف الجميع معا فسنفوز بالبطولة».

كرة المضرب: هزيمة المصنفة الثالثة في دورة ويلينجتون

ويلينجتون (نيوزيلندا) ـ ا.ب:

تقدمت لاعبة كرة المضرب الامريكية باتي فنديك (المصنفة الاولى) دون صعوبة تذكر الى الدور نصف النهائي لدورة «الفيرجينيا سليمز» للسيدات لكرة المضرب في العاصمة النيوزيلندية ويلينجتون امس الجمعة في اعقاب فوزها على الهولندية سيمون سكيلدر بمجموعتين للا شيء بينما احدثت الامريكية الفتية كاتارينا آدامز مفاجأة الدور ربع النهائي بتغلبها على مواطنتها تيري فيلبز (المصنفة الثالثة).

وهنا النتائج ونذكر جنسية الامريكيات بالاسم:

فازت باتي فنديك على سيمون سكيلدر (هولندا) ٦ ـ ١، ٦ ـ ٢.

وكاتارينا ادامز على تيري فيلبز ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٧، ٧ ـ ٥.

وجيل هيذر ينجتون (كندا) على جريتشن ماجرز ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٣.

وآن مينتر (استراليا) على بليندا كوردويل (نيوزيلندا) ٦ ـ ٤، ٤ ـ ٦، ٦ ـ ٣.

صيد الذئاب الكندية عطل المباراة!

● اينجلوود (ولاية كاليفورنيا) ـ ا.ب:

تعطلت مؤقتا المباراة المقامة بين فريقي ناديي لوس انجيليس كينجز الامريكي وفانكوفر كانوكس الكندي في نطاق بطولة دوري امريكا الشمالية لهوكي الجليد في ضاحية اينجلوود (من ضواحي لوس انجيليس) وذلك عندما قام احد المتفرجين بسكب سائل احمر اللون على ارضية الميدان الجليدي احتجاجا على صيد الذئاب في كندا.

المتفرج وهو عضو في ما يسمى بـ «جيش تحرير الذئاب» فر دون ان يتمكن احد من القاء القبض عليه، وقد اصدرت حركته فيما بعد بيانا هددت فيه باعمال مماثلة في اولمبياد كالجاري الشتوي.

المباراة نفسها اكملت في ما بعد واسفرت عن فوز «الكينجز» ٧ ـ ٢.

وهنا نتائج المباريات الاخرى في المسابقة:

خسر مينيسوتا نورث ستارز امام سانت لويس بلوز صفر ـ ٢.

وفاز ادمونتون اويلرز على نيوجيرزي ديفلز ٨ ـ ٥.

وخسر شيكاجو بلاك هوكس امام ديترويت رد وينجز ٤ ـ ٦.

وفاز وينيبج جيتس على كالجاري فلايمز ٩ ـ صفر.

الرياضة الكويتية: رئيس الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة يتحدث عن اوضاع اللعبة في الكويت

الكويت ـ (كونا): دعا رئيس الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة جواد خلف امس الجهات المسؤولة عن الرياضة والشباب في دول مجلس التعاون الخليجي الى تنظيم دورات مصغرة على غرار الدورات التي تنظمها بعض الدول الاوروبية.

وذكر ان الاتحاد الكويتي يجري حاليا دراسة شاملة من كافة الجوانب للارتقاء بمستوى اللعبة محليا خاصة ان الصالات تفتقر الى الجماهير التي تشد من عزيمة لاعبي الكرة الطائرة.

وتحدث رئيس الاتحاد في تصريح صحفي عن خطط الاتحاد للارتقاء بمستوى اللعبة فقال «ان الاتحاد يسعى دائما وابدا للارتقاء بمستوى الكرة الطائرة والمجلس الحالي وضع في الاعتبار الاهتمام والتركيز التام للارتقاء باللعبة واعتبر ذلك من اولويات عمله».

وعن الخطط التي اتخذها الاتحاد لجعل لعبة الكرة الطائرة لعبة شعبية قال «من خلال متابعتنا لمباريات الكرة الطائرة تبين لنا ان الحضور الجماهيري في الصالات قد يكون معدوما اثناء اقامة المباريات باستثناء بعض الاداريين والمشرفين الذين يحضرون لمشاهدة مباريات فرقهم ليس الا... مع العلم انه لا يمكن الارتقاء بمستوى اللعبة طالما لا يوجد جمهور في الصالة لان اللاعب لا يشعر بالمسؤولية الا امام الجمهور.. والجمهور كما هو معروف يشكل حافزا قويا يشد من عزيمة اللاعبين».

واوضح جواد خلف ان مجلس ادارة الاتحاد يبحث الآن الوسائل التي يستطيع بها اجتذاب الجمهور ومنها استضافة فرق عالمية للعب معها وتخصيص عدد من الجوائز للجمهور واجراء السحب عليها. الى جانب رفع المستوى الفني للاعبين في جميع الاندية لكي يستمتع الجمهور بمباريات ذات مستوى عال وهذا يحتاج الى عمل جماعي بين الاتحاد والاندية الرياضية لكي يرتقي المستوى مستقبلا.

وعن رأيه في تنظيم دورات في مختلف الالعاب الرياضية على غرار الدورات التي تنظمها الدول الاوروبية قال «ان مثل هذه الدورات ستعود بالفائدة والمردود الجيد على الشباب الرياضي بدول الخليج العربية كلها سواء كان ذلك من ناحية التنظيم والاعداد او من الناحية الفنية وهو الارتقاء ورفع مستوى اداء اللاعبين في كافة الالعاب الرياضية.. ويجب على التنظيمات الرياضية في الدول الخليجية الا تضع الفوز هدفا رئيسيا فالهدف يجب ان يكون الاحتكاك والاستفادة ورفع مستوى الاداء.

واستطرد بقوله «اننا نتطلع جميعا الى ان يكون الارتقاء من كافة النواحي حتى نستطيع ان ننظم اي دورة رياضية سواء كانت عربية او آسيوية او حتى اولمبية.

الفرنسيون يتأهبون للقاء الاسكوتلنديين.. اليوم

كليرفونتين (فرنسا) ـ ر: اكمل منتخب فرنسا للرجبي ـ وهو احد اقوى المنتخبات في هذه اللعبة ـ مرانه في معسكره بكليرفونتين (غرب باريس) استعدادا لخوض مباريات بطولة الأمم الخمس التقليدية بينه وبين منتخبات كل من انجلترا واسكوتلندا وويلز وايرلندا.

المباراة الاولى للمنتخب «الازرق والابيض والاحمر» مع منتخب اسكوتلندا اليوم.

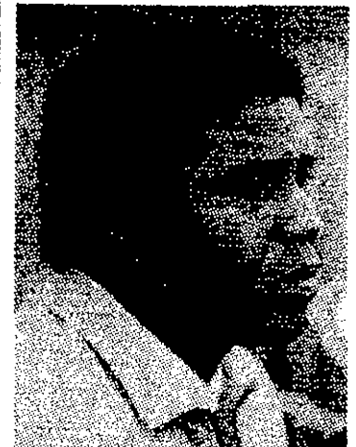
ويبدو في الصورة اعلاه اللاعبان كوندون وأرماري خلال آخر فاصل تدريبي في المعسكر.

الرياضة المصرية: طه بصري مدرب شباب مصر: خطة على مراحل لاعداد المنتخبات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح طه بصري مدرب منتخبي مصر لكرة القدم تحت ١٦ و١٩ سنة بانه سيبدأ اعتبارا من هذا الاسبوع برنامجه لاختيار المنتخبين عن طريق مشاهدة مباريات دوري المناطق واختيار افضل العناصر تمهيدا لاختيار افضل ٤٠ لاعبا لكل منتخب على ان تبدأ بعد ذلك المرحلة الثانية وتشمل تصفية المنتخبين تمهيدا للوصول لانتقاء ٢٢ لاعبا يدخلون معسكرا مغلقا بعد الامتحانات الدراسية وتنظم لكل منتخب سلسلة مباريات ودية استعدادا لتصفيات كاس العالم للمسابقتين.

واضاف طه بصري: «ان الفريقين سينظم لهما ايضا معسكر خارجي وغالبا سيكون في المانيا الغربية لتوفير الاحتكاك والتأقلم والتجانس بحيث يصل اللاعبون لافضل مستوى قبل التصفيات».



طه بصري

الاهلي والزمالك في ختام الدوري الكروي

● قررت لجنة المسابقات بالاتحاد المصري لكرة القدم تأجيل مباراة فريقي الزمالك والاهلي من الاسبوع السابع عشر في الدوري الممتاز الى الاسبوع الاخير منه خوفا من تلاعب الاندية التي ستلتقي فرقها في الاسابيع الاخيرة بالدوري مع الاهلي والزمالك في حال استقرار مراكزها بالترتيب العام.. وقد تحدد يوم ٢٧ مايو (أيار) المقبل موعدا للمباراة بدلا من اول ابريل (نيسان).

الرياضة في سطور

لقاء ٣٠ ألف دولار الزمالك يلاقي العربي الكويتي كرويا

● القاهرة:

بموجب افضل مقابل مالي في تاريخ مباريات الاندية المصرية في الخارج وقع عصام بهيج (الصورة) المدير الفني لفريق نادي الزمالك لكرة القدم عقدا مع النادي العربي الكويتي لاجراء مباراة ودية بين فريقي الناديين في الكويت يوم ٢١ فبراير (شباط) الجاري. سيحصل الزمالك على مبلغ ٣٠ الف دولار امريكي نظير خوضه المباراة بالاضافة لبدل انتقال مائة دولار للاداري و٥٠ دولارا للاعب.

رفع الايقاف عن مدرب فريق الزمالك المصري لكرة اليد

● القاهرة:

قرر مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة اليد في اجتماعه مساء اول من امس برئاسة حسني مصطفى رئيس الاتحاد رفع الايقاف عن الدكتور كمال درويش المدير الفني للفريق الاول لنادي الزمالك بعد انكاره الحديث الصحافي الذي نسب اليه في احدى الصحف وتهجم فيه على قرارات اتحاد اللعبة واعضائه.

وكان الدكتور كمال درويش قد رفض الايقاف او التحقيق معه مؤكدا صحة ما نشر على لسانه ولما هدده الاتحاد بشطبه عاد ليقبل التحقيق وينكر تصريحاته فرفع الاتحاد الايقاف عنه في انتظار اثبات الصحيفة التي نشر بها الحديث صحة ما نشر وعندئذ سيتعرض مدرب الزمالك لعقوبة قاسية.

تعادل الهند ويوغوسلافيا في اول ايام مواجهتهما بـ «كأس ديفيس»

● نيودلهي (الهند):

تغلب نجم كرة المضرب اليوغوسلافي العالمي في سلوبودان زيفويينوفتيش على غريمه الهندي العالمي راميش كريشنان ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٤ في مباراتهما يوم الجمعة ضمن لقاء الهند ـ يوغوسلافيا ضمن تصفيات المجموعة العالمية لـ «كاس ديفيس».

فوز زيفويينوفيتش (الصورة) هذا ادى الى تعادل منتخبي البلدين بعد اليوم الاول ١ ـ ١، ذلك ان الهندي المخضرم فيجاي امريتراج كان قد فاز في اولى مباريات الفردي على اليوغوسلافي برونو اوريشار ٦ ـ ٣، ٦ ـ صفر، ٦ ـ ٣.

نتائج الدوري الوطني الامريكي لكرة السلة

● نيويورك:

اسفرت مباريات فجر امس بالدوري الوطني الامريكي لكرة السلة عن فوز طيب لبوسطن سلتيكس العريق على ضيفه انديانابيسرز ١١٨ ـ ١٠٣. وكانت ابرز النتائج الاخرى كما يلي:

فاز كليفلاند كافالييرز على واشنطن بوليتس ١٠٧ ـ ١٠٦ (في اخر ٥ ثوان).

وفيلادلفيا سيفنتي سيكسرز على جولدن ستليت واريوز ٩٦ ـ ٨٤.

ودنفر ناجيتس على دالاس مافريكس ١١٥ ـ ١٠٥.

ويوتاه جاز على ساكرامنتو كينجز ١٢٣ ـ ٩١.

الرياضة التونسية: مفاجأة مذهلة في كأس تونس لكرة القدم:

نادي شركة صنع السيارات يقصي الترجي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اسفرت المباراة المتأخرة التي اقيمت في مدينة سوسة في نطاق دور الـ ٣٢ لاقصائيات كاس رئيس الجمهورية لكرة القدم في تونس عن مفاجأة كبرى ومذهلة، اذ ازاح فريق نادي شركة صنع السيارات بسوسة الذي يلعب ضمن دوري اندية الدرجة الثانية منافسه «العملاق» فريق نادي الترجي التونسي في جولة مبكرة، بعد ان كان الترجي الذي يغذي المنتخب الوطني التونسي بالمع عناصره (من طراز الحارس محمد الناصر شوشان وخالد بن يحيى وطارق ذياب والمنذر بواب ونبيل معلول وعلي بن نلجي) من ابرز المرشحين للظفر بالكاس او ادراك الدور النهائي على الاقل.

وقد توصل نادي شركة صنع السيارات بسوسة الى احداث هذه المفاجأة بفضل هدف مبكر وحاسم، اختطفه منذ الدقيقة الثالثة، واخفق الترجي في الرد عليه امام الاستماتة التي ابداها منافسه الشجاع والطموح.

وفي ضوء هذه النتيجة وبانتظار نتيجة المباراة التي قرر الاتحاد التونسي لكرة القدم اعادتها هذا الاحد في ملعب محايد بين فريقي قرمبالية الرياضية والملعب التونسي، تكون الاندية التي كسبت فرقها تاشيرة التاهل الى دور الـ ١٦ هي:

النادي الافريقي والنجم الساحلي والنادي البنزرتي والنادي الاولمبي للنقل وشبيبة القيروان والنادي الصفاقسي واولمبيك الكاف وسكك الحديد التونسي والنادي الهلالي والملعب الصفاقسي ومستقبل وادي الليل وسكك الحديد الصفاقسي ومستقبل سليمان ونادي فنيس ونادي شركة صنع السيارات بسوسة.

تعادل منتخب العرب مع بايرن ميونيخ في افتتاح منشآت نادي قطر

الدوحة ـ ق.ن.ا:

تعادل منتخب العرب وفريق نادي بايرن ميونيخ الالماني الغربي لكرة القدم بدون اهداف في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في استاد سحيم بن حمد بنادي قطر وذلك بمناسبة افتتاح منشآت نادي قطر الجديدة.

حضر المباراة الشيخ حمد بن سحيم آل ثاني رئيس مجلس ادارة نادي قطر والشيخ محمد بن عيد آل ثاني امين عام المجلس الاعلى لرعاية الشباب والشيخ عبد العزيز بن سحيم آل ثاني رئيس مجلس شرف النادي والامير خالد بن يزيد مع عدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى دولة قطر وبعض رؤساء الاتحادات والاندية القطرية وجمهور من المواطنين والمقيمين. وقدم شبان نادي قطر عروضا في الكاراتيه خلال شوطي المباراة.

ومثل منتخب العرب كل من: احمد شوبير وطاهر ابو زيد (من مصر) وسلمان حسن واحمد سليمان وجمال جابر وعوض سالمين (من قطر) وعدنان درجال وخليل علاوي (من العراق) وسامي عز الدين (من السودان) وابو بكر الماس (من اليمن الجنوبي) ويونس امان (من عمان) ومرجان عيد (من البحرين).

وقام الشيخ حمد بن سحيم آل ثاني بتكريم قدامى المؤسسين رؤساء النادي السابقين.

تصفيات كأس آسيا

● ابوظبي ـ ق.ن.ا: تعادل منتخب الجمهورية العربية اليمنية مع منتخب الصين بدون اهداف في المباراة التي اجريت مساء امس في اطار اليوم الثاني لتصفيات كاس آسيا للمجموعة الاولى لكرة القدم التي تقام مبارياتها حاليا في ابوظبي.

وتقام اليوم في اطار هذه التصفيات مباراة بنجلاديش والهند.



سكوتشيك مدرب فريق الاتحاد لـ«الشرق الأوسط»:
الهلال بطل بجدارة
والنصر ترك المنافسة بسبب إعتماده على أربعة لاعبين

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من صالح الحمادي:

مايزال الحديث متصلا حول فوز فريق الهلال ببطولة الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم هذا الموسم .. الجماهير تناقش وادارات الاندية تبحث تقييما لفرقها، ومدربوها ايضا يعلنون ارائهم .. «الشرق الاوسط» التقت بالنمساوي والترسكوتشيك لاستطلاع رايه في الدوري هذا الموسم وفوز الهلال بالبطولة ..

قال سكوتشيك : ان تكامل وتجانس خطوط فريق نادي الهلال الى جانب توافر افضل اللاعبين له كلها مجتمعة كانت اهم الاسباب الرئيسية لفوز الفريق ببطولة الدوري الممتاز لكرة القدم ..

وان قوة فريق نادي الاتفاق (وصيف البطل) تتمثل في الفريق كمجموعة لا كافراد دون ظهور لاعب ملفت للنظر بمفرده وهو امر مهم جدا في توافر مقومات المنافسة للفريق .. وبالمقابل ادى اعتماد فريق النصر (بطل الكأس) وثالث الدوري على ثلاثة او اربعة لاعبين الى بداية العد التنازلي للفريق بعد فقدانه لخدماتهم في القسم الثاني من الدوري وترك بذلك الميدان امام الهلال ليحقق ما اراد .

وقال المدرب «الجريء» في تعامله مع فريق الاتحاد المعروف بلقب «العميد» حول بطولة الدوري وفرق الصدارة الثلاثة ومنافسات الكأس بالنسبة للاتحاد !»

ان فريق نادي الهلال استحق البطولة بجدارة لتكامل الفريق وتجانس خطوطه مع بعضها البعض ، الى جانب ان الفريق احتك كثيرا بفرق اجنبية مختلفة من خلال كثرة مشاركته خارجيا ، ويعتبر فريق الهلال الابرز في حيازته على افضل اللاعبين الموجودين حاليا في الدوري السعودي الممتاز كمجموعة ، والاخير يعتبر العامل الرئيسي لتماسكه وعدم تعرضه للاهتزاز ..!!

وامتنع «سكوتشك» عن تسمية اي من اللاعبين الذين لفتوا نظره في فرق الدوري مكتفيا بقوله «الهلال يعجبني كمجموعة وكفى...»!

جماعية الاتفاق

اضاف سكوتشيك : نفس الشيء بالنسبة للاتفاق فهو متجانس مثل الهلال ، وعلاوة على استقرار تشكيلته ، الامر الذي اهلهم للعب جيد كمجموعة وبصفة دائمة حتى وان كان لا يوجد بالفريق لاعب واحد ملفت للنظر مثل ما هو حادث في النصر حيث تبرز بعض العناصر، لذا فقوة الاتفاق في جماعيته والكرة الحديث تعتمد على الجماعية لا الفردية...»

«... وبصراحة طريقة لعب مدربه السعودي خليل الزياني تعتمد على اقتباس الصالح من الكرتين في اوروبا وامريكا الجنوبية ، فالفريق لا ينهج الكرة الاوروبية ولا الكرة البرازيلية «الصرفة» ، وهذا بدون ادنى شك لمصلحة الفريق الدائم المنافسة على البطولة ...»

وعن فريق النصر قال سكوتشيك ان نادي النصر لديه ثلاثة او اربعة لاعبين ممتازين وبارزين اهلوه كثيرا لينافس على البطولة في الدور الاول ، لكن اعتماده على هؤلاء فقط انعكس سلبيا على الفريق بعدما خسر خدماتهم ، لتبدأ عروض الفريق وبالتالي نتائجه بالتراجع الامر الذي احدث العد التنازلي للفريق بالدور الثاني ليفقد مقومات المنافسة على درع الدوري .




والترسكوتشيك

وعن فريقه «الاتحادي» وحظوظه في المنافسة على كأس خادم الحرمين الشريفين قال:

- اعمل حاليا بكل جهدي لتحقيق بطولة رسمية للاتحاد، وبصراحة فانا احتاج لقليل من الحظ في القرعة ، واتمنى ان لا تضعني في مواجهة مبكرة مع الهلال في الرياض او مع الاتفاق بالدمام ، وهو احتمال لو حدث ربما اخرجنا من البطولة مبكرا وعندها ستكون غير محظوظين ... وانا لا اخفي امنيتي في الفوز بالكأس ...»

وواصل سكوتشيك : بصراحة اعتبر الاتحاد قد خرج من منافسات هذا الموسم كاسبا للعديد من اللاعبين الشبان الذين اشركناهم بدلا من لاعبين كبار في السن كعملية احلال وان كنا منافسين اقوياء جدا عندما خسرنا نهائي مسابقة كأس الاتحاد المحلية امام الشباب (البطل) بنتيجة ٢/١ ، وخسرنا «بشرف» نهائي بطولة الاندية العربية لابطال الدوري ٢/١ ايضا امام فريق نادي الرشيد العراقي بطل المسابقة لاكثر من مرة والذي يضم خيرة نجوم المنتخب العراقي المتأهل للاولمبياد العالمي للمرة الثالثة على التوالي .

وبالتأكيد نعتبر انفسنا كجهاز فني فائزين ومتقدمين مقارنة بالدوري في الموسم الماضي عندما جهزنا واجهة جديدة للفريق تحسبا للمستقبل، فرغم اختيار خمسة عناصر للمنتخب من الاتحاد وتعثر حظنا كثيرا بتكالب الاصابات الكثيرة وطويلة المدى على لاعبينا . واستعنا بعناصر عديدة من فريق الشباب بالنادي (تحت ١٩ سنة) الامر الذي سيجعل لذلك اثرا طيبا على مستقبل الفريق خاصة اذا تم صقل هؤلاء اللاعبين اكثر وتعودوا على خوض المباريات القوية والحاسمة بقوة يكتسبونها من خلال مشاركاتهم الكثيرة المنتظرة .

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١- من العيوب (معكوسة) - من النحل.
٢- وثن.
٣- للنفي - من اعضاء الجسم.
٤- جوهر - فقر.
٥- حرفان متتاليان - اسم علم مؤنث (معكوسة) - احد الوالدين (معكوسة).
٦- من الالوان - امة (معكوسة).
٧- مياه متساقطة - جاهل.
٨- وعاء لتنقية الحبوب من الشوائب (معكوسة).
٩- من الحيوانات - احد ابناء ادم.

عموديا:
١- من الورود - من انواع الشجر.
٢- القهر والظلم.
٣- قاتل - عاصمة اوروبية.
٤- حرف عطف (معكوسة) - حرف عطف - اداة نصب.
٥- ديوان شعر لابي العلاء المعري.
٦- من الالوان - امة (معكوسة).
٧- مياه متساقطة - جاهل.
٨- وعاء لتنقية الحبوب من الشوائب (معكوسة).
٩- من الحيوانات - احد ابناء ادم.

الكلمة الضائعة

توقيع	مرتفع	سوق
فاخر	تأكيد	ضم
قصيدة	سلوك	شد
احتفال	دواجن	
ملامح	مزرعة	
بطل	سعد	
جز	ندم	
يوسف	بلح	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: مدينة امريكية

الحل السابق: محمود عبد العزيز

بفوز برووريز على المريخ في نهائي الخرطوم:
أندية كينيا إستعادت مكانتها في بطولة «سيكافا»

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

استعادت اندية كينيا هيبتها واكدت زعامتها لبطولة التحدي لاندية دول شرق ووسط افريقيا لكرة القدم المعروفة اختصارا باسم «سيكافا» ، وذلك بفوز فريق نادي برووريز بكاس المسابقة الـ ١٥ من البطولة التي استضافها السودان (للمرة الثانية) خلال الفترة بين ١٦ و٣١ يناير (كانون الثاني) الفائت ، وبذا حصلت الاندية الكينية على الكاس للمرة العاشرة .

يضاف الى ما تقدم ان الكينيين فازوا بالكاس للمرة الثانية في قلب الخرطوم ، اذ سبق لفريق نادي جورماهيا الكيني ان فاز بكاس المسابقة الـ ١٢ التي استضافها السودان لاول مرة عام ١٩٨٥م .

في الواقع كان هناك شبه اجماع في الوسط الرياضي في السودان وبين المراقبين الافارقة الذين تابعوا المنافسات على ان الفريق الكيني كسب الكأس عن جدارة لاسيما انه لم يخسر ايا من مبارياته الخمس واحرز ٩ اهداف واحتفظ بشباكه نظيفة وجاءت نتائجه على النحو التالي:

تعادل مع المريخ بدون اهداف في المرحلة الاولى في المجموعة الاولى بالخرطوم ، وفاز على ميمبيتي الزنزيباري ٣/صفر . وفاز على الاكسبريس الاوغندي ٣/صفر ، ثم فاز على فيلا الاوغندي ١/صفر في الدور نصف النهائي .

واخيرا فاز على المريخ ٢/صفر في نهائي البطولة .

في نهائي البطولة بسط الفريق الكيني سيطرة تامة على الملعب طوال شوطي المباراة وحسم امر لقب البطولة منذ منتصف الشوط الاول الذي احرز فيه هدفين رائعين خلال خمس دقائق فقط رغم الحشد الجماهيري الكبير الهادر.. الهاتف للمريخ، فقد توافد جمهور المريخ منذ نهار الاحد الماضي على ملعب الخرطوم الرئيسي ليقف وراء فريقه بعد اقصائه منافسه المحلي التقليدي الهلال في الدور نصف النهائي بركلات الجزاء الترجيحية ٤/٢ وكان الوقت الاصلي قد انتهى بالتعادل ١/١ في الزمن الاصلي ثم الاضافي .

ولكن منذ ضربة البداية تأكد لجمهور المريخ ان فريقه لن يقوى على الصمود بوجه الفريق الكيني المكتمل مع انه كان يشارك لاول مرة في البطولة لغياب فريقي ليباردز وجورماهيا وهما اكثر الاندية فوزا بالبطولة .

هذا وسادت موجة من الحزن والاسى الوسط الرياضي السوداني بعد ان خذل المريخ الجميع وخيب الامال ولعب واحدة من اسوأ مبارياته في الاونة الاخيرة على الاطلاق اذ افتقد التجانس والتركيز والحماس الذي عرف عنه امام الفرق الزائرة .

مسيرة المسابقة

وكانت هذه المسابقة قد انطلقت في كل من الخرطوم وودمدني يوم ١٦ يناير (كانون الثاني) الماضي وجاء ترتيب فرقها في المرحلة الاولى على النحو التالي:

● مجموعة الخرطوم :
١- برووريز (كينيا) ٥ نقاط .
٢- المريخ (السودان) ٤ نقاط .
٣- الاكسبريس (اوغندا) نقطتان .
٤- ميمبيتي (زنزبار) نقطة واحدة .

● مجموعة وادمدني :
١- الهلال (السودان) ٧ نقاط .
٢- فيلا (اوغندا) ٥ نقاط .
٣- يانج افريكانز (تنزانيا) ٤ نقاط .
٤- سيفو (ملاوي) نقطتان .
٥- اروز (زامبيا) نقطتان .

فتأهل الفريقان الاول والثاني من كل مجموعة الى الدور نصف النهائي الذي جاءت نتائجه على النحو التالي:

فاز فريق برووريز الكيني على فيلا الاوغندي ١/صفر .

والمريخ على الهلال ٤/٢ بركلات الترجيح بعد ان تعادلا ١/١ .

وفي مباراة تحديد المركز الثالث الفائت فاز الهلال على فيلا ٥/٤ بالركلات الترجيحية بعد ان تعادلا للمرة الثانية ١/١ .. وفي نهائي البطولة فاز الفريق الكيني بسهولة على المريخ ٢/صفر ليصبح الترتيب النهائي كما يلي:

١- برووريز (كينيا) .
٢- المريخ (السودان) .
٣- الهلال (السودان) .
٤- فيلا (اوغندا) .

مما يذكر ان فيلا كان هو حامل اللقب السابق وقد انتزعه ايضا من المريخ في نهائي المسابقة التي استضافتها اوغندا في العام المنصرم بفوزه ١/صفر مما يعني ان المريخ اخفق للعام الثاني على التوالي باسترداد اللقب الذي فاز به لاول مرة عام ١٩٨٦ في تنزانيا ، بينما يعني فوز الفريق الكيني ان الاندية الكينية كسبت حتى الان ثلثي مسابقات البطولة .

المريخ

وفي ما يلي نظرة الى السجل الكيني «الذهبي»:

- ١٩٧٦ يونيون .
- ١٩٧٧ يونيون .
- ١٩٧٩ ابالوهيا.
- ١٩٨٠ جورماهيا .
- ١٩٨١ جورماهيا .
- ١٩٨٢ ليباردز (ابالوهيا سابقا) .
- ١٩٨٣ ليباردز .
- ١٩٨٤ ليباردز .
- ١٩٨٥ ليباردز .
- ١٩٨٨ برووريز .

المسابقة التالية ستقام في زيمبابوي رغم اعتذار بطلها ساينتس عن عدم المشاركة فيها وفي حالة تخلي زيمبابوي فان كينيا هي المرشحة الاولى لتنظيمها مما يترك لها المجال واسعا للاحتفاظ بلقبها وخاصة انها ستشارك بفريقين وفقا لقانون المنافسة .

الكرة الانجليزية :
مباريات كأس ودوري ... اليوم وغدا

لندن - «الشرق الاوسط»:

كرة القدم الانجليزية على موعد اليوم وغدا مع مباراتي الذهاب لمسابقة «كاس ليتلوودز» (كاس رابطة المحترفين) ، فيما تخوض الفرق الاخرى مبارياتها المقررة في الدوري وفي ما يلي البرنامج :

● كاس ليتلوودز (ذهاب - نصف نهائي):
اوكسفورد يونايتد - لوتون تاون .
ايفرتون - الارسنال (الاحد) .

● الدوري :
ليفربول - ويستهام يونايتد .
مانشستر يونايتد - كوفنتري سيتي .
نوريتش سيتي - واتفورد .
نوتنجهام فوريست - تشلسي .
بورتسموث - دربي كاونتي .
كوينز بارك رينجرز - تشارلتون اثلتيك .
شيفيلد ونزداي - ساوثامبتون .
ويمبلدون - نيوكاسل يونايتد .

جائزة اللعب النظيف للرياضيين والمدربين والصحافيين الرياضيين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

تلقت اللجنة الاولمبية المصرية برقية من اللجنة الاولمبية الدولية للعب النظيف بشان طلب الترشيح لجوائز علم ١٩٨٧ للعب النظيف، وقد تضمنت البرقية انه استحدثت جوائز للرياضيين الذين لم يفوزوا او ابعدهم الغير عن الفوز وللروح الرياضية ومنح دبلوم للخلق الحسن للابطال وميداليات شرفية ودبلوم للابطال ودبلوم للقادة والمدربين والصحافيين الذين عملوا على النهوض باللعب النظيف...

الشرق الأوسط تنشر كتاب الطبيبة الإنجليزية بولين كاتنج «أطفال الحصار» ٢٢

نداء باللاسلكي إلى هيئة إغاثة اللاجئين: اوقفوا إطلاق النار.. نفد الطعام والدواء الوضع في المخيم خطير، والحالة لا إنسانية

ترجمة نجيب المانع

الفصل الثالث عشر

لما دخلنا الاسبوعين الأخيرين من يناير (كانون الثاني)، اتضح للجميع إننا بتنا جياعا. ارسل الدكتور رضا نداء باللاسلكي يخبرها إلى اغاثة اللاجئين بالنيابة عن اطباء مستشفى حيفا، يخبرها فيه اننا نفد عنا الطعام والدواء ويلتمس من المحاربين أن يوافقوا على وقف اطلاق النار للسماح بالمؤونة ان تجلب.

سمعنا من مار الياس ان اغاثة اللاجئين تحاول التفاوض مع «أمل» للسماح بتجهيزات الاغاثة ان تدخل إلى المخيمات، غير اننا لم نسمع شيئا عن النتيجة. ولم يكن بن مستغربا لذلك. وقال «إنه أمر مؤسف جدا ولكن ما من أحد يصغي للفلسطينيين. لقد رأيت ذلك من قبل. فالفلسطينيون مشكلة يرغب العالم في عدم وجودها».

في الخارج كتب وجود مشكلة للطعام بل حتى أن هناك من قال إن ليس في المخيمات مدنيون بل مقاتلون ينتمون إلى منظمة التحرير. ولم يكن هذا الكلام صحيحا. فيكاد يكون كل الرجال الذين يقاتلون مدنيين في الأوقات الطبيعية، وكلهم لهم أسرهم تسكن هنا معهم. وليس سوى عدد قليل من المقاتلين جيء بهم وذلك بعد حرب المخيمات الأولى من أجل المساعدة في الدفاع عن المخيمات.

اكاذيب

كان الوضع الحقيقي في المخيمات يجري تعتيمه عن العالم الخارجي بواسطة ستار من الأكاذيب. وأن ميليشيات «أمل» التي اخفقت في الاستيلاء على المخيمات بواسطة القوة العسكرية حاولت أن تخنقها كي تستسلم بواسطة حرب الاستنزاف. وإذا ما حدث ذلك، اي إذا ما استسلمت المخيمات، فان ما كان يخشاه الناس أشد الخشية هو احتمال حدوث مجزرة. فقد حدثت هناك هذه المجزرة فعلا في عام ١٩٧٦ بعد اندحار تل الزعتر. وأخذ بعض الذين بقوا على قيد الحياة بعدها يعيشون الآن في برج البراجنة، وأحدهم هو الدكتور نادر. كان صبيا عمره سبعة عشر عاما عندما سقط تل الزعتر. وقد قتل اخوه وابن اخيه. أما زوجة اخيه، وهي ممرضة سويدية، فقد قطعت ذراعها.

كان تل الزعتر مخيما فلسطينيا للاجئين في بيروت الشرقية. في عام ١٩٧٦ عند بداية الحرب الأهلية اخذ الكتائبيون المسيحيون «ينظفون» الضواحي في بيروت الشرقية من المسلمين وكان مخيم تل الزعتر من ضمن ما ارادوا تنظيفه. فأحاط الكتائبيون، يساعدهم السوريون، بالمخيم. وأوضح الدكتور نادر «ان المشكلة التي جعلت تل الزعتر يندحر هي قلة الماء».

لم يكن في ذلك المخيم اسالة ماء مستقلة وعندما أخذ الناس يموتون عطشا، استسلم قاطنو المخيم ووافقوا على تخليته. وبينما كان الناس يغادرون المخيم، ذبح الكثيرون منهم، وغالبيتهم من الرجال، وقد قتل ١٥٠٠ شخص في يوم واحد، ثم ان الجارفات دكت المخيم وسوته. وحدث مصير مشابه للمحلات الفقيرة الشيعية بالدرجة الأولى وهي النبعة والكارانتينة، وهرب الباقون على قيد الحياة إلى بيروت الغربية. وانتقاما لما حدث ذبح المسلمون ٥٠٠ مسيحي في الدامور جنوبي بيروت.

كانت لدي نسخة من كتاب هيلين كوبان «تكوين لبنان الحديث» وقرات الفقرات المتعلقة بتل الزعتر ووجدت التشابه مع الحصار الحالي لبرج البراجنة ظاهرا ظهورا مرعبا.

صبرا وشاتيلا

يتذكر بن بين الحين والحين مجزرة صبرا وشاتيلا في عام ١٩٨٢. كان يعمل هناك في مستشفى غزة الواقع في صبرا، وذلك خلال الأيام الثلاثة التي جرت فيها المذبحة، لم يكن مدركا ما الذي كان يحدث حتى أمر هو والذين يعملون في الشؤون الصحية من الأجانب بالخروج من المستشفى تحت تهديد السلاح والذين أمرهم بذلك هم الكتائبيون. وجعلوهم يسيرون فوق الجثث المتناثرة في المخيم عبر مجموعات من قاطني المخيم الذين جمعوا معا على شكل قطعان.

عندما رأت النساء الأجانب حاولن القاء أطفالهن بين ايديهم ولكنهن دفعن دفعا إلى الوراء من جانب رجال الميليشيات.

البطاقة الزرقاء

كان أحد العاملين في امور الصحة ممرضا فلسطينيا، وبوصفه العربي الوحيد، فقد أفرد عن الاخرين وسئل عن بطاقة هويته. وعندما وجدوها زرقاء وهي تعني انه فلسطيني، جروه إلى جدار وأطلقوا النار عليه.

ثم امروا بن والاخرين بنزع ثيابهم الخاصة بالمستشفى وصفوهم وظهورهم إلى جدار. وعند ذاك واجههم ستة رجال بأيديهم بنادق ام ١٦، فقال أحد الأطباء «اوه، يا الهي، انها فرقة الاعدام رميا بالرصاص».

في تلك اللحظة قرر أن يتدخل جندي اسرائيلي كان يقف مشاهدا المجزرة مكتوف اليدين، فأخذ بن ورفاقه إلى المقر الاسرائيلي.

كان في الأمر سخرية مروعة، إذ يتواطأ الجنود الاسرائيليون مع ميليشيات تتخذ النازيين الهتلريين نموذجا لها.

صار ارتعابي يتزايد من فكرة احتمال سقوط المخيم ومن اننا سنقتل جميعا. أخذت افكر بذلك دون انقطاع واستبدت بي الكوابيس في الليل. فالمستشفى صار يقصف مرات ومرات والنساء والأطفال تطلق عليهم النار ويمنعون من أن ينقلوا إلى وحدات تخصصية. ونبيلة برير المرأة التي عملت من أجل اليونيسيف قتلت في الشارع والآن فان المجاعة الوشيكة بين القاطنين في المخيم يجري اخفاء أمرها. نعم، كان الخوف من المذبحة خوفا حقيقيا تماما.

في الثالث والعشرين من يناير (كانون الثاني) كتبت في يومياتي «اخذت الأمور تسوء. كنت من قبل افتقد ما كان يريحني في بلدي، أما الآن وقد صارت الأمور أشد خطورة، فانني لا افتقدها. الطعام ينفد من المخيم والناس جياع. ليس هناك حليب ولا خبز. أعرف انني صرت أشد جوعا لأن طعم الرز والبرغل الآن صار لذيذا. لا اتوق إلى طعام آخر بعد الآن. حلمت حلما فظيعا في الليلة الماضية وهو ان عشرة جرحى جاءوا جميعا ولكنهم كلهم أموات وأجسادهم متعفنة واغلبهم اتخذوا شكل هياكل عظمية. أحدهم كان صديقا، وبعضهم كانوا مقطعي الأوصال. كنا محاصرين في المستشفى والنار تطلق علينا. حاولنا الهرب عبر نفق صغير معتم غير ان الطريق كان مسدودا بخنازير تتساقط علينا. ليس هناك نهاية متوقعة. دخنت يوم أمس بعض الشاي. لم يكن شيئا رديئا، ولكن على الرغم من كل شيء فان روحيتي جيدة».

في ذلك اليوم أخذت بن وقلت له: اعتقد ان علينا أن نقول كل شيء ونفضح ما يجري هنا على حقيقته. فماذا تقول؟. وافق على ذلك. تحدثنا إلى الدكتور رضا. بالنظر للمصير الذي لقيته نبيلة برير فقد عرفنا اننا إذا كشفنا عن وجودنا في المخيم فقد يعرضنا ذلك إلى الخطر من الخارج، ولكننا لم نكن مستعدين للبقاء ساكتين ونحن نرى المخيم يعصر عصرا حتى الموت. قلت لبن: اعتقد ان علينا ان نصرح باسمائنا حتى لا يكون هناك شك بمن الذي يقدم المعلومات.

كتبت التصريح على ورقة فأخذها بن إلى سوزي ليعرف رأيها ولكي تقوم بأية تعديلات تراها. قرر هانس أن يبقي اسمه مكتوما. وأوضح أن أمه مضطربة الأعصاب فاذا سمعت بمحنته الرهيبة فربما يكون ذلك أكثر من طاقتها على الاحتمال.

في تلك الظهيرة من الثالث والعشرين يناير (كانون الثاني)، ارسل الدكتور رضا التصريح التالي إلى مار الياس بواسطة اللاسلكي: «بيان من العاملين الصحيين الأجانب في مخيم برج البراجنة للاجئين:

نحن العاملين الصحيين الذين نعيش ونعمل في مخيم برج البراجنة للاجئين نعلن أن الوضع في المخيم خطير للغاية وأن الحالة لاانسانية. إن المخيم تحت الحصار لأكثر من اثني عشر اسبوعا ونحن مع عشرين ألف شخص يقطنون فيه قد فرضت علينا ظروف من الحرمان والبؤس. إن ماء الشرب هو أهم الحاجات الانسانية الأساسية. غالبية البيوت لا تملك ماء جاريا للشرب، ويجب جلبه يوميا من الحنفيات الموجودة في الشارع وفي ذلك خطر عظيم على السلامة الشخصية بالنسبة لمن يقوم بذلك. لقد اصيبت نساء عديدات وقتلن وهن يجلبن الماء لعوائلهن. وأن الأغذية نفدت تماما. وليس هناك الآن طعام للأطفال ولا حليب لهم ويشرب الأطفال الآن الشاي مع الماء. ليس هناك طحين وعليه لا يوجد خبز. وليس هناك طعام طازج للنساء الحوامل والأطفال الذين يعانون من قلة الغذاء. الناس يأكلون الطعام التالف ويعانون من القيء والاسهال بسببه. كثير من العائلات ليس لديها طعام الآن. انه الشتاء. وقد قطعت الكهرباء عن المخيم منذ شهرين ونصف الشهر. الناس يتعرضون للبرد ويعانون من أمراض الصدر. هناك أكوام هائلة من القمامة لا يمكن ازاحتها ترتع فيها الفئران. إحدى النساء المسنات كانت تلتزم فراشها ولم تستطع أن تحصل على مساعدة عندما أخذت الفئران تأكل قدمها لمدة ثلاث ليال متوالية، قبل أن يتم انقاذها. إن القصف المستمر على المخيم ارغم الناس على أن يزدحموا في ملاجيء سيئة التهوية ليس فيها مرافق صحية وإلا فانهم يعرضون انفسهم لخطر القصف إذا بقوا في بيوتهم. يعاني مئات من الأطفال من الجرب، وكثير منهم مصابون بأمراض جلدية حادة. حوالي خمسة وثلاثين بالمائة من بيوت برج البراجنة هدمت الآن. وقد نفدت في المستشفى الكثير من الأدوية وليس لدينا لفائف تضميد. وان بناية المستشفى صارت غير ثابتة بسبب القصف المتكرر وقد أصيب المرضى والمرضون بفعل الشظايا. والماء يترشح وينقط على الجدران والعفن ينمو في كل غرفة.

نعلن ان هذه الأوضاع غير انسانية واننا ندعو لاسباب انسانية أن يرفع الحصار ويسمح بالطعام والأدوية أن تدخل من قبل وكالات الاغاثة الدولية.

الدكتورة بولين كتنج، جراحة بريطانية. بن الوفس، ممرض هولندي. سوزان وايتن، ممرضة اسكتلندية».

طلبنا إلى الطبيب المسؤول في مار الياس أن يعمم هذا البيان على وكالة اغاثة اللاجئين والصليب الاحمر الدولي والسفراء الأجانب، ومنظماتنا في بلداننا وعلى أية جهة يهمها الأمر. واقتضى وقت طويل جدا كي يتم نقل ذلك البيان ولعدة مرات وجب تغيير ذبذبة اللاسلكي لوجود المتداخلين في عملية الارسال وتشويشهم عليها.

في اليوم التالي اخبرتني إحدى الممرضات بان بياننا قرىء في الأخبار باللغة العربية. كانت تلك انباء حسنة جدا. قلت في نفسي، على الأقل لا يستطيع الآن الذين هم خارج المخيم أن يتناسوا الفلسطينيين. وعلى وجه الخصوص كنت امل أن موضوع الفلسطينيين سيبحث بصورة مستعجلة في اجتماع وزراء خارجية الجامعة العربية في تونس لدى نهاية ذلك الأسبوع.

في حقيقة الأمر، كانت الحرب الايرانية العراقية هي القضية الرئيسية في جدول الأعمال، ذلك ان الوفا كانوا يموتون في الهجوم الجديد. غير ان حروب المخيمات في لبنان نوقشت واستهجنت. وقد اقترح وضع قوات عربية متعددة الجنسيات حول المخيمات للفصل بين الأطراف المتحاربة. وتم الترحيب بالفكرة في برج البراجنة، ذلك ان قوات غربية متعددة الجنسيات قامت بحماية المخيمات في اواخر عام ١٩٨٢ بعد مذبحة صبرا وشاتيلا في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢ التي قام بها الكتائبيون.. وقد ظلت المجموعة الايطالية من تلك القوات حول برج البراجنة حتى نهاية عام ١٩٨٣ وقد أحبها الفلسطينيون. وان في غالبية بيوت المخيم صورا تذكارية تحتل مكانها في الالبومات وهي تمثل جنودهم الايطاليين المفضلين عندهم. ولكن على الرغم من ذلك لم يحدث أي شيء.. وظل الحصار قائما.

ذبح بغلان في المخيم ووزع لحمهما. واحس بن بشيء من الأسى لأنه كان قد عالج واحدا من البغلين عندما اصيب بشظية في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥. وقد جاء لنا اتا وين ميكانيكي المولد الكهربائي بصحن من لحم البغل مقلي مع قليل من الثوم. لم يكن كثيرا ولكنه كان لذيذ الطعم مسيلا للعاب. وقد اعطي كل من بن وسوزي طعام البغل وهو كيس من النخالة صنع منه بن البسكويت بان اضاف إليه السكر والماء، ولم يكن شيئا مغذيا ولكنه يملأ المعدة.

اخذ الناس يأكلون ما يجدونه ويقتصدون بكل فتات. ورأى بن اطفالا يبحثون في القمامة عن طعام يتبلغون به وشوهد زياد يطهو فارا. وحدث اسهال للكثيرين مع تقيؤ نتيجة تناولهم للطعام الملوث. وقام بعض الشبان بطلعات ليلية جسورة إذ دبوا دبيبا فوق تلال الرمل وعبر طريق المطار ليصلوا إلى محلات تجميع القمامة، إذ أن صديقا لبنانيا وافق، بعد الاتصال معه باللاسلكي، على أن يترك طعاما هناك. ولكن الشبان عندما قاموا بمحاولتهم الثانية وقعوا في كمين. واستطاع واحد منهم أن يعود إلى المخيم فأخبرنا بأن أول شخص عبر الطريق جوبه بصليات من الرصاص وجرح، فنادى الاخرين قائلا «لا تخرجوا انها مصيدة».

حاول شخص آخر أن ينقذه ولكنه هو ايضا اصيب باطلاق النار عليه. تكلم بضع كلمات ثم سكت. وحاول ثالث أن ينقذ أصدقاءه غير انه اصيب في صدره ولم يستطع أن يخرج، فأخذ يترنح عائدا إلى المخيم. كان جرحه خطيرا ولكنه يحتمل أن يعيش. وقد حزن حزنا شديدا على مصير صديقيه، فأحدهما ميت والآخر جريح يكاد يكون من المؤكد أنه سيموت.

كان رجال آخرون أكثر نجاحا في تسللهم ليلا خارج المخيم وهم يرتدون ملابس اللواء السادس في الجيش اللبناني. ولكنهم لم يستطيعوا أن يجلبوا إلى المخيم إلا ما كانوا قادرين على حمله، وهم بطبيعة الحال لا يستطيعون أن يغادروا مكان الطعام قبل أن ينالوا منه شيئا فهم أيضا لهم أفواه ينبغي اطعامها. في ذلك الاسبوع شاهدت طفلا عمره تسع سنوات كان قد أغمي عليه مرتين بسبب الجوع.

كانت جماعة حزب الله ماتزال تحاول عمليات الاغاثة للمخيم وكانوا قد نجحوا نجاحا قليلا في الرشيدية. في ٢٨ يناير (كانون الثاني) استطاعوا الدخول إلى برج البراجنة بست سيارات ونقلوا ١٢ مريضا. ولما كنا معزولين تلك المدة الطويلة كان دخولهم حدثا كبيرا. هرع مئات من الناس من كل انحاء المخيم. في هذه المرة صممت على أن لا أحجب نفسي في غرفتي إذا اردت رؤيتهم.

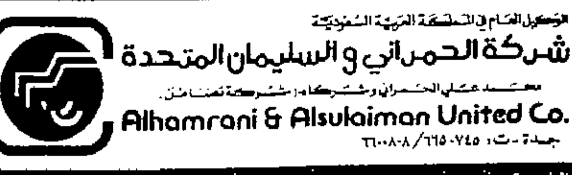
كان هناك نحو ١٢ رجلا ملتحيا يرتدون ملابس عسكرية خضراء اللون، ولكن ما اثار انتباهي فيهم هو انهم كانوا يتمتعون بصحة ممتازة وخدودهم متوردة. أما الناس الذين في المخيم وقد جاءوا لرؤيتهم فكانوا كأنهم مخلوقات غريبة، أجسامهم متسخة ووجوههم ذابلة وحركاتهم بطيئة وعيونهم كئيبة، وقد وقفوا في الطين والقذارة وأكتافهم محدودبة. واستطاع بعضهم ان يفرغ شيئا من البترول من السيارات لاستعمال المستشفى. ثم ان رجال حزب الله غادروا ولم يكونوا شرسين آنئذ كما انهم لم يأبهوا لوجودي.

لقد حاولوا أن يدخلوا سيارة لوري مشحونة بالحليب الجاف المعلب، غير ان سائقها اصابته اطلاقة بينما هو يقود السيارة متجها بها نحو المخيم، فتركت الشاحنة جانحة في أرض لا تعود لأحد خارج حدود المخيم. في تلك الليلة تسلل ثلاثة صبية وذهبوا للشاحنة وأزالوا عنا علبا من الحليب المجفف وجاءوا بها إلى المخيم. لعدة أيام أخذنا نشرب الحليب مرة أخرى ولكن ما أسرع ما نفد.

في اليوم التالي اصيبت امرأة عمرها ٣٩ عاما في ساقيها كلتيهما وفي إحدى ذراعيها، عندما غامرت فذهبت إلى مكان مكشوف تحاول قطع الحشائش عند حدود المخيم لكي تطعم اطفالها. وهي نفسها لم تكن قد اكلت لمدة ثلاثة أيام. وقتل صبي عمره اثنا عشر عاما وكنت أعرفه، حين اصيب في رأسه وكان هو بدوره يقطع الاعشاب ليأكلها، وقد عالجنا في المستشفى أسرة كاملة مكونة من أم وأب وستة أطفال كانوا يتقيأون بعد أن طبخوا حساء مكونا من الحشائش.

(يتبع)





جولة في المعهد العربي للغابات والمراعي

دمشق ـ «الشرق الأوسط» من وليد نجم:

الموارد الطبيعية هي الركيزة الأولى والأساسية في بناء اقتصاد اي دولة تريد النمو والتقدم، في الوطن العربي مئات من الموارد الطبيعية التي لم يستغل سوى الجزء الضئيل منها، ومن امثلة ذلك الأراضي الشاسعة، التي تشكو من جفافها ويمكن أن تتحول إلى سهول ومراعي، كما يؤكد العلم ذلك، ومن أجل هذا كان انشاء المعهد العربي للغابات والمراعي الذي يدعو إلى الاكثار من المراعي والغابات وضرورة الاعتناء بها في مختلف البلدان العربية، وتهيئة جيل من الشباب العربي يهتم بها ويرعاها.

وكانت بداية التفكير في انشاء المعهد خلال المؤتمر الاقليمي الثالث لمنظمة الزراعة والتغذية التابعة لهيئة الأمم المتحدة، حيث اتفقا على أن يكون مدرسة حقلية مقرها سورية وتمد دول منطقة الشرق الأدنى بخريجيها الفنيين. وبالفعل افتتحت هذه المدرسة عام ١٩٦٠، وبدأ الطلاب العرب يفدون إليها من مختلف الأقطار العربية.

وفي عام ١٩٦٩ طلب المجلس الاقتصادي لجامعة الدول العربية تعديل اسم المدرسة لتصبح المعهد العربي للغابات، وتم تنفيذ ذلك عام ١٩٧٢، ووضعت له أنظمة جديدة تتمشى مع أهدافه.

الأهداف

وأول أهداف المعهد العربي للغابات والمراعي، توفير الخبرة للشباب العرب بما يتعلق بالمراعي والغابات التي يفتقر إليها الوطن العربي. فهو يقوم بتعليم الشباب طرق تنمية واستغلال وتنظيم الموارد الطبيعية من غابات وترع ومياه وحيوانات وثروة سمكية.

والمعهد يعنى عناية خاصة بدراسة المناطق القاحلة والأراضي الجافة وطرق استغلالها والاستفادة منها.

يقع هذا المعهد ضمن غابة قريبة من مدينة اللاذقية في موقع اسمه (بوقا) ويشرف عليه مندوبين من الدول العربية المشتركة في المعهد، اضافة إلى مندوب عن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

والدول العربية المشاركة في المعهد العربي هي: سورية، الأردن، العراق، السودان، ليبيا، لبنان، اليمن الشمالي، اليمن الجنوبي، الجزائر، السعودية، تونس، الامارات، الصومال، فلسطين، مصر، الكويت، موريتانيا، قطر، والمغرب.

وخصص لكل طالب في المعهد غرفة مجهزة بسرير مفروش ومنضدة وخزانة، ليستطيع تحضير دروسه بشكل هادىء. كما ان هناك قاعات للطعام والاستراحة واللهو والألعاب الرياضية. أما مدة الدراسة فهي سنتان، يقوم الطلاب فيها بالتدريب على الحياة الحقلية التطبيقية اضافة للمعلومات النظرية.

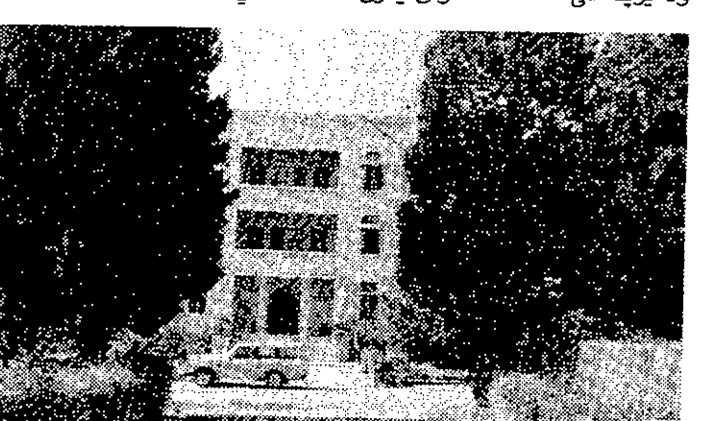
والمنهاج الدراسي بالمعهد يضم البحوث المتعلقة بالمراعي والغابات ومبادىء الطبيعة والرياضيات والاحصاء. أما الهيئة التدريسية فهي متخصصة ومعظمها من أساتذة الجامعات، وينال المتخرج دبلوما في الغابات والمراعي. وقد تخرج من المعهد بالفعل عدد كبير من الطلاب العرب الذين عادوا لبلادهم لتطبيق الدراسة التي تلقونها.

وحدد المعهد عدداً من الشروط ينبغي توافرها فيمن يرغب الالتحاق بالدراسة به، من بين هذه الشروط أن يكون الطالب العربي حائزاً على الشهادة الدراسية الثانوية العامة أو الزراعية، والا يقل عمره عن ١٨ عاما ولا يزيد على ٣٠ عاما، وأن يكون خاليا من الأمراض ولائق من الناحية الصحية، كما ينبغي أن يكون حسن السيرة.

وتوفد الحكومات المشتركة في المعهد الطلاب حسب الأنظمة التي يقرها مجلس إدارة المعهد، وتدفع الدولة الموفدة سنويا ألف دولار عن كل طالب لقاء الاقامة والدراسة.

اما الطالب الذي يريد الدراسة على نفقته فيدفع عن كل عام ٥٠٠ دولار ينال المتخرج دبلوما في الغابات والمراعي.

الاكثار من الغابات وضرورة تشجير المنطقة العربية لحد اهم اهداف المعهد


المعهد العربي للغابات

الاشجار تنمو كثيفة حول المعهد العربي

ملامح الجريمة عام ١٩٨٧ في حوار مع مدير الامن العام المصري:

الاعتداء على وزراء الداخلية وقضايا النصب والشركات الوهمية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تراجع معدل الجرائم الخطرة في مصر خلال العام الماضي بينما زادت جرائم سرقة السيارات والسرقة عن طريق التخدير وحوادث السيارات وجرائم احراز السلاح دون ترخيص.

ذلك ما ذكره اللواء ممدوح برعي مساعد وزير الداخلية ومدير الامن العام كما اشار الى انه تم ضبط ٨٥٥٦ قطعة سلاح آلي ونصف آلي غير مرخصة خلال عام ١٩٨٧ وتم الابلاغ عن سرقة ١٩٢٨ سيارة وتسجيل ١٧٣٤ جنحة نصب.

وعن جرائم قتل الازواج والزوجات قال اللواء ممدوح برعي لـ «الشرق الاوسط» انه تم تسجيل ٣٠ جريمة قتل الزوج فيها زوجته بينما هناك ٨ جرائم اقدمت فيها الزوجة على قتل زوجها.. وعموما فقد برزت سمة العنف لدى المراة بعد أن لجأت الى القتل مع سبق الاصرار والترصد.

ونفى مساعد وزير الداخلية في حديثه عن الاسلحة غير المرخصة ان تكون هناك مصانع للسلاح بمعنى انها تضم عمالا وآلات، وقال انها مجرد أوكار صغيرة يقوم فيها رجل له خبرة بالسلاح بصناعة الخرطوش او ماسورة السلاح والزناد ويبدأ في تركيبهما محليا لتسمى في النهاية فرد خرطوش وليست مدافع فرد الماني مثلا.. وقد اسفرت الحملات عن ضبط ٨٥٥٦ قطعة سلاح غير مرخصة وتركزت معظمها في وجه قبلي، اما احراز الاسلحة غير المرخصة فهو جناية يعاقب عليها القانون.

ملامح عام مضى

وينتقل الحوار مع اللواء ممدوح برعي الى استعراض اهم ملامح وسمات الجريمة خلال عام ١٩٨٧ فيقول:

ان أهم ما يميز العام الماضي هو وقوع حوادث الاعتداء على وزراء الداخلية السابقين اللواء حسن ابو باشا واللواء محمد نبوي اسماعيل والتي انتهت بضبط المتهمين فيها وتقديمهم للمحاكمة.. وبشكل عام فان هناك فكرا دينيا ولكن رجال الأمن لا يتصدون لذلك الفكر الا عندما يكون هناك تطرف يأخذ شكل جريمة معينة مثل الاعتداء على اشخاص ابرياء.

ايضا من ملامح الجريمة عام ١٩٨٧ السرقات عن طريق التخدير وهي لا تتم الا بتناول مشروبات او مأكولات حيث يتم وضع المادة المخدرة فيها وغالبا ما تتم بوسائل المواصلات كسيارة اجرة او قطار.. ويرجع اسباب انتشار تلك الجرائم الى عدم حذر المجنى عليهم وحسن نيتهم وسذاجتهم بحيث انهم يقبلون مشروبات ومأكولات من الاخرين ممن لا تربطهم بهم الا صلة عابرة وقد تم ضبط جميع المتهمين في هذه القضايا.

كذلك سرقات السيارات كانت من ملامح الجريمة عام ١٩٨٧ حيث ازدادت نتيجة عدم حذر اصحاب السيارات بحيث انهم لا يقومون بتركيب اجهزة انذار لسياراتهم او انهم يتركونها بالشوارع نظرا لعدم وجود جراجات كافية.. وتم ضبط ٤٠ عصابة في الاشهر الثلاثة الاخيرة وكان لذلك الاثر الكبير في خفض معدلات سرقة السيارات.. ويقول اللواء ممدوح برعي مساعد وزير الداخلية انه يجري الآن اعداد مشروع قانون يلزم مالك السيارة بتركيب جهاز انذار كشرط من شروط المتانة والامان عند تجديد رخصة السيارة.

ايضا من ابرز سمات الجريمة خلال العام الماضي قضايا الشيكات دون رصيد والنصب للشركات الوهمية لابتزاز اموال المواطنين لتوظيفها ثم الهروب بعد تجميع اكبر حصيلة من الأموال.


اللواء ممدوح برعي
مدير الامن العام

اما عن جرائم الاسرة فيقول اللواء ممدوح برعي ان جرائم قتل الازواج قائمة من فترة طويلة ومن ابرز ملامحها الان انها اتسمت بالبعد عن اسلوب المرأة الرقيق واتخاذها صفة العنف الى حد الوصول الى القتل مع سبق الاصرار والترصد.. وبشكل عام لكل حادث ظروفه الاجتماعية والاقتصادية والنفسية ولكن جرائم الاسرة تقع اساسا على اسلوب التربية داخل الاسرة والمدرسة. والجريمة لن تنتهي فهي قائمة طالما ان هناك مجتمعا بشريا .. وكل هدفنا هو العمل على خفض معدلاتها رغم ان تعداد مدينة القاهرة وحدها وصل الى ١٢ مليون مواطن.

الجريمة بالارقام

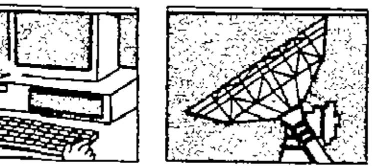
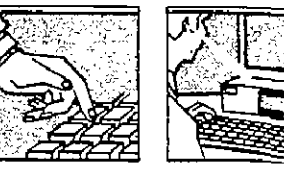
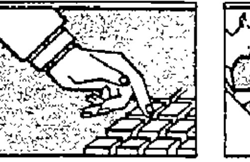
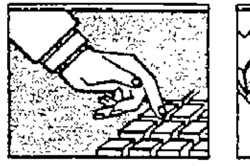
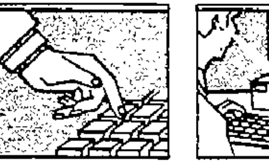
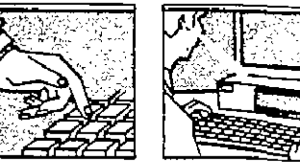
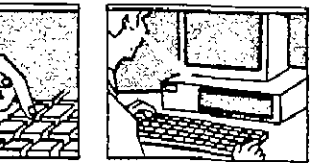
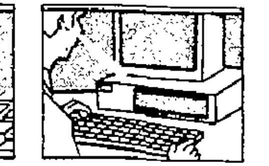
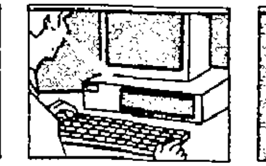
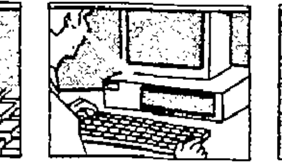
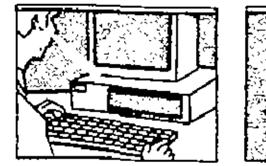
واذا انتقلت الى ابرز ملامح الجريمة بالارقام والاحصاءات .. يقول اللواء ممدوح برعي نجد انه حدث تراجع في الجنايات الخطيرة على مستوى الجمهورية بنسبة ٣٪ عن العام الماضي كذلك تشير الاحصاءات الى تزايد نسبة ضبط المتهمين في الجنايات الخطيرة خلال عام ١٩٨٧ بنسبة تزيد على ٩٥٪ ..

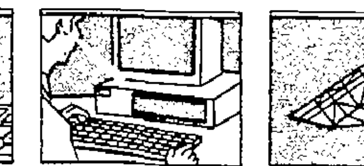
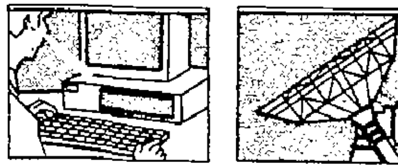
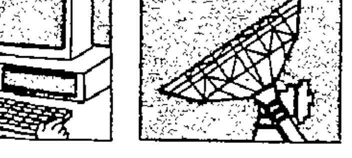
اما بالنسبة لجنح السرقات للمساكن والمتاجر والسيارات والماشية والنشل فقد زادت بنسبة ٥٪ على العام الماضي وهذا التزايد صاحبه الارتفاع في نسب ضبط المتهمين بنسبة تفوق ٧٠٪ كذلك عودة المسروقات لاصحابها بنسب تقترب من ٧٥٪.

ويبلغ عدد السيارات المسروقة خلال العام الماضي ١٩٢٨ سيارة اعيدت غالبيتها لاصحابها باستثناء عدد قليل منها، وهي سرقة تتم لمدة ايام ولا تزيد على شهرين او ثلاثة على الاكثر.

وبلغت جرائم النصب ١٧٣٤ جنحة نصب مقابل ١٨٩٢ في العام الاسبق وتركزت اغلبها في اصدار شيكات دون رصيد او الاعتماد على شخص في توظيف الاموال ثم يهرب للخارج.

اما جرائم الاغتصاب فهي حالات فردية بلغت حوالي ٨ قضايا وتم ضبط المتهمين جميعهم وقدموا للمحاكمة فيما عدا حادث الفتاة الامريكية وهو مشكوك في صحته لعدم تمكنها من التعرف على الجاني.



البريد .. رائد الاتصالات

البريد الاليكترونى بين المدن السعودية و١١ دولة أجنبية

جدة ـ «الشرق الأوسط» ـ محمد ابراهيم:

البريد هو رائد الاتصالات . فقبل ان يعرف الناس الاتصال البرقى بشقيه السلكى واللاسلكى وقبل ان ندخل عصر الطائرات والاقمار الصناعية والبريد الالكترونى كان البشر يعتمدون فى اتصالاتهم على البريد الذى تحمله الدواب من موقع الى اخر او تحمله الجوالة او يطير به الحمام الزاجل .

لكن الحال تبدل وحقق العالم قفزات مذهلة خاصة فى مجال الاتصال لدرجة اصبح معها العالم مثل قرية صغيرة .

ومن التطورات الكبيرة التى تحققت فى مجال الاتصال هى البريد الالكترونى حيث تبعث الرسائل عن طريق اجهزة الفاكسميلى فيتسلمها المرسل اليه بعد دقائق معددة .

وقد ادخلت المملكة العربية السعودية هذه الخدمة المتقدمة بين ١٢ مدينة سعودية وايضا مع إحدى عشرة دولة فى العالم .

اما المدن الداخلية التى اصبحت ترتبط بهذا النوع المتطور من الخدمات البريدية فهى : الرياض ، ومكة المكرمة ، والمدينة المنورة ، وجدة ، والطائف ، والدمام ، وبريدة ، وابها ، والباحة ، وجيزان ، وحائل ، والجوف .

وتتبادل المملكة خدمات البريد الالكترونى مع الدول التالية :

مصر ، وقطر ، واليابان ، وسنغافورة ، وهونج كونج ، وكوريا ، وبريطانيا ، واستراليا ، واسبانيا ، وفنلندا ، وهولندا .

وقبل البريد الالكترونى وتحديدا فى يوليو عام ١٩٨٤ أدخلت المملكة خدمات البريد الممتاز التى أصبحت تشمل الآن ٢٢ مدينة داخلية و٣٦ دولة أجنبية .

اما المدن الداخلية التى ترتبط بخدمات البريد الممتاز فهى : الرياض ، وجدة ، والدمام ، ومكة المكرمة ، والمدينة المنورة ، وينبع البحر ، والجبيل ، وبريدة ، وحائل ، والطائف ، وعنيزة ، والجبيل الصناعية ، وينبع الصناعية ، والرس ، وأبها ، وخميس مشيط ، والخرج ، والبيكرية ، والمذنب .

والدول التى تتبادل معها المملكة خدمات البريد الممتاز هى : دولة الإمارات العربية المتحدة ، والكويت ، وقطر ، والبحرين ، وسلطنة عمان ، والعراق ، ومصر ، والأردن ، وتونس ، والسودان ، وبريطانيا ، وفرنسا ، وأمريكا ، وكندا ، وإيطاليا ، وسويسرا ، وهولندا ، والسويد ، وألمانيا الغربية ، وقبرص ، والصين الوطنية ، وهونج كونج ، وسنغافورة ، والنمسا ، وتركيا ، واليونان ، وكوريا الجنوبية ، وبلجيكا ، وإيرلندا ، وباكستان ، ولوكسمبرج ، والنرويج ، وأندونيسيا ، والبرتغال ، واليابان ، وتايلاند .

وتعتزم وزارة البريد والبرق والهاتف تطوير البريد الالكترونى عن طريق استخدام الأقمار الصناعية .

ومن أجل هذه الغاية قام وفد فرنسى مؤخرا بزيارة للمملكة لدراسة هذه الخطوة والتى تطبق الآن بنجاح فى فرنسا .

وقد خطت المملكة خطوات كبيرة فى توفير الخدمات البريدية التى تغطى الآن اكثر من ٤,٠٠٠ مدنية وقرية عن طريق ٤٤٢ مكتب بريد رئيسيا و١٥٩ مكتبا فرعيا و٦٣٨ وكالة و١٢٦ مركزا .

وبجانب هذه المكاتب والوكالات المنتشرة فى المدن والقرى والهجر هناك ثلاثة مجمعات بريد رئيسية تعمل اوتوماتيكيا باستخدام أحدث وسائل التقنية الحديثة فى كل من جدة والرياض والدمام .

والى جانب صناديق البريد للمشتركين فى المدن والقرى يوجد اكثر من ١١٥٠ صندوق بريد موزعة على الشوارع والطرق فى المدن الرئيسية بحيث يمكن للمواطنين وضع رسائلهم فيها .

وللتدليل على التوسع الكبير الذى شهدته المملكة فى مجال البريد نذكر ووفقا للاحصاءات الرسمية أن اجمالى الحركة البريدية عام ١٩٨٦ بلغ ٦٨٢,٧ مليون مادة بريدية وهو رقم كبير يعطى الدلالة على تطور الخدمات البريدية فى المملكة العربية السعودية .

البريد الممتاز يغطي ٣٢ مدينة سعودية

وزير البرق والبريد والهاتف يفتتح غدا معرض الاتصالات ٨٨

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من جمال خاشقجى :

يفتتح بمشيئة الله الدكتور علوى درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف معرض الاتصالات السعودى ٨٨ بمركز معارض الرياض غدا الاحد فى تمام الساعة الرابعة عصرا .

ويعد معرض الاتصالات السعودى ٨٨ من أكبر المعارض من نوعه بمنطقة الشرق الأوسط ويتوافق مع معرض الاتصالات معرضا الكمبيوتر وتقنية المكاتب الخامس .. وينظم المعرضين شركة الرياض للمعارض وقد جذبت هذه المناسبة اكثر من خمسين شركة سعودية و٢٠٠ شركة عالمية من النمسا والدانمارك وكندا والمانيا الغربية وفرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا وايرلندا والصين ومن الشركات السعودية المشاركة شركة الجزيرة وعبدالله سعيد بقشان وشركة الاليكترونيات الحديثة وداتاكوم وشركة الهوشان ومؤسسة بيت الرياض وخدمات الجريسى للكمبيوتر .

ويأتى الاهتمام الدولى بهذا المعرض نتيجة للخطوط الطموحة فى الاستمرار بتوسعة شبكات الاتصالات فى المملكة والتى يتوقع ان تزيد نهاية الخطة الخمسية الرابعة عام ١٩٩٠ فى مجال الهاتف بـ ٣٠٠,٠٠٠ خط جديد اضافة الى الشبكة الحالية وتصل خدمات الهاتف الى اكثر من مئة منطقة ريفية وفردية جديدة .

وفى مجال الكمبيوتر تشهد الاسواق المحلية زيادة سنوية مستمرة تبلغ ١١ فى المائة كل عام فى مختلف انشطة الكمبيوتر من أجهزة وبرامج وأجهزة ربط ...

المكتب العصرى

من الآلة الطابعة الى الشفرة الالكترونية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عمر ادريس :

لم يعد «المكتب العصرى» بحاجة الى اعداد اضافية من الموظفين لترتيب سجلات الملفات او تنظيمها داخل الدواليب ، والقيام ببقية الاعمال المكتبية ؟

المطلوب بعد «التكنولوجيا» التى دخلت كعنصر تطوير فعال لأعمال المكاتب ، كمبيوتر مكتب وكمبيوتر شخصى وفاكسميلى وآلة طابعة اليكترونية وآلة تصوير مستندات اليكترونية ايضا وتلكس بشاشة مرئية ..

وفى بعض المكاتب يجب توفير وسائل الشفرة الإلكترونية لنقل الرسائل ذات الطابع السرى عبر الاقمار الصناعية ..

ويتبع ذلك التجهيز انظمة الأمن والسلامة المتطورة من اجل المحافظة على محتويات المكتب :

«الشرق الأوسط» استطلعت آراء المتخصصين فى مجال تجهيز المكاتب ونوعية المواصفات المطلوبة فى المكتب العصرى المتطور :

يقول عماد فودة مدير التسويق بشركة المقاولات الكهربائية والالكترونية : بنظرة سريعة للتقنية المستخدمة فى المكتب الحديث نجد أنها انواع متعددة وصلت إلى مرحلة عالية من التكنولوجيا ، فالمكتب العادى كان يحتاج إلى العديد من الموظفين فى قسم السكرتارية لاعمال الطباعة وحفظ الملفات وترتيبها اضافة الى مستودع كبير لحفظ الملفات .

وقد بدأنا بأنفسنا ففى كل قسم جهزت به الشركة تم وضع اجهزة الحاسب الآلى من «بناسونيك» مجهزة بالبرامج الخاصة بعمل الشركة وبذلك وفرنا حوالى ٧٠٪ من المصاريف المالية التى كانت عبئا على الشركة فى الماضى .

وتمكنت الشركة من انجاز العديد من المشروعات الهامة فى مجال النظم المكتبية والالكترونية والهندسية ونظم الاتصالات السلكية واللاسلكية وحمايتها من التصنت .

وتعتمد الرادار فى مجال استخدام وسائل الشفرة الالكترونية فى نقل الرسائل المفتوحة والرسائل ذات الطابع السرى عبر الاقمار الصناعية للعديد من الجهات الحكومية .

وقمنا باستخدام العديد من هذه الاجهزة المعقدة بكفاءة عالية جدا وفعالية مركزة فى تنفيذ العديد من العقود ومع جهات حكومية وشركات ومؤسسات منها الصحفية والتى أدت دورا هاما فى هذا المجال .

ويضيف قائلا : قد يحتار المواطن فى اختيار نوعية احتياجيه نظرا لتعدد الانظمة المتطورة المتوفرة بالأسواق ويصعب التفريق بينها وإذا وجد المواطن احتياجه فهل ستؤدى الاجهزة متطلباته ؟ وهل هى بالجودة والكفاءة المطلوبة ؟، وهل هناك المساندة اللازمة لما بعد البيع من قطع غيار وصيانة ومن الاجهزة المتوفرة فى الاسواق ؟ : اجهزة الشفرة الاليكترونية ، جهاز إرسال واستقبال الرسائل ذات الشاشة المرئية ـ اجهزة الاتصال والنداء الداخلى ذات الشاشة المرئية ايضا ـ اجهزة فاكسميلى ومبرقات اليكترونية ثنائية اللغة (عربى/ انجليزى) ـ وسنترالات اليكترونية رقمية واجهزة نداء الاطباء بشاشة مرئية بحجم البطاقة البلاستيكية .

وعن متطلبات المكتب العصرى الحديث يقول : اهم هذه المتطلبات هى : كمبيوتر مكتب مع البرامج الملائمة لعمله وكمبيوتر شخصى مع البرامج الملائمة له وفاكسميلى وآلة طباعة اليكترونية «ووردبروسسر» وآلة تصوير مستندات اليكترونية وتلكس بشاشة مرئية وقد تم تطوير نظام ارسال التلكس عن طريق الكمبيوتر ودون الحاجة إلى استخدام شريط التلكس التقليدى .

ويقول على ابو بكر العطاس مدير المؤسسة العالمية للاثاث .. ان رجل الاعمال ، او الموظف ، أو المدير ، يحلم دائما بمكتب عصرى ذى تقنية متطورة عالية تجعله يؤدى أعماله المكتبية واتصالاته بكل يسر وسهولة .

وطبيعى ان يشمل مجال انظمة المكاتب التطور السريع فقد وصلت تقنية تطوير المكاتب فى العالم إلى أعلى درجات الاستفادة من تكنولوجيا العصر .

وفى المملكة العربية السعودية هناك سوق كبيرة جدا لهذه الانشطة نظرا لاتساع مجال الاعمال التجارية وخلال السنوات الماضية ادخلت معظم انظمة الاتصالات المتطورة فى الاعمال المكتبية بالهيئات الحكومية او شركات القطاع الخاص واصبح السوق السعودية مليئة بأنواع شتى من الأساليب والانظمة

ويقول عيسى بن لادن صاحب مؤسسة بن لادن لأنظمة المكاتب : ان فائدة المكتب العصرى تكمن فى امكانية الموظف من القيام بجميع أعماله دون كثرة الحركة بالمكان وهى تكامل الوحدات من ناحية المكتب الرئيسى وملحقات الخدمة من دواليب ملفات وحوامل الهاتف وكذلك دوائر الكمبيوتر ومع مراعاة الوضع الصحيح للمكتب ، وايضا تناسب الكرسى مع طبيعة العمل خاصة لرجال الاعمال ، فيجب ان يكون الكرسى قابلا لحركة اهتزاز فى حالة التفكير .

ويضيف قائلا : لقد وصلت تكنولوجيا تطوير المكاتب فى العالم إلى مستوى يواكب متطلبات التقدم الحديث للانظمة الالكترونية والدوائر المغلقة أو المقترحة (لاكثر من موقع ولاكثر من زاوية) .

٥٨ بليـــــون ريـــــال

قيمة الانفاق على الاتصالات خلال الخطط الأربع الماضية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من محمد ابراهيم :

التطور الذى حققته المملكة العربية السعودية فى مجال الاتصالات وفى فترة زمنية قياسية لايمكن وصفه الا بأنه مذهل . وليس أدل على ذلك من اختيار المملكة من قبل الاتحاد الدولى للاتصالات السلكية واللاسلكية الذى نظم معرض الاتصالات الدولى الخامس (تليكوم) فى جنيف فى شهر اكتوبر الماضى لتكون المتحدث الرسمى باسم ادارات الاتصالات الحكومية بالدول الأعضاء فى الاتحاد والتى يزيد عددها عن ١٦٠ ادارة .

لقد انفقت الدولة بسخاء على مجالات الاتصالات الذى يعتبر مؤشرا حقيقيا للنمو والتطور والذى أصبح بفضله العالم عبارة عن قرية صغيرة فالذى يحدث فى أقصى الغرب يعلمه الشرق بعد دقائق معدودة من وقوعه والذى يجرى فى الجنوب يكون الشمال على علم به فى التو واللحظة .

ونظرة سريعة الى حجم الانفاق الحكومى على الاتصالات يوضح لنا مدى الاهتمام الذى أولته المملكة لهذا القطاع الحيوى الهام .

قال الدكتور علوى درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف ان حجم الانفاق الحكومى على الاتصالات على مدى الخطط الخمسية الاربع بلغ ٥٨ بليون ريال وهو مبلغ ضخم يوضح بجلاء ارادة المملكة وعزمها على تحقيق التطور المنشود فى مجال الاتصالات .

اضاف الدكتور كيال ، وهو يتحدث للتلفزيون السعودى بمناسبة صدور الميزانية العامة للدولة فى نهاية ديسمبر الماضى أن تنفيذ البرامج والخطط الرامية الى تطوير الاتصالات قد رافقته عملية تدريب وتأهيل الكوادر السعودية حتى بلغت نسبتها ٨٥ فى المائة من مجموع العاملين بمختلف أقسام الوزارة وهم حوالى ٣٠ الف شخص .

وقال الوزير ان المملكة قد دأبت خلال السنوات الماضية بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على سرعة انجاز خطط وبرامج الاتصالات التى وصلت الى أعلى المستويات العالمية .

د . علوى درويش كيال
وزير البريد والبرق والهاتف

واضاف ان هذه السياسة الحكيمة قد مكنت الوزارة من تنفيذ معظم خططها فاصبحت بالمملكة اتصالات الكترونية حديثة للغاية وذات مستوى عالمى رفيع .

واشار الوزير الى الانجازات فى مجال الاتصالات بفروعها المختلفة فقال انه يوجد الآن حوالى مليون و٣٠٠ الف هاتف تغطى حوالى ٤٠٠ مدينة وقرية بالاضافة الى خطوط المايكروويف التى تمتد الى حوالى ١٥ الف كيلو متر وبطاقة تقدر بخمسين الف دائرة منها قناتان تلفزيونيتان .

وقال الدكتور كيال انه تم انشاء الكوابل المحورية التى تمتد خمسة آلاف كيلومتر وتستوعب حوالى ٢٥ الف دائرة تتعادل مع أحدث التقنيات فى هذا المجال .



وذكر انه تمت اقامة سبع محطات أرضية تتعامل معظمها مع المنظمات الدولية مثل الانتلسات والانمارسات والعربسات بهدف تهيئة الاتصالات الدولية الى جانب إحدى عشرة محطة محلية تغطى أى طارىء للمايكروويف والكوابل المحورية .

ومن الانجازات العملاقة فى مجال الاتصالات هى مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية التى تم افتتاحها فى يوليو من العام الماضى والتى كلف انشاؤها اكثر من ٢٥٠ مليون ريال .

وبفضل هذه المحطة إلى جانب محطتى الرياض ومحطة الطائف ـ يمكن لستة آلاف شخص ان يتحدثوا من المملكة مع العالم الخارجى فى وقت واحد .

وتطرق الوزير الى الكيبل البحرى القارى الممتد من سنغافورة فى الشرق الى فرنسا فى الغرب مرورا بمدينة جدة فقال : إن المملكة واحدة من المساهمين الثلاثة الرئيسيين فى هذا المشروع حيث وصلت مساهمتها فيه الى ٧٠ مليون دولار .

وسيوفر هذا الكيبل للمملكة أكثر من ١٨٠٠ دائرة للاتصالات الدولية بينها ٤٨٠ دائرة للاتصالات مع مصر وحدها .

وذكر الدكتور علوى درويش كيال فى تلك المقابلة ان الوزارة على وشك تنفيذ مشروع يوفر ٥٠ الف خط هاتفى جديد ضمن متطلبات الخطة الخمسية الرابعة كما أنها على وشك تنظيم الهاتف الريفى الذى سيعمم على المدن والقرى فى القصيم وحائل وبعض قرى مكة المكرمة ومنطقة الجنوب .

وكان الوزير يعبر عن واقع ملموس عندما قال : إن وسائل الاتصالات بالمملكة جاهزة ومتكاملة وأن المملكة تتابع النمو والحركة والتقدم الذى يشهده مجال الاتصالات بصفة دائمة .

وحسب الاحصاءات التى وردت الشهر الماضى فان توزيع خطوط الهاتف والتلكس فى المملكة يجىء على النحو الآتى :

المنطقة الوسطى :
خطوط الهاتف ٣٣٥٥٨٩
الهاتف السيار ٤٩٧٤
الدوائر الخاصة ١٠٨١٨
التلكس ٥٢٧٣

المنطقة الغربية :
خطوط الهاتف ٤٢٩١٤٦
الهاتف السيار ٤٤٠١
الدوائر الخاصة ٧٧٨٦
التلكس ٥٩٦٠

المنطقة الجنوبية :
خطوط الهاتف ٥٠٠٠٠
الهاتف السيار ٤٠٠
الدوائر الخاصة ٤٩٢
التلكس ٤٧١

التحـــول التقنـــى المعاصر

قفـــزة إلـــى صـــفوف العـــالـــم المتحضـــر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يبدو جليا ان خطط التنمية السعودية المتعاقبة لها هدفان فيما يتعلق بتقنية المجالات المختلفة اقتصاديا واجتماعيا .

أولهما : العمل على تغيير الظروف المادية للمجتمع عن طريق استخدام العلوم والتقنية وتطبيقاتها .

وثانيهما : تنمية الموارد الطبيعية للمملكة لكى تقلل من الاعتماد على النفط والقوى البشرية الاجنبية .

اما السياسات التى وردت فى خطط التنمية السعودية والتى من شأنها ان تحقق تلك الاهداف فهى كالآتى حسبما ترى دراسات الغرفة التجارية الصناعية بجدة فيما يتعلق بنقل التقنية ومسايرتها للاهداف التنموية .

تحديد الأهداف العلمية والتقنية التى تتمشى مع الخطة الوطنية .

تنظيم المعدات والتجهيزات الاساسية وتوزيعها .

تحديد وتقويم التقنية المناسبة لمواجهة متطلبات الاقتصاد .

متابعة برامج الابحاث وتقويمها .

متابعة تطور المركز الوطنى للعلوم والتقنية .

ويلاحظ ان المركز الوطنى للعلوم والتقنية بالمملكة يقوم بالدور الرئيسى والعمل على تنفيذ السياسات المقررة بها .

لقد سارت المملكة العربية السعودية خطوات واسعة نحو تحقيق اهداف نقل التقنية حيث تشجع الصناعة والزراعة والخدمات التى تقوم على التقنية الحديثة وتستخدم الاساليب التقنية فى المشروعات الحكومية كما أنها تعمل على تنمية الموارد الطبيعية للمملكة وتسعى لتنويعها حتى لاتعتمد فى مواردها على النفط وحده وتسعى نحو اعداد العاملين التقنيين من السعوديين بحيث يكونون قادرين على تحمل اعباء التحول التقنى المعاصر .

ومن هنا فان تقنية الاتصالات السلكية واللاسلكية فى المملكة العربية السعودية تأتى فى اطار التخطيط الشامل لتغطية كافة المجالات ووفق الاهداف والسياسات التى رسمتها القيادة الرشيدة .

ان التتبع لتقنية الاتصالات السلكية واللاسلكية تجده يعى الدور الكبير الذى خطته للمملكة العربية السعودية .

فى هذا الاطار وبذلك فأن الواقع يقول ان تقدم المملكة التقنى فى الاتصالات جاء نتيجة لدورها الفعال فى تحقيق اهداف الاتحاد العربى للمواصلات السلكية واللاسلكية والذى ينشأ بموجب موافقة مجلس جامعة الدول العربية على اول اتفاقية فى هذا الشأن فى ١٩٥٣/٩/٩م .

ولاشك ان المملكة حققت فى هذا الاتجاه وعبر صمودها فى حقل التعامل الدولى وفى اطار نشاطها .. الحلم الذى يراود الكثير فى دول العالم .

اصبحت المملكة فى عداد الدول المتقدمة مقارنة بخدماتها السلكية واللاسلكية وما يتعلق بها من تقنية عالية اهلتها للاتصال المباشر بالعديد من دول العالم عبر القارات وبأقل تكلفة فى الجهد والوقت والمال .

ان نقل التقنية فى مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية هو نتاج لخطط مدروسة روعى فيها تحقيق الامال رغم تحديات العصر وتقلباته .

لقد كان من أهم عوامل نجاح نقل التقنية فى المملكة العربية السعودية هو مراعاتها عند وضع الاستراتيجية العوامل التالية :

التنسيق بين استراتيجية نقل التقنية العامة للدولة أو للمنشآت ويقضى هذا الامر دراسة جدوى التقنية المطلوب نقلها ، والاختيار السليم بين بدائل التقنية المتاحة على أساس من الدراسة المتعمقة لسوق الموردين بحيث تنقل التقنية بأقل التكاليف مع تحقيق المستوى الملائم من الجودة فى نفس الوقت .

التكامل بين التقنية وظروف البيئة ، فمن المعروف ان التقنية الملائمة لبيئة ماقد لاتكون مناسبة لبيئة اخرى .

ـ توافر المواد المالية والبشرية ، فادارة وتشغيل التقنية تتطلب موارد مالية كافية وخبرة سابقة فى مجال العمل أو على الاقل استعداد كاف لاكتساب تلك الخبرة كذلك فان تشغيل التقنية بكفاءة يقتضى توافر استعدادات وتجهيزات ضرورية

التأكد من أن الحصول على التقنية سوف يكون فى الوقت المناسب فان أى تأخير فى نقل التقنية قد يضيع فرصا ثمينة من قبضة المنشأة المستوردة لها

الاتصالات في المنطقة الجنوبية
٥٠ ألف خط هاتف و٤٧١ تلكس



ابها ـ «الشرق الأوسط»:

المنطقة الجنوبية تشبه غيرها من المناطق الاخرى التى شهدت تطورا كبيرا ضمن الانجازات الحضارية التى حققتها المملكة العربية السعودية فى زمن وجيز وفى كافة المجالات.

ومنها على سبيل المثال وليس الحصر مجال الاتصالات.

وفى هذا المجال الحيوى حققت المنطقة الجنوبية إنجازات تعتبر مفخرة لكل لمواطن، فقد بلغ عدد الهواتف العاملة فيها حوالى ٥٠ الف خط والهواتف السيارة الى حوالى ٤٠٠ هاتف وهواتف العملة الى ١٨٠ هاتفا و٤٧ خط تلكس.

وتحتل هواتف العملة بالمنطقة الجنوبية المرتبة الثانية على مستوى المملكة من حيث الايرادات التى بلغت بنهاية العام الماضى اكثر من ٥,٧ مليون ريال، كما أن الترتيبات تجرى الآن لزيادة هذه الهواتف خدمة للمواطنين والزوار.

وبلغت كبائن المكالمات الدولية بالمنطقة الجنوبية ٣١ كابينة حققت عائدات مالية كبيرة.

ومنذ أن تم انشاء المنطقة الجنوبية للاتصالات كوحدة منفصلة ومنطقة عامة ضمن الاتصالات السعودية فى وزارة البريد والبرق والهاتف فى أوائل عام ١٤٠٧ هجرية ازدادت الخدمات بشكل كبير وتحسن مستوى أدائها فى اطار الجهود المبذولة لراحة المواطنين.

وقد كثفت ادارة المنطقة جهودها ونشطت فى استغلال القدرة الاستيعابية للشبكة الهاتفية فزاد عدد الخطوط الهاتفية العاملة بأربعة آلاف خط جديد فى خلال ثمانية أشهر لترتفع بذلك من ٤٦ الف خط الى ٥٠ الف خط هاتفى.

وبالنسبة لمجال «سعودة الوظائف» أولت ادارة المنطقة الجنوبية اهتماما كبيرا لهذا المجال فقامت بتدريب وتأهيل منسوبيها مما أدى الى ارتفاع نسبة الموظفين السعوديين خاصة العاملين فى مجالى البرق والهاتف الى حوالى ٨٠ فى المائة من مجموع المنسوبين.

وقد بلغ عدد الموظفين السعوديين الذين تلقوا تدريبات فنية مكثفة خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الماضى ١٤٨ موظفا بزيادة تصل نسبتها الى ٥٠ فى المائة عن العدد الذى تم تدريبه فى العام السابق.

كما تمكنت الادارة من استيعاب ٤٠ مهندسا سعوديا جديدا مما زاد فى مجموع القوى البشرية العاملة.

وقد قامت الادارة بترسية وتنفيذ عدد من عقود الحفريات والانشاءات والصيانة والتركيب والاصلاح فى مجال سعيها الدءوب لتوسيع وتطوير خدمات الاتصالات بالمنطقة.

وقد بلغت قيمة عقود الحفريات والانشاءات والصيانة بمنطقة عسير والتى تتراوح مددها بين خمسة شهور الى ثلاث سنوات حوالى ٤٨ مليون ريال وفى منطقة جيزان ١٤ مليونا وفى نجران اربعة ملايين.

هذا وبالاضافة الى العقود التى استهدفت توسيع شبكة الاتصالات وتحسين أدائها فهناك مشروع عام للمنطقة الجنوبية يهدف الى سد عجز الشبكة قيمته الاجمالية ٨٢ مليون ريال وسيتم تنفيذه خلال ثلاث سنوات الى جانب مشروع انشاء اعداد جديدة من الكبائن الهاتفية والذى بدأ العمل فيه بالفعل بتكلفة تزيد على تسعة الملايين ريال.

وتصل التكلفة النهائية لمشاريع التوسعة والانشاءات والصيانة فى مدن وقرى المنطقة الجنوبية بالاضافة الى مشروع سد العجز فى الشبكة الى اكثر من ١٧٠ مليون ريال.

ولادارة المنطقة ايضا مشروعات جديدة لتوصيل الخدمة الهاتفية الى مناطق جديدة من بينها محايل وسبت العلايا والسودة والمسقى وتثليت والحرجة وغيرها.

كما توجد هناك مشروعات لانشاء مقاسم جديدة وتوسيع بعض المقاسم القائمة ومنها مقسم مدينة الملك فيصل العسكرية بسعة ٢٠٠٠ خط وتكلفة قدرها ٤,٥ مليون ريال.

وسيكون هذا المقسم جاهزاً للعمل اعتبارا من شهر يوليو المقبل.

ومن المشروعات الجديدة ايضا انشاء مقسم جيزان والطوال بسعة ٦٠٠٠ خط وستكون تكلفته الاجمالية حوالى ٢٩ مليون ريال وسيكون جاهزا للعمل خلال عام من الآن.

وفى مجال المبانى اللازمة لشبكة الاتصالات فهناك مشروع إنشاء مبنى جديد للادارة العامة للاتصالات فى مدينة أبها بتكلفة اجمالية قدرت بمبلغ ٢٠ مليون ريال ومشروع مبنى الاتصالات بمدينة محايل الذى سيكلف مليون ريال ومبنى اتصالات مدينة خميس مشيط بمبلغ مليون ريال وترميم وتحسين مبنى منطقة عسير بتكلفة تقدر بحوالى ثلاثة ملايين ريال ومبنى ادارى بمدينة جيزان بمبلغ ٦ ملايين ريال وغير ذلك من مشاريع الانشاءات الجديدة أو التوسعة والتجديد والاستئجار.

وهناك مشروعات تحت الدراسة منها على سبيل المثال انشاء مقسم النماص الذى سيخدم ٤٠٠ قرية ومقسم بيشة الذى سيخدم حوالى ١١٥ قرية ومقسم سراة عبيدة الذى سيخدم حوالى ٩١ قرية.. وقد قدرت تكاليف هذه المشروعات بحوالى ٢٥٩ مليون ريال الى جانب توسعة مقسم نجران لخدمة ١١٦ قرية والذى قدرت تكاليفه بحوالى ١١١ مليون ريال ومشروع توسعة مقسم صبياء لتوفير الخدمة الهاتفية لحوالى ٩٦ قرية بمنطقة جيزان والذى قدرت تكلفته بحوالى ٥٥ مليون ريال.

إن بعض هذه المشروعات لايزال تحت الدراسة وبعضها الآخر تجرى ترسيته ومنها ما تمت ترسيته ويجرى العمل فيه مما يعكس حجم العمل الذى تضطلع به المنطقة الجنوبية للاتصالات.

٨٠ ٪ من العاملين فى الاتصالات سعوديون

الاتصالات فى المدينة المنورة

٩٠ ألف خط هاتف و٣٢٤ خط تلكس

٣,٥ مليون مكالمة دولية خلال الحج الماضى

المدينة المنورة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ محمد ابراهيم

بلغ عدد الخطوط الهاتفية العاملة فى المدينة المنورة حتى شهر اكتوبر الماضى ٦١,٧٧١ وستزداد هذه الخطوط بتنفيذ عدد من المشروعات الجديدة والتى تشمل ثلاثة مقاسم هاتفية فى كل من الصديق (عشرة آلاف) و أبار على (ثلاثة آلاف) والعوالى (عشرة آلاف).

هذا بالإضافة إلى توسعة مقسم البلد بواقع ثلاثة آلاف خط وتوسعة مقسم الحناكية بواقع ٥٠٠ خط وانشاء مقسم جديد بالعلا سعته ٢٥٠٠ خط.

وستؤدى هذه المشروعات الجديدة حال تنفيذها إلى ارتفاع الخطوط الهاتفية فى المدينة الى حوالى ٩٠ الف خط مما يوفر خدمة هاتفية ممتازة للمواطنين والزوار.

وبلغ عدد هواتف العملة حوالى ٣٨٤ هاتفا موزعة فى كافة انحاء المدينة والشوارع العامة وبصفة خاصة حول المسجد النبوى الشريف وذلك من اجل خدمة الزوار حيث ان كثيرا من هذه الهواتف قد زودت بالصفر الدولى للاتصالات الخارجية.

وهناك ايضا عدد من المقطورات المتنقلة والمزودة بهواتف العملة الدولية تتحرك فى المناطق المحيطة بالحرم النبوى وذلك بغية توفير المزيد من التسهيلات للزوار من مختلف ارجاء العالم.

وبحسب الاحصاءات الرسمية فإن عدد خطوط التلكس العاملة بالمدينة المنورة حتى شهر اكتوبر المنصرم قد بلغت ٣٢٤ خطا تلكسيا موزعة على مختلف الإدارات الحكومية والمؤسسات العامة والشركات والفنادق إلى جانب مكتب التلكس العمومى بكابينة العنبرية لاستقبال طلبات المواطنين وزوار المسجد النبوى الشريف على مدار الأربع وعشرين ساعة وتوجد ثمانى كبائن دولية للتلكس منها ثلاث كبائن دولية داخل منطقة الحرم وخمس فى المراكز الأخرى.

وبلغت خطوط الهاتف السيار حوالى ٢٧١ هاتفا وتوجد بالمدينة ورشة لتركيب وصيانة اجهزة الهاتف السيار مزودة بأحدث المعدات والاجهزة ويعمل بها فنيون سعوديون مهرة.

وتفيد الاحصاءات بأنه خلال موسم الحج الماضى وصل عدد المكالمات الدولية والمحلية من المدينة المنورة الى اكثر من ٣,٥ مليون مكالمة.

وبلغ عدد العاملين فى مجال الاتصالات بالمدينة ١٠٢٢ موظفا يمثل الشباب السعودى منهم نسبة ٨٥ فى المائة .. منهم ٣٥ شابا يحملون مؤهلات جامعية وقد أعدت وزارة البريد والبرق والهاتف برامج عديدة لتدريب وتأهيل الكوادر السعودية داخل وخارج المملكة.

ومن العقود الجديدة التى تعتزم منطقة المدينة المنورة للاتصالات تنفيذها بهدف تمديد الخدمات الهاتفية داخل المدينة وإيصالها للمراكز التابعة لها هى:

- عقد حفريات ولوازمها وتمديدات وتوصيلات لحام وإنشاء برابخ وغرف تفتيش وإزالة وغرس اعمدة هاتفية. وهذا العقد تحت التنفيذ.
- عملية انشاء وتوسعة الكبائن الهاتفية لتغذية الأحياء الجديدة وصيانة الشبكة بمنطقة المدينة.
- عقد انشاء كبائن هاتفية لتوسعة الشبكة الخارجية بمقسم الحرة الشرقية وسيبدأ تنفيذ هذا العقد فورا.
- عملية «برنامج نقص الكبائن» لتوسعة الشبكة الخارجية.

وهناك عقود بالتأمين المباشر وهى:

- عقد لتنفيذ أعمال أسلاك الخدمة المدفونة لتوصيلات المشتركين وسوف يبدأ حالا.
- عقد لتنفيذ شبكة ارضية قياسية تحل محل التوصيلات الهوائية لبعض الأحياء فى المدينة.
- عقد لتغذية المخططات الجديدة بالمراكز التابعة لمنطقة المدينة وهى العلا وبدر والحناكية.

اما المشروعات المقترحة للميزانية الحالية والتى بدأت فى ٣١ ديسمبر الماضى فهى.

وقد أوردت منطقة المدينة المنورة للاتصالات الاحصائية التالية عن انجازاتها خلال شهر محرم عام ١٤٠٨هـ:

- النسبة المئوية للتركيبات خلال ٢٤ ساعة (٨٦,٨).
- النسبة المئوية للتركيبات خلال سبعة أيام (١٠٠٪).
- النسبة المئوية للتركيبات خلال ١٤ يوما (١٠٠٪).
- نسبة الاعطال لكل ١٠٠ خط هاتفى عامل (١,٩٩٪).
- النسبة المئوية للاعطال التى يتم اصلاحها خلال ٨ ساعات (٨٤,٣٤).
- النسبة المئوية للاعطال التى يتم اصلاحها خلال ٣٦ ساعة (٩٨,٤٢٪).
- النسبة المئوية للاعطال التى يتم اصلاحها خلال ٧ أيام (٩٩,٧٥٪).
- النسبة المئوية للفواتير الخالية من الاخطاء (١٠٠٪).
- اجمالى المكالمات الدولية (٢٨٦٣٧).
- اجمالى المكالمات الداخلية (١٦١٦٢).
- اجمالى ايرادات المنطقة (٢.١٩١.٣٢٣ ريال).

ومن ناحية اخرى اكد مدير عام الاتصالات بالنيابة فى المنطقة فؤاد سالم أشرم فى تصريحات صحفية ان كافة خدمات الاتصالات التى وضعت فى الخطة التى اعدتها الوزارة تعتبر خطوة انطلاق جديدة نحو تحقيق الاهداف المنشودة بفضل الدعم الكبير من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وولى عهده الأمين وبمتابعة واشراف الدكتور علوى درويش كيال وزير البريد والبرق والهاتف.

الاتصالات فى رئاسة الطيران المدنى

إجراءات طيران دقيقة ومراقبة دائمة ثابتة

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» :

اذا كانت الاتصالات مهمة بالنسبة للافراد والمؤسسات والدول . فانها بالنسبة للطيران تكتسب اهمية خاصة حيث تعنى فى المقام الاول بالمحافظة على حياة الانسان وسلامة الناقلة وانسياب الحركة . وهى التى عن طريقها تتم المراقبة الجوية لضمان تدفق الحركة الجوية بامان وانتظام وفعالية وكفاءة .

ويوفر نظام الملاحة الجوية بالنسبة للمراقب الجوى خطوط الاتصال اللاسلكى مع الطيارين وخطوط الهاتف مع مركز المراقبة الجوية فى الدول المجاورة وابراج المراقبة فى المطارات وتجهيز الرادار التى توفر عن طريق اشارات التتبع صورة الكترونية للمجال الجوى مما يمكن من ابقاء الطائرات على مسافة مأمونة من بعضها بعضا .

ورئاسة الطيران المدنى التابعة لوزارة الدفاع والطيران هى الجهة المنوط بها مسئولية التشغيل والصيانة والانشاء لمرافق الطيران المدنى والانظمة والقوانين التى بموجبها تدار عمليات الطيران فى المملكة بما فيها المراقبة الجوية والاتصالات وهندسة الممرات الجوية وغيرها .

نظام الملاحة

تقتصر الحركة الجوية للطائرات المدنية فى المملكة العربية السعودية على طرق وممرات جوية ثابتة توجد عليها اجهزة اتصالات وارشاد ملاحى مركبة فى اماكن استراتيجية لتمكين الطائرة من تحديد موقعها بانتظام ، وعند اقتراب الطائرة من المطار المحور ، تقوم أجهزة الاتصال الملاحية بتوفير الارشادات الدقيقة للهبوط بحيث تتمكن الطائرة من الاقتراب والهبوط النهائى السليم والمأمون على المهبط اثناء الليل وفى كافة الأحوال الجوية ما عدا أحوال الطقس السيئة جدا وترسل الاشارات من هذه الاجهزة الى الطائرات مباشرة .

المراقبة الجوية

تقوم رئاسة الطيران المدنى بوضع اجراءات طيران مكتوبة وتقتنى أجهزة اتصالات ومراقبة ثابتة مركبة فى مراكز المراقبة والابراج فى المطارات . والهدف من هذه الاجراءات المكتوبة هو ضمان ابتعاد الطائرات التى تستخدم المجال الجوى السعودى عن بعضها بمسافة مأمونة واخطار الطيارين بأحوال الطقس والعوائق الارضية والوضع التشغيلى للتجهيزات الملاحية .

وتتم مراقبة المجال الجوى للمملكة بنوعية من المراكز كل منهما مدعم بمراقبين جويين واخصائيين فى معلومات الطيران . وعندما يتجاوز المجال الجوى ارتفاعات معينة تتم مراقبته بواسطة مركز المراقبة الاقليمى الموجودة فى جدة اما دون هذا الارتفاع فيراقب من المطارات الرئيسية الثلاثة فى من جدة والرياض والظهران بواسطة مرافق الاقتراب الموجودة فى هذه المطارات .

اما المطارات التى لاتستخدم فيها مراقبة الاقتراب لو كان هناك مبرر مثل كثافة الرحلات المغادرة والقادمة مثلا فتوجد بها ابراج للمراقبة الجوية المدعمة بالمراقبين الجويين الذين يقومون بالاتصال مع الطائرات على الأرض وفى الجو فى المناطق المجاورة للمطار .

الاتصالات :

يتم الاتصال من الجو الى الأرض فى المجال الجوى المراقب بواسطة مركز المراقبة الاقليمى عن طريق سلسلة من مواقع الارسال والاستقبال النائية المركبة فى مختلف انحاء المملكة . وهذه المواقع مرتبطة بمركز المراقبة الاقليمى وتتم مراقبتها بواسطته ، أما مراكز الاقتراب فتتصل بالطائرات المقتربة بواسطة نظم الاتصال الموجودة فى المناطق المجاورة للمطارات الرئيسة . وتتوفر للمراقبين الجويين فى هذه المراكز قنوات اتصال مباشرة بواسطة خطوط للهاتف والأقمار الصناعية بين المراكز ومناطق المراقبة الاقليمية المجاورة (مناطق معلومات الطيران) مثل القاهرة وعمان . وتتصل قنوات الاتصال المباشرة والدوائر الهاتفية من خلال نظم مفاتيح تعمل بواسطة الكمبيوتر وتمكن من الاتصال السريع .

مراقبة الرادار :

علاوة على الاتصالات ، يقوم المراقبون الجويون فى مراكز المراقبة الاقليمية بمراقبة الحركة الجوية باستمرار بواسطة نظم الرادار التى تعمل بالكمبيوتر والتى تبين معلومات عن المجال والارتفاع وغيرذلك على نظم عرض مرئية فى مقصورات التشغيل . وترسل معلومات الطيران بسرعة من مركز الى قنوات الاتصال والدوائر الهاتفية التى ترسل خلال مفاتيح الرسائل الأتوماتيكية الموجودة فى جدة والرياض والظهران .

عناصر النظام :

كغيره من النظم ذات التصميم الدقيق ، يمكن تقسيم نظام الملاحة الجوية الى نظم رئيسية واخرى ثانوية وتجهيزات . وتقوم هذه النظم بالوظائف التالية :

١ - اتصالات المعلومات والاتصالات الصوتية .

٢ - التجهيزات الملاحية على طول الطرق الجوية بين المطارات .

٣ - أجهزة الهبوط الآلى .

٤ - تجهيزات الاقتراب .

٥ - المراقبة الجوية بالرادار الآلى .

نظام الاتصالات الصوتية :

يشمل نظام الملاحة الجوية على مرافق للاتصالات الصوتية والمعلومات ويتمكن المراقب الجوى بواسطة نظام الاتصالات الصوتية من التحدث الى الطيارين والمراقبين الجويين من المراكز المجاورة وسلطات المطار وغيرها من الجهات ذات العلاقة فى عمليات الطيران المدنى . وتتم الاتصالات بواسطة التجهيزات التالية :

١ - المستقبلات / المرسلات

تتم كافة الاتصالات من الجو الى الأرض ومن الأرض الى الأرض بين الطائرة والمراقبة الجوية فى المملكة بواسطة محطات ارسال واستقبال يو إتش إف / فى إتش إف موجودة على الأرض . وتعمل على الأجهزة اللاسلكية فى إتش إف على ذبذبات ثابتة مخصصة بواسطة اتفاقية دولية للاتصالات الملاحية وتستخدم عادة من قبل الطائرات المدنية فقط .

وتوجد محطات الارسال / الاستقبال فى مواقع نائية للمراقبة الاقليمية على طول الطرق الجوية بين المطارات وضمن حدودها لمراقبة الاقتراب وفى الابراج لمراقبة الطائرات وفى كل حالة من هذه الحالات يقوم المراقب الجوى بتشغيل الأجهزة عن طريق التحكم النائى ويستطيع الانتقال الى التجهيزات الاحتياطية اذا ضعفت او تعطلت الاتصالات لاى سبب من الأسباب . وهذه المحطات النائية متصلة بمركز المراقبة الاقليمى اما بواسطة خطوط الهاتف أو بواسطة خطوط المايكروويف الخاصة .

الهاتف :

تستخدم الدوائر الهاتفية فى نظم الملاحة الجوية لسببين رئيسيين : اولهما لمرافق البريد والبرق والهاتف للاتصالات الروتينية والتى لا علاقة مباشرة لها بالمراقبة الجوية كتقارير الصيانة وغيرها والثانى دوائر البريد والبرق والهاتف المؤجرة من قبل رئاسة الطيران المدنى لاستخدامها (كخطوط ساخنة) والتى تشكل شبكة من الاتصالات الهاتفية السريعة بين مراكز المراقبة فى المملكة وابراج ومراكز المراقبة المسئولة عن المجال الجوى فى الدول المجاورة .

وبهذه الطريقة يستطيع المراقب الجوى من الاتصال مع مراكز المراقبة الاقليمية فى مواقع مثل عمان والبحرين وبغدا والقاهرة ومسقط بغط أحد المفاتيح الموجودة على لوحة الاتصالات فى مقصورته .

تجهيزات اختيار المراقبة والمفاتيح :

يحتوى على مركز من مراكز وابراج المراقبة الجوية المدعمة بالطاقات البشرية على تجهيزات لمراقبة واختيار قنوات الاتصال - وكذلك مراكز المراقبة التى تستطيع استخدام قنوات الاتصال - وكذلك مراكز المراقبة التى تستطيع استخدام قنوات . الاتصال وخطوط الهاتف الساخنة ودوائر الهاتف المحلية مجهزة بنظم مفاتيح للاتصالات الصوتية تعمل بواسطة الكمبيوتر بحيث تمكن المراقب الجوى من استخدام قنوات الاتصال وخطوط الهاتف بواسطة لوحة مراقبة واختيار موجودة فى مقصورته .

الاتصالات فى الحالات الطارئة :

تشتمل كافة ابراج المراقبة الجوية ومرافق الاتصالات النائية جو أرض فى مركز المراقبة الاقليمى على تجهيزات للاتصالات فى الحالات الطارئة المحلية والدولية أو حالات الطوارىء بشكل عام . وقد خصصت لها ترددات تعمل على الموجتين «فى إتش إف» «ويو إتش إف» كما جهزت كافة محطات الاتصال المزودة بقنوات الطوارىء للعمل بترددات «فى إتش إف» «للطارات المدنية»

ويستطيع المراقبون الجويون فى أبراج المراقبة ومراكز الاقتراب ومراكز المراقبة الاقليمية مراقبة هذه النداءات الصادرة من الطائرة فى الحالات الطارئة أو عندما تتعطل كافة قنوات الاتصال الروتينية الأخرى .

نظام بث المعلومات

مفتاح الرسائل الأتوماتيكية :

نتيجة للحركة الجوية التى تستخدم المجال الجوى للمملكة ، تتوفر كميات كبيرة من المعلومات تشتمل على خطط الطيران ومعلومات الطقس والمعلومات الملاحية «نوتام» وتقارير الطيارين . ترسل غالبية هذه المعلومات وتستلم بواسطة شبكة الاتصالات الملاحية الثابتة من مركز الاتصالات المركب مع مركز المراقبة الاقليمى بجدة . وبما أن الرسائل الدولية تحتاج الى توزيع سريع ، فقد تم تجهيز مركز الاتصالات بجدة بمفتاح رسائل أتوماتيكي يدار بواسطة الكمبيوتر ويعمل كموزع ومراقب مركزى لحركة الرسائل ويقوم مفتاح الرئاسل الاوتوماتيكي بقراءة الرسائل المراد توزيعها وارسالها الى العناوين المخصصة لها بواسطة أجهزة العرض المرئية أو وحدات الطباعة وفقا للتعليمات الموجودة بالرسالة .

وسائل الارسال :

ترسل رئاسل شبكة الاتصالات الثابتة بطرق متعددة منها أجهزة الارسال «إتش إف» من نقطة الى نقطة او خطوط الهاتف بواسطة الاقمار الصناعية وقد جرى تعزيز وسائل الارسال الدولية بشكل كبير خلال السنوات الاخيرة الماضية باستخدام الاقمار الصناعية واستطاعت المملكة أن تستفيد من هذه التقنية المتقدمة حيث تم تحويل عدد من دوائر شبكة الاتصالات الثابتة من «إتش إف» الى الاقمار الصناعية .

التجهيزات الملاحية :

ركبت فى المملكة ثلاثة انواع من محطات التجهيزات الملاحية الأرضية وهى اجهزة الارشاد الملاحى (فورتاك) واجهزة الهبوط الالى (أى إل اس) والتجهيزات الملاحية (إن دى بى) .

وتقوم هذه التجهيزات الملاحية بتقديم المعلومات لمساعدة الطائرة فى عدة مراحل من طيرانها كالملاحة على طول الطرق الجوية من نقطة ثابتة فى المجال الجوى الى النقطة الاخرى ، ومراقبة الاقتراب المشتملة على توجيه الطائرة فى الاتجاه الصحيح وزاوية الانحدار فى حالة الهبوط .

نظام مراقبة الرادار آليا :

تشتمل مراكز المراقبة الجوية فى المملكة (مركز المراقبة الاقليمى ومركز الاقتراب فى جدة ومراكز الاقتراب فى كل من الرياض والظهران) على نظامين متميزين يشتركان مباشرة فى مراقبة الحركة الجوية وهما نظام الاتصالات اللاسلكية الذى تصبح المراقبة الجوية بدونه أمراً متعذرا ونظام مراقبة الرادار الالى الذى يمكن المراقبين الجويين من مشاهدة صورة الكترونية للطائرة ضمن جزء محدد من المجال الجوى مع معلومات عن هويتها وموقعها وارتفاعها .

وتبرز الأهمية الكبرى للرادار خلال الساعات المكتظة بالحركة وفى كافة الاوقات خلال موسم الحج . ويشتمل نظام مراقبة الرادار الآلى على نظامين ثانويين هما : النظام اللاقط الذى يعطى المعلومات الأساسية ونظام معالجة معلومات الطيران الذى يقوم بمعالجة وعرض المعلومات المعدة للاستخدام .

الدورة الرابعة لمجمع الفقه الاسلامي تبدأ بجدة اليوم

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من أحمد مختوم:

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، يفتتح الأمير سعود بن عبد المحسن نائب أمير منطقة مكة المكرمة صباح اليوم الدورة الرابعة لمجمع الفقه الاسلامي بمدينة جدة والتي تستمر حتى ١١ فبراير (شباط) الحالي.

ويشهد الدورة كافة أعضاء مجمع الفقه الاسلامي من ممثلي الدول الاسلامية المنضوية تحت لواء منظمة المؤتمر الاسلامي ومن ممثلي الهيئات الشرعية العلمية الاسلامية، بالاضافة إلى ما يقارب الأربعين عالما من علماء الأمة الاسلامية، وعدد من الشخصيات العلمية المرموقة من بينها بعض وزراء الأوقاف في الدول الاسلامية، الذين اسهموا ويسهمون في مجال الدراسات الاسلامية.

وستتناول هذه الدورة بالدرس جملة من القضايا الهامة يتصل بعضها بالحياة الاقتصادية المعاصرة وما يجد فيها من مشاكل، ويعضها الآخر بمسائل اجتماعية، بالاضافة إلى موضوع يتعلق بمجالات الوحدة الاسلامية وسبل الاستفادة منها.

كذلك من ضمن القضايا التي ستشملها هذه الدورة بالدراسة امكانية انتفاع الانسان بأعضاء جسم انسان آخر حيا أو ميتا، وصرف الزكاة لصالح صندوق التضامن الاسلامي، وزكاة الأسهم في الشركات، وسندات المقارضة وسندات الاستثمار.

وايضا عملية بيع الأسهم التجارية والترخيص والايجار المنتهي بالتمليك، والمرابحة للأمر بالشراء.

جدير بالذكر أن مجمع الفقه الاسلامي الذي بدأ عمله منذ ثلاث سنوات فقط، عقد دورة تأسيسية في مكة المكرمة وضع فيها الأسس القانونية والنظم الادارية والمالية لمختلف هياكله إلى جانب خطة العمل الشاملة التي يمضي حاليا في تنفيذها. كما عقد دورتين أخريين علميتين الأولى بجدة والثانية بعمان في المملكة الأردنية الهاشمية أصدر في أعقابها ٢٤ قرارا فقهيا في مسائل دينية عبادية، واقتصادية وطبية واجتماعية ونحوها، وجميعها من القضايا المطروحة على المجتمعات الاسلامية والتي يحتاج المسلمون فيها إلى معرفة الحكم الشرعي بخصوصها.

وسوف يناقش المجمع في دورته مشروع تيسير الفقه والذي دعا مؤتمر القمة الاسلامي الخامس إلى تركيز الجهود عليه، وكان قد عقد عدة اجتماعات للجنة العلمية، تمخضت عن وضع تصور واضح للمشروع ومنهج كتابته، وفور مصادقة المجلس عليه في هذه الدورة، سوف يشرع بإذن الله في انجازه.

والمراد بتيسير الفقه هو تسهيل الاستفادة منه، وعرضه على أساس روح الشريعة ومقصدها العام الذي هو اليسر ورفع الحرج. ويقدم هذا المشروع أساسا لعموم المسلمين من غير المختصين في الفقه، ومن غير من درجوا على تقليد مذهب ارتضوه، وهم اليوم الكثرة الغالبة في معظم العالم الاسلامي ممن لم تتح لهم ظروفهم فرصة الاطلاع المنظم على أحكام الفقه الاسلامي في المؤسسات التعليمية القائمة، ولاسيما بعد أن اختفت الفرصة التاريخية التي كانت توفر حلقات العلماء في المساجد مما كان له دوره في العناية بالتفقه.

وزير الأوقاف المصري لـ«الشرق الأوسط»:
الأمة العربية بخير ولن يسقط علمها أبدًا
تعاون السعودية ومصر لمصلحة القضايا الإسلامية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من ماهر عباس:

ذكر الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف المصري ان المملكة العربية السعودية لها رصيدها الكبير والواضح في خدمة الاسلام والمسلمين في كل مكان.. وان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يمد يد الخير للمسلمين في جميع بقاع الارض وجهوده من اجل التضامن العربي والاسلامي دائمة ومستمرة لخير العرب والمسلمين ونحن في مصر لا ننسى مواقفه مع الشعب المصري الذي تربطه بالمملكة العربية السعودية أقوى العلاقات.

وأضاف الوزير محجوب ان السعودية برصيدها الاسلامي كقبلة للمسلمين في كل مكان وأرض الحرمين الشريفين ومصر بأزهرها وعلمائها يستطيعان سويا التعاون المثمر لمصلحة القضايا الاسلامية والعربية..

وأعلن الوزير في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» اثناء زيارته الرسمية للمملكة العربية السعودية ان قوافل التوعية التي ترأسها في صعيد مصر بمشاركة عدد من العلماء أثمرت جهودها وأوضحت للجميع ان شباب مصر بخير.

«الشرق الاوسط» حاورت الدكتور محجوب حول عدد من القضايا الاسلامية بمصر والتعاون الاسلامي بين مصر والمملكة العربية السعودية وغيرها من القضايا في هذا اللقاء..

● زيارتكم الحالية تعتبر الأولى للمملكة العربية السعودية بعد عودة العلاقات الرسمية مع مصر، هل ستثمر الزيارة عن تعاون مقبل بين البلدين في مجال الدعوة الاسلامية ؟

ـ بداية، أود القول ان العلاقة والتعاون بين بلدينا لم تنقطع في يوم من الايام.. وان البلدين بما لهما من رصيد اسلامي سيكون لتعاونهما فائدة كبيرة للدعوة الاسلامية. فالمملكة العربية السعودية قبلة المسلمين في كل مكان ولها مكانة خاصة في نفس وقلب كل مسلم ومصر بأزهرها وعلمائها كل ذلك رصيد لخدمة الاسلام والمسلمين في كل مكان.

وما رأيت في المملكة خلال زيارتي وما سمعته من المسؤولين الذين التقيت بهم خاصة الأمير سلطان بن عبد العزيز وغيره من المسؤولين سيجعلني اعود الى مصر واقول ان الأمة العربية والاسلامية بخير ولن يسقط علمها أبدا فقد شعرت من كلامهم الاخوي بما يسعدنا جميعا كمسلمين وعرب حريصين على الدعوة الاسلامية. فالمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين تبذل الجهود الكبيرة لخدمة الاسلام والمسلمين والدعوة الاسلامية وما نراه في موسم حج كل عام من خدمات لضيوف الرحمن انجاز كبير في خدمة هذه الدعوة المباركة يتلمسه القاصي والداني.

ومباحثاتي بالمملكة العربية السعودية مع السيد عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف كانت استكمالا لمباحثات تمت بيننا في القاهرة العام الماضي حيث اتفقنا على وضع استراتيجية للدعوة الاسلامية وادخالها حيز التنفيذ لخدمة هذه الدعوة.

مؤتمر الدعوة الاسلامية

● مع التنظيم الجديد للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية يتردد ان نشاط المجلس مقبل على فترة من الاتساع فما هو برنامجكم في هذا المجال ؟

ـ سوف يعقد بمصر مؤتمر الدعوة الاسلامية في الأزهر بالتعاون والتنسيق مع كافة الاجهزة في مصر وعقب عقد المؤتمر سيجتمع المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية الذي يضم اكثر من ٥٠ شخصية اسلامية وعربية ومن بينهم وزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية في العالم العربي والاسلامي وسيترأس الاجتماع الأول للمجلس الرئيس محمد حسني مبارك حيث يعطيه ذلك دفعة قوية. ومن المقرر ان يضع المجلس خطة استراتيجية لتحركه مستقبلا بمهمتين داخلية وخارجية تهدف للانطلاق بالدعوة الاسلامية.

وبالتأكيد سيشهد المجلس عقب المؤتمر تحركا واسعا خلال اللجان العلمية التي تضم نخبة من علماء الدعوة الاسلامية من كافة التخصصات وستفكر في عقد دورات للمجلس خارج مصر ولتكن السعودية مثلا فليس هناك مانع لعقده بكامل هيئته باعتبار ان وزير الحج والاوقاف بالسعودية عضو بالمجلس.. وامامنا عدد من التصورات الواسعة التي ستخرجها الى التنفيذ الاجتماعات المتتالية بالعواصم الاسلامية لايجاد نوع من الربط الكامل بين الاجهزة العاملة في مجال الدعوة الاسلامية.

● دورات التدريب الراقي للأئمة تجربة فريدة تحدث لأول مرة في مصر، ما هي اهداف التجربة ومميزاتها ؟

ـ لا شك ان الدعوة الاسلامية لا بد ان تواكب كافة الاحداث والتطورات لأن العالم من حولنا يتغير ويأتي كل يوم بجديد في بناء المجتمع. والشباب المسلم في هذه الايام مستهدف من كافة القوى المعادية للاسلام لانها ترى ضرب الشباب المسلم بقضايا مرعبة تبث اليه على انها من الاسلام مما يجعله يتخبط ويجعله في صراع بينه وبين علمائه وحكامه وأفراد مجتمعه وهذه قضايا جديدة جدت في الساحة الدينية دفع بها اعداء الاسلام امام الشباب ومحاولة نشرها.. هنا الداعية كالطبيب لا بد ان يصف لكل داء دواء واذا ما طلب منه ان يدلي برأيه في قضية، لا بد ان يعالج وان يدلي برأيه فيما يتعلق في

شفاء عقول الشباب مما يحيط به من هذه القضايا.. وهناك ايضا أمور كثيرة في مجتمعنا وان الشباب يسأل عنها وعلماؤنا والحمد لله عندهم معارف كثيرة ولكن كما قلت القضايا والاحداث والعلوم والمعارف العصرية متجددة ولا بد للداعية ان يعيش مع كل جديد وأن يكون مهيأ لأية قضية تعرض عليه.

وهذا ليس معناه انتقاصا من قدر العلماء ولكن هناك قضايا كثيرة لا بد ان يزودوا بها بين الحين والآخر.. وهذه الدورات تطرح أمام علمائنا القضايا المختلفة سواء اقتصادية وسياسية أو دينية واجتماعية، وغيرها وخاصة قضايا المخدرات بشقيها الطبي والنفسي..

وبرنامج هذه الدورات يتم بمشاركة صفوة من علماء مصر من مختلف المجالات وتستمر شهرا توضع خلاله أمام الداعية الصور الواضحة حول القضايا المختلفة.

دورتان مختلفتان

● هل هذه الدورات مفتوحة على الأئمة من دول العالم الاسلامي ام قاصرة على المصريين فقط ؟

ـ الواقع لدينا في مصر دورة تنظمها وزارة الاوقاف للعاملين بحقل الدعوة بها والثانية يقيمها الأزهر لمدة ٣ اشهر بمدينة البعوث الاسلامية ويشارك فيها دعاة من كل الدول الاسلامية، والأزهر يقوم بدور كبير في هذا المجال وتأمل مستقبلا من خلال دورة التدريب الراقي مشاركة بعض الاخوان من العالم العربي والاسلامي.

● منذ توليكم الوزارة بمصر وقبلها ترؤسكم للجنة الدينية بالبرلمان لديكم مشروع للاكثار من الراغبين في عمل الامام فماذا عن هذا المشروع ؟

ـ هذا المشروع في تقديري لن يتأتى إلا من خلال اقامة معهد لاعداد الدعاة، وحقيقة ان هناك الكثير من الشباب مشتاق ولديه الرغبة الاكيدة للعمل في مجال الدعوة الاسلامية ويحتاجون لبعض التأهيل واعتقد انهم سوف يثمرون ويعطون عطاء بلا حدود لأنهم هواة واستقبالهم بالمعهد لمدة عام ونصف يتيح لهم، وعلى نفقة وزارة الاوقاف، فرصة المعرفة.. وسوف يكون بالمعهد قسمان: الأول للرجال ويستوعب ٣٠٠ داعية منهم ٢٠٠ من الدعاة الذكور و ١٠٠ من الداعيات حيث يمكن للداعية ان تنتشر من خلال الدروس للجمعيات النسائية للأندية وللمساجد في مجال الدعوة النسائية وفي جمعيات الشؤون الاجتماعية وتتم الدراسة بهذا المعهد لمختلف العلوم الاسلامية من خلال متخصصين يمنح بعدها الدارس والدارسة اجازة الدعوة الاسلامية في مساجد الوزارة وبذلك نقدم مددا اضافيا للدعاة القائمين ونسد العجز الموجود في هذا الميدان.

وزير الاوقاف المصري.

القراء يستفتون

يرد عليها: صالح بن سعد اللحيدان

الجمع والقصر في الصلاة

● قامت دعوى بيني وبين رجل حول عقار، هو يدعي أن والدي قد أعطاه الجهة الشمالية، لكن دون مستند نقوم عليه وهذا الرجل ليس عنده من دليل إلا انه يطالب الوالد بتسعمائة ريال وذلك منذ عشرين عاما تقريبا عام ١٣٨١هـ وقال بأن والدكم أعطاني تلك بهذه النقود، والقضية قد انتهت في صالحنا لكن بقي في النفس شيء من هذا وقلنا لا بد من عرض ذلك عليكم براءة للذمة؟

يوسف م.م.ل... ملهم

ـ لقد وضحت لي هنا مجمل الحاصل لكنك لم توضح حقيقة ما حصل وكيف قامت الدعوى وبما انتهت اليه لأن الحكم مني وابداء الرأي لا يكون إلا بعد تصور تام لما حدث بينكم وبين ذلك الرجل المدعي الذي يزعم أن والدكم قد منحه أرضا مقابل ما عليه له، لكن بما أن القضية قد انتهت وبت فيها فلا داعي للسؤال وإلا إن كنتم تظنون أنكم ظلمتم أو بالغتم أو حدث شيء ما جعل القضية في صالحكم وهي بخلاف ذلك. إذا كان الأمر كذلك فاتقوا الله وراقبوه واعلموا أن الله لن يترك لكم ذلك إن عاجلا أو آجلا ـ حتى وان كانت القضية في صالحكم ما دمتم تعلمون في قرارة النفس وباطن الأمر انكم الذي عليه الحق لا له.

انصحكم وأرى لكم أن تتدبروا الأمر بينكم وبين أنفسكم وتأخذوا ما لكم وتدعوا ما عليكم، والشرع ليس له إلا الظاهر، والقضاء لا يحكم إلا بموجب ذلك والغيب لا يعلمه إلا الله سبحانه وتعالى، ولا بأس من الرجوع الى الحق وليس في هذا شيء بل هو فاضل فان الانسان يتبين له اليوم ما لم يكن واضحا له من قبل، وقد وردت النصوص تترى ببيان فضل هذا وأن من رجع الى الحق بعد علمه به مأجور على ذلك ومثاب ولا يضره خطؤه السالف ما دام جاهلا به ولا يعلم عنه. فالله يغفر ويرحم ويعفو.

● نحن جماعة ثلاثة نفر لدينا عمل مرهق مستمر يأخذ منا طيلة اليوم أربع عشرة ساعة، فهل يجوز لنا جمع وقصر الصلوات لأننا في حال ضرورة؟

عبد الله. ن.م.. صنعاء

ـ الجمع والقصر لم يشرعا إلا للمسافر مسافة قصر والمسافة هي قرابة سبعين كيلومتراً، وهذا مشروع للمسافر والمريض العاجز جداً ـ ولم يشرع الجمع والقصر في حق العامل أيا كان عمله، وليس العمل ضرورة لأن وقت الصلاة قصير ثم ان الضرورة ليست مطردة حتى يقال بها في كل حال ولم نقف على كلام للسلف قال بذلك ولم يشر اليه أحد ممن أطلعنا على كلامهم وعليه دليل ثابت صحيح ـ فيبقى أن الحكم هو ما تقرؤونه ويلزمكم على هذا الأخذ به.

● إذا كان الدليل ضعيفا ويتعلق بالعبادة فهل يؤخذ به؟

علي العلي .. الاردن .. اربد

ـ تقول يا أخ: علي العلي إذا ورد دليل ضعيف من السنة ينص على فعل عبادة من دعاء أو ذكر أو صلاة فهل يعمل المسلم بهذا الدليل نقول لك إن العبادة أمرها بخلاف غيرها فإن الأصل فيها البطلان إلا ما شرعه الله ورسوله وثبت بالسنة صحته بحيث لا يتطرق إليه خلل في سنده او متنه قلت لأن الله سبحانه وتعالى قد تعبد الخلق بما هو مقطوع به.. وإذا كان النص الضعيف في أصل من أصول الدين فيحرم الأخذ به لأن الاصول قد ورد فيها ما لا يحتاج معه الى غيره من الأدلة وقد كمل ذلك كله كما قال جل ذكره **«اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً»**. فلا ينبغي الأخذ بضعيف الادلة وإذا وجد ذلك يترك ويغني عنه غيره من الادلة الثابتة.. والله اعلم.

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٧٢)

صدق الله العظيم
الانفال

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	استانبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,٣٦	٥,٤٠	٥,٠٥	٥,١١	٥,١٤	٤,٥٨	٥,٥١	٥,٥٠	٥,١٤	٥,٤٥	٥,٠١	٤,٥٧	٥,٢٧	٥,١٩	٤,٥٣	٥,٢٢	٦,٣٥	٥,١٤	٥,٥٥	٥,٤٦
الشروق	٦,٥٧	٧,٠٢	٦,٢٨	٦,٣٣	٦,٤٣	٦,٢٨	٧,١٨	٧,١٨	٦,٣٥	٧,٠٢	٦,٢٠	٦,١٥	٦,٤٤	٦,٢٩	٦,١٣	٦,٥٢	٨,٠٨	٦,٤٠	٧,٢٣	٧,٢٩
الظهر	١٢,٣٥	١٢,٣٦	١١,٥٥	١٢,٠٧	١٢,٠٩	١٢,٠٤	١٢,٤٧	١٢,٤٠	١٢,٠٢	١٢,٣٧	١١,٥٢	١١,٤٨	١٢,٣٠	١٢,٢٤	١١,٥٠	١٢,٢٣	١,١٩	١٢,٠٢	١٢,٤٠	١٢,١٩
العصر	٣,٤٩	٣,٤٧	٢,٤٧	٣,١٨	٣,١٤	٣,٢٣	٣,٤٠	٣,٢٧	٣,٠٨	٣,٤٨	٣,٠١	٢,٥٩	٣,٣٢	٣,٢٤	٢,٥٩	٣,١٣	٤,٠٥	٢,٥٨	٣,٣٣	٢,٣٣
المغرب	٦,١٤	٦,١١	٥,٢٠	٥,٤٢	٥,٣٦	٥,٥٣	٦,٠٧	٥,٥١	٥,٣٠	٦,١١	٥,٢٤	٥,٢٢	٥,٥٥	٦,٠٩	٥,٢٧	٥,٤٢	٦,٢٩	٥,٢٢	٥,٥٦	٥,٠١
العشاء	٧,٤٤	٧,٤١	٦,٣٧	٧,١٢	٦,٥٥	٧,٠٠	٧,٣٢	٧,١٧	٦,٤٩	٧,٢٧	٦,٤٠	٦,٣٧	٧,١٠	٧,٠٩	٦,٤٦	٧,٠٢	٧,٥٦	٦,٤٢	٧,١٩	٦,٣٨

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجلس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٣١	٥,٤٢	٦,٢٧	٦,٤٦	٦,١٠	٥,٣٣	٥,٥٤	٦,٠٨	٥,٥٢	٥,٥٥	٦,٠٥	٥,٢١	٦,٢٨	٦,٠٣	٥,٢٧	٥,٣٨	٥,٢٢	٥,٤٦	٥,٤٠
الشروق	٨,١٢	٧,١٦	٨,٠٩	٨,١٧	٧,٥٠	٧,١٤	٧,٣٨	٧,٥٠	٧,٣٣	٧,٤٤	٧,٥١	٦,٤٥	٨,١١	٧,٤٣	٦,٥٩	٧,٠٨	٦,٥٦	٧,٠٧	٧,١٩
الظهر	١,٠٦	١٢,٢٥	١٢,٥٨	١,٣٠	١٢,٥١	١٢,١٠	١٢,٢٢	١٢,٤٠	١٢,٢٩	١٢,٠٣	١٢,٢٥	١٢,٠٨	١٢,٥٦	١٢,٤١	١٢,١١	١٢,٢٣	١٢,٠٦	١٢,٣٧	١٢,٢١
العصر	٣,٣٢	٣,٠٩	٣,١٧	٤,١٧	٣,٢٤	٢,٣٧	٢,٣٦	٣,٠٢	٢,٥٧	١,٥٠	٢,٢٨	٣,٠٧	٣,١٠	٣,١١	٢,٥٧	٣,١٣	٢,٤٩	٣,٤١	٢,٥٦
المغرب	٥,٥٨	٥,٣٣	٥,٤٥	٦,٤١	٥,٤٩	٥,٠٤	٥,٠٤	٥,٣٠	٥,٢٢	٤,٢٠	٤,٥٦	٥,٣٠	٥,٣٨	٥,٣٧	٥,٢١	٥,٣٧	٥,١٤	٦,٠٥	٥,٢١
العشاء	٧,٣٤	٧,٠٢	٧,٢١	٨,٠٧	٧,٢٣	٦,٣٩	٦,٤١	٧,٠٦	٦,٥٨	٦,٠٣	٦,٣٧	٦,٤٩	٧,١٦	٧,١١	٦,٤٨	٧,٠٢	٦,٤٢	٧,٢٠	٦,٥٥

دعاء اليوم

«اللهم أذهب البأس رب الناس، اشف وأنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقما».

هذه سبيلي

مع الطلاب المسلمين في استراليا (٣)

.. ونعود الى اسباب تخلف العالم الاسلامي، فنضيف الى ما سبق: أن هناك من الرؤساء من يهمه ان يبقى حاكماً متسلطا اكثر مما يهمه وحدة الدولة الاسلامية وقوتها.. وربما تآمر هذا الحاكم مع دولة اجنبية على حاكم مسلم آخر، او منعه رفده واعطاه لدولة اخرى معادية للاسلام !

ومن الأسباب ايضا: ان الدول الاسلامية تقذف بأبنائها من الشباب الى المدارس والجامعات في الدول الاجنبية حيث يتلقون مع العلم الذي يطلبونه افكاراً واخلاقا مخالفة للاسلام من ناحية، وشاغلة لهم - من ناحية اخرى - عن عزائم الامور، والعمل على التطور بدولهم وشعوبهم سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

ومن الأسباب - كذلك - ان بعض ساسة الدول الاسلامية يختارون مستشارين لهم في امور دولهم وشعوبهم - من غير انفسهم ومن غير ابناء ملتهم، ممن لا يودون لهم الخير والنصر، ولا يريدون لدولهم صلاحا ولا لشعوبهم فلاحا.

وقد تلقيت بعد ذلك - سؤالا متصلا بالقضية نفسها يقول فيه الطالب: هل من الممكن للعالم الاسلامي ان يستغني عن العالم الغربي؟ وكيف؟.

● والجواب: ان الاتصال بين دول العالم وشعوبه اصبح واسعاً ولازماً.. بحكم التطور في العلوم والتقنيات الحديثة.. ومن الخطأ ان نطالب بانفصال العالم الاسلامي عن العالم الغربي انفصالا تاما.. إذ لا بد من ان نقتبس من الدول المتقدمة ما نحتاج اليه من علوم وتقنيات، وان نتبادل معها المنافع التجارية والصناعية بكل مجالاتها وانواعها..

ولكن الذي نطالب به هو (الاستغناء) عن تشريعاتها وقوانينها واخلاقها.. التي تخالف ديننا، وتنحرف بسلوكنا عن الصراط القويم، وتهدم بيوتنا، وتفسد نساءنا، وتضلل شبابنا !

هذا ما نؤكد اننا نستطيع (الاستغناء) به عن العالم الغربي وفي الاسلام ما يكفينا، ويرفع رؤوسنا، ويحفظ اعراضنا، ويصون نساءنا وابناءنا، ويقوي شوكتنا، ويحقق وحدتنا - وصدق الله العظيم فيما وعدنا به إن استقمنا على دينه:

● «يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم».
● «يا ايها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا».

الى هنا نكون قد فرغنا من الحوار مع الشباب في ندوة اتحاد الطلبة المسلمين في استراليا.. وبقي الحديث عن الجمعيات الاسلامية هناك.

وهي جمعيات متعددة ومختلفة وقد اقترحت رابطة العالم الاسلامي ان يقوم بينها «اتحاد» يجمع شملها، ويحقق مصالحها، ويحل مشكلاتها ويوحد شخصياتها.

وقام هذا «الاتحاد» فعلا ولكنه لم يكن على المستوى الذي تمناه المخلصون فمازال في منتصف الطريق، ونرجو ان يبلغ الغاية التي أريدت له ليحقق ما ينتظر منه من اعمال وآمال.

تأدبوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم (١)

وهذه فتنة جديدة تطل براسها لموضوع قديم سبق ان اثاره مجموعة من الزنادقة والخوارج وجاء اليوم يطل برأسه من جديد ويخوض فيه رجال ابعد ما يكونون عن هذا المجال الذي يخوضون فيه.. ويستخدمهم اعداء الاسلام لاثارة التشويش وبث الفتن بين صفوف المسلمين والطعن في الدين الاسلامي.. واحسب ان من واجب الجميع التصدي لهم وفضح اهدافهم.. والرد عليهم..: «والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون»..

محمد عبده يماني

وللاسف الشديد فان الفتنة هذه المرة قادمة من رجل ينتسب الى الازهر الشريف ويدعي انه مجتهد، وانه من العلماء، وسبحان الله حيث يقول: **«يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا انفسهم وما يشعرون»** (البقرة/ ٩). وصلى الله على خاتم المرسلين حيث ارشدنا الى مثل هؤلاء الذين يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية.

ولا شك انه امر مؤسف ان تسمع هذه الايام صدى مثل هذه الاقوال المشبوهة تتردد عن السنة النبوية المطهرة، وانهم يرون الاكتفاء بالقرآن الكريم كمصدر اساسي للتشريع، وهذه الدعوات التي تتستر تحت ستار القرآن وترفع لواء القرآن زورا وبهتانا ليست دعوات جديدة ولا غريبة علينا والحمد الله الذي حفظ الذكر لهذه الامة وحمى الشريعة وصان حماها من كل ضال مضل، يكذب على الله ورسوله، او يفرق بين القرآن والحديث كمصدرين اساسيين متممين وموضحين للتشريع الالهي الكريم، وقد نبهنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الى هذا الامر حيث قال: (لألفين احدكم متكئا على اريكته يأتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري، ما وجدناه في كتاب الله اتبعناه) عن ابي رافع رضي الله عنه.. رواه الشافعي واحمد وابي داود والترمذي وابن ماجه وصححه الترمذي والحاكم واقره الذهبي.

وعن المقدام بن معد يكرب يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يوشك ان يقعد الرجل منكم على اريكته ويحدث بحديثي فيقول: بيني وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه حلالا احللناه، وما وجدنا فيه حراما حرمناه، وان ما حرم رسول الله كما حرم الله، الا اني اعطيت القرآن ومثله معه). رواه احمد والدارمي وابو داود والترمذي وحسنه، والحاكم وصححه، واقره الذهبي وابن ماجه والدارقطني.

وهذا دليل على ان احاديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) انما هي من لدن الله اللطيف الخبير.. العليم الحكيم، وما هي الا تشريع سماوي: كما جعل سنته صلى الله عليه واله وسلم وحيا يوحيه اليه لأنه المتكفل بحفظه وعصمته ولم يتركه لغيره، كما جعل الله تعالى من مهام النبي الكريم (صلى الله عليه واله وسلم) تعليم الحكمة، وهي السنة المعطوفة على الكتاب.

لقد علم الصحابة الكرام (رضي الله عنهم) ان ما ثبت عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هو اللازم لجميع من عرفه، لا يقويه ولا يوهنه شيء، بل الفرض الذي على الناس اتباعه، ولم يجعل الله تعالى هذا لأحد من خلقه سواه، كما لم يجعل لأحد معه امرا يخالف امره (١).

وهذا كله في الاساس مرده الى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو مبلغ عن الله، صادق امين، **«وما ينطق عن الهوى، إن هو إلا وحي يوحى»**.

هذه شهادة سماوية من رب العزة والجلال بأن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) انما يروي عن ربه عز وجل، وان الحديث النبوي الشريف انما هو وحي يوحى، فهو الصادق الامين الذي لم يكذب على الناس حتى يكذب على الله سبحانه وتعالى، وهو الامين على حقوق الناس فجعله الله امينا على سره ووحيه، واعطاه الرسالة، وختم به النبوة والرسالة، وارسله للناس كافة، وشهد له بأنه على خلق عظيم، وانه لا ينطق عن الهوى، ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى.. **والنجم اذا هوى، ما ضل صاحبكم وما غوى، وما ينطق عن الهوى، إن هو إلا وحي يوحى»** (النجم/ ١، ٢، ٣، ٤).

والعجيب ان صاحب هذه الفتنة الجديدة ليس من اصحاب الحديث، ولا من المختصين في اي نوع من فروعه، ولكنه يحمل درجة دكتوراه في التاريخ، وقد التف حوله مجموعة من المخدوعين بافكاره من اصحاب المهن والحرف، ومجموعة من العمال، وطبيب اسنان، ونجار. وكلهم كما نرى من غير اهل الدراية ولا الرواية، وليسوا اصلا اهلا للخوض او التصدي لمثل هذه الامور.. وصاحب هذه الفتنة هو الدكتور احمد صبحي احد الاساتذة السابقين بجامعة الازهر.

وواضح من كلام هؤلاء انه لا يعدو عن كونه فهما سقيما، وترديدا اجوف لمقولات سابقة بداها بعض الزنادقة ومجموعة من الرافضة الذين انكروا الاحتجاج بالسنة ورددوا فكرة الاقتصار على القرآن.

ومن لطف الله ان هذه القضايا قد اثيرت ايام الائمة الاربعة رضوان الله عليهم، فتصدوا لها هم ومن جاء من بعدهم وردوا عليها. وقد حذا الخوارج ايضا حذوهم وانكروا حجية الاجماع والسنن الشرعية الا من القرآن. وقد تصدى ابن حزم رحمه الله لهذه الافكار وقال بان من انكر حجية السنة، وادعى بان ما وجدنا في القرآن نأخذ به فقط لكان كافرا باجماع الامة.

وعلى اي حال، فهؤلاء يرددون افكارا قديمة، وبطريقة مشوهة ولا يستبعد اي عاقل ان خلفهم من يغذي هذه الافكار، ويروج لها من اعداء الاسلام الذين يعمدون الى إثارة مثل هذه الفتن بين حين وآخر، ويسعون الى قذف الشبهات في عقول الناشئة، ويستخدمون مثل هؤلاء المغفلين كمطايا سهلة للطعن في الدين الاسلامي.

واذا رجعنا الى فكرة هذه الجماعة، نجد ان المنطلق الاساسي لفكرة هذه المجموعة: «ان القرآن الكريم هو المصدر الاول والاوحد، والاكمل للشريعة وانه احتوى على ما يلبي حاجة المسلمين».

ومن رأي منظر الجماعة ورأسها ان في الاحاديث النبوية الكثير مما هو مدسوس، وموضوع، لظروف تاريخية معينة. وان الوضع اتسع نطاقه،في ظل نهي الرسول عليه الصلاة والسلام عن تدوين اقواله.

والدكتور احمد صبحي يسجل موقفه هذا في دراسة طبعها هذا العام حول (المسلم العاصي) مثبتا في بدايتها ان من وسائل الشيطان في غواية البشر وتشجيعهم على المعصية تلك الاحاديث الشيطانية التي يروجها اتباعه وينسبونها للذين ظلما وبهتانا.

وتخير الدكتور صبحي بعض الاحاديث الواردة في صحيح البخاري المتعلقة بحساب العصاة في الآخرة ليثبت الوضع في تلك الاحاديث، وانها مخالفة في رأيه لنصوص القرآن، وليؤكد ان العصاة وليس الكفار وحدهم مخلدون في النار.

رتب صاحبنا على موقفه من السنة اراء عدة من بينها:

- انه رفض قبول الاحاديث القدسية وقال في التحقيق الذي اجري معه ان الاحاديث القدسية هي كتاب الله.
- انه اسقط التحيات من الصلاة برغم ان التحية هي اسلوب التعامل مع المخلوقات اما الله سبحانه وتعالى فهو اكبر من ان يخاطب بالتحية وقد استبدل التحيات بما اسماه التشهد القرآني.
- انه رفض حكم المرتد الذي اخذ من الحديث النبوي (من بدل دينه فاقتلوه)، على اساس ان هذا الحد لم يرد في القرآن.
- انه انكر شفاعة النبي في احد من المسلمين اعتمادا على النص القرآني الداعي الى الشفاعة لله وحده (٢).

وهكذا نرى ان هؤلاء المغفلين يرددون صدى دعوات ضالة قديمة بدأها الزنادقة والرافضة ومن والاهم ثم تلقفها المستشرقون وروجوا لها واصبحوا يتحينون الفرص بين وقت وآخر لاثارتها من جديد.. ولهذا فهم يبثون مثل هذه الشبهات والضلالات عندما يحسون بضعف مناعة الامة الاسلامية... ولقد كانت حجية السنة والتشكيك فيها والنيل منها، من جملة ما خاض فيه المستشرقون منذ اواخر القرن المنقضي، وفي مقدمتهم جولدتسيهر وشبرنجر وفون كريمر، حيث بثوا شكوكهم في كتبهم وفي مختلف الموسوعات والمراجع. وكانت مقولاتهم تلك بين ما ترجم الى العربية، ونقله بعض الباحثين المسلمين وروجوا له. وقد سار على هذا النهج الاستاذ احمد امين في مؤلفه الشهير، فجر الاسلام، الصادر في سنة ١٩٢٨، حيث افرد ست عشرة صفحة للحديث، ابرز فيها قضية الموضوعات وعدم التدوين وعرض الاقوال التي تنتقد ابا هريرة رضي الله عنه وتشكك فيه.

ومن بعده صدر كتاب للشيخ محمود ابو رية، بعنوان (اضواء على السنة المحمدية) الذي انطلق من التشكيك في حجية السنة، وشن حملة جارحة على ابي هريرة، اشهر رواة الاحاديث، حيث وصفه بعبارات والفاظ لا تشرف احداً من اهل العلم او الادب. استنفرت هذه الموجة بعض الراسخين في العلم، فمنهم من بسط اراء جولدتسيهر والاستاذ احمد امين والشيخ ابو رية، ورد على مقولاتهم مبينا اوجه الخطأ او التحريف فيها، ومنهم من اثبت حجية السنة بمختلف الادلة النقلية والعقلية ومنهم من جمع بين النهجين ولعل ابرز تلك الكتابات رسالة الشيخ عبد الغني عبد الخالق في (حجية السنة) وهي مرجع نفيس انجزه في بداية الاربعينات ومؤلف الدكتور مصطفى السباعي، الفقيه السوري الاشهر، الذي اصدره في سنة ١٩٤٩، بعنوان «السنة ومكانتها في التشريع الاسلامي» (٣).

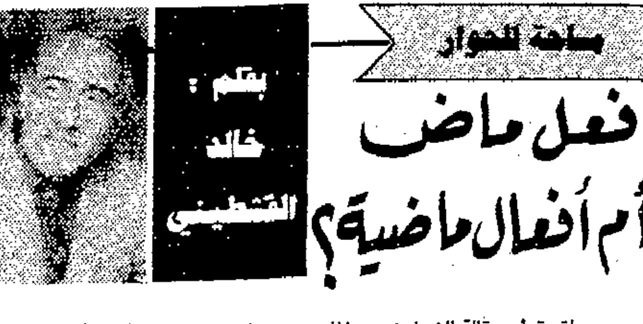
وحسبنا الله ونعم الوكيل ان تصبح قضايانا الاسلامية والسنة النبوية خاصة مطية سهلة لمثل هؤلاء الذين لم يتأدبوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يحسنوا التعامل مع السنة النبوية المطهرة.. ولا شك انه امر مؤسف ان يخوض كل من هب ودب في مثل هذه الامور الدقيقة وحتى استهان امثال هؤلاء بأمر السنة المطهرة فراحوا يهرفون بما لا يعرفون مع ان السنة النبوية.. خدمت بما لم يخدم به علم من ناحية التوثيق والتدقيق.. حتى كانت أصح ما عرف في التاريخ من علم الرواية والاخبار، فالسنة النبوية: «خدمها المسلمون بما لم يخدموا به علما آخر في تاريخهم اذ بذلوا جهودا جبارة في تدوينها ثم اقاموا علم مصطلح الحديث، الذي اسس القواعد العلمية لتصحيح الاخبار، ووصفه الدكتور السباعي بانه اصح ما عرف في التاريخ من قواعد علمية للرواية والاخبار، واثمر هذا الجهد علم «الجرح والتعديل» او علم ميزان الرجال، الذي يبحث في احوال الرواة وامانتهم وثقتهم وعدالتهم وضبطهم او عكس ذلك من كذب او غفلة او نسيان وهو علم جليل لا نظير له في سجل معارف الامم الاخرى، عنهم. وثمة علوم اخرى استلزمتها دراسة السنة وضبطها وتحقيقها اوصلها ابو عبد الله الحاكم في كتابه، معرفة علوم الحديث، الى ٥٢ علما، واوصلها النووي في «التقريب» الى خمسة وستين علما (٤).

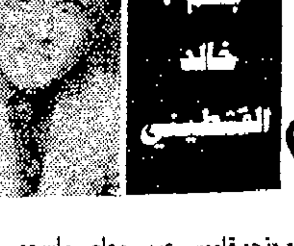
ولا شك ان اي عاقل يرى ضرورة ايقاف هذه الفوضى.. والضرب على يد هؤلاء المعتدين على السنة المطهرة.. وخصوصا ممن ينتسبون الى الاسلام ويندسون تحت هذا الستار اما عن غفلة او جهل او عن خبث او لمصالح مادية يستخدمهم فيها اعداء الاسلام لنشر مثل هذه الفوضى والدسائس.. واحسب ان من واجبنا ان نلتفت الى تثقيف الناشئة والامة ككل بابعاد مثل هذه المخاطر وحمايتهم من مثل هذه الشبهات التي تقذف بين وقت وآخر.. كما ان من واجبنا كما يقول الاستاذ فهمي هويدي ان نعيد النظر في المعايير التي باتت تمنح بها الشهادات العلمية في الجامعات التي تتخصص في العلوم الاسلامية كجامعة الازهر لان هذا الرجل الذي يطعن في السنة حاصل على درجة من الازهر ويردد تلك الاراء في رسالته التي عرضت على اساتذة الازهر ولا شك ان شيوخه قد قرأوا هذه الرسالة حتى منحوه درجة الشرف عليها.. فان قرأوها فتلك مصيبة وان لم يقرأوها فالمصيبة اعظم.

(يتبع)

(١) مكانة الصحيحين - د. خليل ملا خاطر ص ٩، ١٤، ١٥.
(٢)، (٣)، (٤)، فهمي هويدي - السنة بين الافتراء والاجتراء - جريدة الاهرام بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٢٩م.

ساحة الحوار





فعل ماض أم أفعال ماضية؟

بقلم : خالد القشطيني

لقد قرأت مقالة الزميل نجيب المانع «نحو قاموس عربي معاصر واسع» واعطيتها من الاهتمام ما تستحقه القواميس ومفردات الكلام من رجل يتاجر بالكلام ويكسب قوته من بيعه بالمفرد او الجملة، وبالقلم او باللسان. ومن خبرة هذه التجارة، لا بد لي ان أروي شيئا من معاناة اصحابها من قواميسنا الناقصة والبالية، ومن المصاعب التي نواجهها لغويا في مواكبة تطورات العصر الحديث. ومن اطرف ما مر بي قبل سنوات، اننا كنا عصبة من الكتاب والمترجمين وواجهنا امامنا فجأة كلمة CONTAINER التي ظهرت في تلك الآونة في عالم النقل البحري. ورحنا نتصفح القواميس ونقلب الافكار ونتبادل الآراء في محاولة يائسة للحصول على ترجمة عربية وافية لذلك الاصطلاح. وبعد ان يئسنا من محاولتنا واستولى علينا السغب والتعب، فتحنا التلفزيون لنخفف على انفسنا. واذا بالمذيع يلقي نشرة الاخبار ويتعرض لموضوع اضراب عمال الموانيء البريطانية ثم يقول ان الاضراب وقع اساسا بسبب تبني اسلوب الـ CONTAINERISATION وما ان نطق المذيع بهذه الكلمة، حتى انفجرنا جميعا بالضحك. فبينما مازلنا نحن نتجادل في الاسم الاصلي، قلتنا الانكليز فاشتقوا منه الفعل واسم الفعل واسم الفاعل والمفعول به... الخ، وخرجوا بلغة جديدة في هذا الميدان من العمل.

ليس هذا موضوعي هنا، ولن أجرأ على الدخول فيه بعد ان تناوله فطحل من فطاحله، الاستاذ نجيب المانع. ولكن شيئا ظل يطرق فكري. اللغة ليست مجرد كائن حي بل هي صورة كاملة لاصحابها من احياء ومن أموات. وبالنسبة للأموات، نجد ان كثيرا من المؤرخين يتوصلون الى رسم صورة دقيقة لمجتمعات الأمس من اللغة التي تركوها لنا. ويفسر العلماء التراكيب اللغوية بالاشارة الى الخلفيات الذهنية للناطقين بها.

وبالاشارة الى ذلك نأتي الى موضوع الافعال. الفعل عندنا يقسم الى ثلاثة اقسام : ماض ومضارع وأمر. وصيغة الأمر المهمة عندنا لا توجد في الانكليزية او الفرنسية ولكنها اساسية عندنا نظرا لأن حياتنا هي سلسلة من الأوامر. وعلى عكس ذلك نجد عند الغربيين افعالا ماضية وحاضرة ومستقبلية غير موجودة عندنا. ففعل الماضي في لغتنا فعل بسيط يشير الى كل الاحداث التي وقعت في الماضي مهما كان طولها او شكلها. وكذا الحال بالنسبة للفعل المضارع. اما في اللغات الاوروبية، فلهما عشرات الصيغ. فمثلا فعل «كتب» بالعربية تقابله في الانكليزية Wrote, Was Writing, Has written, Has been writing. ولكل من هذه الصيغ معناها الخاص، أو على وجه الدقة، زمنها الخاص المحدد بفترة معينة، أولها يدل على وقوع العمل، والثاني يدل على استمرارية وقوعه والثالث على اكتمال وقوعه حاضرا والرابع على اكتمال استمرارية وقوعه.

ولا شك انني اصبت القارىء الآن بالدوار. فمعذرة. ولكن هذا هو بيت القصيد الذي كنت أنشده، ولا أقصد به اصابتك بالدوار، وانما القاء الضوء على هذا الاختلاف في الذهنية. الزمن والوقت لا يعنيان الكثير عند الشعوب الشرقية عموما (وهو موضوع يتطلب بذاته تفسيرا وبحثا) ولكنهما يعنيان الكثير عند الغربيين. ولهذا رأيناهم يتفننون في ابتداع الصيغ اللغوية المختلفة للفعل ليدللوا بها على الفترات الزمنية المختلفة بصورة دقيقة.

هذه مشكلة عويصة يعاني منها كل المترجمين، وكل تلامذة اللغة الانكليزية عندنا. فلا يوجد في تفكيرنا هذا التخصيص والتحديد للزمن. وبعد العمر الطويل من التعامل باللغة الانكليزية والكتابة والتأليف بها والعيش في وطنها الاصلي، والتشرب بآدابها وثقافتها وعلومها، قلت قبل يومين لخادم جاهل في مطعم حقير جاهل : "I gave my order" فنظر الي ذلك الخادم الجاهل النصف الآمي نظرة احتقار واستهجان وصححني "You mean, Sir, you have given the order"!

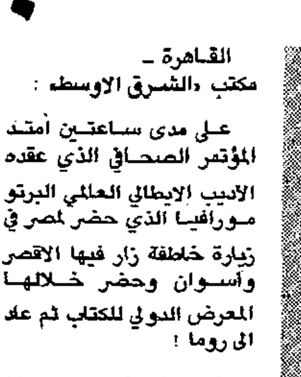
وعلى عكس ذلك، يتمتع الكاتب والمتكلم العربي بقدرة اكبر من الغربيين في استعمال تراكيب خاصة لا يتمتعون بها، ومنها صيغة المثنى التي تدل على الصحبة والمزاوجة، العلاقة التي لا تهم الغربيين كثيرا. وصيغة نون النسوة التي تفصل النساء وتخلصنا منهن. ونحن نتميز على الغربيين بقدرتنا اللامحدودة في الوصف. فبينما يستهجن الانكليز استعمال الصفات ويعتبرون ذكر اكثر من صفة او صفتين خللا باللغة، نستطيع نحن استعمال ما لا نهاية في الصفات فنقول مثلا، الجمهورية الديمقراطية الشعبية الاشتراكية التعاونية العلمية الموضوعية... دون ان نشعر بأي حرج. انها ثروة لغوية.

● لندن

الكاتب الايطالي «البرتو مورافيا» في مؤتمر صحفي بالقاهرة :

الأدب العربي متميز.. والترجمة سبيله نحو العالمية

● ألمح بداية صحوة في العالم العربي
● الأدب أكثر أهمية من السياسة !



البرتو مورافيا يتحدث خلال مؤتمره الصحفي بالقاهرة.

تصوير : حسام دياب

البرتو مورافيا.

● جائزة نوبل تمنح في نطاق خارج الأدب في أغلب الأحيان
● نزعة التغيير للأفضل تمثل التزامي السياسي في الحياة
● أفضل التعامل مع المخرج المتميز غير الصادق مع القصة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

على مدى ساعتين امتد المؤتمر الصحافي الذي عقده الاديب الايطالي العالمي البرتو مورافيا الذي حضر لمصر في زيارة خاطفة زار فيها الاقصر وأسوان وحضر خلالها المعرض الدولي للكتاب ثم عاد الى روما !

في بداية المؤتمر الصحافي الذي عقد بقاعة عايدة بفندق ماريوت اوضح الكاتب الكبير ان زيارته هذه هي الزيارة الثالثة له للأراضي المصرية، كانت الزيارة الاولى عام ١٩٥٢ والثانية في منتصف الستينيات. وقال مورافيا ان مصر أهم اكبر ٤ دول في العالم

واضاف انه يهتم جدا بالتاريخ، وتاريخ ايطاليا وأوروبا يرتبط بالتاريخ المصري، حيث ان مصر القديمة جاء منها الالهام الفني الذي انتقل بعد ذلك الى اليونان، ثم هناك النيل الذي الهم كل الشعراء في العالم.

الحركة الأدبية المصرية

وعن رأيه في الحركة الادبية المصرية والعربية اجاب «مورافيا» انه لا توجد ترجمات عن الادب المصري او العربي، لكنه عرف الكثير عن كلاسيكيات الأدب العربي !

● لماذا لم تقدم عملا فنيا عن الحياة في مصر ؟

ـ «انا احب مصر ولكن لست خبيرا في الحياة بمصر، والأهم من ذلك ان جميع رواياتي، عن الانسان بكل خصائصه ومكوناته الشخصية. والمكان ليس مهما في رواياتي فهو لا يزيد على كونه ديكورا أو خلفية».

الترجمة طريق العالمية

● لماذا لم يصل الادب العربي الى المرتبة العالمية وعندنا كتاب كبار مثل نجيب محفوظ ويوسف ادريس ؟!

ـ «العيب ليس في الأدب العربي ولكن هذه الاعمال لم يتم ترجمتها للعالم !».

مفارقات

● لماذا لم ينل اي اديب عربي جائزة نوبل ؟!

ـ من الممكن ان يحدث ذلك، وجائزة نوبل تمنح في نطاق خارج الأدب في اغلب الاحيان لأن الغرض من الجائزة هو منحها للأديب الذي يدعو للسلام والدليل على ذلك ان الأديب العالمي تولستوي تقدم بقصته الشهيرة «الحرب والسلام» ولم يحصل على جائزة نوبل في حين ان شاعرا مجهولا هو الذي حصل عليها !

● وبسؤاله لماذا لم يحصل هو على الجائزة، قال مارافيا :

ـ ينبغي ان ترشحني أكاديمية أدبية لنيل جائزة نوبل وايطاليا بها اكاديمية علمية وليست أدبية.

نزعة التغيير للأفضل

● ما هو اتجاهك السياسي ؟

ـ اوروبا هي قرية كبيرة تقع بين الدولتين العظميين امريكا والاتحاد السوفياتي اي بين الاتجاهين اليميني واليساري ولهذا فان اوروبا ـ ديالكتيكية ـ حوارية ـ في الاتجاه، معناه النزعة للتغيير للأفضل ولهذا فاني لا أنتمي الى اي حزب من الاحزاب المعروفة رغم انني عضو في البرلمان.

مورافيا.. وفلسطين

اما عن تصوره لحل المشكلة الفلسطينية، فان مورافيا يعتقد انه ليس هناك حل باللجوء للعنف ولكن من الممكن اقامة دولة مثل سويسرا تجمع بين الاديان والجنسيات المختلفة ورغم ذلك فهو يؤكد انه ليس سياسيا لأن رجل السياسة عليه ان يبحث عن النسبي والممكن أما الفنان فهو يحلم دائما بالمطلق، وافكاره عن السياسة هي احلام مطلقة !.. واضاف مورافيا انه يلمح في الوقت الحاضر بداية صحوة في العالم العربي تذكره بالروح التي كانت تسود اوروبا في القرن التاسع عشر.

● وعن توصيفه للحركة الادبية المعاصرة في ايطاليا، قال مورافيا ان الاهتمام بالفن الروائي في ايطاليا اكثر من فرنسا وانجلترا واضاف قائلا : ان عصر الرواية لم ينته، وضرب مثلا بأول قصة تنشر له في ايطاليا لم يزد توزيعها على الف نسخة وكان ذلك يعتبر نصرا كبيرا، أما زوجته كارمن ليرا، فان اول قصة تنشر لها منذ عامين قد وزعت ٥٠ الف نسخة في الطبعة الاولى، اما الطبعة الثانية من القصة نفسها بلغت ٣٠ الف نسخة !

«رحلة الى روما»

● وبسؤاله عما اذا كان مستمرا في عطائه الادبي، قال مورافيا

ـ انه انتهى من كتابه رواية «رحلة الى روما»، وقصة قصيرة باسم «فيللا يوم الجمعة»، ويتابع الكتابة للمسرح.

● وما هو دور الادب في المجتمع ؟!

ـ لا اعتقد ان للأديب دورا في حل المشاكل، فهو لا يعطي نصائح مباشرة، ولكنه يخرج الشر من النفس البشرية عن طريق رسمها وتوضيحها. عالم الادب ليس هو عالم السياسة ولكن الأديب أكثر اهمية من السياسة !

● كيف ومتى تكتب ؟

ـ روما مدينة مليئة بالضوضاء وأنا اكتب في اي مكان حتى ولو كان في الطائرة.

مع المخرج المتميز !

● ما هي علاقة ادبك الروائي بالسينما ؟!

ـ جميع رواياتي اشتراها السينمائيون وأنا أيضا ناقد سينمائي والسينمائيون ليسوا صادقين مع القصة التي يقدمونها، والسينمائي الذي تجده ملتصقا وصادقا مع القصة لن يكون متميزا واذا تميز المخرج فلن يكون صادقا مع القصة، واذا كان صادقا مع القصة فلن يكون متميزا وانا افضل التعامل مع المخرج المتميز غير الصادق مع القصة !

من عيون الشعر

لَيَالٍ كُلُّهَا أَخَوَاتُ

شعر: أَبُو العَلَاءِ المَعَرِّيّ

رُوَيداً عليهَا، إنّها مُهَجَاتُ!
وفي الدّهرِ مَحْيًا لامرىءٍ، ومماتُ:

أرَى غمراتٍ ينجلينَ عن الفتى،
ولكنْ تُوافي، بعدَها، غَمَراتُ:

ألا! إنّما الأيامُ أبناءُ واحدٍ،
وهذي الليالي، كلّها، أخَواتُ

فلا تطلبَنّ، من عندِ يومٍ وليلةٍ،
خلافَ الذي مرّتْ به السّنَواتُ

* * *

ألا! في سبيلِ المجدِ ما أنا فاعلُ:
عفافٌ، وإقدامٌ، وحزمٌ، ونائلُ !

أعندي، وقد مارستُ كلَّ خفيّةٍ،
يُصَدَّقُ واشٍ، أوْ يُخَيَّبُ سائلُ ؟

أقلُّ صُدودي أنّني لكَ مبغِضٌ؛
وأيسَرُ هَجْرِي أنّني عنكَ راحلُ:

إذا هَبّتِ النّكْباءُ، بينِي وبَينَكُمْ،
فأهوَنُ شيءٍ ما تقولُ العَواذِلُ.

● معاني الكلمات :

● سُكْر ساعةٍ : سكرةُ الموت. ● النكباء : كل ريح تهب بين مهبّي ريحين.

كلمات لها صدى

احبيني.. ولا تتساءلي كيفا..
ولا تتلعثمي خجلا.. ولا تتساقطي خوفا
احبيني بلا شكوى.. أيشكو الغمد اذ يستقبل السيفا ؟
وكوني البحر والميناء.. كوني الارض والمنفى
وكوني الصحو والاعصار.. كوني اللين والعنفا
احبيني بألف وألف أسلوب
ولا تتكرري كالصيف..
اني اكره الصيفا

نزار قباني ـ سورية

قصة قصيرة

الاختيار !

صباح محمد حسن

دائرة الضوضاء تتسع، رافضة الانقسام. تطوقه. يجتر مرة اخرى، كل ما هو شاق في توحده. الوقت اصيل. الموسم بارد. امتصت الجدران زمهرير الشتاء القاسي. الاثقال تلج راسه وتتحول الى كتل جبلية. تعمل يداه بخفة في رسم دوائر وخطوط بحسابات دقيقة. المنضدة ملأى بالمشغولات. تمادى التشريح في كل الاتجاهات. تشلكسه المنسوجات الحريرية في القص والتفصيل. يأتيه صوت :

ـ هل انتهيت ؟

طالعه. رسم ابتسامة على وجهه. اومأ له.

صوت صاحب المشغل يصله من الغرفة الجانبية :

ـ أخبرتك من قبل، ان يكون الحضور مبكرا لانجاز اعمالك المتأخرة !

حائر أبدا في وضعه على هذه الارض. يده على ذاك المقبض، يفصل الاشياء. انشحذ انتباهه ضاقت دائرة العروة. تعثرت اصابعه. وازن خفية تعثره. كثرت الدوائر والخطوط. تناثرت. من محيط الدائرة يصل الى اي نقطة. لا يدور ولا يلهث حول الدوائر. يهدر السيل في قتام اشد. الجدران تنبثق من كل جهة. قطع القماش بطرفة عين. اصوات العملاء. اصوات. اصوات الموظفين. تملأ رأسه. المكان متجلد. خبب منتظم. يلقم آخر ثقل القهوة. حجبت بؤبؤي عينيه قامة ضخمة :

ـ لي موعد استلام اليوم !

حدق في صاحب الصوت، شعر بموج يضرب صخور رأسه. صخور وحيدة وسط محيط صاخب. لو تهمد الاصوات قليلا. علا صوته معيدا ما قاله. تجمدت الكلمات على زوايا لسانه. عدة مرات يعده ثم لا يستطيع الوفاء :

ـ معذرة يا سيدي اليوم مشغول. غدا ان شاء الله.

الوقت، سهم واثب يطعن فرسانه بلا شفقة. يختلط بصور مزعجة، بأصوات تتلوها الساعة الجدارية. لامعة. ذرات اومضت من نصل المقص.

وقع نظره، عفويا ولا شك، على عميل قديم، يعرفه منذ زمن. السقم جعل منه شبحا نحيلا. راجفا منحنيا. مازال يأتي، يقلب الاقمشة، يختار بيد رخوة باردة، الأفضل. عيناه كانتا تبحثان عن عون. فيما يند عن حفيده الكبير من تذمر. هوايته، يلتصق باتقان عمله، رغم ما يلاقيه من العملاء.

● ● ●

في الصباح التالي. فتحت بوابة كبيرة، غريبة الشكل. سائق بعربة. هو، يجلس في الخلف. يستقبله حارس ضخم الجثة، يرفع يده بالتحية. يأخذ المصعد. يستقبله العامل باحترام فائق. يدخل الى مكتب انيق. تدخل السكرتيرة، وعدساتها اللاصقة، بالبريد. ذرة من دائرة الهدوء، تنسلخ، تنسحب، عن جسد الزمن الضوضائي. يعتمد يده. يخترقه ضجيج الموظفين. أصوات تعلو ولا تنخفض. تعبر الجدران. تتصادم وتفترق، ثم تستقر في رأسه. يدخل رجل يحمل اكوابا مملوءة بالقهوة. يضعها امامه. يحييه. ينصرف. تعبث يداه في البريد. يتصفح الدورية العربية. يعيد ترتيب الاشياء التي تهمل سكرتيرته فتجعلها كما يعن لها. سبق له ان فكر بالرجل الآلي. انه آلة مسلية. عارف ومنفذ للتعليمات. الوجوه عابثة. اغلب الذين يلتقي بهم لهم ملامح واحدة. دوي مستمر. يسمع من البعيد. يملأ كل الأمكنة. يلاحقه. حتى عناء النفس. لكنه ما يلبث ان يترنح تحت سوط الهاتف. يخمد الألق والحماس. جاد واثب في الرياح. وفوق مسارات عالية. ضل الطريق. لم يعرف الأماكن جيدا. الهبوط اشق من الصعود، رغم ان الصعود لم يكن متيسرا.

● ● ●

بقى جامدا على كرسيه يتأمل كل شيء حوله. وغير فجأة اخرج ورقة وقلما. كتب اشياء وحسب ارقاما، وذهب عقله تارة الى هناك وتارة الى هنا. ثم فكر ان يختار.

● الرياض

عالم الشرق الأوسط

بلا حدود

حكموا عليهم بـ «الجنون»

أصدرت الحكومة السوفياتية بقيادة جورباتشوف قانوناً يعطي الحق لمن شاء باستئناف الحكم في أمر احالته إلى مستشفى الأمراض العقلية. وكان في الماضي لا يحق للمحكوم عليه بالطعن في القرار. ولما كان ذلك يبدو غريباً فان ما حدث في العقود السابقة كان أغرب.

دأبت الحكومات المتعاقبة منذ الثورة الشيوعية عام ١٩١٧ على اتهام كل معارض لها أو منشق على سياستها وايديولوجية الحزب الحاكم والوحيد بالاختلال العقلي واحالته إلى لجنة من الأطباء النفسانيين لدراسة حالته العصبية. وانتهت كل دراسة تقريباً بتوصية يوقع عليها الأطباء لعلاجه في أحد المصحات، إذ كيف يعقل أن يتجرأ أي مواطن على معارضة رأي وسياسة الحزب والحكومة. وبمرور الأعوام اختفى آلاف المواطنين عن الوجود ومنهم من قضى نحبه ومنهم من ظل حبيساً وراء جدران المصحات المزيفة بقية عمره. وأسوأ من ذلك تعرضوا للحقن بشتى انواع العقاقير المخلة بالعقول والمدمرة للأعصاب مما زاد الطين بلة وحول المعارض المسكين إلى ركام بشري وشل حركة ما تبقى له من صواب.

وشاع خبر تلك الممارسات الجائرة في الأوساط الطبية الدولية التي اشترك فيها أطباء الأعصاب السوفيات حيث تعرضوا لكثير من النقد والاتهام مما دفع موسكو إلى الانسحاب من الجمعية الدولية لعلماء النفس عام ١٩٨٣، بعد أن ظهر جلياً أن الجمعية كانت على وشك التصويت بطرد وفدها لاستخدام علم النفس والطب النفسي في خدمة الاستخبارات وسياسة الحكومة.

ولا يعرف أحد بالضبط حتى الآن على الأقل عدد المفكرين والنخبة من الناس الذين ذهبوا ضحايا لتلك الممارسات وحرموا من نعمة العقل والمواطنة الكريمة. وربما تتكشف في سياق سياسة الانفتاح ـ الجلاسنوست ـ الحالية كما تكشفت عدة أمور أخرى ومنها فساد الادارة على كافة المستويات ابتداء من القمة في عهد برجنيف ومن سبقوه وتدهور الاقتصاد المركزي الموجه منذ قيام الثورة.

وكما ذكرت آنفاً لم يكن المتهم ولا ذووه يمتلكون حق الطعن والاستئناف لأن الدولة ممثلة بالحزب واستخباراته لا تخطىء ولا يمكن أن تخطىء حسب فلسفة الحكم الشيوعي في كل بلد ابتلي به. وينتظر أن يتقدم أهل من تبقى على قيد الحياة ان كانوا يعرفون بقاءهم أحياء بطلب اعادة النظر في محكومياتهم. ولعلهم يدركون والألم يعتصر افئدتهم انهم لن يعودوا إلى ممارسة حياتهم الطبيعية بعد امتصاصهم لكل تلك العقاقير المدمرة. المهم انها خطوة جبارة من جورباتشوف لاعادة الحياة إلى بعضهم وتأمين بقية الشعب ضد الوقوع تحت طائلة القانون المباد سيما إذا تخلصت الحكومة من كافة المسؤولين والمنفذين له من قضاة واستخبارات وأطباء تخلوا عن ادميتهم ولم يعودوا قادرين على محاسبة أنفسهم.

دافيدوف طالب حقوق من إحدى مدن روسيا الوسطى قبضت عليه الاستخبارات بتهمة اعداد مسودة كتيب ـ لم ينشره بالطبع ـ ينسف أسس الحكم القائم ويقارنه بالنازية الألمانية والفاشية الايطالية.

كانت الخطوة الأولى اجراء كشف طبي لمعرفة سر ذلك الخلل العقلي الذي دفعه إلى الاعتقاد بفساد الحكم وجبروته.

وكما كان متوقعاً قرر الأطباء أنه مريض بالانفصام وأحيل على مستشفى الأمراض العصبية بعيداً عن مدينته وكل أهله واقاربه وأصدقائه. وهناك تلقى شحنات مكثفة من العقاقير بما فيها «سلفازين» المصنوع من السلفا النقية صرعته بالصداع المستمر وآلام المفاصل وشلت حركته طوال ايام تناوله اياها. وان كان ذلك لم يكن كافياً سقوه سوائل أخرى حرمته من القدرة على التركيز والتفكير والقراءة والكتابة والكلام حتى صار ينسى حتى الكلمات بعد الانتهاء من النطق بها مباشرة.

وشاء حسن طالعه أن يظل حياً ويستعيد بعض عقله بعد اطلاق سراحه ومغادرته البلاد بالهجرة إلى الخارج. ولعل كتاباته العديدة عما حدث له ولغيره اسهمت في ابطال احد أغرب وأظلم الممارسات الحكومية في العالم بأسره.

فاروق لقمان

حوار

نجوى ابراهيم بعد الهجوم على برنامجها الجديد «١٠٠ على ١٠٠»:

لم أقطع الخيط الرفيع بين التسلية والإسفاف!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»

وابل من الهجمات تتلقاه الآن المذيعة التليفزيونية المعروفة نجوى ابراهيم بسبب برنامجها الجديدة «١٠٠ على ١٠٠». فقد اثار هذا البرنامج عددا كبيرا من النقاد الذين اتهموه بالسطحية وعبروا عن دهشتهم من ان توافق المذيعة ـ التي تحصل دائما على لقب المذيعة الاولى في التليفزيون المصري ـ على تقديم برنامج لا يقول شيئا الا التسلية التي تصل الى حد التهريج!

ولذلك كان من الضروري ان تحمل هذه الاتهامات الى نجوى ابراهيم التي اكدت انها فوجئت بهذا الهجوم من بعض النقاد وقالت انني ارحب بالنقد واستفيد منه ولكن النقد شيء والسباب شيء آخر، ورغم ذلك فهناك من النقاد من ايدوا البرنامج.!



● نجوى ابراهيم

● لكن حتى هؤلاء النقاد المؤيدين لم يستطيعوا القول بان للبرنامج هدفا وفكرا؟!

ـ انا لا أقدم برنامجا للتسلية وهذا في حد ذاته هدف عظيم اتمنى ان انجح في تقديمه وقد سرني ان الناس سعداء بالبرنامج ولو لم أشعر في حياتي بمثل هذا الرضا، من الجمهور من خلال المكالمات التليفونية والخطابات التي تؤكد ان ما قدمته للناس وجد صدى طيبا. فقد اصبحت التسلية باهظة التكاليف واذا استطاع برنامج تليفزيوني في تقديمها للناس دون مقابل فهذا هو النجاح الحقيقي!

● لكن هل توافقين على ان هناك خيطا رفيعا بين التسلية والتهريج؟

ـ انا لم اقطع هذا الخيط.. وما قدمته تسلية بريئة. فأنا ضد التهريج والاسفاف ولكني مع الابتسامة والضحكة البريئة.

● لماذا يتباين مستوى حلقات البرنامج؟!

ـ هذا يعتمد على الضيوف وحالتهم النفسية ومدى استعدادهم وسرعة بديهة ورد فعل الجمهور ولذلك لا نستطيع ان نضمن مستوى ثابتا للبرنامج، فقد تأتي حلقة ممتازة واخرى جيدة وهكذا.

● لانك تشاركين ايضا في البرنامج فأحيانا يختلط الأمر بين نجوى ابراهيم المذيعة ونجوى ابراهيم الممثلة؟

ـ أولا المذيعة يجب ان تمتلك بعض مواصفات الممثلة لانها مؤدية في الوقت نفسه ولكن ليس معنى التمثيل هو الافتعال ولهذا فانا لا انتقل سواء كنت مذيعة ام ممثلة وبرنامج «١٠٠ على ١٠٠» ليس له اعداد بالمعنى المتعارف عليه، وانما اترك نفسي مع الضيوف لالهام اللحظة. هذا من وجهه هو الذي يعطي للبرنامج مذاقا مختلفا.

● قال البعض ان نجوى ابراهيم تقاضت ١٠ آلاف جنيه في الحلقة الواحدة؟

ـ انا اتعجب من هذه الأخبار، فانا لم اتقاض شيئا من المعلن وكل ما حصلت عليه في الحلقة الواحدة ـ ١٢٥ جنيه ـ فقط فكيف تتحول ١٢٥ جنيها الى ١٠ الاف جنيه وهذا المبلغ «١٢٥» يتم انفاقه خلال تسجيل البرنامج وبالمقابل تدخل الى التليفزيون حصيلة اعلانات قدرها ١٤٠ الف جنيه بالاضافة الى نصف مليون جنيه حصيلة بيع البرنامج لمحطات الدول العربية.

● ولكن لماذا تشاركين في برنامج اعلاني عن احدى شركات الشيكولاتة؟!

ـ انا لم اقم بالاعلان عن انتاج هذه الشركة، ولم اقل للجمهور ان يستهلك هذا النوع من الحلوى ولكن المعلن هو الذي انفق على البرنامج ولم يحمل التليفزيون شيئا بل حقق البرنامج ايرادا للقطاع الاقتصادي.

● ومتى نرى «نجوى ابراهيم» في برنامج جاد؟!

ـ استعد مرة اخرى لعودة برنامج صورة والذي توقف بعد ثلاث حلقات رغم النجاح الذي حققه وأنا بشكل عام لا أحب ان اضع نفسي في قالب معين من البرامج.

● لكن الظاهرة الملفتة هي ارتباط برامجك بالأرقام، فقد قدمت في الماضي برنامج «٦٠ على ٦» وبعد ذلك «١٠٠ على ١٠» ثم اخيرا «١٠٠ على ١٠٠»؟!

ـ انا احب الأرقام اتفاعل بها وكان برنامج «٦٠ على ٦» الذي اعده نبيل عصمت بداية جيدة لمشواري مع برامج الأرقام ولهذا تابعته بعد ذلك في برنامج «١٠٠ على ١٠» ثم «١٠٠٠ على ١٠٠» وأرجو ان اواصل مشواري مع برامج الأرقام.

في كل مكان

● **عبد العزيز ابراهيم العجلان،** نائب رئيس الديوان العام للخدمة المدنية المساعد للشؤون التنفيذية بالسعودية باشر عمله بعد ان تمتع باجازته التي قضاها داخل المملكة..

***

● حددت عمادة القبول والتسجيل بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض الساعة الثامنة والنصف من يوم الاحد المقبل موعدا لامتحانات القبول في اللغة العربية لطلاب المنح للفصل الدراسي الثاني ١٤٠٨هـ. اوضح ذلك عميد القبول والتسجيل بالانابة الدكتور سعود بن **عبد العزيز التركي** الذي اهاب بجميع الطلبة المعنيين الحضور في المكان والموعد المحددين لاداء امتحان القبول في ذلك.

***

● **يونس عبد الله يونس،** بمدارس الابناء بالرياض تماثل للشفاء بعد العملية الجراحية الناجحة التي اجريت له بمستشفى الملك فيصل التخصصي على يد الدكتور سيكير اخصائي المخ والاعصاب.

***

● قامت لجنة اصدقاء المرضى بمنطقة الرياض بصرف اعانات نقدية وعينية وتذاكر سفر للمرضى المحتاجين وبلغ عدد المستفيدين من هذه الاعانات ثمانية عشر شخصا، ويعتبر هذا من ضمن نشاطات اللجنة الاساسية التي تقوم بها بصفة دورية. واهابت اللجنة بالمحسنين المساعدة لهؤلاء المرضى المحتاجين من خلال تبرعاتهم النقدية بما تجود به انفسهم وسيلقون ـ ان شاء الله ـ مقابل هذا الاجر والمثوبة من عند الله سبحانه وتعالى...

● **الشيخ محمد بن عبد الله بن عودة** الرئيس العام لتعليم البنات بالسعودية وافق على منح كل من الطالبة **عواطف احمد بن عبد الرزاق هندي** درجة دكتوراه الفلسفة في العلوم/ فيزياء تخصص (نظرية) والطالبة **نادرة حمود بن المعجل الفرج** درجة الماجستير في العلوم/ علم الحيوان تخصص/ حشرات اقتصادية بتقدير ممتاز، والطالبة **لولوة عبد الكريم بن سعد المفلح** درجة الماجستير في الدراسات الاسلامية تخصص (التفسير وعلوم القرآن) بتقدير ممتاز والطالبة **لطيفة ناصر بن حمد الراشد** درجة الماجستير في الدراسات الاسلامية تخصص الحديث وعلومه بتقدير ممتاز والطالبة **فوزية صالح بن علي فهد الغصون** درجة الماجستير في الدراسات الاسلامية تخصص عقيدة بتقدير جيد جدا..

***

● صدرت موافقة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض على تنظيم معرض محلي للكتاب بمقر المعهد العلمي في محايل (عسير) في مطلع شهر رجب المقبل وقد وجه المعهد الدعوة الى مجموعة من دور النشر والمكتبات في المنطقة الى المشاركة فيه. وقال وكيل الجامعة لشؤون المعاهد العلمية عبد الله بن سعد السعد إن هذا المعرض يأتي ضمن نشاط المعهد الثقافي والفكري انطلاقا من اهمية موقع المعهد الجغرافي في المنطقة وافتقارها الى نشر الكتاب الاسلامي بين المواطنين وتيسير ذلك للراغبين والباحثين وتوفير الجهد للحصول عليه، واشار السعد بأن هذا المعرض امتداد لاهتمام الجامعة بما يخدم المعرفة ويربط الاجيال الناشئة بالتراث ويفتح أعينهم على اهم مقومات الشخصية المسلمة ويملأ الفراغ النفسي لدى الكثيرين ممن تعوزهم وسائل التحصيل السليم.

للأحداث وجوه

كورت فالدهايم

الصامد في وجه ابتزاز الصهيونية

ليس مستغربا ان يتعرض الرئيس النمساوي، الدكتور كورت فالدهايم، لما يتعرض له الآن ومنذ شهر مارس (اذار) ١٩٨٦ من هجمة صهيونية شرسة معروفة الابعاد والمرامي.. فالرئيس النمساوي الحالي كان يشغل من قبل اهم منصب دولي على راس جهاز الامم المتحدة للفترة بين عامي ١٩٧٢ و١٩٨٢.. وعرف الرجل خلال عشر سنوات بالنزاهة والامانة والانصاف ولاسيما تجاه القضايا العربية الامر الذي لا يريح ذوي الضمائر الفاسدة والغايات الاستيطانية التوسعية العدوانية الكريهة.

ما تريده الدعاية الصهيونية باتساع العالم هو التشهير بالرجل والاطاحة به من الرئاسة النمساوية ان اتيح لها ذلك اعتمادا على انه بحكم واقعة ميلاده وحياته الاولى وخدمته المدنية والعسكرية، كان من الرعيل الذي نشأ في منطقة نفوذ النازي قبل الحرب العالمية الثانية واثنائها.. بل ان ما تبغيه حملة التشهير الجارية هي ادانة الرجل ـ ولو بتهم ووثائق ملفقة ان امكن ـ زاعمة انه كان من مجرمي الحرب النازيين.

ولا يحدث ذلك الا اذا استطاعت الاجهزة المفوضة لهذا الغرض الادعاء بانها توصلت الى مايؤكد ضلوع فالدهايم في جرائم النازي.

واكثر المحاولات طزاجة على هذا الصعيد واحدة اتتها صحيفة «التايمز» اللندنية امس واخرى لصحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية، امس ايضا.

تقول «التايمز» اللندنية انها استطاعت كشف النقاب عن رسالة من رسائل وزارة الخارجية البريطانية جاء فيها ـ حسب زعم الصحيفة ـ ان ٦ سجناء بريطانيين يعتقد انهم اعدموا على ايدي النازي عام ١٩٤٤ كانوا قد سلموا ـ قبل اختفائهم ـ الى وحدة الجيش الالماني التي عمل فيها فالدهايم.

وتنتقل الصحيفة بعد ذكر هذه «المعلومة» الى التكهن قائلة انها تتكهن بان فالدهايم كان واحدا من ممثلي رئيس الوحدة العسكرية الذين تسلموا السجناء البريطانيين.. وبطبيعة الحال لا تملك الصحيفة اكثر من قولها انها تتكهن، فان نجحت في ايذاء الرجل كان بها وإن لم تنجح فهي كانت تتكهن.

اما «نيويورك تايمز» فادعت بدورها ـ امس ـ انها اطلعت على تقرير مخابرات كتبه فالدهايم نفسه ينتقد فيه عمليات القتل الثارية النازية للمدنيين في اليونان عام ١٩٤٤.. وترمي الصحيفة من هذا الكلام، الذي ظاهره الراحة وباطنه العذاب ـ الى الادعاء بان فالدهايم كان على علم بجرائم النازي وان انتقدها فاذا ما نجحت في الايهام بأن الرجل كان على علم بها تكون بذلك قد نجحت في النيل منه واتهامه بالكذب لانه سبق ان نفى علمه بهذه الجرائم.

وكانت الصهيونية قد استعدت لتلطيخ سمعة فالدهايم منذ علم ١٩٨٥ حين رشحه «حزب الشعب النمساوي المحافظ» لخوض معركة الرئاسة النمساوية، ثم اشتد وطيس الحرب الدعائية ضده في شهر مارس ١٩٨٦ حين ادعت الاجهزة المكلفة بالتشهير انها كشفت النقاب عن تاريخ خدمة فالدهايم العسكرية في الجيش الالماني بمنطقة البلقان.

ومنذ ذلك الوقت ينفي فالدهايم علمه او وجود اي صلة له بالفظائع النازية خلال خدمته في البلقان بين عامي ٤٢ و١٩٤٥.

على اية حال لم تنجح الصهيونية العالمية في منع انتخاب فالدهايم رئيسا للنمسا في شهر يونيو (حزيران) ١٩٨٦، بل جاء انتخاب الرجل لهذا المنصب بمثابة ثأر من جانب الناخب النمساوي لكرامته النمساوية ضد مقاصد وضيعة ارادتها اجهزة الدعاية.

ولد فالدهايم يوم ٢١ ديسمبر (كانون الاول) علم ١٩١٨ وتزوج اليزابيث ريتشيل فالدهايم علم ١٩٤٤ وانجب منها ابنا وبنتين.. تلقى تعليمه في اكاديمية فيينا القنصلية ثم جامعة فيينا.. والتحق بالسلك الدبلوماسي علم ١٩٤٥ كما عمل في مقر وزارة الشؤون الخارجية النمساوية، وكان عضو الوفد النمساوي في مفاوضات «اتفاقية الدولة النمساوية» التي جرت في باريس ولندن وموسكو.

وعمل فالدهايم في منصب المراقب النمساوي الدائم لدى الامم المتحدة بين عامي ٥٥ و١٩٥٦، ثم عين وزيرا (مفوضا) في السفارة النمساوية في كندا بين ٥٦ ـ ١٩٥٨ فسفيرا لدى كندا من ١٩٥٨ الى ١٩٦٠. وعمل في منصب المدير العام للشؤون السياسية في وزارة الخارجية النمساوية بين عامي ٦٠ و١٩٦٤ فمندوبا دائما لدى الامم المتحدة للفترة من ٦٤ الى ١٩٦٨، ورأس لجنة الفضاء الخارجي في الامم المتحدة من ٦٥ الى ١٩٦٨ والفترة بين عامي ٧٠ و١٩٧١.

وشغل فالدهايم منصب الوزير الفيدرالي للشؤون الخارجية بين عامي ٦٨ و١٩٧٠.. ثم شغل مرة اخرى منصب المندوب الدائم لدى الامم المتحدة بين ٧٠ و١٩٧١، ورشح لخوض معركة الرئاسة النمساوية عام ١٩٧١ ثم شغل منصب السكرتير العام للامم المتحدة لعشرة اعوام بين ٧٢ و١٩٨٢.

وعمل استاذا زائرا في مادة الدبلوماسية بجامعة جورجتاون في واشنطن بين عامي ٨٢ و١٩٨٤.

وحصل فالدهايم على العديد من الاوسمة والدرجات الفخرية وله عدد من المؤلفات بينها «النموذج النمساوي» و«تحدي السلام» و«بناء نظام للمستقبل» (١٩٨٠) و«في عين العاصفة» ١٩٨٥.



حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٥	٢٩	صاف
المدينة المنورة	٩	١٨	صاف
الرياض	٦٢	١٩	صاف
جدة	١٦	٢٧	صاف
الظهران	١٧	٢٠	صاف
ابها	١٠	١٨	صاف
الطائف	٦	١٧	صاف
البحرين	١٦	١٩	غائم
القاهرة	٩	١٧	غائم
بيروت	٩	١٦	ممطر
الجزائر	٩	٢٠	صاف
تونس	٨	١٦	صاف
الرباط	٧	١٢	صاف
امستردام	٣	٧	غائم
اثينا	٥	١٢	غائم
برلين	٤	٨	غائم
بروكسل	صفر	٧	غائم
كوبنهاجن	٢	٧	ممطر
دبلن	١	٥	غائم
فرانكفورت	٥	٨	ممطر
جنيف	٥	٩	غائم
نيقوسيا	٧	١٦	صاف
هونج كونج	١٥	١٦	غائم
روما	صفر	١٥	صاف
باريس	٥	١١	ممطر
لشبونة	٦	١٥	صاف
لندن	٤	٩	غائم
مدريد	٣	١١	غائم
مانيلا	١٩	٣٠	صاف
مونتريال	-٩	-٤	غائم
فيينا	٢	١٢	غائم
نيودلهي	٨	٢٥	صاف
نيويورك	٤	١٥	ممطر

في مثل هذا اليوم

الشرق الأوسط
١٩٧٩/٢/٦



الشرق الأوسط

دقت ساعة المواجهة في إيران

الخميني يعين بازركان رئيسا للحكومة الاسلامية المؤقتة

لقاءات مستعجلة لمعالجة ازمة جنوب لبنان

القاهرة تنتظر رسالتين من كارتر وبيغن لتحديد الخطوة التالية

● فرنجيه وكرامي يضعان صيغة موحدة لمشروع الوفاق الوطني

● في القمة السودانية الاثيوبية، اقتراح بعقد مؤتمر سلام لدول القرن الافريقي والبحر الأحمر.

● قانون باعطاء شيخ الأزهر سلطات واسعة

● توقع مسؤول عراقي بارز ان تستخدم اسرائيل والدول الاستعمارية مسألة الجنوب اللبناني والصراع القائم في لبنان كطريق لاضعاف الدولة السورية ـ العراقية الموحدة المزمع اقامتها.

● في الامارات جلسة مشتركة لمجلس الوزراء والمجلس الوطني

● ريمون ادة يقترح تعديل قانون التعامل مع اسرائيل

● وزير خارجية العراق يزور ماليزيا

● في ايران تظاهرات مؤيدة لبزركان، وبختيار يهاجم حكومة الخميني.





بريطانيا تغرق ضحكا !

● تشهد بريطانيا حاليا حملة خيرية لجمع تبرعات ببيع أنوف صناعية مثل تلك التي يستخدمها المهرجون من اجل تحصين الاطفال الافارقة من الامراض.

وينظم الحملة التي يطلق عليها اسم «الاغاثة الكوميدية» ممثلو الكوميديا البريطانيون لصالح ضحايا الجفاف في اثيوبيا والسودان.

وتباع الانف الواحدة في محطات السكك الحديدية والمطاعم والمكاتب الخيرية مقابل ٥٠ بنسا (٨٨ سنتا) وهو مبلغ يقول منظمو الحملة انه يكفي لتحصين طفل افريقي من جميع الامراض التي يمكن الوقاية منها.

وستستخدم حصيلة البيع في مساعدة جمعية اوكسفام الخيرية في السودان وصندوق رعاية الطفولة في اثيوبيا. وستخصص ٢٠ في المئة من حصيلة البيع في مساعدة المشردين والمعاقين ومدمني المخدرات والمشروبات الكحولية في لندن.

وتم بالفعل بيع حوالي اربعة ملايين انف. وستختتم حملة الاغاثة الكوميدية، ببرنامج تلفزيوني يستغرق ثماني ساعات لجمع التبرعات يشترك فيه ابرز نجوم الكوميديا في بريطانيا.

ويتعرض زهاء اربعة ملايين اثيوبي لخطر الجفاف الذي يقول موظفو اغاثة دوليون انه قد يتحول الى مجاعة كبيرة في غضون اشهر. وقد توفي الوف من الاشخاص منذ اربعة اعوام عندما شهد شمال اثيوبيا مجاعة في عام ١٩٨٤.

وفي الصورة الاولى يبدو الأمير ادوارد، النجل الثالث للملكة اليزابيث الثانية، وهو يحث الشباب للمشاركة في «يوم الضحك» بأنف أحمر، بينما بدت دوقة يورك الاميرة سارة فيرجسون في الصورة الثانية وهي تشارك المتنافسين في بطولات التزلج على جبال الالب العالمية في ماريبال الفرنسية وهي تتفاعل مع المناسبة.

أما اللقطة الثالثة، فيظهر فيها تاجر في بورصة لندن لم تمنعه حمى اسعار الاسهم والسندات ورنين العملات من المشاركة في «يوم الضحك» بالانف الاحمر على أرنبته.

عرب وعجم

● برئاسة الامير الحسن بن طلال ولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية بدأت في عمان امس اجتماعات الهيئة العامة ومجلس امناء منتدى الفكر العربي التي تناقش تقريرا حول نشاطات المنتدى ومهامه ومسؤولياته للعام الحالي والمرحلة المقبلة.

كما يبحث المنتدى كذلك عددا من القضايا المالية والادارية وذلك بحضور ١٧٠ شخصية من المفكرين ورجال الاعمال.

وتعقد اليوم (السبت) ندوة حول الابعاد الاقتصادية والاجتماعية للازمة اللبنانية على هامش هذه الاجتماعات التي تستمر يومين.

وهذا هو الاجتماع السنوي الخامس للمنتدى الذي يهدف الى تشجيع الحوار بين صناع القرار ومنفذيه في الوطن العربي.

* * *

● توفيق حميدة سفير تونس في بكين اشرف مع نائب وزير الثقافة الصيني على افتتاح معرض في بكين للتحف التونسية القديمة التي تعكس التراث الثقافي التونسي، وذلك في اطار برنامج التبادل الثقافي بين تونس والصين.

ويشتمل المعرض على حوالي اربعين صورة تبرز الهندسة التقليدية لأماكن التعبد في العصور القديمة.



صورة وخبر



«غصن البان» الامريكي.. يودع الرشاقة !

● وولتر هدسن الى اليمين الذي لم يغادر منزله منذ ١٧ عاما بسبب وزنه الذي وصل في وقت من الاوقات الى ١٢٥٠ رطلا، كان من المقرر أن يخفض وزنه الى اكثر من ثلث الرقم اعلاه الذي توصل اليه مؤخرا بفضل التحكم بالغذاء، كي يتمكن من السفر الى جزر الباهاما.

ولانه لم يتمكن من تخفيف وزنه كما كان متوقعا، فقد ابلغ الاخصائي المشرف على تغذيته عدم قدرته على الحركة ومغادرة منزله، وشد يده للتعبير عن قبوله بالامر الواقع.

يذكر ان هدسن الذي يقيم في هميستاد بنيورك الامريكية تمكن لاول مرة منذ ١٧ عاما، وخلال السنة الجديدة، من مغادرة غرفة نومه الى غرفة الاستقبال لمشاهد شجرة بالمناسبة.

ويبدو هدسن في الصورة الثانية وقد حمل الى كرسي بجانب سريره ليتمكن من استقبال الزوار والمصورين.

● نيابة عن الامير سعود بن عبد المحسن، نائب امير منطقة مكة المكرمة يفتتح الشيخ عبد الرحمن السديري قائمقام جدة عصر يوم غد الاحد مهرجان الربيع الاول الذي ينظمه فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة بمناسبة اجازة نصف العام الدراسي وذلك بمقر المهرجان بكورنيش الحمراء ويستمر لمدة خمسة ايام.

ويشتمل حفل الافتتاح على كلمة لمدير فرع الجمعية الدكتور عبد الحليم رضوي تليها جولة على المعارض الفنية والثقافية ثم محاضرة عن دور الاسلام في توعية الشباب يلقيها مدير ادارة التوعية الاسلامية بالمنطقة الغربية الشيخ جابر المدخلي.

كما يشتمل الحفل على عروض من الفنون الشعبية تقدمها فرقة ابو هلال وفرقة اضواء الخليج يتخللها مشهد تمثيلي.

* * *

● احمد سمباوا، الاقتصادي السعودي، تم تعيينه مديرا للفرع الجديد الذي افتتحه بنك الرياض في لندن مؤخرا للخدمات المصرفية الفردية (Retail Banking).

وكان سمباوا قد تلقى تعليمه بمكة المكرمة وهو حاصل على بكالوريوس في ادارة الاعمال من الولايات المتحدة الامريكية وتقلب في عدد من المناصب الادارية وانضم الى بنك الرياض عام ١٩٨٤ بالادارة العامة بجدة وذلك قبيل تعيينه مديرا للفرع الجديد بلندن. ويعتبر من الكفاءات الادارية الممتازة.

والمعروف ان بنك الرياض كان اول مصرف سعودي يفتتح فرعا له في لندن خلال عام ١٩٨٤ وهو الاول ايضا بافتتاحه فرعا ثانيا.

أبيض وأسود: انتظروا المسلمون جريدة يومية

يصل الخيال عند بعض الناشرين الى القول ان النسخ التي عرضوها من مطبوعاتهم قد نفدت من الأسواق وانهم اضطروا الى طباعة كميات اخرى منها، واصبحت هذه النكتة متداولة في أوساط الناشرين.

ولكن هذه النكتة حدثت معنا في الحقيقة قبل اسبوعين، فقد نفد العدد رقم (١٥٦) من «المسلمون» وطلبت منا شركة التوزيع نسخا اضافية، ولما وجدنا ان النسخ التي طلبتها شركة التوزيع تستحق اعادة الطبع وافقنا فورا على طلبها، وتحول الخيال الى حقيقة، والنكتة الى واقع عاشته اسرة الشركة من تحرير وادارة وهي تستقبل العام الرابع من عمر «المسلمون» جريدة المسلمين الدولية.

والواقع ان «المسلمون» عاشت في الشهور القليلة الماضية نقلة توزيعية ناجحة.. وكل العاملين في مجال النشر والصحافة يعرفون ان وراء كل نجاح توزيعي جهدا تحريريا مبدعا، وافكارا صحفية جريئة.. وهذا ما حدث بالنسبة لـ «المسلمون» فهي لم تصدر لتكون صحيفة اسلامية تقليدية تعنى بالمقالات والابحاث التراثية فقط، وانما صدرت لتستخدم جميع القوالب والفنون الصحفية الحديثة لخدمة اغراضها الصحفية وايصال رسالتها الهادفة بإذن الله الى القراء وتشجيعهم على قراءتها والمداومة على ذلك.

وفي غمرة استعدادنا لاستقبال العام الرابع من عمر «المسلمون» المديد بإذن الله كانت تنتظر ادارة الشركة وجهاز تحرير «المسلمون» مفاجآت سارة، فارتفاع ارقام المبيعات الاسبوعية التي تجاوزت كل التوقعات، ونجاح التغطية الصحفية التي اقبل عليها القراء، كل ذلك تزامن مع انعقاد ندوة عن الصحافة الاسلامية نظمتها كلية اللغة العربية بجامعة الازهر، والتي نشرت تفاصيلها جريدة «المسلمون» في عددها الاخير المعروض الآن في الاسواق.

وفي هذه الندوة ـ التي يمكن ان نطلق عليها محاكمة الصحافة الاسلامية ـ كانت «المسلمون» تستحوذ على اهتمام المشاركين فيها، وقد قال الاستاذ حافظ محمود شيخ الصحفيين المصريين ونقيبهم السابق في الندوة بعد ان استعرض احوال وانواع الصحافة الاسلامية (ولكن ذلك لا يعني انه لا توجد لدينا صحافة اسلامية ناجحة فهناك جريدة «المسلمون». وقد يقول البعض ان هذه الجريدة ليست مصرية ولكن في واقع الأمر لا اشعر بانها ليست كذلك ـ لماذا؟ لانها تخاطب العقلية المسلمة عن طريق ما توفر لها من كفاءات صحفية ناجحة فهي جريدة المسلمين في كل مكان سواء كان هذا المكان هو مصر أو السعودية او المغرب او اي قطر اسلامي، والسبب في هذا انها جمعت بين مختلف فنون التحرير الصحفي، ما بين المقال والحديث والخبر والتحقيق، في حين ان كثيرا من الصحف الاسلامية لا تركز الا على المقال، وهذا عيب خطير في صحافتنا الاسلامية، فالتنوع في فنون التحرير الصحفي يؤدي بطبيعة الحال الى توسيع قاعدة القراء، والأهم من هذا الصياغة العصرية للفكر الصحفي بما يتمشى مع المفاهيم الاسلامية من حيث مخاطبة مختلف المستويات الثقافية، ومخاطبة الشباب والفتاة والطفل في اسلوب جذاب مشوق، فكل هذه الأمور جعلت «المسلمون» انجح الصحف الاسلامية على مستوى العالم الاسلامي كله).

هذه شهادة من خبير تلقتها «المسلمون»، وهي تدخل عامها الرابع، عازمة بإذن الله وتوفيقه على الاستمرار في طريقها مصممة على تقديم خدمة صحفية مميزة لقرائها.

اننا نشعر بالسعادة الغامرة عندما تبدأ امنياتنا واحلامنا في التحول الى حقائق تعيش بيننا، و«المسلمون» هي احدى تلك الامنيات والاحلام السعيدة التي وفقنا الله الى تحقيقها وكنتم انتم ـ بعد الله ـ خير معين وصديق ونصير لها، وكل ما نرجوه اليوم ان تكتمل احلامنا ونتمكن من اصدار «المسلمون» كجريدة يومية، فذلك ما اشرنا اليه في العدد الجديد من «المسلمون» الذي يعرض في الاسواق الآن، فاذا اردتم ان تساهموا في ذلك فتفضلوا بالاطلاع على هذا العدد والله الموفق.

هشام ومحمد علي حافظ

أسود

من فلسطين.. انادي.. اقول لكم..
تمنيت الموت.. اجري في درب
هلاك.. تمنيت الموت على ان احيا في
ظلمات الظلم.. على ان احيا في هلع
من يوم قادم.. يقيم الافراح.. يدعو
الشيطان لعرس الباطل.. ويوزع
دعوات لمذابح..
لم يتخيلها انس او جن.. او حيوان جارح..
يا اهلي.. يا من يسمع منهم صرخاتي..
اني اصرخ في واد انعدمت فيه الاصداء..
في واد.. انقرضت منه الاحياء..
اني اصرخ.. اصرخ.. اصرخ..
اصرخ من آلام تفوق.. الآلام وآلام الآلام..
آلام لا ينفع فيها طب طبيب.. احكام حكيم..
او وصفات دواء..
آلام لا تشفيها احجية السحرة..
او رفض وعدم مبالاة الكفرة..
آلامي كبرت في احشاء الظلم..
ولدت من صلب العلقم..

أبيض

هطل الغيث فنادت امي جارتها.. يا
ام هشام.. اسمعي صوت الرعد..
شاهدي ومضات البرق.. شاهدي
يا ام هشام.. وادينا القفر وسيولا
تجري.. تملأ وادينا واودية
الجيران..
يا ام هشام.. لقد صلى من اجل الغيث الجمع
وكل الامصار..
صلوا بخشوع من اجل الامطار
اجاب الرب، فازدانت كل مراعينا..
بعيون مها تقفز.. تجري.. تشارك اعراس
ماقينا..
والوعل يراقب من بعد افئدة لا ترحم..
حيوان اعزل.. ارحم..
من بشر اعمى اعينهم حب السلب وحب
القتل..
فخاف الوعل.. وخافت مع الوعل حيوانات
الغابة..
نامت ام هشام.. ونام الجيران..
إلا حيوان الغابة.. فالكل حبيس الخوف..
جليس القلق وحيران..
اهذا حق..؟ اذلك عدل..؟
لا تقلق.. لا تتحير.. انسان او حيوان..
فهناك اله.. اله جبار.. اله رحمن.

هشام...

مهرجانات

مهرجان الشعر العربي الخليجي الأول يواصل فعالياته

الجلسة الفكرية الثانية مساء اليوم .. في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من ماهر عباس:

يواصل مهرجان الشعر العربي الخليجي نشاطه اليوم السبت بالجلسة الفكرية الثانية والتي تطرح بها ورقتان الأولى حول ادب الخليج العربي للدكتور عبد الله المبارك والثانية حول التيارات الشعرية المعاصرة بالمملكة العربية السعودية.. فيما ستعقد اليوم جلسة القراءة الشعرية الثانية والتي يقدمها الاستاذ علوي طه الصافي ويشارك فيها الشعراء الشيخ مبارك بن سيف آل ثاني (قطر) وابراهيم الدامغ (السعودية) ود. احمد الشويخات (السعودية) وسالم بن علي الكلباني (عمان).

وكان المهرجان قد بدأ أولى جلساته الفكرية وقراءاته الشعرية مساء أول امس الخميس بحضور الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس المهرجان وافتتح ايضا ضمن نشاطات المهرجان معرض الكتاب الذي اقامته الرئاسة بالقاعة الكبرى بفندق قصر الرياض وضم المعرض اكثر من ٢٥٠ عنوانا وبعد جولة بأجنحته المختلفة اكد الأمير فيصل بن فهد على وحدة الخليج وان المهرجان تعبير صادق عن مدى التواصل بين دول الخليج العربي كلها.. واشار في رده على سؤال حول اقامة معرض دائم للكتاب السعودي الى ان هناك جهودا ونشاطا عظيما لعدد من الجهات بالدولة مثل وزارة التعليم العالي والجامعات والرئاسة العامة لرعاية الشباب ووزارة الاعلام في هذا المجال وان اقامة مثل هذا المعرض ينظر الى فائدته بالتنسيق مع الجهات الأخرى.

وكان المهرجان قد بدأ جلساته الفكرية بالاستماع الى ورقتين الاولى من الدكتور علي جواد الطاهر حول المختار من شعر الخليج الحديث «فكره ومنهجه» وفيها استعرض مسألة الشعر العربي القديم والحديث والتواصل بين شعراء الخليج بصفة خاصة والشعراء العرب بصفة عامة وطالب ببذل المساعي لتوحيد الشعر العربي وان شعرنا العصري تناثرت دواوينه وتعددت اعلامه ومنه ما خرج عن حدود الأقطار العربية نفسها.

ثم استعرض المشاركون الورقة الثانية في المهرجان للدكتور اسامة عبد الرحمن حول التجربة الشخصية في الابداع الشعري مقدما فيها بعض نماذج من شعره وتجربته الخاصة حوله.

وكانت القراءة الشعرية الأولى قد بدات وسط مشاركة ادبية ونقدية وتجول ٤ شعراء بقصائدهم حول العالم العربي من الانتفاضة الى القدس الى سيناء المحيدلي الى الرياض ونجد وارض الخليج، حيث قدم الشيخ عيسى بن راشد الخليفة قصيدته رسالة الى نجد اما الدكتور ابراهيم العواجي فقد قدم ٥ قصائد ومن هو القدس واميرة العيون ويا رفيق الليل ولا تجحدي اضافة الى قصيدته «الى سناء المحيدلي».

فيما قدم جعفر الجمري (الامارات) قصيدته الى الرياض الحبيبة وقدم الشاعر علي مهدى قصيدتيه الحقيقة وبارك الله في الخليج. والقى الشاعر الكويتي يعقوب السبيعي قصيدته «لبيك.. لكن».

.. ويواصل الشعراء والادباء الخليجيون مهرجانهم في يوم نشاطه الثالث غدا الأحد بالاستماع الى القراءة الشعرية الثالثة التي يشارك فيها الشعراء عبد الرزاق عبد الواحد «العراق» ومحمد الثبيتي (السعودية) ومحمد بن خليفة العطية (قطر) وابراهيم صعابي (السعودية) ود. سليمان بن خلف الحزوجي (عمان).

فيما تعقد الجلسة الفكرية الثالثة بالمهرجان والتي سيقدم بها ورقتان الأولى للدكتور علي جعفر العلاق حول التيارات الشعرية المعاصرة بالعراق اما الورقة الثانية للاستاذ سعيد السريحي حول مدى استلهام الشعر العربي الحديث للموروث الملحمي والقصصي بالجزيرة العربية.

● الأمير فيصل بن فهد لدى افتتاحه معرض الكتاب الخليجي بمناسبة مهرجان الشعر العربي الأول بالرياض

ندوات

ندوة امريكية عن واقع السعودية الحضاري

كاليفورنيا ـ واس: اعلنت مكتبة الشرق الاوسط الامريكية ان ندوتها السنوية الاولى ستكون عن الواقع الحضاري للمملكة العربية السعودية.

وتهدف هذه المكتبة التي تأسست العام الماضي بولاية كاليفورنيا الى تعريف الجمهور الامريكي بالعالم العربي وتوفير المعلومات للطلاب والدارسين عن شؤون العالم العربي.

وستعقد هذه الندوة في خريف العام الحالي ١٩٨٨م.

محاضرات

«البياتي» يغرد في الدوحة

الدوحة ـ (ق.ن.ا): يقيم نادي الجسرة الثقافي والاجتماعي بالدوحة يوم غد الاحد امسية شعرية يتحدث خلالها الشاعر العراقي الكبير عبد الوهاب البياتي الذي يعد من كبار الشعراء العرب وله عدة مؤلفات ترجمت الى بعض اللغات العالمية.

كما يقوم المفكر العربي منح الصلح بالقاء محاضرة بعنوان «الأمة العربية واسباب تأخر وحدتها».. وذلك يوم ٢١ فبراير الحالي.

ويصل الى الدوحة في اوائل شهر مارس القادم الدكتور اسامة الباز مدير مكتب رئيس جمهورية مصر العربية للشؤون السياسية لالقاء محاضرة تحت عنوان «دور مصر في القضايا العربية».

وكان النادي قد اقام العديد من المحاضرات والامسيات الشعرية خلال موسمه الثقافي الحالي للشاعر عبد الرحمن الابنودي والاديب يوسف القعيد والدكتور احمد هيكل والفنانين نور الشريف ومحمود عبد العزيز من مصر وسعد الفرج من الكويت.

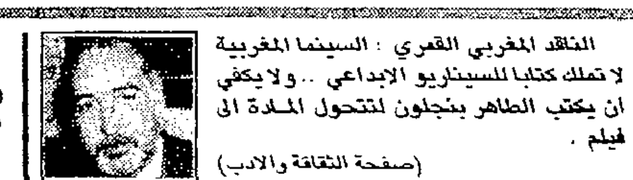
● عبد الوهاب البياتي

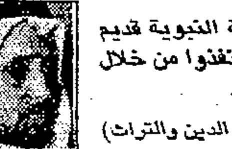
كما اقام ندوة في الأدب الساخر تحدث خلالها الكاتب الصحفي احمد بهجت نائب رئيس تحرير جريدة الاهرام والزميل عبد الله الشيتي مدير تحرير جريدة النهضة بالكويت واقام ايضا محاضرة للفيلسوف والمفكر العربي الكبير زكي نجيب محمود.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Saturday, 6 February 1988 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3357
السبت ١٨ جمادي الاخرة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨/٢/٦م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٥٧

غدا
هل القلق السوفياتي من تطورات المشكلة الافغانية يؤدي بموسكو الى ايجاد بديل لنجيب الله؟ السوفيات يقولون: انتهينا من فكرة البدلاء.
(صفحة الصحف)

يبدو مما تنقله وسائل الاعلام ان رئاسة الجمهورية اللبنانية رغم ما حل بها من ويلات لاتزال تدغدغ احلام كثيرين من ذوي الطموح في لبنان.
(صفحة الرأي)


الناقد المغربي القمري: السينما المغربية لا تملك كتابا للسيناريو الابداعي.. ولا يكفي ان يكتب الطاهر بنجلون لتتحول المادة الى فيلم.
(صفحة الثقافة والادب)


كلنا نعلم ان العداء للسنة النبوية قديم وقد حاول اعداء الاسلام ان ينفذوا من خلال القرآن الكريم فلم يستطيعوا.
(صفحة الدين والتراث)

● واخيرا فاز الاهلي على الاتحاد واحرز كاس السلة المصري.
(صفحة الرياضة)

● الدول المستفيدة من نهر النيل تتفق على مشاريع لتنمية موارده.
(صفحة الاقتصاد)

تنفيذ حكم الاعدام في جدة بمهرب مخدرات تشادي

جدة - واس - تم امس في جدة بالمملكة العربية السعودية تنفيذ حكم الاعدام بالمدعو احمد بن علي بن محمد (التشادي الجنسية) وذلك انفاذا لما تقرر شرعا بحق المذكور الذي عثر في منزله على ٢٥ مليونا و ٦٢٩ الف حبة من الحبوب المخدرة و ٢٢ صندوقا مسكرا، اعترف بتهريبها.

وأكد بيان لوزارة الداخلية اصدرته امس بهذا الخصوص عزم حكومة خادم الحرمين الشريفين على محاربة الجريمة بجميع اوصافها الجرمية بكل قوة، وايقاع اشد العقوبات على مرتكبيها حماية للمجتمع من شرورهم.

واهابت الوزارة بجميع المواطنين والمقيمين لتكثيف جهودهم في التعاون مع الاجهزة المختصة في الكشف عن امثال هؤلاء ليلقوا عقابهم.

وفيما يلي نص البيان الصادر من وزارة الداخلية.

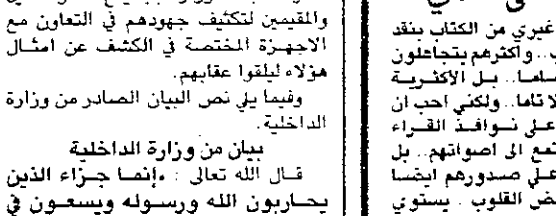
بيان من وزارة الداخلية

قال الله تعالى: «إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا أو تقطع ايديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم». صدق الله العظيم.

بعون من الله تعالى وبفضل يقظة ومتابعة رجال الامن والتعاون المستمر من المواطنين المخلصين، فقد تم القبض على المدعو احمد بن علي بن محمد (التشادي الجنسية) وذلك بتاريخ ١٤٠٥/٢/٢٩/٢٨ هـ وعثر في منزله على خمسة وعشرين مليونا وستمائة وتسعة وعشرين الفا من الحبوب المخدرة واثنين وعشرين صندوقا مسكرا واعترف بتهريبها. وقد أسفر التحقيق معه عن ادانته بما نسب اليه وباحالته الى المحكمة الكبرى بجدة صدر بحقه الصك الشرعي رقم ١٥ في ١٤٠٧/٥/١٠ هـ وما الحق به بتاريخ ١٤٠٧/٧/١١ هـ بالحكم عليه بالاعدام وذلك بضرب عنقه بالسيف حتى الموت حدا لأنه من المفسدين في الارض، والمصدق من محكمة التمييز بالمنطقة الغربية بقرارها رقم ١/٥/٨٥ في ١٤٠٧/٨/٢٩ هـ والمؤيد بقرار مجلس القضاء الاعلى بهيئته الدائمة رقم ٦/٢١ في ١٤٠٨/٢/٣ هـ وصدر الامر السامي الكريم رقم ٨/٤٩١ في ١٤٠٨/٥/٢٣ هـ بانفاذ ما تقرر شرعا.

وقد تم تنفيذ حكم القتل في المدعو احمد بن علي بن محمد التشادي في يوم الجمعة الموافق ١٤٠٨/٦/١٧ هـ في مدينة جدة.

ووزارة الداخلية اذ تعلن ذلك لتؤكد للجميع عزم حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله على محاربة الجريمة بجميع اوصافها الجرمية بكل قوة، وايقاع أشد العقوبات على مرتكبيها حماية للمجتمع من شرورهم وتهيب بالمواطنين والمقيمين جميعا بتكثيف جهودهم والتعاون مع الاجهزة المختصة في الكشف عن امثال هؤلاء ليلقوا عقابهم والله الهادي الى سواء السبيل.



مع قهوة الصباح

ويدي على خدي!!

قد يضيق غيري من الكتاب بنقد القراء لما يكتب.. وأكثرهم يتجاهلون هذا النقد تماما.. بل الاكثرية يهملونه اهمالا تاما.. ولكني احب ان اضع اذني على نوافذ القراء ولبوابهم استمع الى اصواتهم.. بل اضع اذني على صدورهم ايضا استمع الى نبض القلوب. يستوي عندي القادح - بحق - والمادح بحق.. وكثيرا ما يغيب الحق عن القادح والمادح معا. ولا يخطر ببالي ان شرا أريد بي من هذا او ذاك.. انما اذهب الى تاويل ذلك كله الى القلوب المتحمسة، او العقول المتفتحة.. وكثيرا ما يخطىء اللبيب!!

من ذلك رسالة الأخ المهندس مشبب بن يحيى ال خميس من عسير. فهو يأخذ علي انني لقبت الدكتور طه حسين بلقب عميد الادب العربي.. ولعل الأخ مشبب يوافقني على ان الاخوة المصريين وغيرهم يحبون اطلاق الالقاب الفخمة على اعلامهم.. فقد أطلقوا على احمد شوقي لقب امير الشعراء بعد مهرجان ضخم اقيم في العشرينات حضرته وفود من مختلف الدول العربية، كما اطلقوا على حافظ ابراهيم لقب شاعر النيل، وعلى خليل مطران لقب شاعر القطرين، وعلى «بشارة الخوري» لقب الاخطل الصغير وعلى ام كلثوم لقب كوكب الشرق، وعلى يوسف وهبي لقب عميد المسرح العربي وعلى عبد الوهاب بضعة القاب آخرها مطرب الأجيال، وعلى عبد الحليم حافظ لقب «العندليب الأسمر»، وعلى العقاد لقب العملاق.. وليس لي في ذلك حيلة فلست مخولا باطلاق الالقاب على احد، انما هي رموز نشأنا على سماعها ورددناها، وليس في ذلك من باس.. فما الذي يضير الاخ مشبب في ذلك!!

اما ان ابا العلاء المعري لم يحصل الا على لقب «رهين المحبسين»، حبس العمى، وحبس المكان.. فان الذي اطلق عليه هذه التسمية أو هذا اللقب.. هو طه حسين نفسه.. عميد الادب العربي.. واضع يدي على خدي واتصفح بقية رسائل القراء!!

عبد الله باجبير



ترى .. الى أين المسير ؟

فتاة ساهمة اتخذت من حقيبتها مقعدا على رصيف محطة قطار فارغة من المسافرين، في العاصمة اليونانية اثينا، صباح امس، في انتظار استئناف حركة القطارات التي توقفت منذ يوم الاربعاء الماضي نتيجة الاضراب الذي اعلنه عمال السكك في المحطات اليونانية مطالبين بزيادة اجورهم وتحسين ظروف عملهم.

لا تقرأ هذا الخبر

دمشق - «الشرق الاوسط»: قتلت امراة وجرح شخصان عندما انقلبت سيارة صغيرة تابعة لاحدى الهيئات الدبلوماسية في دمشق، وذلك عن طريق الزبداني.

وقد هوت السيارة من مكان عال واستقرت في قعر الوادي، بسبب عدم قدرة السائق على التحكم بقيادتها اثناء تجاوزه منعطفا في الطريق.

نقل المصابان بحالة اغماء الى احد المستشفيات بدمشق، وهما بحالة حسنة، بينما ماتت المراة على الفور نتيجة نزيف حاد في راسها وكسور في اجزاء جسمها.

ترشيح ريجان وجورباتشوف لجائزة «نوبل» للسلام !

أوسلو - ر: رشح الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والرئيس الامريكي رونالد ريجان للفوز بجائزة نوبل للسلام لعام ١٩٨٨ تقديرا لتوقيعهما على معاهدة لخفض ترسانة الاسلحة النووية لدى البلدين.

وقالت مصادر «معهد نوبل» ان ترشيحات الزعيمين كانت اقل بكثير عما كان متوقعا بعد اتفاقهما في واشنطن في ديسمبر (كانون الاول) الماضي على ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى. ولم يرشحهما اشخاص بارزون بوجه خاص.

ويقتصر حق تقديم مرشحين للفوز بجوائز نوبل التي يرجع تاريخها الى ٨٦ عاما على اعضاء البرلمانات في انحاء العالم وأساتذة الجامعات واعضاء محكمة العدل الدولية والفائزين بجوائز نوبل.

وامتنع مدير معهد نوبل جاكوب سفيردروب عن كشف اسماء اي من المرشحين حيث جرى العرف على ان تظل سرا لا يباح به.

ولكنه قال انه تم ترشيح ٦٨ فردا و ١٩ مؤسسة للفوز بجوائز نوبل قبل انتهاء الموعد النهائي يوم الاثنين الماضي.

مؤتمر دولي في القاهرة عن الامراض الجلدية

القاهرة - واس: يناقش المؤتمر الدولي الخامس للأمراض الجلدية والتناسلية الذي بدأ بالقاهرة اليوم (السبت) آخر ما توصل اليه العلم في مجال علاج امراض الحساسية والمناعة وامراض الشعر عند الاطفال.

ونقلت جريدة الاهرام عن رئيس قسم الامراض الجلدية والتناسلية بطب الزقازيق وأمين عام المؤتمر الدكتور محمد عامر بأنه ستتم مناقشة علاج الامراض الفطرية والميكروبية ومرض «الايدز».

يشارك في المؤتمر ٧٠٠ طبيب وباحث يناقشون ١٠٠ بحث علمي. وتلقى في المؤتمر الذي يستمر ٥ ايام محاضرات علمية تعليمية تتناول التطور في مجال الامراض الجلدية والعلوم الاساسية المرتبطة بها.

وتشارك في هذا المؤتمر كلية الاطباء بجامعتي فلادلفيا وتوماس جيفرسون بالولايات المتحدة.

انتحار ٢٧٠ امرأة في اوزبكستان خلال عامين !

موسكو - أ. ف. ب: افادت صحيفة البرافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي يوم امس ان ٢٧٠ امراة احرقن انفسهن في العامين الماضيين في اوزبكستان وهي من جمهوريات آسيا الوسطى السوفياتية اعتراضا على «الاهانات» التي تعرضن لها.

ولم تعط الصحيفة أي توضيح اضافي حول عمليات الانتحار هذه لكنها أبدت غيظها من ان منظمات الحزب الشيوعي في اوزبكستان «تتغاضى عن ذلك» !

وتفيد الصحف المحلية مرارا عن حوادث انتحار بالنار في آسيا الوسطى السوفياتية فتغتنم الفرصة لادانة استمرار التقاليد القديمة المخالفة لتساوي الرجل والمرأة المعتمد رسميا في الاتحاد السوفياتي.

من جهة اخرى قدمت الصحيفة نقدا جديدا وصارما لكيفية ادارة هذه الجمهورية حيث لا يعمل سوى ٣٢,٩ في المائة من الرجال والنساء الذين هم في سن العمل. الا ان الصحيفة لا توضح ما اذا كان الآخرون يرفضون العمل او انهم لا يستطيعون ايجاد وظيفة.

مخدرات في طائرات عسكرية امريكية!

واشنطن (ا. ف. ب) قلل البنتاجون الاميركي يوم الاول من امس، من حجم فضيحة هي الثانية من نوعها خلال اسبوع، اذ تم اكتشاف كوكايين في طائرات عسكرية اميركية متمركزة في بناما، مؤكدا ان ذلك يعتبر «حالة معزولة»!

وكان ضباط الجمارك قد اكتشفوا ٣٥ كجم من الكوكايين اثناء تفتيش روتيني على متن طائرة عسكرية اميركية قادمة من بناما. وقد تم توقيف ثلاثة جنود اميركيين وآخر بنامي يحمل الجنسية الاميركية.

نكتة اليوم

تاجر دماء!

البخيل: جرحت جرحا بليغا ودمي ينزف بغزارة.

الطبيب: حسنا، سأجري لك الاسعافات اللازمة.

البخيل: كلا.. اريد من يحتاج الى دم ليشتريه مني!

من القارىء
عبد المجيد سليمان عبد الله

منافق افندي



صباح الخير

يكتبها اليوم
حسن عمر العلوي

رفاعة الطهطاوي.. التربية اولا

تستعد فرنسا لاحياء الذكرى المئوية لميلاد الجنرال شارل ديجول. قرأت ذلك منذ حوالي ثلاثة اشهر حينما تم الاعلان عن تشكيل لجنة وطنية مختصة للتحضير لهذا الحدث. الذكرى ستحل سنة ١٩٩٠، والاعداد لها بدأ من سنة ١٩٨٧. معنى ذلك، ان هناك اهتماما مسبقا بهذه المناسبة، وتحضيرا مدروسا لاحيائها. وقبل ديجول، وفي فرنسا وحدها، مرت مناسبات لتمجيد شخصيات سياسية وفكرية اتسمت بالتحضير المدروس والعناية الفائقة.

انهم، اذن، يثرون ذاكرتهم، ويطعمون ويطعمون أجيالهم الصاعدة لترتبط بانصع صفحات تاريخهم القصير جدا.

اما نحن، بني العربان، وتاريخنا ممتد الى ما قبل قحطان، فاننا نهمل الى ابعد الحدود هذا الجانب ذا التأثير في ايقاظ الذاكرة وشحذها بشكل ممنهج ومنتظم، ولا تعلق بها الا شذرات مبعثرة وترسبات من قراءات مضطربة في غالب الاحيان.

●●●

ما دفعني الى التطرق لهذا الموضوع، هو انني، واثناء مراجعة بعض القراءات التي احن اليها بين الحين والآخر، تصفحت كتابا عن رفاعة الطهطاوي استرعى انتباهي ان هذا الرجل الفذ ولد بطهطا يوم انسحاب الجيوش الفرنسية بقيادة نابليون بونابرت من مصر في ١٥ اكتوبر (تشرين الأول) ١٨٠١ وتوفي يوم ٢٩ مايو (أيار) ١٨٧٣ بعد حياة حافلة ومثيرة وغنية. اننا، اذن، نقف على بعد حوالي اربعة اشهر على الذكرى ١١٥ لوفاة شخصية عربية لها اثرها في يقظة الوعي الحضاري والعصري.

هذا الرجل الذي استطاع بذكائه الفطري وتطلعه الدائب للمزيد من المعرفة من ان يتخطى، وبأصالة، حدوده الضيقة الطهطاوية منطقة، والمصرية قطريا، ليسبح في هذا الاشعاع الفكري المتفتح على مستجدات المعرفة المعاصرة. فمن بدايته حينما وفد الى القاهرة وتغنى بقصيدته التي حفظناها صغارا: «أحن الى ارض الصعيد وأهله» الى اختراقه لثقافة باريس ١٨٢٦ جسد وبشكل مذهل ونموذجي شخصية الانسان العربي المتطلع والشغوف للمعرفة والتجديد.

فمن يا ترى اهتم بهذا الأمر؟

●●●

حسب معرفتي، والله اعلم، ان للجامعة العربية دائرة مختصة بالثقافة وصدرت عنها مطبوعات بشكل وباخر، ولكنها لغاية الآن لم تضع خطة منهجية لعملها تعتمد احياء ذكرى الافذاذ من رجال العروبة في الميدان الفكري والتوجيهي. فنحن في طول الوطن وعرضه، نستطيع ان نختلف على «السياسي»، ولكننا لازلنا ولله الحمد، نتفق على «الثقافي».

فلماذا، لا تعمل الجامعة العربية، ودائرتها الثقافية، على تخصيص كل سنة لاحياء ذكرى شخصية فكرية او علمية في مختلف المجالات من هذا القطر العربي او ذاك، وتعمل على اعادة طبع مؤلفاته وآثاره في كتب بمتناول الجميع حتى تتواصل الذاكرة الفكرية للأجيال العربية الصاعدة مما يشكل اللبنات الأولى لكل عمل وحدوي بناء.

●●●

هناك دعاة «الضرورة الاقتصادية»، لكنني ارى ان «الضرورة الثقافية والفكرية» هي السبيل الأنجع لتسهيل تحقيق «الضرورة الاقتصادية».

لو عملت الدائرة الثقافية للجامعة العربية، مثلا، على احياء ذكرى رفاعة الطهطاوي، وقررت ان يتم تدريس كتابه «المرشد الأمين للبنات والبنين» في الاقسام النهائية من التعليم الثانوي في سائر المدارس العربية وبتوجيه حديث، فسيشكل ذلك اداة ناجعة على طريق توحيد البنية الوجدانية والفكرية للمواطن العربي، وعليها يتم تأسيس البنيات الأخرى.

لو كانت هذه سنة الطهطاوي وسنوات اخرى لشيخ الاسلام محمد العربي العلوي، او ابي شعيب الدكالي، أو الشيخ بن باديس، أو الجبرتي، او الرصافي، أو غيرهم من الاعلام الذين يلفهم النسيان بالجزيرة العربية أو السودان او في غيرهما من الأرجاء العربية، لافضت ما في ذلك شك، الى بداية السنة المرتقبة.. وعن طريق التربية فقط.. والتربية أولا.